

Mardi 5 Mars 1996 – 63 ème Année – N° 19379

A N - N A H A R



الرعب في تل ابيب: ١٣ قتيلاً و١٢٥ جريحاً

مَن يفجّر السلام؟

كلينتون يمحض اسرائيل دعمه في حربها ضد "الارهاب"

مسرح العملية الانتحارية الجديدة في تل ابيب بعد دقائق من حصولها. (أب تيليفوتو)

وضع امس انتحاري فلسطيني آخر فجر نفسه في وسط تل ابيب، عملية السلام برمتها امام مفترق خطير لم تواجه مثله منذ انطلاقتها قبل اربع سنوات ونيف. فقد قررت حكومة اسرائيل التي تلقت في غضون ثمانية ايام الضربة تلو الاخرى، تعليق المفاوضات الجارية حاليا مع سوريا في منتجع واي بلانتايشن الاميركي وعودة وفدها المفاوض الى تل ابيب لان "المناخ السائد حاليا ليس مناخ مفاوضات". والاهم من ذلك انها اتخذت سلسلة اجراءات اعادت عمليا الامور الى الوراء في الساحة الفلسطينية. فقد استعادت زمام السيادة الامنية في مناطق الحكم الذاتي باعلانها ان لها الحق في دخول هذه المناطق لمكافحة منفذي العمليات الانتحارية التي أدت الى مقتل اكثر من ٥٠ اسرائيليا في اسبوع واحد. كذلك حذرت من انها ستضرب الارهابيين "اينما كانوا"، في اشارة واضحة الى اكثر من طرف ترى انهم يشجعون هذه العمليات. وتلقت في توجهها هذا دعما لافتا من الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي طلب من الاميركيين ان يبعثوا برسالة الى الاسرائيليين "اذا قاتلتم من اجل السلام فسنقف الى جانبكم". واتبع هذه الرسالة باجراءات مباشرة ابرزها قرار تعزيز العلاقات العسكرية وفي مجال الاستخبارات مع الحكومة الاسرائيلية، وعقد اجتماع ازمة للمستشارين الامنيين الكبار في البيت الابيض للبحث في سبل وقف الهجمات. وشارك في هذا الاجتماع وزير الخارجية وارن كريستوفر الذي قطع لهذه الغاية جولته في الكاريبي.

وبازاء هذه التطورات المتلاحقة سارع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، الذي يخشى انعكاسات ما قد يحصل على ما بناه في السنتين الاخيرتين، الى اعلان عزمه على "التعاون" مع اسرائيل في العمل على "مكافحة الارهاب وضرب بنيته". وفي هذا الاطار اكدت الاجهزة الامنية الفلسطينية انها تمكنت من اعتقال الناشط محمد ابو وردة الذي تشتبه في انه هو الذي خطط للعمليات الانتحارية الاربع الاخيرة. لكن سؤالا ظل من دون جواب واضح، على من تلقى تبعة العمليات؟

الجناح السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" تنصل من المسؤولية، وتناقضت بيانات جناحيها العسكريين "خلايا الشهيد المهندس يحيى عياش" و"كتائب عز الدين القسام". واتهمت السلطة الفلسطينية قيادات الخارج بالنشاطات الارهابية. لكن رئيس جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" عامي ايالون قلل من احتمال وجود خلافات داخل الحركة. واتهم السفير الاسرائيلي لدى الامم المتحدة جاد يعقوبي ايران بدعم هذه المجموعات ماديا ومعنويا وسياسيا. الا ان التلفزيون الاسرائيلي بث في نشرته المسائية ان مخططي الهجمات يتخذون دمشق مقرا.

في اي حال، قررت الحكومة الاسرائيلية في جلسة طارئة لمجلس الوزراء عقب العملية الانتحارية الرابعة في تل ابيب العمل "ضد الارهاب" اينما وجد. وقال رئيس الوزراء شمعون بيريس بعد هذه الجلسة: "سنذهب الى اي ركن فيه جذور لهذا الارهاب". وعندما سئل هل يمكن الجيش الآن دخول مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، اجاب: "لقد افصحت عما اردت الافصاح عنه. وما رأيت انني يجب الا اذكره تحديدا لم اذكره".

لكن وزير الشؤون الدينية شمعون شتريت اكد ان مجلس الوزراء اتخذ قرارا بحق دخول مناطق الحكم الذاتي لملاحقة المسؤولين عن التفجيرات الانتحارية، وصرح: "يقول القرار اننا يمكن ان نعمل في اي منطقة واي مكان تمثل فيه اهداف لحماس تهديدا او تخطط فيه لشن هجوم او تنفذ فيه هجوما". وسئل هل يعتبر الجيش الاسرائيلي ان من حقه العمل في مناطق الحكم الذاتي، فاجاب: "قطعاء نعم (...) هناك شيء واضح. جيش الدفاع الاسرائيلي حر في العمل في المناطق (الحكم الذاتي). لا قيود عليه".

وقررت الحكومة انشاء هيئة اركان خاصة بمكافحة الارهاب لتنسيق الحرب ضد الاصوليين الاسلاميين المتشددين. وقررت ايضا احياء قانون الطوارئ الذي يسمح باتخاذ تدابير استثنائية.

واوضح وزير الصناعة والتجارة ميخا حاريش ان هذه الهيئة ستكون برئاسة قائد "شين بيت" وستكون مهمتها "مكافحة حماس حيث تريد". واضاف: "نحن نعتبر اننا نتمتع بحرية كاملة حتى على الصعيد الاقليمي وحقل عملنا ليس محدودا".

وطلب زعيم المعارضة اليمينية بنيامين نتنياهو من الحكومة، عقب الانفجار، "الضرب في اي مكان بما في ذلك مناطق الحكم الذاتي لاعادة الامن الى الاسرائيليين". وحض الاسرائيليين على توحيد صفوفهم في "مواجهة الارهاب".

الانفجار

وكان الانفجار وقع في شارع ديزنغوف المكتظ بالمارة في اليوم الاول من كرنفال عيد "بوريم" اليهودي. وقال رئيس شرطة تل ابيب غابي لاست ان "مهاجما انتحاريا عبر الشارع عند ناصية (شارعي) ديزنغوف والملك جورج في حشد من الناس والسيارات وفجر نفسه".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر الشرطة ان المهاجم كان يحمل كيسا فيه كمية كبيرة من المتفجرات وقد فجره في ممر المشاة قرب آلة صرف ميكانيكية. واضافت ان المهاجم كان ينوي تفجير نفسه في مركز ديزنغوف التجاري لايقاع عدد كبير من القتلى، لكنه فوجئ بوجود قوى امن قرب المتجر، فاستدار بهدوء وفجر نفسه امام الآلة.

وروت امرأة شاهدت الحادث "كان هناك عشرة اشخاص تقريبا ينتظرون سحب نقود من آلة الصرف. وقع الانفجار وطار سبعة اشخاص في الهواء".

واشارت المصادر الامنية الى ان قوى الامن كانت في المكان "بناء على معلومات للاستخبارات عن احتمال القيام بعملية تخريبية في احد متاجر المنطقة".

ولدى الانفجار، استنادا الى حصيلة اولية اعلنتها الشرطة، ادى الى مقتل ١٣ شخصا بينهم المهاجم وعدد من الاطفال وجرح ١٢٥ آخرين. كما خلف اضرارا كبيرة في واجهات المحال والمتاجر القريبة ودمر واجهتي مصرفين في الشارع الذي سبق له ان شهد في تشرين الاول ١٩٩٤ عملية انتحارية داخل اوتوبيس اوقعت ٢٢ قتيلا.

وزاد الحادث حال الهلع والخوف الذي استبد بالاسرائيليين منذ ثمانية ايام بعد انفجاري القدس وعسقلان ودفع بالمستشفيات الى اعلان حال الطوارئ والاستنفار.

وعلى اثر الانفجار اتصل مجهول بالقسم العربي في الاذاعة الاسرائيلية واعلن مسؤولية حركة المقاومة الاسلامية "حماس" عن العملية، وقال ان منفذها يدعى صلاح عبد الرحيم اسحق وهو في الـ٢٤ من العمر من سكان رام الله في الضفة. واوضح ان الهجوم هو رد على الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية ضد "حماس" بعد عملية القدس الثانية وهدد بهجوم آخر اذا لم تتخذ اجراءات مضادة. واشار الى ان العملية نفذت بالتعاون مع "اخواننا في الجهاد الاسلامي".

مئات الانتحاريين

وحذر رئيس جهاز الامن العام "شين بيت" في جلسة للجنة الخارجية والامن في الكنيست من "وجود مئات من الشبان في يهودا والسامرة (الضفة) وغزة الذين ينتظرون دورهم للقيام بعمليات تخريبية في خدمة لاهداف حركة حماس". وكشف ان ٤٠ شابا اعتقلوا في مخيم الفوار "اعلنوا انهم مستعدون للانتحار".

وكانت القوات الاسرائيلية دهمت هذا المخيم من اجل هدم منزلي منفذي عمليتي القدس وعسقلان في ٢٥ شباط مجدي ابو وردة وابرهيم السراحنة. وطلبت من السكان التجمع في الساحة العامة واوقفت العشرات منهم بعدما فتشت المنازل منزلا منزلا ثم فرضت نظام منع التجول على المخيم حتى اشعار آخر.

واكدت مصادر فلسطينية واسرائيلية ان منفذ الهجوم الثاني في القدس الذي وقع الاحد هو رائد شغنوبي (٢٠ عاما) وكان طالبا في معهد تدريب المعلمين في رام الله وغادره الخميس ولم يعد.

وقبل انفجار تل ابيب طعن شاب فلسطيني مستوطنين يهوديين في وسط الخليل واصابهما بجروح، ثم لاذ بالفرار.

– التتمة في الصفحة ١٤ –

الحوار الحكومي – العمالي معلّق ودعم سوري للاجراءات

مقتل ٤ عسكريين اسرائيليين بينهم ضابط في صدام مع مجموعة فلسطينية في الجنوب

برزت ليل امس مؤشرات لضغوط سورية لتجميد الازمة الحكومية – العمالية والحؤول دون اي مضاعفات جديدة لها في ضوء تحوط كل من الحكم وسوريا للاحتمالات التي قد ترتبها على المنطقة موجة التفجيرات التي تضرب اسرائيل.

وتزامنت هذه المؤشرات مع عودة السخونة الى الجنوب حيث قتل ليلا اربعة جنود اسرائيليين بينهم ضابط برتبة كولونيل وجرح تسعة آخرون وسقط فلسطينيان في مواجهة بين وحدة اسرائيلية ومجموعة فلسطينية مسلحة (ص٨).

في غضون ذلك كان الاتحاد العمالي العام يعلن بلسان رئيسه الياس ابو رزق فشل الجولة الاولى من الحوار المتجدد مع وزير العمل اسعد حردان ويؤكد تاليا ان المجلس التنفيذي للاتحاد سيتبنى في اجتماعه اليوم توصية هيئة مكتب الاتحاد بالاضراب والتظاهر يومين في نهاية آذار، علما ان كثيرين يدرجون هذا الموعد في سياق مقصود باعتبار انه يتزامن مع الزيارة المقررة للرئيس الفرنسي جاك شيراك لبيروت.

وتلا هذه الجولة اجتماع ليلي في منزل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ضمه ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ورئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية في لبنان العميد غازي كنعان ورئيس فريق المراقبين السوريين المقدم رستم غزالة. وانضم الى المجتمعين لاحقا الوزير حردان. وعلى رغم ان اوساط الحريري ادرجت الاجتماع في اطار زيارة للاطمئنان الى صحته وتناول الاوضاع في جولة افق عامة، علم ان البحث تناول تفصيلا الازمة الحكومية – العمالية وسبل تطويقها وكذلك الملف الاعلامي.

واذ لفت تصريح للوزير حردان عقب اللقاء اعلن فيه انه سيعقد اجتماعا آخر وقيادة الاتحاد العمالي قبل ظهر الاثنين، بدت الحكومة متشددة في امتناعها عن محاورة الاتحاد في موضوعي منع التظاهر وقانون الاعلام. وقد استغرب الحريري "تسييس المطالب العمالية والخلط بينها وبين الشأن السياسي"، مؤكدا لـ"النهار" انه "في السياسة يحصل خلاف وتباين في وجهات النظر اما في الشأن الاجتماعي فلا يختلف اثنان على ضرورة العمل ما امكن لمعالجة الامور". وردا على ما يثار في شأن استقالة الحكومة اكتفى بالقول: "انهم يحلمون ليستيقظوا على واقع هو اننا نعمل ما في وسعنا وبالتعاون مع جميع المخلصين لمعالجة ما يمكن معالجته". والواقع ان زوار دمشق في اليومين الاخيرين عادوا بانطباعات عن دعم المسؤولين السوريين للحكومة ولاجراءاتها لمواجهة الازمة العمالية، وان هذه الاجراءات اتخذت بالتفاهم مع القيادة السورية. ونقلوا عن المسؤولين السوريين انهم يتفهمون المطالب العمالية لكنهم يستغربون "تضخيم الامور وتسييسها على نحو ينزع عنها الطابع الاجتماعي". وقال بعض الزوار ان الاقتراح الانتخابي للرئيس الياس الهراوي "قد طوي نتيجة ردود الفعل عليه" فيما نقل بعضهم الآخر عن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ان لا صحة لما تردد عن طرح الاقتراح بالتفاهم مع سوريا "التي توافق على القانون الذي يحظى بتفاهم بين اللبنانيين". ورد خدام على مخاوف البعض من عدم اجراء الانتخابات بتأكيده "ان لا داعي الى التفكير في عدم اجرائها ولا شيء يمنع اجراء الانتخابات في موعدها".

واوضح، وفقا لما نقل عنه، ان المفاوضات السورية – الاسرائيلية عادت الى نقطة الصفر، خصوصا ان التفجيرات الاخيرة تضع حكومة شمعون بيريس في موقع ضعيف لا يسمح لها بحرية التحرك في المفاوضات.

وعلم ان الرئيس الحريري اجرى بعد ظهر الاحد الفائت اتصالا بخدام تناولا فيه التطورات المحلية والاقليمية وصادف الاتصال وجود النائب محمد يوسف بيضون في زيارة لنائب الرئيس السوري.

الجيش يصادر طائرتين شراعيتين لـ"القيادة العامة"

نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" من بعلبك الى الاجهزة الامنية اللبنانية، ان الجيش اللبناني صادر طائرتين شراعيتين من مخزن تابع لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة" في سهل البقاع.

وقالت الاجهزة ان الجيش صادر الطائرتين الالمانيتي الصنع في كانون الثاني الماضي من بلدة سعدنايل.

واشارت الوكالة الى ان قيادة الجيش رفضت التعليق على الامر.

حديث النهار

حملة اميركية؟

موقف الرئيس بيل كلينتون بعد العملية الانتحارية في تل ابيب عكس تحولا في الخطاب الاميركي من عملية السلام. فمن دعوة الاطراف المعنيين لممارسة ضبط النفس الى تأكيد حازم لوجوب محاسبة من يقف وراء العمليات، ومن تشديد على ان دور الولايات المتحدة هو وسيط يقدم اقتراحات الى اعتبارها طرفا عليه القيام بما يتوجب عليه.

واول ما قام به هو الدعوة الى اجتماع لزمة. وعندما يجلس معا وزير الخارجية ووزير الدفاع ومستشار الامن القومي ورئيس الاستخبارات للتشاور في مشكلة، فان اجتماعهم في عالم احادي القطب، مواز بمدلوله لما كان في السابق مدلول اجتماعات مجلس الامن واجتماع الولايات المتحدة مع حلفائها واجتماع الجبارين. وذلك يعني ان ثمة من تجاوز الحدود في عملية السلام فهددها وتاليا هدد المصالح العليا وبات ينذر بانتقال الطاولة من المعتدلين الى المتطرفين – بمن فيهم المتطرفون الاسرائيليون – الذين تصفهم واشنطن منذ البداية بانهم "العدو الاول للسلام". وهذا ما لا تتحمله لانه يضع صدقيتها وصدقية ادارتها على المحك.

واذا كان مثل هذا الاجتماع يعني في ما يعنيه تطويق التنائج والحؤول دون رد فعل انتقامي (اسرائيلي في هذه الحال) يمكن ان يزيد التهديد لعملية السلام، فان المواقف الاميركية التي سبقت انعقاده تجاوزت ذلك الى سبل مكافحة ما يعطل السلام ربما بتدويل الحل. بمعنى دخول الولايات المتحدة مباشرة لفرض حل لا يستبعد احتمال دعوة دول المنطقة المشاركة فيه سواء موقعة لسلام مع اسرائيل ام غير موقعه بعد، كما لا يستبعد توسيعه بمشاورة الحلفاء.

والمشكلة – المدخل لمثل هذا الحل هي في تعريف الولايات المتحدة واسرائيل: الارهاب. فهل القرارات التي اتخذت امس في واشنطن وتل ابيب هي اعلان حرب فعلية على من تسميهما "اعداء السلام"؟

كلينتون كان واضحا بان واشنطن ستتحرك لمحاسبة الفاعلين والقت بثقلها دعما لاسرائيل. ووسع الوزير وارن كريستوفر حدود المعركة بمطالبته جيران اسرائيل بالكف عن توفير مأوى للمتشددين. ووسعتها اسرائيل اكثر باتهام ايران مباشرة بما حصل وباعلانها انها "ستضرب الارهاب اينما كان".

فهل تشهد المنطقة تحركا اميركيا مباشرا عنوانه "ضرب اعداء السلام" تضغط فيه على كل الدول للانضمام اليها ولا تترك مجالا للمترددين في العملية او المعارضين لها، ام تكتفي باطلاق يد اسرائيل؟

سحر بعاصيري

تيارات

... يأكل بعضها بعضاً

هل هو قَدَرُ الشعوب الصغيرة، في هذا العصر الصغير؟

وهل قَدَرُها هذا هو الذي يأمرها ان يأكل بعضها بعضاً، كما تفعل الاسماك الصغيرة بالأصغر منها، لتكون في نهاية المطاف وجبة دسمة للأكبر منها؟

ما أشبه اليوم فلسطينياً بالبارحة لبنانياً. فالدموع اللبنانية فيها الكثير من الكف الفلسطينية ذاتها، التي يبكي منها الحكم الذاتي ويتوعدها أبو عمار ذاته.

وما أفصح "الرئيس" عرفات حين يقول انه لم ولن يسمح بقيام سلطة داخل السلطة ودولة داخل الدولة، وهو الذي أقام دولة الثورة والمقاومة داخل الدولة اللبنانية، وانتزع من السلطات اللبنانية سلطاتها كافة. ولربع قرن. ونزع سلاحها ايضاً، وحدودها كذلك.

وما أفصحه حين يحاضر في الديموقراطية، وحين يدين "هذه العمليات الارهابية"، وحين يدعو الى "ضرب الايدي المجرمة التي تعيث فساداً بمصير شعبنا"، وحين يعلن بحزم "لن تكون أرضنا ساحة ومسرحاً للمتآمرين الذين ينفذون مخططات أعدائنا"...

وحين، وحين، وحين لا يتذكّر كيف حوّل لبنان ساحة ومسرحا للمتآمرين من كل حدب وصوب، وكيف أفلت ارهابيي العالم وشذاذ الآفاق في "أرضنا" وسيّدهم على السكان الأصليين، وكيف أصبح اللبناني غريباً في أرضه وحتى في بيته.

ليس شماتة معاذ الله.

ولا تشفّياً بالشعب الذي ذاق الأمرّين، حتى وهو يذيقهما للشعب اللبناني الشقيق، ولا تزال تلك الطعمة المميّزة تحت الأضراس.

بل للتأكيد على أن التاريخ يعيد نفسه.

والتذكير بالثور الابيض، الذي لا يزال ينتقل من ماوية الى هاوية ولكن بفرح عظيم، فيما عرفات يلهث وراء سلطته في قعر الهاوية.

كانوا يقولون عن لبنان، إبان الحكم الذاتي الفلسطيني في ربوعه. انه يتقلب بين مطرقة المقاومة الفلسطينية وسندان "الحركة الوطنية" الدائرة في فلك عرفات.

واليوم يقولون عن عرفات والحكم الذاتي في إمارة أريحا، إنهما يتقلبان بين المطرقة الاسرائيلية وسندان "حماس" وسائر المتطرفين.

ويقولون ايضا ان الحكم الذاتي اليوم يشرب من الكأس ذاتها، التي شرب منها اللبنانيون بالأمس.

لكن هذه العمليات كلها وهذا الكلام كله، سيبقى تحت سقف عملية السلام.

"زيّان"



اقتراح نيابي لتأجيل الاعلام

تقدم ١٠ نواب أمس باقتراح قانون معجل مكرر يرمي الى تمديد مهلة تقديم طلبات الترخيص للمؤسسات التلفزيونية والاذاعية الخاصة مدة ستة عوض مهلة الشهرين الواردة في القانون وتأجيل منح التراخيص او رفض الطلبات الى ما بعد انقضاء هذه المدة، اي بعد الانتخابات النيابية المقبلة. وسلّم الاقتراح الى الرئيس نبيه بري الذي نقل عنه تجاوبه معه (ص ٢).



بري اليوم الى البرازيل

اطلق الرئيس نبيه بري امس حملة "اليوم اللبناني العالمي للتضامن مع الجنوب والبقاع الغربي في ١٤ آذار". ودعا في مؤتمر صحافي الى اعتبار هذا اليوم "يوما وطنيا" ينفذ خلاله اضراب عام "استنكارا للجرائم الاسرائيلية ضد لبنان". وهو يغادر بيروت اليوم الى البرازيل لترؤس مؤتمر النواب المتحدرين من اصل لبناني (ص٣–٤).



طبارة – واكيم: المحاكمة مجدداً

قررت محكمة الاستئناف في بيروت الناظرة في دعاوى المطبوعات امس، فتح المحاكمة مجددا في الدعوى التي اقامها وزير العدل بهيج طبارة على النائب نجاح واكيم. وقدم وكيل واكيم مذكرة تتضمن اجتهادات تمنع المحاكمة عن موكله (ص٧).

الحكومة الاردنية نالت الثقة

منح مجلس النواب الاردني امس حكومة رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي الثقة بعدما دافعت عن سياستها المتشددة حيال العراق مؤكدة مضيها في هذا الخط في سبيل المساعدة على احداث تغيير في بغداد (ص١٤).

وزير عراقي في تركيا

بدأ وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد زيارة لتركيا للبحث في مسألة خط الانابيب العراقي الذي يعبر الاراضي التركية استعدادا لاحتمال الاتفاق بين بغداد والامم المتحدة على صيغة "النفط مقابل الغذاء" (ص ١٤).

عقبات تعترض اليمين الاسباني

يواجه حزب الشعب الاسباني المحافظ الفائز بغالبية ضئيلة في الانتخابات العامة عقبات في تأليف حكومة جديدة، لكن زعيمه خوسيه ماريا اسنار تعهد "اعطاء دفع لسياسة تشكيل التحالفات" وشدد على "استقرار الامن" لتهدئة المخاوف من عدم قدرته على انجاز المهمة (ص١٥).

الجيش التركي ينفي تدخله

نفى الجيش التركي امس تدخله لتحقيق الاتفاق بين الزعيمين المحافظين تانسو تشيلر ومسعود يلماظ على تأليف حكومة ائتلافية بين حزبيهما (ص١٥).

هكذا من الأصل

الموقف هذا النهار

هل تتحرر اسرائيل من تاريخها؟

بعد الجولة الشرق الاوسطية الاخيرة لوزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية وارن كريستوفر التي حملت الرقم ١٢، وبعد اتخاذ حكومة شمعون بيريس بالتشاور مع كل الاحزاب الاسرائيلية قرارا بتقديم موعد الانتخابات العامة زهاء خمسة اشهر، بدت المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة على مجريات العملية السلمية واثقة من ان احياء التفاوض على المسار السوري – الاسرائيلي الذي بدأ اواخر كانون الاول الماضي لن يحقق الاختراق المطلوب قبل الانتخابات المذكورة رغم استمراره، وبدت واثقة ايضا من ان المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية المحتلة وكذلك لمدينة القدس لن تحقق النتائج المرضية وقد عزت ذلك الى اعتبارات عدة اهمها ان حكومة شمعون بيريس العمالية التي تريد الانتصار على اخصامها في الانتخابات وفي مقدمهم تكتل "الليكود" لن تكون في وارد تقديم تنازلات اساسية خوفا من ردود فعل شعبية سلبية تحرمها الانتصار المطلوب. فضلا عن ان تنازلات بالحجم المرتقب تحتاج الى تفويض من الناخبين الاسرائيليين يؤكد مثلوهم في الحكم كما في المعارضة انه غير متوافر حاليا. واعتبرت ان استمرار التفاوض، وان غير منتج، مفيد في ذاته لانه يبقي قوة الدفع للعملية السلمية ولاسيما على المسار السوري، متحركة. اما في مرحلة ما بعد الانتخابات العامة في اسرائيل وخصوصا اذا فاز فيها حزب العمل فان المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نفسها بدت ميالة الى الاعتقاد باحتمال تنشيط التفاوض بضغط اميركي، ولاسيما على المسار المذكور، وباحتمال تحقيق نجاح يؤدي الى اختراق جدي يجعل التسوية السلمية مع سوريا في متناول اليد وبررت اعتقادها بحاجة الحكومة الاميركية الى تثبيت المنجزات التي ساهمت في تحقيقها في الشرق الاوسط بانجاز اساسي هو اقفال ملف الصراع العربي – الاسرائيلي الذي لا تتيحه سوى التسوية مع سوريا.

ولكن بعد العمليتين الانتحاريتين اللتين نفذهما فلسطينيون ينتمون الى التيارات الاسلامية الاصولية يوم الاحد الاسبق في القدس وعسقلان واللتين اوقعتا زهاء ٢٨ قتيلا وعشرات الجرحى، وبعد العملية الانتحارية الثالثة التي نفذها فلسطينيون ينتمون الى التيارات نفسها في القدس يوم الاحد الماضي والتي اوقعت زهاء ١٩ قتيلا وعشرات الجرحى، ثم عملية امس في تل ابيب، فان المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نفسها تعاظم الشك في امكان حصول التقدم المطلوب على المسارين السوري والفلسطيني وان بعد الانتخابات الاسرائيلية العامة وان فاز فيها حزب "العمل" الذي يشكل اكثرية الحكومة الحالية في اسرائيل. علما ان العمليات المذكورة باتت تهدد جديا فرص النجاح للحزب المذكور وتحديدا فرص نجاح بيريس في البقاء رئيسا لحكومة اسرائيل.

ذلك ان عمليتي الاحد الاسبق قلصتا كثيرا الفارق بين بيريس ومنافسه الرئيسي بنيامين نتنياهو زعيم تكتل "الليكود" استنادا الى استطلاعات الرأي التي اجريت. وبعضها اعطى ارجحية لنتنياهو. ثم جاءت عملية الاحد الماضي لتشحن الشارع الاسرائيلي وتدفعه الى اقصى التطرف اذ راح بعضه يطالب بوقف التفاوض مع الفلسطينيين وبعضه الاخر بالعودة العسكرية الى مناطق الحكم الذاتي وبعضه الثالث بقتل بيريس وينتظر ان تكون نتائج عملية امس اشد خطورة واكثر دفعا الى المواقف "الحاسمة".

وفي وضع من هذا النوع لا تستطيع الادارة الاميركية ان تضغط على حزب "العمل" وان تسريع الامور على المسارين السوري والفلسطيني، وذلك خشية استثارة غضب اليهود الاميركيين واللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة خصوصا. ومن شأن ذلك تقليص فرص بقاء الرئيس كلينتون ولاية ثانية في البيت الابيض، فضلا عن ان المنجزات الخارجية التي حققت وابرزها على الاطلاق حل مشكلة البوسنة ليست بالصلبة كفاية بحيث تستند اليها للضغط في الشرق الاوسط من اجل تحقيق انجاز اخر. اذ لا شيء يحول دون تحول النشاط السلمي للوحدات العسكرية الاميركية في البوسنة نشاطا عسكريا ينكر بفيتنام. اما المنجزات الداخلية فقد تهددها تطورات فضيحة "وايتووتر" اذا جازت تسميتها كذلك.

طبعا لا يعني ذلك، على الاقل الان، ان العملية السلمية في الشرق الاوسط قد اجهضت او توقفت حيث هي. بل يعني ان نجاحها في اقفال ملف الصراع العربي – الاسرائيلي وفي حل الازمات المنشقة عنها يستغرق مزيدا من الوقت وسيتأخر.

الا ان النجاح الحقيقي للعملية المذكورة يقتضي من الاسرائيليين عموما ومن شمعون بيريس تحديدا، اذا فاز حزبه في الانتخابات اواخر ايار المقبل، التحرر من التاريخ الذي جعلهم يقتنعون ان الاراضي الفلسطينية كلها حق الهي لهم. وقد تعاظم هذا الاقتناع بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧ التي اكملوا بواسطتها سيطرتهم على فلسطين كلها. ويقتضي ايضا اعترافا بالواقع العربي وبالواقع الفلسطيني والتصرف على هذا الاساس. وهذان التحرر والاعتراف بالواقع يقتضيان شخصيات اسرائيلية تاريخية غير موجودة في رأي المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة.

سركيس نعوم

اقتراح تعديل المادة ٥٠ من قانون تنظيم الاعلام بين التمديد والتمدد
على من يقرأ النواب الـ ١٠ مزاميرهم؟

كتب نقولا ناصيف:

لئلا يكون الموقف الحكومي على الطريقة النواسية، «إسقني الخمر وقل لي هي الخمر». الطريقة التي إتبعتها الحكومة في معالجة الخلاف مع مجلس النواب في تطبيق قانون الإعلام المرئي والمسموع، والطريقة التي إتبعتها أيضا في الخلاف مع الإتحاد العمالي العام وإقفال باب الحوار المجدي معه، والطريقة التي إتبعتها لفرض قرارها بمنع التظاهر عبر الإستعانة بالجيش ونشره على كل الأراضي اللبنانية فلجوئه إلى فرض حظر التجول رغما عنها، والطريقة التي إتبعتها – وتحديدا رئيسها رفيق الحريري بالتلويح بالإستقالة – لتعطيل المبادرة النيابية للرئيس نبيه بري...

لئلا يحصل كل ذلك بطريقة فرض الأمر الواقع، تقدم ١٠ نواب أمس بإقتراح قانون معجل مكرر يرمي إلى تعديل المادة ٥٠ من القانون الرقم ٩٤/٣٨٢ المتعلق بالبث التلفزيوني والإذاعي (الصادر في ٤ تشرين الثاني ١٩٩٤)، على نحو يجعل المهلة المحددة لتقديم المؤسسات التلفزيونية والإذاعية الخاصة وغير الشرعية طلبات الترخيص لها سنة عوض أن تكون شهرين، على ألا يبت مجلس الوزراء منح تلك التراخيص أو رفضها إلا بعد إنقضاء مهلة السنة هذه إستنادا إلى الإقتراحات التي يكون قد زوده إياها المجلس الوطني للإعلام من دون إتسلمها بطابع الإلزام.

ويرمي إقتراح القانون المعجل المكرر إلى تعطيل مفاعيل المرسوم الرقم ٧٩٩٧ الذي أصدره، في حمأة الإضراب العام وحظر التجول في البلاد، رئيس الجمهورية الخميس الفائت (٢٩ شباط) ونشر في ملحق خاص بالجريدة الرسمية إيذانا بسريان مهلة تقديم طلبات الترخيص من ٧ آذار الجاري إلى ٧ أيار، بعدها تُقفل الحكومة المؤسسات التي لم تتقدم بطلبات الترخيص في إنتظار أن تبت تلك الطلبات.

محطات برسم أهل البيت

أما الأسباب التي تحمل النواب الـ ١٠ «موقعي الإقتراح» على التقدم به، فهي الآتية:

١ – الحؤول دون وضع ست مؤسسات تلفزيونية مُشرعة سلفا يدها على الكتلة الإعلانية التي تبلغ نحو ١٥٠ مليون دولار تتقاسمها حاليا عشرات المحطات التلفزيونية الخاصة غير الشرعية وإن بكثير من الفوضى.

٢ – الحؤول كذلك دون إستئثار المحطات التلفزيونية المحظية الست بتوظيف تأثيرها، وإستطرادا أموالها، في الإنتخابات النيابية الصيف المقبل – هذا إذا أجريت – بخاصة أن القوى السياسية، سواء المالكة لتلك المحطات أو المموّلة لها أو النافذة فيها بحكم الأمر الواقع، ستتزعم لوائح إنتخابية أو على الأقل مرشحة الإنتخابات. ولعل مغزى مهلة السنة التي يطرحها إقتراح القانون المعجل المكرر يكمن في جعل مهلة السنة المطلوبة لسريان مهلة التقدم بالتراخيص تتخطى مواعيد الدورات الإنتخابية إلى ما بعد تأليف البرلمان الجديد. مع التسليم سلفا بأن القوى السياسية تلك، مع المحطات الست ومن دونها، فائزة في الإنتخابات بقدرة قادر.

٣ – لجوء مجلس النواب إلى صلاحياته الدستورية والقانونية بتعديل أي قانون، كليا أو جزئيا، إذا تبين له أن من شأن تطبيقه على النحو الذي هو عليه سيفقده الروحية التي أرادها المشترع من سنّه. في بساطة أكثر تبيّن لفريق من النواب أن الصلاحيات التي ناطها القانون بالحكومة لتطبيقه إنحرفت بها هذه الحكومة بغية إخضاع هذا التطبيق – في ظل الإختصاص القانوني المفوض إليها – لبعض حساباتها السياسية (وليست أدناها الحسابات الإنتخابية). كانت أولى بشائره حصرها الإستنسابي والإعتباطي لعدد المحطات التلفزيونية التي سترخص لها حتى قبل أن يُنشأ بعض هذه المحطات، على نحو يجعل من تأسيس تلك المحطات رهن عاملين إثنين لا ثالث لهما:

– إما محطات يُنشئها متمولون وأثرياء أصبحوا بفضل «الجمهورية الثالثة» هم قاعدة الطبقة السياسية اللبنانية «المتنورة» التي لا غنى للنظام عنها، في الحكومة والبرلمان والإدارات العامة والمؤسسات الخاصة، فكيف بالأمر بمحطات تحيل المال سلطة والسلطة مالا؟

– وإما فرض إدخال بعض وجوه أهل الحكم والدولة الحاليين في تركيبة المحطات (في عضوية مجالس إداراتها) غير الشرعية والعاملة في الوقت الحاضر بغية القبض على قرارها المالي وتقييد قرارها السياسي. وهو فرض تتداوله أوساط تلك المحطات التي لا ترى بديلا من الرضوخ لعضوية هذا الزعيم أو ذلك الوزير النافذ (وما أكثرهم) إلا إقفال أبوابها وتسريح موظفيها.

٤ – أن إقتراح تعديل المادة ٥٠ من قانون البث التلفزيوني والإذاعي يتخطى التحفظ الذي قابل به رئيس المجلس إقتراح القانون المعجل المكرر الذي كان تقدم به ١١ نائبا في ١٧ كانون الثاني الفائت، ورمى إلى تعليق العمل بالمادة ١٦ من القانون ٩٤/٣٨٢ إلى نهاية السنة الحالية (٣١ كانون الأول ١٩٩٦)، على نحو يقضي بترك المؤسسات التلفزيونية والإذاعية عاملة إلى حين صدور مرسوم الترخيص بعد مضي مهلة التعليق. وأرفق الإقتراح بعريضة دعم معنوي لمضمونه وقّعها ٣٥ نائبا. لكن الرئيس بري عارض تجميد مفاعيل قانون أقره مجلس النواب ونيط بالحكومة تنفيذه، مفضّلا توافقا نيابيا على تعديل ذلك القانون أو إلغائه.

وفي تقدير بعض النواب الذين سلّموا رئيس المجلس أمس إقتراح القانون المعجل المكرر الجديد أن إنطباعه حياله يختلف عن إنطباعه حيال سلفه الذي لم تشفع بدفنه لا تواقيع النواب الـ ١١ ولا عريضة النواب الـ ٣٥. إذ أبلغ إلى هؤلاء النواب الذين طالبوه بإدراجه في أول جلسة عامة للمجلس، أنه سيحيله فورا على اللجان النيابية المختصة لمباشرة درسه، علما أن النظام الداخلي للمجلس يجيز لرئيسه طرح إقتراح القانون المعجل المكرر من خارج جدول الأعمال. تاليا أضحى الأمر متروكا للهيئة العامة للمجلس، إذا وجدت تجاوب بري معها، الخارج لتوه من خيبة قاسية مع الحكومة ورئيسها مردها إلى تعطيل الحريري مبادرته بتسوية الخلاف مع الإتحاد العمالي العام وسحب الجيش من الشوارع لئلا يصبح عبئا، وفي وقت واحد، على الحكومة نفسها وسياستها وعلى الحياة السياسية في البلاد.

من فوق ومن تحت

إلى أين من هذه المبادرة؟

إلى القليل من التفاؤل بالنظر إلى أمرين إثنين:

– الأول أن رئيس المجلس مسافر من اليوم وإلى ١٥ من هذا الشهر إلى البرازيل، مما يقتضي تجميد العمل البرلماني.

– الثاني أن الحكومة ماضية في فرض تطبيق قانون البث التلفزيوني والإذاعي تبعا لطريقتها ولحساباتها وحسابات حلفائها في المحطات الست، بدءا من مرسوم مهلة الشهرين لتقديم طلبات الترخيص.

بالتأكيد الأسماء الموقعة على إقتراح القانون المعجل المكرر وزنة كبيرة بمن تمثل : النائب عصام نعمان مفوضا من رئيس كتلته الرئيس سليم الحص، والنائب سليم حبيب مفوضا من رئيس كتلته الرئيس عمر كرامي، والنائب سليمان فرنجيه، والنائب علي عمار مفوضا من رئيس كتلته النائب إبرهيم أمين السيد. ومعهم نائب رئيس المجلس إيلي الفرزلي، والرئيس رشيد الصلح، والنواب كميل زيادة وفؤاد السعد وطلال أرسلان ومصطفى سعد. لكن أيا من هذه الأسماء – ولا سواها طبعا – تجعل الحكومة بدورها تدوزن سياستها وإجراءاتها وسلامة تطبيق القوانين. بل لعل أفضل وسيلة تحتكم إليها في المجلس ومن المجلس أنها تعرف سلفا عجز البرلمان عن إسقاطها لئلا تسقط معها «المكتسبات الأمنية» و«المكتسبات السياسية»، فتكرج كأحجار الدومينو. وتعرف سلفا أيضا أن أفضل مواجهة لها مع المجلس هي وضعه أمام الأمر الواقع. أمام الكأس التوأسية.

فهل الأمر هو كذلك في ظل إنتشار الجيش على الأرض ثلاثة أشهر حتى إشعار آخر؟

تمديد من فوق وتمدد من تحت...

نص اقتراح القانون المعجّل المكرر

هنا نص اقتراح القانون المعجل المكرر:

"اقتراح قانون معجل مكرر يتعلق بالبث التلفزيوني والاذاعي الصادر بموجب القانون الرقم ٩٤/٣٨٢

مادة وحيدة: تعدل المادة ٥٠ من القانون الرقم ٩٤/٣٨٢ لتصبح كالآتي:

تعطى المؤسسات التلفزيونية والاذاعية العاملة قبل نفاذ هذا القانون مهلة سنة لتقديم طلبات الترخيص بعد اعلان وزارة الاعلام تقبل الطلبات. ولا يبدأ مجلس الوزراء منح التراخيص او رفضها الا بعد انقضاء مهلة السنة، ويعود اليه اعطاء مهلة اضافية لاستكمال ملف الطلب.

وتبقى تلك المؤسسات عاملة الى حين صدور مرسوم الترخيص وتتابع عملها، او قرار الرفض فتعطى مهلة لتصفية منشآتها.

يعمل بهذا القانون المعجل المكرر فور نشره".

الاسباب الموجبة

"ضمانا لحسن تطبيق قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع الرقم ٩٤/٣٨٢،

وتحقيقا للغاية المنشودة من اعادة تنظيم جميع وسائل الاعلام انسجاما مع مبادئ وثيقة الوفاق الوطني واحكام الدستور اللبناني ومضمون القانون المذكور اعلاه الذي يجري تطبيقه للمرة الاولى في لبنان،

ونظرا الى الظروف الصعبة التي تمر بها المؤسسات التلفزيونية والاذاعية العاملة في ظل استحقاقات وطنية ضاغطة، وبما ان المادة ٥٠ من القانون حددت للمؤسسات التلفزيونية والاذاعية العاملة مهلة شهرين لتقديم طلبات الترخيص بعد اعلان وزارة الاعلام تقبل هذه الطلبات،

وبما ان وزير الاعلام اعلن عن بدء سريان هذه المهلة اعتبارا من ٧ آذار ١٩٩٦،

وبما ان وسائل الاعلام المرئي والمسموع العاملة تحتاج الى اعادة ترتيب اوضاعها التأسيسية بما يتلاءم واحكام هذا القانون تمهيدا لتقديم طلبات الترخيص،

وبما ان ضرورة التلاؤم مع هذا القانون تفرض على المؤسسات التلفزيونية والاذاعية العاملة اعادة نظر شاملة في تكويناتها وهيكلياتها من النواحي القانونية والمالية والادارية بما يوازي عمليا اعادة تأسيسها من جديد، ما يستوجب فترة زمنية ضرورية تتعدى حكما مهلة الشهرين،

وبما ان تحقيق مبادئ الدستور في العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص يفترض من جهة افساح في المجال امام الحكومة لتكوين نظرة شاملة عن اوضاع جميع المؤسسات العاملة وطالبة الترخيص قبل مباشرة بت طلبات الترخيص، ومن جهة ثانية يفترض تمكين الحكومة من تحديد واعتماد المعايير الوطنية العامة والمقاييس الموضوعية في ممارستها لسلطة المفاضلة لدى بت طلبات الترخيص، مما يستوجب انقضاء مهلة سنة على الاقل قبل ان يبدأ مجلس الوزراء منح التراخيص او رفضها، لهذا الاسباب، نتقدم باقتراح قانون معجل مكرر يرمي الى تعديل المادة ٥٠ من القانون ٩٤/٣٨٢ المتعلق بالبث التلفزيوني والاذاعي، لجهة جعل مهلة تقديم الطلبات امام المؤسسات العاملة سنة بدلا من شهرين، ولجهة مباشرة مجلس الوزراء بت الطلبات اعتبارا من تاريخ انتهاء مهلة السنة، مؤكدين ان هذا الاقتراح يهدف الى ضمان حسن تطبيق قانون البث التلفزيوني والاذاعي انسجاما مع مبادئ الدستور اللبناني وما تضمنته احكام وثيقة الوفاق الوطني، آملين من مجلس النواب الكريم اقراره بصورة الاستعجال المكرر".

بري اليوم الى البرازيل لترؤس مؤتمر النواب المتحدّرين

يغادر رئيس مجلس النواب نبيه بري بيروت صباح اليوم الى البرازيل على رأس وفد يضم نائب الرئيس ايلي الفرزلي، والنواب بيار حلو، هاغوب جوخادريان، رياض الصراف، خليل الهراوي، سعود روفايل، محمد كبارة، انطون خليل، مهاد جابر، فايز غصن، عبد الرحمن عبد الرحمن، اضافة الى السيدة رندة بري، امين الشؤون الخارجية في مجلس النواب بلال شرارة، المدير العام لشؤون الرئاسة شارل خوري، مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا والمستشار حافظ الصايغ ورئيس دائرة الاعلام محمد بلوط وذلك لترؤس اعمال المؤتمر الثاني للبرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني المنعقد في السابع والثامن من الجاري في العاصمة برازيليا.

وكان سافر الى برازيليا النائب سامي الخطيب والمدير العام للاعلام عبدالله معوض ورئيس دائرة النشر يوسف ديب للتحضير للمؤتمر.

يفتتح المؤتمر اعماله في حضور رئيس جمهورية البرازيل ورئيس مجلس الشيوخ والنواب والسفراء المعتمدين في البرازيل ووزراء وحكام الولايات وكبار المسؤولين البرازيليين الى حشد من النواب المتحدرين من اصل لبناني والموزعين على ١٧ دولة في القارات الخمس.

ويقيم بري حفل استقبال في السفارة اللبنانية على شرف المؤتمرين الخميس ٧ آذار، ويعقد لقاءات والمسؤولين البرازيليين. وتقيم الجاليات اللبنانية في سان باولو وبيلو اوريزونتي وريو دي جانيرو وفورتاليزا لقاءات واحتفالات ترحيبا بالرئيس بري والوفد المرافق.

ويغادر الرئيس بري البرازيل عائدا الى لبنان الجمعة ١٥ آذار.

حدث .. لم يحدث .. سيحدث

- رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس وزير العدل بهيج طبارة الذي اطلعه على التحضيرات لندوة علمية تنظمها الوزارة بين ٢٧ آذار الجاري و٢٩ منه عن العقود العامة ودفتر الاحكام والشروط وسيشارك فيها وزير العدل الفرنسي واساتذة وقضاة فرنسيون.
- رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل وزير الاشغال علي حراجلي.
- الرئيس رشيد الصلح زار رئيس حزب الكتائب جورج سعادة الذي استقبله في حضور الامين العام للحزب جوزف ابو خليل وعضو المكتب السياسي سيمون الخازن.

وفد فرنسي يصل غدا الى بيروت

باريس – "النهار":

يصل غدا الى بيروت من باريس وفد فرنسي ديبلوماسي – اعلامي – امني مشترك من اجل التشاور مع الجهات اللبنانية المعنية في تفاصيل الزيارة الرسمية التي ينوي الرئيس الفرنسي جاك شيراك القيام بها للبنان في الاسبوع الاول من نيسان المقبل ووضع اللمسات الاخيرة عليها.

وعلم ان بين الترتيبات التي سيتفق عليها الجانبان الفرنسي واللبناني وضع تفاصيل البرنامج وتحديد الامكنة التي سيزورها شيراك. وتردد انه ينوي تفقد الوحدة الفرنسية العاملة في اطار القوة الدولية في الجنوب والاتفاق على مقر اقامة الضيف. (ويرجح ان يكون جناح الضيافة الملحق بقصر الرئاسة في بعبدا) اضافة الى تحديد موعد نهائي للزيارة. وكان مقررا مبدئيا ان تكون بيروت المحطة الثانية في جولة شيراك بعد الرياض وقبل القاهرة. وقد يطرأ تعديل على ذلك نظرا الى ان اكثر من علامة استفهام برزت حول المحطة الاولى ولمكان حصول الزيارة للسعودية نظرا الى الوضع الصحي للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز.

اسرار الآلهة

رشح ان اتصالات تجري بين عدد من الدول لتشكيل قوة ردع متعددة الجنسية تتولى حفظ الامن في الجولان وفي الجنوب عند الاتفاق على الترتيبات الامنية.

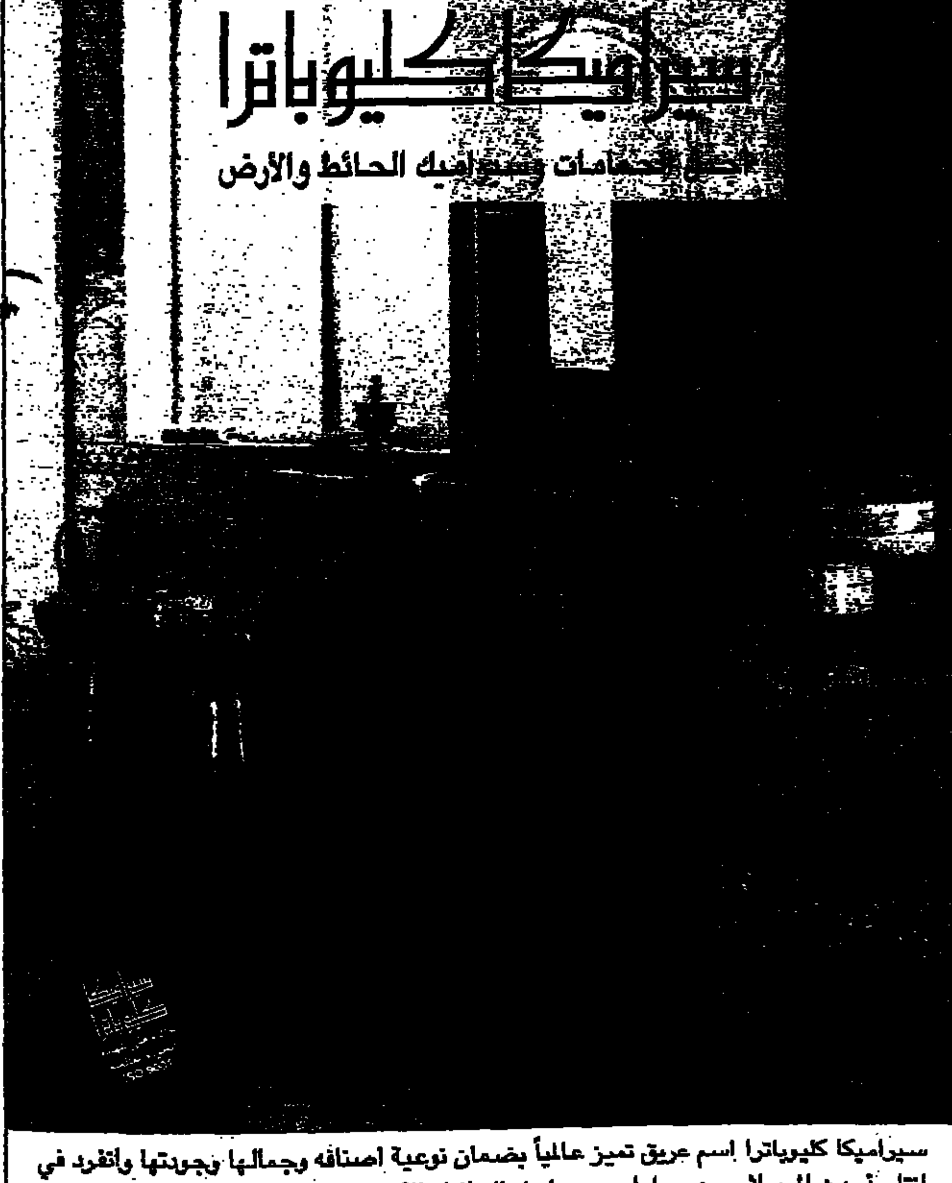
من المسؤول!

تساءلت اوساط سياسية اذا كان ثمة مستفيدون من قرار مجلس الوزراء بالموافقة على السماح باستيراد سيارات تعمل على المازوت خلافا لقرار كان قد صدر بمنع استيرادها في عهد الرئيس شمعون.

لماذا؟

تنقسم آراء الوزراء بين من يرى اختصار مدة تكليف الجيش حفظ الامن، ومن يعارض ذلك.







مصدر وزاري يقترح تأجيل المطالب الصعبة الى ما بعد الانتخابات... ويهاجم:

لماذا قرر الاتحاد العمالي التظاهر مجدداً والجيش لايزال مكلفاً حفظ الامن؟ الحكومة لن تسقط في الشارع وتغييرها لا يحل المشكلات بل يزيدها تعقيداً

اذا كان حظر التجول مدة ١١ ساعة حال دون قيام تظاهرات دعا اليها الاتحاد العمالي العام، وكان الوسيلة التي أخرجت الحكومة والاتحاد معاً من المأزق، فما هي الوسيلة التي يمكن ان تواجه بها الحكومة التمديد بالتظاهر آخر الشهر الجاري وعلى مدى يومين... هل تقرر قيادة الجيش حظر التجول مرة اخرى، وهذا مستبعد حرصاً على ما بقي من ثقة بالاستقرار ومن بقية حركة الاقتصاد، أم توافق الحكومة على اعادة النظر في قرار منع التظاهرات وتتفق مع منظميها على تطبيق مضمون مذكرة كمال جنبلاط أيام كان وزير الداخلية لتنظيم حرية التظاهر حرصاً على حق المواطنين في التعبير عن رأيهم ازاء القضايا الاجتماعية والسياسية وغيرها، فيقدم المسؤولون عن التظاهرات سند كفالة بمبلغ معين لضمان انضباط المتظاهرين على ان يعاد المبلغ اليهم اذا لم تتسبب التظاهرة بأي عطل مادي في كل، وان يقدموا ايضا طلب علم وخبر بالتظاهرة الى السلطات المختصة قبل الموعد بثلاثة أيام على الاقل، لكي يتسنى للسلطة اتخاذ التدابير الكفيلة حفظ الامن ومواكبة التظاهرة، فيحدد العلم والخبر مكان التجمع وانطلاق التظاهرة والشوارع التي ستسلكها. لكن مصدراً وزارياً يستبعد اعادة النظر في قرار منع التظاهر في الظروف الراهنة، لأن منظمي التظاهرات لا يستطيعون ضبطها ولا منع اندساس عناصر الشغب فيها، وهي موجودة في كل منطقة وقد تكلفها جهات داخلية او خارجية تعكير الامن وافتعال حوادث، حتى اذا ما سقط قتلى وجرحى من جراء حصول صدام مع قوات السلطة، يستغل خصوم الحكومة الوضع ويطالبون باستقالتها. واذا مرت التظاهرات بسلام، فقد يتخذ هؤلاء الخصوم من حجمها، اذا كان كبيراً، حجة للقول ان نقمة الشعب على الحكومة اصبحت عارمة وعبرت عنها التظاهرات الضخمة وبات عليها ان تستقيل.

وقال المصدر نفسه ان الاتحاد العمالي العام يحرص على عدم التصادم مع الجيش كما يعلن، ولذلك امتنع عن التظاهر في ٢٩ شباط الماضي، ولا بد ان يظل حريصاً على ذلك آخر الشهر الجاري، وهو الموعد الجديد الذي حدده لمعاودة التظاهر، لأن الجيش لا يزال مكلفاً حفظ الامن. والا فانه ينقض ما يدعيه من حرص على احترام الجيش والانصياع لأوامره وتحاشي اي صدام معه.

وسأل: لماذا يصر الاتحاد العمالي على التظاهر رغم دقة الظروف في البلاد وحساسية الاوضاع ولا يكتفي بالاضراب العام، وهل يخشى ان يمنى هذا الاضراب بالفشل، كما قال بعض النواب، اذا لم ترافقه تظاهرات تخيف المواطنين وتخلق أجواء أمنية متوترة تفرض على أصحاب المحال اغلاقها والتزام منازلهم.

غاية الاتحاد أبعد من مطالب

ويضيف المصدر الوزاري ان الحكومة ستدخل حواراً جاداً مع الاتحاد العمالي حول الامور المعيشية، وتأمل في ان تكون المسؤولية مشتركة في استجابة الممكن من المطالب، وألا تواجه باصرار على المطالب التي تتجاوز طاقة الدولة وامكاناتها، مع علم الاتحاد نفسه ان استجابتها سوف تلحق الضرر بالعمال وبأرباب العمل وبالليرة اللبنانية وترتد سلباً على الجميع. ويرى المصدر ان الاصرار على التعجيز رغم كل هذه المعطيات يشكل دليلاً كافياً على ان الاتحاد عنده "موال" يريد ان يغنيه ولو على حساب لبنان، وليست المطالب التعجيزية سوى غطاء له. ومن حق المواطنين ان يسألوا في هذه الحال ماذا يريد الاتحاد العمالي ومن وراءه وامامه؟ هل يريد رأس الحكومة لكي تأتي حكومة أخرى بحجة الاشراف على الانتخابات النيابية المقبلة ولا يكون بين اعضائها مرشحون حرصاً على الحياد، ولكي يتأخر بالتالي تطبيق قانون الاعلام الى ما بعد الانتخابات النيابية فتستطيع وسائل الاعلام الخاصة المرئية والمسموعة عندئذ قطف ثمار موسم الانتخابات اعلاناً وابتزازاً للمرشحين؟

ويضيف المصدر الوزاري، اذا كان هذا ما يريده الاتحاد العمالي، فان الحكومة لا تسقط في الشارع بل في مجلس النواب الذي يحجب الثقة عنها او لا يحجبها وفقاً لما يمتلك من معطيات. وليس بتغيير حكومة تتغير الاحوال وتتحسن. فاذا كان تغيير الحكومة، كما يقول نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي، يحل المشكلات فعلى مجلس النواب واجب حجب الثقة عنها، والا فانه يكون مسؤولاً مثلها عن عدم اتاحة المجال لحل هذه المشكلات. اما اذا كان تغيير الحكومة لا يحل شيئاً منها بل يزيدها تفاقماً وتعقيداً، فان المجلس النيابي يكون مسؤولاً عن تغيير الحكومة من دون ان يحتاط بتأمين بديل افضل. وقد دلت التجارب حتى الآن على ان مجرد التفكير في استقالة الحكومة عرّض الوضع النقدي المستقر لأكثر من مرة الى الاهتزاز.

واذا كان الاتحاد العمالي العام، لا بل من هم وراءه يريدون رأس الحكم وغير مكتفين برأس الحكومة، ويتصورون ان الجيش سيقف على الحياد في الصراع بين الحكم ومعارضيه ويتكرر بالتالي ما حصل في عهد الشيخ بشارة الخوري، عندما امتنعت قيادة الجيش عن اصدار أمرها بتفريق المتظاهرين ضد الحكم، وكذلك عندما امتنعت القيادة مرة اخرى عن اصدار أوامرها الى الجيش بقمع حوادث ١٩٥٨ بالطريقة التي أرادت السلطة الحاكمة يومئذ قمعها وعلى طريقتها، فان قيادة الجيش الحالية تختلف عن تلك في تصرفها نظراً الى اختلاف الظروف والمعطيات. فمؤسسة الجيش تنفذ قرارات السلطة السياسية ولا تحمل تبعة القرارات المتخذة لانها ليست صادرة عنها، ولا هي مشاركة فيها، وقد تكون المؤسسة العسكرية اذا عاد القرار اليها، مع السماح بالتظاهر بعد الاتفاق على تنظيمها ومواكبة سيرها، واي خروج على هذا التنظيم يبرر قمعها.

وفي اعتقاد بعض النواب انه اذا تركت السلطة السياسية لمؤسسة الجيش حرية التصرف باعتبار انها مكلفة حفظ الامن في البلاد، فستبحث قيادة الجيش عندئذ مع الحكومة في امكان السماح بالتظاهر وفقاً لمذكرة جنبلاط. ولو ان الحكومة وافقت على ذلك لما كانت اضطرت الى تكليف الجيش حفظ الامن ثلاثة اشهر، تعود الحكومة بعدها الى مواجهة المشكلة نفسها مع الاتحاد العمالي – اذا لم تتوصل معه الى ايجاد حل – فتضطر بالتالي الى معاودة تكليف الجيش حفظ الامن.

اما اذا كان الاتحاد العمالي، ومن وراءه، يريد خلق أجواء متشنجة في البلاد تبرر المطالبة بتأجيل اجراء الانتخابات النيابية المقبلة والتمديد لمجلس النواب، فمن الاجرام افتعال كل هذه الازمات والحاق الاذى بسمعة البلاد وخلق قلق وبلبلة في الداخل من اجل ايجاد ما يبرر تحقيق هذه الغاية.

ويتابع المصدر الوزاري: لقد حدث تأزم سياسي عندما واجهت البلاد الاستحقاق الرئاسي، وانقسم النواب والسياسيون بين مؤيد لتمديد ولاية رئيس الجمهورية ومعارض له، وكلف هذان الانقسام والتجاذب البلاد، قبل ان يحسم موضوع التمديد بقرار "من فوق" مليارا ونصف مليار دولار. ومن الاجرام ان يتكرر ذلك مع اقتراب الاستحقاق الانتخابي بافتعال الازمات، سواء من اجل اجراء انتخابات نيابية تشتد فيها التجاذبات والخلافات، او من اجل تبرير تأجيلها. فالبلاد لم تعد تتحمل خضات وهزات، ولا اللبنانيون الخارجون من حرب مدمرة قادرون على تحمل المزيد من القهر والمعاناة تحقيقاً لمآرب وغايات بعيدة كل البعد عن مصلحة البلاد العليا وعن مصلحة الشعب. وقد يكون من الافضل الاتفاق على تأجيل الملفات الساخنة والمطالب الاجتماعية التي تفوق استجابتها طاقة الدولة وامكاناتها الى ما بعد الانتخابات النيابية المقبلة، لأن البلاد تدخل بعد شهرين حمّى الانتخابات ويتقدم الانشغال بها على ما عداها.

اميل خوري

الحريري يدعو الجميع الى مراجعة النفس

نواب اجمعوا بعد لقائهم رئيس الحكومة على ضرورة الفصل بين السياسي والعمالي

نفى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري كل ما يقال عن احتمال استقالة الحكومة او اجراء اي تغيير جزئي فيها، معتبراً ان هذا الكلام "لا يستند الى اي معطيات واقعية".

وقال في دردشة مع الصحافيين بعد ظهر امس: "بعد كل ما حصل اخيراً على كل الاطراف ان يراجعوا انفسهم كي تعود الامور الى نصابها لما فيه مصلحة البلاد. وعندما ندعو الناس الى مراجعة النفس فنحن كحكومة نبدأ بأنفسنا، لان اعادة كل الاطراف النظر في كل الامور مفيد للبلد كله".

وذكر ان وزير العمل اسعد حردان سيستمع الى مطالب الاتحاد العمالي العام وموقف ارباب العمل منها.

نواب

في اطار لقاءاته النيابية كعادته كل يوم اثنين، استقبل الحريري النواب باسم السبع ونبيل البستاني ووجيه البعريني ومحمود طبو وغسان مطر وابرهيم بيان والياس الخازن وبهية الحريري ومنصور غانم البون ورياض ابوفاضل ومحمود عواد وغسان الاشقر وعبداللطيف الزين.

* النائب البستاني اوضح انه اصر على الحريري لتزويد صندوق المهجرين مزيداً من المال يمكنه من التوسع في دفع التعويضات لمناطق وقرى اكبر ولعدد اكبر من المتضررين بالاحداث.

وقال: "سيدرس دولته الموضوع ويرى الامكانات التي تسمح بتحقيق هذه المطالب. وتناول البحث مطالب العمال والجميع يقرون بحقيتها وضرورة تحسين اوضاع العمال، على ان تبعد الامور المحقة عن المعترك السياسي لان حقوق العمال مقدسة والسياسة يمكن ان تفسد الامور في بعض الاوقات. وتطرقنا الى موضوع العمال في القطاع الخاص وضرورة توفير التسهيلات لهم".

وسئل: هل هناك معطيات جديدة لدى الحكومة عشية استئناف الاجتماعات بين العمال ووزير العمل؟ فأجاب: هناك مثابرة على التفاوض مع ممثلي العمال. وشعرت ان لديه تمنيات بأن تصل المفاوضات الى نتائج ايجابية لجميع الاطراف. ولم اشعر ان لديه عناداً او تصلباً (...) وآمل في وصول المفاوضات الى نتيجة في مصلحة العمال والحكومة وارباب العمل".

* النائب البعريني رأى "ان الحريري مهتم بالقضايا العمالية وان الحكومة مع تلبية مطالب العمال شرط الفصل بين المطالب العمالية والشؤون السياسية" واكد انه مع تعزيز دور الحكومة لتكون "حكماً بين العمال وارباب العمل الذين اعلنوا ان اي زيادة على الاجور ستؤدي الى زيادة البطالة". ونفى ان يكون تبلغ وجود عريضة نيابية لتعديل المادة الخمسين من قانون الاعلام، مشيراً الى "ان الحكومة مدعوة الى تنفيذ القانون الذي اقره مجلس النواب".

* النائبة الحريري اشارت الى ان الحوار مستمر مع الاتحاد العمالي وقد تظهر نتائج ملموسة في الايام المقبلة.

* النائب السبع اكد "ان الحريري مرتاح الى الاجواء العامة" واعتبر "ان الحوار في المرحلة المقبلة بين الاتحاد العمالي ووزير العمل رهن بنتائجه، وان المهم تجاوز مرحلة التشنج". وتوقع ان يثمر الحوار "نتائج ايجابية اكثر من السابق".

* النائب بيان قال انه قوّم والحريري المرحلة الماضية بالنسبة الى تكليف الجيش المهمات الامنية لمدة ثلاثة اشهر وقرار منع التجول و"الاسباب التي اوصلت البلاد الى هذا الوضع". معتبراً ان ذلك "يسيء الى الحركة الاقتصادية في البلد".

* النائب مطر اوضح "ان البحث تناول المواقف المتناقضة بين الاتحاد العمالي ومن معه وموقف الدولة". واعتبر ان "الامور لا يمكن ان تحل بالسلبية" وان "الحوار هو المدخل والطريق الوحيد للتوصل الى حل التأزم". وتمنى ان تصل حوارات وزير العمل والاتحاد العمالي وارباب العمل "الى نتائج ايجابية"، معتبراً "ان الحكومة تطرح الحوار وسيلة لتلافي التأزم"، "وفي اقتناعي ان الاتحاد العمالي ليس ضد الحوار" مشيراً الى ضرورة الفصل بين القطاع العام والقطاع الخاص، لأن مرسوم سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام احيل على مجلس النواب لمناقشته واقراره.

* النائب الخازن اعتبر ان الاتحاد "اخطأ عندما ربط بين المطالب العمالية والقضايا السياسية وان الدولة ليست خصماً، بل حكم بين العمال وارباب العمل. ونفى تبلغه اية عريضة نيابية لتعديل المادة ٥٠ من قانون الاعلام".

* النائب البون اعلن انه لمس نية الحكومة تلبية المطالب الاجتماعية للعمال "الذين يجب ان يفصلوا مطالبهم عن السياسة". وقال: "المطلوب معاودة الحوار بين العمال وارباب العمل برعاية حكومية". ونفى بدوره علمه بأي عريضة نيابية لتعديل المادة ٥٠ من قانون الاعلام.

* النائب محمود طبو قال: "بحثت مع دولة الرئيس في الاوضاع المحلية وقضايا خدماتية لكل من طرابلس والضنية وعكار. وتطرقنا الى الشأن العام فوجدت لدى دولته صورة واضحة عن الوضع الحالي والامور المطروحة. وهو منفتح كلياً على حل بلغة التفهم والحوار. ولمست انه لا خلاف على مطالب الاتحاد العمالي. لكن الخلاف هو ان الاتحاد طرح مطالب استغلت سياسياً. من هنا بدأ التباين بين وجهات نظر الاتحاد والحكومة في شأن الامور السياسية التي استغلها البعض ويحاول ان يتخذ من الاتحاد مطية لتحقيق اهدافه. وفي تقديري ان الفصل بين المطالب العمالية والقضايا السياسية واجب. وأنا ارى ان طبول الحرب التي تقرع والتشنج والتهويل ليست في مصلحة لبنان واللبنانيين والطبقات الشعبية. اما الحوار فيمكن ان يوصل الى جوامع مشتركة تخدم لبنان واللبنانيين وتؤدي الى الغاية المطلوبة".

* النائب ابي فاضل ايّد الفصل بين المطالب العمالية الاجتماعية والشؤون السياسية، مشيراً الى "ان لا حل الا بالحوار الى طاولة مستديرة تجمع الاطراف كافة".

* النائب عواد رأى ان تحقيق المطالب العمالية "لا يكون الا بفصلها عن السياسة".

* النائب الزين افاد "ان البحث تناول الاضرار التي لحقت باهالي الجنوب زراعياً بعد حرب الايام السبعة "فوعدني الرئيس الحريري ايلاء القضية الاهمية المطلوبة. وتطرقنا الى الامر المعيشي والاقتصادي وخصوصاً الازمة القائمة. وانا ارى ان على الاتحاد العمالي ان يحصر مطالبه بالصعيد النقابي والعمالي وان لا يدخل السياسة بالمطالب".

واجتمع الحريري بوزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده الذي اكد على الاثر ان الحوار مع الاتحاد العمالي مستمر. واشار الى ان مجلس الوزراء قد يبحث في جلسته المقبلة في موضوع طلبات الجامعات الخاصة لتوسيع تقنياتها الاكاديمية.

والتقى سفير لبنان في بيجينغ فريد سماحة.

ومساء اجتمع الحريري بالمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد، واستقبل المحامي عمر زين.

الجميل في الدوحة وقابل امير قطر

افادت "وكالة الانباء المركزية" امس ان امير قطر الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني استقبل ظهر امس الرئيس السابق الشيخ امين الجميل الذي يزور الدوحة منذ الاحد بدعوة من الحكومة القطرية. وسيلتقي الجميل عدداً من المسؤولين القطريين الكبار في اطار برنامج خصصته له الحكومة.

الحص زار دمشق

زار امس الرئيس الدكتور سليم الحص دمشق وعاد الى بيروت بعدما التقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الذي استبقاه الى مائدة الغداء في منزله. وكانت مناسبة للبحث في شتى القضايا المطروحة على صعيد لبنان كما على صعيد المنطقة.

المال ترجىء جلستها

ارجأت لجنة المال والموازنة جلستها التي كانت مقررة قبل ظهر امس الى موعد يعلن لاحقاً. وكان في جدول اعمالها مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٧٥٠٤ الرامي الى تعديل القانون الرقم ٣٧ تاريخ ١/٨/٩٤ المتعلق بالغاء الملاك "ب" في كل الادارات العامة واقتراح القانون الرامي الى تعديل القانون الرقم ٣٤ تاريخ ١١/٢/٩١ القاضي بتثبيت الاساتذة المتعاقدين للتدريس في معاهد التعليم المهني والتقني الرسمية ومدارسها في الملاك التعليمي في وزارة التعليم المهني والتقني.

"سنظهر هدفنا بمساعدة الجيش والقوى المتعددة"

ميّون عن زيارته لبيروت في ٢٩ شباط: منع التجول مرتبط بوضع اجتماعي

باريس – من بشارة غانم البون:

اكد مجدداً امس وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون استعداد بلاده للمشاركة في قوة متعددة الجنسية من اجل ضمان السلام في جنوب لبنان. وشدد على ارادة فرنسا "العمل كل ما في وسعها لكي تأخذ العملية السلمية في الشرق الاوسط في الاعتبار سيادة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه".

تحدث الوزير الفرنسي عن موقف بلاده من لبنان في لقاء جمعه بعدد من اعضاء "جمعية الصحافة الديبلوماسية" في باريس وشاركت فيه "النهار".

وسئل ميون عن نتائج زيارته الاخيرة لبيروت "التي تزامنت وقرار لمنع التجول نفذه الجيش اللبناني" على حد قول السائل.

واستهل جوابه قائلاً: "لا يعود الي التعليق على السياسة الداخلية اللبنانية، فهذه السياسة يحددها لبنان بكل سيادة (...)". وبعد مقاطعته من عدد من الصحافيين الفرنسيين والاجانب تابع الوزير: "اعني هنا السياسة الداخلية ولم اقصد العلاقات مع سوريا (...) ذلك ان موضوع السؤال يتعلق بقرار منع التجول المرتبط بوضع اجتماعي معين.

تم قوم زيارته الاخيرة فقال: "لقد اكدت ان فرنسا تتمنى استقلال لبنان وسلامة اراضيه واحترام سيادته. وسنعمل كل ما في وسعنا للوصول الى هذا الهدف. واوضحت اننا سنظهر ذلك في شكل عملي من خلال استمرار العمل في اتفاقات التعاون في مجال اعداد كادرات الجيش اللبناني واننا مستعدون لدرس عدد من الاقتراحات لاعادة تأهيل بعض العتاد العسكري. هذا على الصعيد الفوري. اما بالنسبة الى المستقبل فاننا مستعدون، اذا شاء المجتمع الدولي ذلك واذا وافق جميع الافرقاء المعنيون في الشرق الاوسط، للمشاركة في قوة متعددة الجنسية لضمان السلام في جنوب لبنان. اننا نجدد هذا الاستعداد والالتزام لاننا نرغب في ان تنتهي العملية السلمية في الشرق الاوسط بنتائج ايجابية. وعلى خط مواز للمفاوضات القائمة بين اسرائيل وسوريا نأمل في ان تؤخذ في الاعتبار سيادة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه".

ووصف عملية التفجير الانتحارية الاخيرة في القدس بأنها "اعتداء شنيع واعمى وجبان، وهو لا يستدعي من جانبنا الا كل ادانة. ومرتكبوه لا يسعون الا الى هدف واحد هو تقويض العملية السلمية والتدخل في شكل مباشر في الشؤون الانتخابية الداخلية في اسرائيل واحداث توتر داخلها وبينها وبين الدول الاخرى، خصوصاً مع منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني. ويجب علينا، اي المجتمع الدولي، ان نفعل كل ما في وسعنا لتوفير كل التسهيلات من اجل تمكين العملية السلمية من الاستمرار على رغم كل العقبات القائمة على الطريق وكل اعمال التطرف التي ترتدي طابعاً عنيفاً والتي تطاول الابرياء".

وسئل عن تعليقه على استعانة الحكومة الاسرائيلية بالجيش لفرض الامن على غرار ما قامت به فرنسا بعد موجة التفجيرات التي شهدتها الصيف الماضي وعن التعاون بين اجهزة الامن في كل من فرنسا واسرائيل لتبادل المعلومات في شأن امتداد الحركات المتطرفة الاسلامية في البلدين. فاجاب: "ان اسرائيل اتخذت قرارات لضمان الامن على اراضيها، وليس علي ان اعلق على الوسائل. وكل ما اتمناه هو أن تستمر العملية السلمية وان لا يضع العنف نهاية لهذه الارادة السلمية التي اكدها عدد من قيادات المنطقة وخصوصاً القيادات الاسرائيلية والفلسطينية. لذلك من الضروري اليوم المحافظة على امن الاشخاص والممتلكات ليس في الاراضي الاسرائيلية فحسب، بل ايضاً في الاراضي التي تتولى السلطة الفلسطينية ادارتها. اما بالنسبة الى تبادل المعلومات بين الاجهزة في شأن الشبكات التي تسعى بأساليب ارهابية الى فرض ارادتها، فانكم تتفهمون التزامي الكتمان. لكنكم تعرفون ان كل الاجهزة تتعاون في مثل هذه المواضيع والمشاكل التي يمكن ان تهدد حياة السكان الابرياء هنا او هناك".

وبالنسبة الى السياسة الفرنسية حيال العراق وايران وهل تختلف عن سياسة الاحتواء المزدوج الاميركية التي تعتمدها واشنطن حيال هذين البلدين، قال: "ان السياسة الفرنسية واضحة جداً. اننا نرغب في احترام دقيق وكامل لكل قرارات مجلس الامن".

وسئل عن رغبة الحكومة الفرنسية في التجاوب ورغبة الحكومة القطرية في تطوير التعاون العسكري بين البلدين، فاجاب: "يربط فرنسا بقطر اتفاق للتعاون في مجال الدفاع. وفرنسا ستحترم هذا الاتفاق في شكل دقيق ضمن الشروط التي حددها (...) وقد اظهرنا دائماً، سواء اكان في جزر القمر او في غيرها من البلدان، اننا نحترم كلامنا وتعهداتنا. ولذلك فان القرارات التي اتخذت تندرج في شكل كامل في اطار اتفاق التعاون والدفاع".

السفير الاميركي في ساحة النجمة يربط بين القرار ٤٢٥ والمفاوضات



السفير جونز يعرض ثلة من شرطة مجلس النواب، وخلفه السيد شلايكر. (محمود الطويل)

ربط السفير الاميركي الجديد ريتشارد جونز بين "تطبيق اهداف القرار ٤٢٥ والجلوس الى طاولة المفاوضات. وقال: "يمكننا عندما نرى اليوم الذي تتحقق فيه اهداف القرار ٤٢٥".

وكان رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل جونز في ساحة النجمة. ورافقه المستشار الاول في السفارة الاميركية رون شلايكر. وصرح جونز لدى انصرافه ان المحادثات "كانت مفيدة، وتبادلنا الرأي في عدد من الاحداث المتعلقة بالمنطقة وابرزها الحادث المؤسف الذي وقع اواخر الاسبوع في القدس وما تسبب فيه من اضرار للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وقضية السلام في المنطقة". وقال: "اننا نؤمن بانه عبر المحادثات بين جميع الاطراف يمكننا التوصل الى السلام الشامل الذي نطمح اليه جميعاً وانسحاب كل القوات الاجنبية من الاراضي اللبنانية واراض اخرى في المنطقة. وكان حديثاً مثمراً عن هذه الاحداث واحداث اخرى في المنطقة وما يمكن الولايات المتحدة ولبنان ان يفعلاه معاً لتسهيل عملية السلام".

وسئل عن العلاقات اللبنانية – الاميركية، خصوصاً بعدما صوّت الكونغرس على استمرار حظر سفر الاميركيين الى لبنان". فاجاب: "هذا غير صحيح. الكونغرس ليس مسؤولاً عن الحظر على لبنان، فالقرار هو قرار الادارة الاميركية. وكانت هناك جلسات استماع امام الكونغرس. وقد نوقش قرار استمرار الحظر وفسرته الادارة وبقي طي الكتمان".

* ماذا عن اسباب استمرار الحظر وعن العلاقات اللبنانية – الاميركية؟

– اعتقد ان العلاقات جيدة وآمل اذا اديت واجبي جيداً في انها ستكون افضل في السنوات المقبلة.

* ما موقف الادارة الاميركية من القرار ٤٢٥؟

– كلنا نتشارك في اهداف القرار ٤٢٥. ونحن نعمل لتحقيق هذه الاهداف. لذلك نحض جميع الاطراف على الجلوس الى طاولة المفاوضات للتحادث، ويمكننا عندما نرى اليوم الذي تتحقق فيه اهداف هذا القرار".

هكذا من الأصل

بري اطلق حملة التضامن مع المناطق المحتلة

اضراب عام ونشاطات في ١٤ آذار



الرئيس بري في مؤتمره الصحافي، والى جانبه النائبان سويد وعجمي.



الصحافيون في مقاعد النواب. (محمود الطويل)

اطلق رئيس مجلس النواب نبيه بري امس حملته لـ"اليوم اللبناني العالمي للتضامن مع الجنوب والبقاع الغربي في ١٤ آذار" داعيا الى اعتباره "يوما وطنيا يعلن فيه الاضراب العام استنكارا للجرائم الاسرائيلية ضد لبنان واستمرار اعتقال ما يزيد على مئتين وخمسين لبنانيا".

ودعا في مؤتمر صحافي عقده في مجلس النواب لجنتي الشؤون الخارجية والمغتربين والنظام الداخلي وحقوق الانسان النيابيتين الى اجتماع مشترك في ١٤ آذار تعقدانه في حضور رؤساء البعثات الديبلوماسية المعتمدة في لبنان ورؤساء مكاتب الامم المتحدة ومؤسسات الرأي العام الاعلامية والثقافية "بغية شرح قضية لبنان".

وتمنى ان "تتسلم وزارة التربية الوطنية، قبل يوم واحد من الاضراب، على المدارس في لبنان ضرورة شرح ماهية القرار ٤٢٥، وكيف ولماذا احتل لبنان".

ومن سلسلة الدعوات التي اطلقها، دعوة "وزارة الخارجية والاعلام والمغتربين من اجل ايصال صوت لبنان الصارخ في برية العالم الى البرلمانات والحكومات في العالم والمغتربين اللبنانيين المنتشرين في اصقاع العالم الى تنظيم نشاطات حضارية تنسجم مع القوانين المرعية الاجراء في البلدان المضيفة لابراز وقائع الاحتلال والعدوان الاسرائيلي على لبنان. ودعا "الاحزاب والنقابات والمنظمات الاهلية ايضا الى اتخاذ المبادرة في تنظيم نشاطات تشمل الاراضي اللبنانية بغية ابراز هذه القضية ومؤسسات الرأي العام الاعلامية المرئية والمسموعة والمكتوبة الى نشر برامج اعلامية عن الوقائع المتعلقة بالاعتداءات الاسرائيلية وعن الصمود العظيم لشعبنا في البقاع الغربي والجنوب وخصوصا في المناطق الواقعة تحت الاحتلال حيث تقاوم العين المخرز. وفي مناطق التماس المحررة حيث يغرس الاطفال قامتهم في الارض من اجل لبنان". كذلك دعا الى "تنظيم يوم كشفي تربوي في الجنوب والى الاستشهاد في انصار حيث اقامت اسرائيل معتقلا جماعيا عام ١٩٨٢ لاعلان ان "لبنان سيبقى حديقة للحرية في مواجهة السجان الاسرائيلي".

وتوجه بري في مؤتمره الى الذين ولدوا بعد ١٤ آذار ١٩٧٨، فقال:

"وتفتحت اعينهم على الرماد الذي يسكن فوق حجر القلب تحت الاحتلال" وكانت اعمارهم دون عشر سنين وتقدموا في العمر ثمانية عشر عاما هي اعوام احتلال اسرائيل اجزاء من ارضنا العزيزة وجعلوا الوطن اسير اللامبالاة واوقعوا لبنان في حيرة من امره، فالتبس عليه العدو عن الصديق من الشقيق وكانوا مجردين من سلاح الشجاعة وجعلوا قوة لبنان رهينة ضعفه، الى غرباء الدار في ديارهم، الذين اكل المنفى عمرهم وكاد ان يشيخ حبهم، الى اللبنانيين الذين اعتقلوا قبل ثمانية عشر عاما ان لهيب النار في الجنوب بعيدة عن اصابتهم الى اللبنانيين الاوائل الذين خرج غضبهم عن جلده وقاوموا بعيونهم مخارز الدبابات. وقاتلوا باسنانهم وسلاحهم القليل على تلال مارون ومسعود وشلعبون والطيبة الى كل هؤلاء، الاباء والامهات، الابناء والاخوات الاحياء منهم، الشهداء منهم، سائلا اياهم هل يتذكرون ١٤ آذار ١٩٧٨ وتعليق هنري كيسينجر على ما كان يجري في الجنوب في الاسبوع الثالث من اذار وقوله: "ان ما جرى في جنوب لبنان كان مخططا له منذ ست سنوات سابقة هل تذكرون بعد ساعات قليلة من بدء ما سمته اسرائيل "عملية الليطاني" ضد لبنان، عائلة درويش التي سحقت بجنازير الدبابات الاسرائيلية في بلدة كونين؟ اتذكرون في اليوم الاول من العملية الاسرائيلية ضد لبنان كيف ضربت الطائرات الحربية الاسرائيلية منازل وفرنا ومقهى في الاوزاعي مما اسفر عن استشهاد تسعة عشر مواطنا بينهم ٨ اطفال؟ اتذكرون استشهاد خمسة عشر مواطنا لبنانيا لجأوا الى كنيسة راشيا الوادي؟

ومسجد العباسية الذي دمرته الطائرات الاسرائيلية على رأس المواطنين اللبنانيين الذين التجأوا اليه؟ والاطفال الاربعة والمواطنين التسعة الذين اغتالهم مكمن اسرائيلي فجرا على طريق الساحل قرب بلدة عدلون؟

هل تعرفون ان اسرائيل اقتطعت بين عامي ١٩٤٨ و١٩٥٦ حوالي سبعة عشر الف دونم من الاراضي اللبنانية الواقعة على امتداد الحدود الجنوبية من الناقورة حتى العرقوب؟

وانها تحتل اليوم ما يقارب تسعة في المئة من اجمالي مساحة لبنان، واقل بقليل من نصف مساحة الجنوب تقع فيها مساحة ١٦٧ بلدة وقرية بينما اربع عواصم اقضية؟

وان مجازر جماعية ارتكبت في علما وحولا عام ١٩٤٨ وفي حانين وبنت جبيل عام ١٩٧٦ وفي الخيام عام ١٩٧٨ وفي اكثر من بلدة وقرية عام ١٩٨٢ وبعد وان اطفال الجنوب يضربون اليوم بالقذائف المسمارية والفوسفورية؟ هل تذكرون حريق بيروت وعاصمتكم تحت الحصار مدة ٨٢ يوما عام ١٩٨٢؟

ايها اللبنانيون اذا كنتم تعرفون وتتذكرون فماذا فعلتم؟

ويا ايها العالم اذا كنت ترى وتسمع فلماذا الصمت واللامبالاة؟

ايها اللبنانيون، ايها العالم، ماذا فعلتم للتضامن مع المعتقلين اللبنانيين في الخيام؟ هل تعرفون ان بعضهم قضى نحبه جراء التعذيب؟

ايها اللبنانيون – مقيمين ومغتربين –

ايها الاشقاء والاصدقاء في كل العالم، موعدنا في الرابع عشر من اذار اليوم اللبناني العالمي للتضامن مع الجنوب والبقاع الغربي، مع ابنائنا وبناتنا المعتقلين في الخيام وسجون الارض المحتلة.

اننا مدعوون منذ اليوم الى اطلاق مبادرتنا وفاعلياتنا ورفع صوتنا لتذكير العالم بأن اسرائيل تعامل كاستثناء دولي لا تنطبق عليه القرارات الدولية، وان اسرائيل ترفض تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ الذي صدر في ١٩ آذار ١٩٧٨ عن اعلى سلطة دولية هي مجلس الامن.

منشور وزارة المغتربين

ووزع خلال المؤتمر منشور اصدرته وزارة المغتربين وفيه نداء لوزير المغتربين علي الخليل الى اللبنانيين في الخارج "ضمير لبنان امام العالم والشاهد على ما يجري في الجنوب والبقاع الغربي من عدوان اسرائيلي متماد" ناشدهم فيه "اظهار معاني هذا اليوم، يوم لبنان الحقيقي والتوقف عنده متسلحين بارادتكم كلبنانيين وبرغبتكم في وضع حد نهائي لعدوان اسرائيل على وطنكم وانهاء احتلالها لاجزاء غالية منه (...) ابلغوا الى العالم ان هذا الاحتلال يشمل عشر الاراضي اللبنانية ويقفل جزءا من الوطن بالاسلاك والنيران التي تسور اكثر من اربعمئة الف لبناني يتطلعون كل صباح لتحريرهم من اجل ان يبقى لبنان".

وفي المنشور ايضا مساحة الجنوب الجغرافية، وتلك التي تحتلها اسرائيل ونص القرار الرقم ٤٢٥ وعدد المحتجزين اللبنانيين في المعتقلات الاسرائيلية ونتائج الاجتياح الاسرائيلي وخريطة تبين المواقع التي تعرضت للقصف في العدوان الاسرائيلي على لبنان عام ١٩٧٨.

كذلك تم توزيع لائحة بالنشاطات التي يعتزم احياؤها في ١٤ الجاري وبينها توزيع منشور اعلاني عن ١٤ آذار والشارة الصفراء وتنظيم مسيرتين كشفية وبحرية في مدينة صور التي تنظم معرضا للصور الفوتوغرافية عن وقائع الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وتحتفل بقداس في مطرانية صور للموارنة.

وسيتم في اليوم نفسه افتتاح معرض فنون تشكيلية في مجلس النواب.

وفي بيروت تنفذ "الهيئة الوطنية لدعم المنطقة اللبنانية المحتلة وانمائها" احتفالا برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي. اما منطقتا راشانا (الشمال) وجبيل فتقيمان معرضين للصور الفوتوغرافية عن وقائع الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان.

وفي ١٣ آذار ينفذ مجلس الجنوب برعاية بري اعتصاما جماهيريا في مقر القوة الدولية في مدينة صور يتخلله احتفال يشارك فيه الرئيس امين الحافظ ممثلا رئيس المجلس والوزير فارس بويز والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والمطران يوحنا حداد ومفتي صيدا والجنوب الشيخ سليم جلال الدين ورئيس مجلس الجنوب حسن يوسف والشيخ امين ابو ابرهيم عن راشيا والبقاع الغربي وسيتم تقديم مذكرة يوقعها مخاتير ورؤساء بلديات في الجنوب والبقاع الغربي الى قائد القوة الدولية.

● دعت نقابة اصحاب المدارس الاكاديمية الخاصة على جميع اصحاب المدارس الخاصة ومديريها في لبنان وبالتنسيق مع النقابة ضرورة المشاركة في مهرجان يوم التضامن مع الجنوب وتحررت في الرابع عشر من آذار ١٩٩٦ في رحاب ما كان يسمى معتقل انصار – قضاء النبطية، مكان التجمع لطلاب مدارس بيروت وضواحيها مع وسائل النقل بين الساعة السابعة والنصف والثامنة صباح الخميس ١٤ آذار: بولفار اوتيل كوستابرافا – خلدة. وتواكب المسيرة السيارة قوى الامن الداخلي.

البستاني يتفقد قرى في اقليم الخروب

تفقد النائب نبيل البستاني نهاية الاسبوع الماضي بضع قرى في اقليم الخروب واستمع الى مطالب الاهالي والمقيمين، مشددا على "ترسيخ العيش المشترك" والعمل من اجل انماء المناطق المحرومة".

وكان رعى افتتاح "معرض الكتاب المخضرم الثاني" في "معهد بعقلين للعلوم التجارية". والقى كلمة اكد فيها "ان الكتاب الموحد هو الطريق للتوصل الى وحدة الوطن".

آذار محكوم بغياب بري والحريري

المس بالوضع الحكومي يصطدم باسئلة والخوري عائد الى مجلس الوزراء

كتب أحمد عياش:

اكتفى رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي يغادر بيروت اليوم الى البرازيل، بالقول امام القريبين منه ان الاجواء التي سادت لقاءه الاخير ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري كانت ايجابية، لكنه آثر عدم التوسع في التفاصيل. علماً بان الرئيس بري طرح في مستهل اجتماعه بالرئيس الحريري أول من امس، موضوع مبادرته التي تقف على مسافة وسط بين العمال والحكومة ولم تلق نجاحاً. لذا آثر عدم المضي في اتجاه الوساطة تاركاً للحكومة أمر تدبر الموقف.

ماذا تعني هذه المعطيات؟ مصدر وزاري بارز ابلغ "النهار" ان مرحلة التهدئة تبدأ اليوم مع سفر الرئيس بري الذي يستمر اسبوعين وتختتم مع عودة الرئيس الحريري من زيارة اوكرانيا في الثلث الاخير من الشهر الجاري والتي تسبقها زيارتا مصر ورومانيا ابتداء من منتصف آذار. وهكذا سينقضي آذار في غياب مرجعين عن البلاد على التوالي مما يؤجل الحضور الكامل لأهل الحكم الى نيسان حيث تنفتح الملفات والمعالجات على نحو يجري رسمه في هذه الفترة الانتقالية.

وفي غمرة هذه الفترة التي تتراجع فيها السخونة التي حكمت الوضع العام، تطل افكار من نوع البحث في مصير الحكومة ارتباطاً بما يتردد من فكرة التغيير الذي يواكب المرحلة التي تفصلنا عن استحقاق الانتخابات النيابية. وهنا شيء من هذا القبيل في بعض اوساط رئيس الجمهورية الياس الهراوي وبعض الاوساط التي تطل على الرئيس الحريري. لكن ذلك من ضمن مراجعة الفكرة من جوانبها المختلفة. ويتبين من هذه المراجعة ان هناك اسئلة اساسية:

١– هل يعني التغيير الحكومي، الجزئي او الكامل، تغييراً كاملاً في موقف الرئيس الحريري من القضايا المطروحة (الاعلام المرئي والمسموع مثلاً). فاذا كان كذلك، فلماذا لا يحصل التغيير في الموقف من دون التغيير في التركيبة الحكومية؟

٢– اذا لم يكن هناك تغيير في الموقف (الرئيس الحريري يتمسك بالمضي قدما في تطبيق قانون الاعلام المرئي والمسموع) فلماذا يختار رئيس الحكومة المرشح لترؤس اي تركيبة جديدة هذا التغيير الذي سيؤدي الى المجيء بوجوه قد تعيد الموقف الى دوامته القديمة حيث المشاحنات والتنابذ والتباعد في الآراء؟ وهل هذا ما يرغب الرئيس الحريري في العودة اليه؟

٣– اذا كان تغيير موقف الرئيس الحريري غير وارد وليس واردا الاتيان بتشكيلة جديدة برئاسته، فهل هناك احتمال لمجيء رئيس جديد للحكومة؟

في هذا السياق يشير المصدر الوزاري الى ان موضوع الاستقرار النقدي لم ولن يكون غائباً. ففي عز احتدام الامور الاسبوع الماضي، لم يكن موضوع الاقبال على شراء الدولار غائباً. وعلى رغم ان التهافت لم يسجل، الا ان الاقبال كان حاضراً. ولم يفت هذا المتتبعين وأولياء الامور.

ومن الاشارات الى ان الموضوع الحكومي ليس في مرحلة تنبىء بتطورات دراماتيكية، موقف وزير الدولة الشيخ قبلان عيسى الخوري الذي يستعد لمعاودة حضور جلسات مجلس الوزراء ابتداء من الاسبوع الجاري. وهذا ما ابلغه الى عدد من المتصلين به عقب مشاورات اجراها والمسؤولين والمعنيين الكبار وفي مقدمهم الرئيس الحريري. فلو كان في الافق تغيير حكومي او تعديل، لكانت الاشارة الاولى اليه ان تمضي مسألة اعتكاف الوزير الخوري الى نهايتها.

غير ان هذا الافق الحكومي لا يعني ان الامور تراوح مكانها. ولعل هذا ما ركز عليه الرئيس الحريري يوم ٢٩ شباط، عندما دعا الى مراجعة الخطاب الشامل سياسياً واقتصادياً واجتماعياً. وفي هذا الاطار تأتي مبادرة وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط التي تنطلق من افكار تتناول هذا الخطاب في ما يتعلق بملفي العمال والمهجرين. وهي مبادرة تستهدف، في نهاية المطاف، تدعيم الارض التي تقف عليها الحكومة بدلا من الدخول في افق التغيير او التعديل.

"كتلة الانقاذ": ٢٩ شباط كشف هشاشة والتكليف الامني دليل على خوف الحكومة

نبهت "كتلة الانقاذ والتغيير" النيابية الى "الاصداء السلبية على صورة لبنان في الخارج وصدقية اوضاعه" من جراء ما حصل يوم ٢٩ شباط. ورأت ان قرار تكليف الجيش المهمات الامنية ثلاثة اشهر "يوحي عدم استقرار وخوفا مقيما يتملك الحكومة ويتحكم بتصرفها".

عقدت الكتلة مساء امس اجتماعها الاسبوعي برئاسة الرئيس سليم الحص وفي حضور الوزير عبد الرحيم مراد والاعضاء محمد يوسف بيضون وبشارة مرعب واسامة فاخوري وعصام نعمان ومحمد قباني واسمر اسمر. واصدرت على الاثر البيان الآتي:

"بحثت الكتلة في التطورات التي سبقت استحقاق ٢٩ شباط العمالي ورافقته واعقبته. ورأت في ما حصل الآتي:

اولا – قبل ثمان واربعين ساعة فقط من الموعد المحدد للتحرك العمالي وفي جلسة استثنائية عقدها مجلس الوزراء، اعلنت الحكومة جملة قرارات كان بينها الموافقة على جميع مطالب المعلمين، تمديد العمل بقانون الايجارات حتى نهاية السنة الجارية، توسيع نطاق تقديمات الضمان الصحي وتعجيل العمل في مكتب الدواء، تأليف لجنة المؤشر في وزارة العمل تنشيطا للحوار بين اطراف الانتاج، استعجال اصدار مرسوم تأليف المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي صدر قانون انشائه قبل نحو ستة وشهرين. هكذا تجاوبت الحكومة، ولما متأخرة، مع بعض مطالب الحركة العمالية. اما كان الاجدى ان توافق الحكومة على كل هذه القرارات قبل الآن استباقا لاستعصاء المشكلة الاجتماعية وتأزم الموقف العمالي؟ ليس للحكومة عذر في ترك الازمة الاجتماعية تبلغ مبلغها من الشدة لتوافق على ما وافقت عليه في النتيجة تحت ضغط الاضرابات المعلنة.

ثانيا – ان قرار تكليف الجيش المهمات الامنية يوم التحرك المعلن كان مفهوما، ولكن تكليف الجيش هذه المهمات ثلاثة اشهر لا يخلو من السلبيات، نظرا الى ما يوحيه هذا القرار من عدم الاستقرار ومن خوف مقيم يتملك الحكومة ويتحكم بتصرفها.

ثالثا – اظهرت قيادة الجيش كفاية عالية وحكمة مشهودة في ادارة المهمات الامنية المنوطة بها فكانت على مستوى المسؤولية الوطنية التي تتولاها، اذ اعلنت منع التجول تلافيا لوقوع حوادث، ثم رفعت منع التجول بعد احدى عشرة ساعة فقط، وسحبت قوى الجيش من الشوارع بمجرد انقضاء يوم التحرك. وهي في كل ذلك جديرة بالتنويه والتقدير.

رابعا – ان ما حصل يوم ٢٩ شباط كشف هشاشة الواقع في لبنان، مما كان له اصداء سلبية على صورة لبنان في الخارج وتاليا على صدقية اوضاعه، مما قد يؤثر سلبا في اقبال المستثمرين عليه ما لم يستدرك الوضع القائم بخطوات ايجابية على الصعد كافة.

خامسا – حسنا فعلت الحكومة اذ اعلنت استعدادها لمعاودة الحوار مع الاتحاد العمالي العام. لكن هذا الحوار كان يجب ان لا ينقطع اساسا وكان يجب ان يولد الحل من خلاله تداركا للمحظور الذي وقع فيه الجميع. ان الحكومة مدعوة الآن، كما الاتحاد العمالي العام والهيئات الاقتصادية، الى الخوض في حوار ايجابي منفتح في شأن انجع السبل والوسائل للتصدي للازمة المعيشية الاجتماعية الخانقة بما يحقق للمجتمع اللبناني السلام الاجتماعي الذي يصبو اليه".

الكتائب تدعو "المعترضين" الى جبهة:

"السلطة تهيّىء لنظام استبدادي"

اتهم حزب الكتائب "السلطة القائمة" بتهيئة لبنان "للالتحاق بالانظمة الاستبدادية". واكد ان "الشعب يريد تغييرا حكوميا عاجلا" داعيا الى "انتظام المعترضين على تردي اوضاع الحكم في جبهة سياسية واحدة".

وأصدر الحزب عقب اجتماع مشترك مساء امس للمكتب السياسي والمجلس المركزي برئاسة رئيس الحزب جورج سعادة، بيانا جاء فيه:

"اولا: ان يوم التاسع والعشرين من شباط ما كان الا وسيلة من وسائل الضغط على السلطة السياسية القائمة للحد من تسلطها (...) واذا صح انها لم تعتدل ولم تتراجع، الا انها بدت عاجزة عن حماية نفسها الا بما يشبه حالة الطوارىء. وهذا على الاقل يكذب ادعاءها انها تحكم بارادة اللبنانيين. وهي خطوة في الطريق المؤدية الى تغيير حكومي يريده الشعب عاجلا.

ثانيا: ان الرد على هذه المكابرة يكون بمواصلة التعبئة الشعبية (...) والخطر على لبنان هو ايضاً من ذاته اي من اعتياد اهله على تعطيل الدستور وليس سرا ان الديموقراطية اللبنانية هي الى تراجع مخيف على يد السلطة القائمة بالذات التي تهيىء لبنان للالتحاق بالانظمة الاستبدادية. ومتى كان ذلك اصبح وجود لبنان بلا معنى.

ثالثا: ان ارتقاء الصراع الداخلي، في الاونة الاخيرة الى هذا المستوى هو علامة صحة وعافية في المجتمع اللبناني. وفي الظاهرة المتمثلة في تلاقي خصوم الامس مع النقابات العمالية والمهنية والطالبية تحت شعار الحرية ولقمة العيش ما يشكل تخطيا او على الاقل بداية تخط للصراع الطائفي (...) ولو انصف اهل السلطة وكانوا فعلا دعاة مصالحة ووفاق وطنيين لما تساءلوا عما يجمع اليوم بين يمين ويسار وبين أخصام الامس (...).

رابعا: ان تحول رئيس الحكومة ان "المعارضين هم حفنة يريدون العودة بالبلاد الى الحرب والفوضى" كلام يدخل في اطار عملية الابتزاز التي يمارسها اهل الحكم والسلطة (...) لم يبق الا الاعتراض على هذه المجازفة بمصير لبنان تتم من خلال تهيئة اهله للتعايش مع نظام حكم لا يتغير فيه الحكام الا بالموت او بالانقلاب ولا يسمح فيه للجياع بالصراخ جوعا (...).

خامسا: ان حزب الكتائب، اذ يأخذ على نفسه هذا الالتزام يرى ان انتظام المعترضين على تردي اوضاع الحكم وقصر نظره في جبهة سياسية واحدة، بات ضرورة ملحة، سواء أكان للحد من تمادي السلطة القائمة في المكابرة ودفع الامور نحو المزيد من التأزم والاحتقان، او للتحضير للبدائل. فاستمرار المعارضة معارضات واقع يجب تخطيه، بأقصى السرعة، والبديل الذي تقتضيه احوال البلاد والظروف الاقليمية الطارئة هو حكومة وفاق وطني حقيقية تخرج البلاد من النفق المظلم الذي زجت فيه".

وفي وقت لاحق عقد المكتب السياسي اجتماعه الدوري الاسبوعي وناقش المجتمعون قضايا سياسية وحزبية مختلفة.

"لجنة المتابعة الاعلامية" تدعو مجلس النواب الى صون حرية الاعلام

اصدرت امس "لجنة المتابعة المنبثقة من مؤسسات الاعلام المرئي والمسموع" بيانا عقب اجتماعها الدوري، دعت فيه "مجلس النواب الى وضع يده على الملف الاعلامي وصون الحريات العامة والاعلامية لمعالجة الخلل الذي تتحمل مسؤوليته الحكومة". ورأت ان "اعادة تحريك النيابات العامة ضد وسائل الاعلام المرئي والمسموع والمكتوب لا تصب في خانة الحرص الذي تبديه السلطة على الحريات الاعلامية والعامة، بل تؤكد المخاوف الموجودة عند الجسم الاعلامي ان الاعلام مستهدف بمساحة الحرية التي تعود اليه حقا مشروعا كاملا بعيدا عن اي نوع من انواع الضغط والاكراه".

واكدت "التزامها الكامل ميثاق الشرف الاعلامي والثوابت الوطنية العليا وابرزها المحافظة على المصلحة والاخلاق العامة والوحدة الوطنية والوفاق الوطني وحصانة المؤسسات والعلاقات اللبنانية – السورية". واعتبرت "ان اي خروج لأي مؤسسة على هذه الثوابت هو خروج على وثيقة المبادئ التي تعمل اللجنة تحت مظلتها".

واعلنت انها "ستواصل التنسيق مع الاتحاد العمالي وهيئة التنسيق النقابية واللقاء الوطني السياسي والنقابي ونقابات المهن الحرة وجميع الكتل النيابية والقوى الحريصة على مستقبل لبنان، فتحرك ٢٩ شباط هو الذي لرغم بعض المسؤولين على العودة عن تعنتهم ودعوتهم الى الحوار مع القطاعات النقابية والشعبية، مما يزيدنا تمسكا بوحدة المواجهة مع النهج الخاطئ الذي تعتمده الحكومة دفاعا عن الحريات العامة والاعلامية والمطالب الاجتماعية لسائر فئات شعبنا".

وزارة الاعلام بدأت توزيع دفاتر الشروط

بدأت وزارة الاعلام امس تسليم ممثلي وسائل الاعلام المرئي والمسموع نسخا من دفاتر الشروط النموذجية المتضمنة شروط الترخيص لهذه الوسائل من الفئتين الاولى والثانية، وذلك استعدادا لتقديم طلبات الترخيص في المهلة المحددة بين ٧ اذار الجاري و٧ ايار المقبل.

وحضر الى مكاتب مصلحة الديوان في وزارة الاعلام عدد من المعنيين مزودين كتبا رسمية من الشركات طالبة الترخيص للحصول على دفاتر الشروط.

ويتم تقديم الطلبات في مغلف مغلق وممهور بخاتم الشركة طالبة الترخيص في مصلحة الديوان في وزارة الاعلام الطبقة الرابعة. وتتسلم مصلحة الديوان في الوزارة الطلبات من المعنيين في مقابل ايصال رسمي ممهور بخاتم الوزارة وتحمل الرقم التسلسلي عينه الوارد في الايصال.

وفد وزارة الصحة سافر الى السعودية

غادر بيروت امس وفد من وزارة الصحة العامة متوجهاً الى السعودية بدعوة من "شركة الصناعات الدوائية" في المملكة للاطلاع على الاساليب المتبعة في تصنيع الدواء وتحديد انواع الادوية التي سيستوردها المكتب الوطني للدواء في لبنان في اطار الهبة التي قدمتها الحكومة السعودية الى لبنان في مجال الادوية، ومقدارها ٢،٥ مليون دولار اميركي.

يضم الوفد رئيس المكتب الوطني للدواء الدكتور قاسم حماده ورئيسة مصلحة الصيدلة في الوزارة الدكتورة سهام طباع ومستشار وزير الصحة العامة الدكتور بهيج عربيد ورئيس دائرة الاستيراد والتصدير الدكتور محمد علي قليلات.

وستستمر زيارته لاربعة ايام.

القائم مقام المفتي

يترأس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني اجتماع المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى في الثانية عشرة ظهر غد في دار الفتوى.

وكان قباني التقى النائبين صالح الخير ووجيه البعريني، ثم وفداً من مؤسسة "انماء" الخيرية التي ابلغت اليه انها قدمت منحة الى طالب في المعهد الشرعي التابع لدار الفتوى.

شيخ مورادوف زار الحريري وبويز

الهراوي تسلم دعوة من رئيس تركمانستان الى تدشين السكة بين الشرق والغرب



الرئيس الهراوي مستقبلاً وزير الخارجية التركماني. (دالاتي ونهرا)

تسلم رئيس الجمهورية الياس الهراوي رسالة من نظيره رئيس جمهورية تركمانستان صباح مورادوف تتضمن دعوته الى حضور الاحتفال بتدشين خطوط السكة الحديد التي تربط بين الشرق والغرب، نقلها اليه امس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية التركماني بوريس اورازوفيتش شيخ مورادوف.

عقب المقابلة صرح الوزير التركماني:

"نحن أقمنا العلاقات الديبلوماسية مع الجمهورية اللبنانية في شكل عاجل ومباشر بعدما نلنا استقلالنا. هناك بعض الانجازات التي تمت على مستوى العلاقات الاقتصادية والتجارية ولكن، ويا للأسف، التقدم في العلاقات الديبلوماسية والسياسية حتى اليوم ليس كبيرا جدا، لذلك حضرت الى لبنان مع رسالة خاصة من رئيس الجمهورية التركماني الى فخامة الرئيس اللبناني. وهناك قواسم كثيرة مشتركة بين تركمانستان ولبنان نأمل في توسيعها في القريب العاجل".

وسئل: هل هناك مواضيع اخرى تناولتها الرسالة؟ فأجاب: "هناك في شكل اساسي دعوة القيادات اللبنانية الى زيارة تركمانستان لحضور الاحتفال بافتتاح خطوط السكك الحديد التي ستربط بين الشرق والغرب في ١٣ آذار الجاري. وتطرقنا الى مواضيع عدة من اجل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين وخصوصا ان النمط السياسي في لبنان قريب جدا منه في تركمانستان".

الصنائع

وفي الخامسة والنصف مساء زار شيخ مورادوف رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي.

وصرح عقب اللقاء: "الهدف من الزيارة اجراء اتصالات مباشرة لترسيخ علاقات بين لبنان وتركمانستان. وسلمت دعوة شخصية من رئيسنا صباح مورادوف الى الرئيس الحريري لزيارة تركمانستان قبلها مشكورا. وأمل في ان يلبيها في اقرب وقت ممكن. كذلك بحثنا في بعض المشاريع التي تهم البلدين ونريد تنفيذها مع لبنان. ونأمل في ان يكون هذا التعاون مفيدا لكلينا في كل انواع المشاريع سواء السياسية او الاقتصادية او التجارية والصناعية".

في الخارجية

وكان وزير الخارجية فارس بويز استقبل بعد الظهر الوزير شيخ مرادوف. وشارك في اللقاء الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن والقنصل الفخري لتركمانستان في لبنان عماد المرعبي.

وصرح مورادوف على الاثر: "انها زيارة خاصة محددة الاهداف لدعوة الرئيس الياس الهراوي الى زيارة تركمانستان لمناسبة افتتاح خطوط السكك الحديد التي تربط تركمانستان بايران لأهمية هذه الخطوط من الناحية الاقليمية. واغتنمنا الفرصة وناقشنا مع الوزير بويز موضوعات تعميق العلاقات الديبلوماسية والاقتصادية بين البلدين وتوسيعها".

● هل هناك علاقات ديبلوماسية؟

– بعد نيل تركمانستان استقلالها عام ١٩٩١ تبادلنا العلاقات الديبلوماسية مع لبنان. وحاليا هناك قنصلية فخرية لتركمانستان في لبنان. ونحن ندعو قطاع الاعمال اللبناني والقطاع المصرفي اللبناني الى توطيد العلاقات مع تركمانستان. وهناك امكانات مفتوحة كثيرة على صعيد الخيرات الموجودة من غاز ونفط وقطن.

● هل وافق الرئيس الهراوي على المشاركة في افتتاح السكك الحديد ومتى ذلك؟

– تاريخ التدشين في الثاني عشر والثالث عشر من آذار الجاري. وتلقينا تأكيدات من رئاسة الجمهورية ومن الوزير بويز ان وفدا لبنانيا سيشارك في الاحتفالات.

● ليس الرئيس؟

– هذا ستقرره الدولة اللبنانية.

● هل وجهت دعوة الى الوزير بويز لزيارة تركمانستان؟

– وجهت دعوة الى الوزير فوعد بتلبيتها في اقرب فرصة ممكنة وبأقصى الاحتمالات نهاية الصيف الحالي.

واشار الى ان هناك نحو ١٥٠ لبنانيا في تركمانستان يعملون في قطاع البناء.

جال على الهراوي والحريري وبويز

وفد الاشتراكية الدولية يأمل ان يحقق السلام مصلحة لبنان



الرئيس الهراوي مستقبلاً رئيس لجنة الشرق الاوسط في الاشتراكية الدولية. (دالاتي ونهرا)

جال وفد الاشتراكية الدولية الذي يزور لبنان بدعوة من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط، على عدد من المسؤولين. وتوقف عند "التقدم الكبير" في البلاد معربا عن امله في ان يستمر "في المجال الاقتصادي".

ويضم الوفد الامين العام للاشتراكية الدولية لويس ايالا ورئيس لجنة الشرق الاوسط هانس فيشنفسكي. ويرافقه نائب رئيس التقدمي للعلاقات الخارجية دريد ياغي.

استهل الوفد جولته صباحا بمقابلة رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا. وصرح فيشنفسكي على الاثر: "نحن وفد من منظمة الاشتراكية الدولية التي تضم ١٤٠ حزبا تنتشر في مختلف الدول. استقبلنا رئيس الجمهورية وبحثنا في الوضع في المنطقة وعملية السلام. وعرضنا التطورات والتقدم الحاصل بعد الحرب في لبنان وعودة الحياة الطبيعية. واعتقد ان هناك تقدما كبيرا حصل هنا في الفترة الاخيرة. وفي رأيي الاوضاع مستقرة وآمل في ان يستمر التقدم في المجال الاقتصادي.

لبنان مهتم كثيرا بعملية السلام وتقدمها. صحيح ان الوضع صعب حاليا. ونحن سنكون قريبا في اسرائيل وسنبحث مع الجانب الآخر ايضا في موضوع السلام الذي بحثناه مع اصدقائنا في لبنان".

وفي الاولى والنصف بعد الظهر زار الوفد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي.

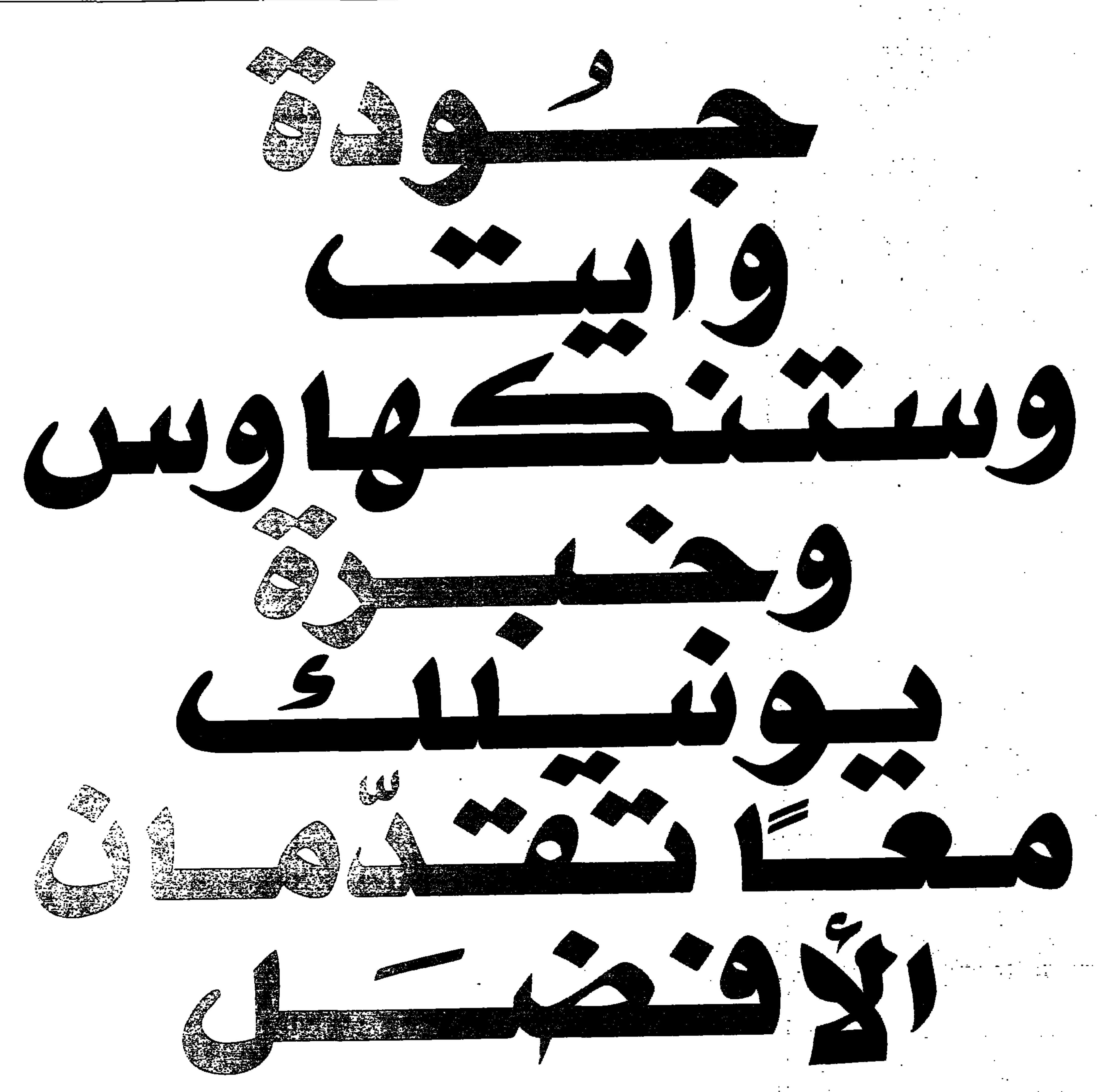
واوضح ايالا انه "جرى عرض لتطور عملية السلام في المنطقة والوضع العام في لبنان وخصوصا على صعيد نمو الاقتصاد. ورأى في التطور الحاصل "ايجابية".

وكان ايالا زار قصر بسترس والتقى وزير الخارجية فارس بويز. وقال عقب اللقاء: "بحثنا مع وزير الخارجية في مصالح لبنان في هذه المنطقة وعملية السلام وعلاقات لبنان مع الاتحاد الاوروبي والعلاقات الاقتصادية. ان عملية التسوية بالنسبة الى لبنان هي الاهم اليه نسبة الى الدول الاخرى. وآمل في ان تحقق هذه العملية مصلحة لبنان". ووصف العلاقات بين لبنان والاشتراكية الدولية بانها "جيدة".

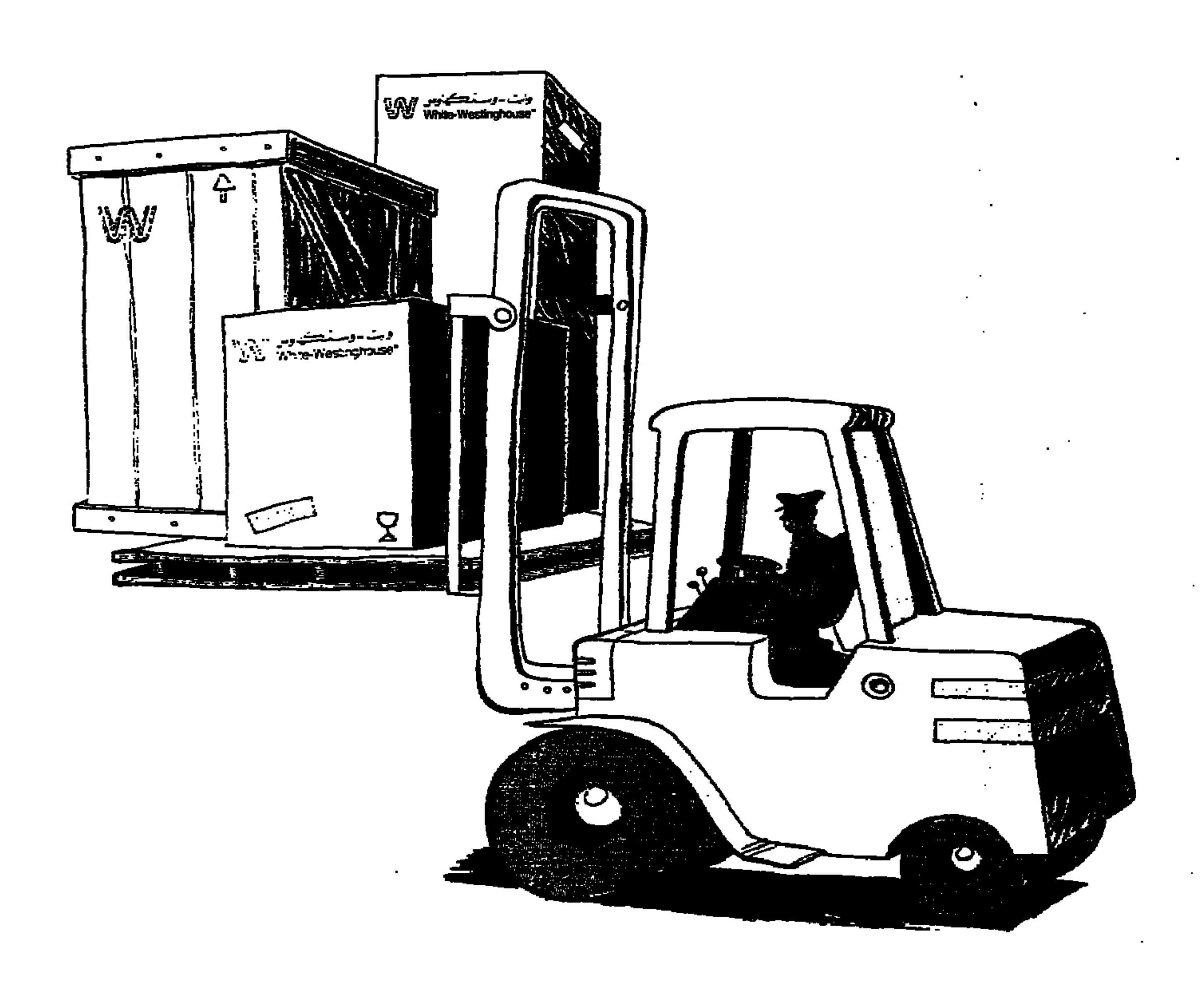
لجنة ١٤ آذار تزور الهراوي وقباني

تابع وفد اللجنة التحضيرية ليوم ١٤ آذار الذي يضم النواب احمد سويد وسمير عازار واحمد عجمي جولته على المسؤولين. فزار امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في القصر الجمهوري في بعبدا واطلعه على الاستعدادات الجارية لاحياء ذكرى ١٤ آذار وعقب اللقاء قال سويد ان الهدف من الاحتفال "تذكير الرأي العام العالمي بتقصير المرجع الدولي الاعلى، مجلس الامن، في تنفيذ قراراته وجمع كلمة اللبنانيين على قضية الجنوب التي تجسد قضية الوطن بأكمله".

ثم زار الوفد القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في دار الفتوى للغاية نفسها.



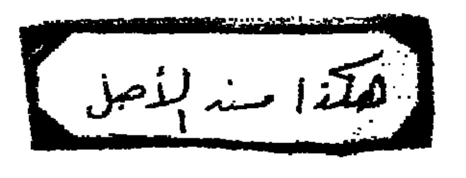
يُونيلك المُوزّعُون الحصريّون لأصناف وايت-وستنكهاوس



UNILEC
UNITED ELECTRIC OF LEBANON LTD.

المكتب وصالة العرض: جل الديب - ميد تاون سنتر - هاتف: ٤٠٦٣٩٢/٤ - ٠١/٤٤٤٦٩٣
تلكس: LE ٤٤٧٣٧ - فاكس: ٠١/٦٠١٩١٥
مركز الصيانة: شارع مار مخايل - بناية أبدجيان - هاتف: ٠١/٤٤٧٠٤٠
يونيلك الموزّعون الحصريّون لتوشيبا منذ ١٩٦٨

وايت - وستنكهاوس
White-Westinghouse®



هكذا من الأصل

مجلس الوزراء غداً في بعبدا
البيئة تطلب منع استيراد الاطارات المستعملة

يعقد مجلس الوزراء في الخامسة والنصف بعد ظهر غد جلسته العادية في القصر الجمهوري في بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفي جدول اعماله ٣١ بندا بينها طلب وزارة البيئة منع استيراد الاطارات المستعملة. وهنا الجدول كما وزع امس على الوزراء.

١– طلب الموافقة على معادلة شهادة "الفرشمن" بالبكالوريا اللبنانية للطلاب الذين تسجلوا عام ١٩٩٣ وحصلوا عليها قبل اول كانون الثاني ١٩٩٥.

٢– مشروع مرسوم يرمي الى تصحيح المادة ٢ من المرسوم الرقم ٥٦١٩ تاريخ ١٩٩٤/٩/٧ (مؤجل من جلسة ١٩٩٦/٢/٢٨).

٣– مشروع مرسوم يرمي الى احالة موظف مدني في الجيش (السيد فايز الفحيلي) على التقاعد بناء على طلبه لبلوغ خدماته اكثر من خمس وعشرين سنة.

٤– مشروع مرسوم يرمي الى احالة موظف مدني في الجيش (السيد قاسم مظلوم) بناء على طلبه على التقاعد لبلوغ خدماته اكثر من خمس وعشرين سنة.

٥– مشروع مرسوم يرمي الى انشاء ثانويات رسمية في مختلف المحافظات.

٦– مشروع مرسوم يرمي الى الغاء الترخيص المعطى للسيدة نبيمة بركات الشامي باكتساب الجنسية النيجيرية.

٧– مشروع مرسوم يرمي الى اقرار الرواتب والاجور في المؤسسة الوطنية لضمان الاستثمارات وتحويل سلسلة الرواتب والرتب واعطاء زيادة للمتعاقدين والاجراء.

٨– مشروع مرسوم يرمي الى تحديد اقرار تعويضات رئيس لجنة المعادلات في وزارة التربية والشباب والرياضة واعضائها.

٩– مشروع مرسوم يرمي الى اقرار الرواتب والاجور في مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت وتحويل سلسلة الرواتب واعطاء زيادة للمتعاقدين والاجراء وتعديل تعويض مجلس الادارة.

١٠– مشروع مرسوم يرمي الى سحب العلم والخبر لتأسيس "الجمعية الخيرية للتنمية الاجتماعية" – الغبيري – قضاء بعبدا.

١١– مشروع مرسوم يرمي الى تعديل تخطيط في منطقة النبطية الفوقا العقارية.

١٢– طلب وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري الموافقة على تمديد تكليف فريق العمل الذي يدرس الهيكليات الادارية والتوصيف الوظيفي.

١٣– عرض وزارة السياحة لموضوع المشاريع السياحية المنفذة وطلبها الموافقة على تنفيذ الدراسات السياحية المنجزة (مؤجل من جلسة ١٩٩٦/٢/١٤).

١٤– طلب وزارة السياحة الموافقة على مشاركة وفود منها في معارض سياحية دولية في الخارج.

١٥– طلب وزارة البيئة الموافقة على منع استيراد دواليب السيارات المستعملة.

١٦– عرض وزارة الزراعة لقضية شراء مبيدات وادوية زراعية.

١٧– قبول هبات زراعية قدمتها امارة موناكو الى وزارة الزراعة.

١٨– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال تموين منطقة البداوي الجديدة بمياه الشرب).

١٩– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تعديل طريقة الدفع العائدة الى تلزيم الاشغال المائية في قضاء الضنية.

٢٠– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على مشاركة د. مصطفى ياغي في الاجتماع الذي سيعقد في دمشق بين ١٨ و١٩٩٦/٣/٢٢ عن حاجات التعريب في الدول العربية في المجالات التربوية.

٢١– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة المبدئية على مشروع الاهداف العامة لمادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية.

٢٢– طلب وزارة النقل الموافقة على اعفاء قطع تبديل واردة لمصلحة سكك حديد الدولة والنقل المشترك من كل الرسوم الجمركية.

٢٣– طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على تلزيم اشغال البنية التحتية لمنطقة الضم والفرز في بساتين طرابلس والميناء – المرحلة الاولى.

٢٤– طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على مشروع ملحق لالتزام طريق رياض – بعلبك (مؤجل من جلسة ١٩٩٦/٢/٢٨).

٢٥– عرض وزارة الاشغال العامة لموضوع اشتراك المدير العام للتنظيم المدني في مؤتمر يعقد في طوكيو بين ٢٠ و١٩٩٦/٤/٣٠ عن الاعمال الاعمارية.

٢٦– طلب وزارة الداخلية بت طلب اجازة استيراد اسلحة وذخائر من الفئات الاربع الاولى لمصلحة القوى المسلحة اللبنانية.

٢٧– طلب وزارة الداخلية اتخاذ المناسب في شأن دراجة نارية مقدمة هبة لمصلحة جهاز امن المطار.

٢٨– طلب وزارة الداخلية بت طلب شركة خليل فتال واولاده في سن الفيل الاجازة لها استيراد اسلحة وذخائر من الفئات الاربع الاولى.

٢٩– طلب وزارة الشؤون البلدية والقروية الموافقة على تكليف مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت ترميم مبنى البتروني في العقار الرقم ٣٥١ – المدور وتأهيله.

٣٠ – عرض وزارة الشؤون البلدية والقروية لقضية تعديل انظمة بلدية بيروت واحداث نظام تقاعدي فيها.

٣١– طلب المديرية العامة لامن الدولة الموافقة لها على استخدام بعض الاجراء.

على جدول مجلس الوزراء غداً
الخليل يقترح تمديد تكليف فريق لانجاز الهيكليات والتوصيف بنهاية أيار

يدرس مجلس الوزراء في جلسته غدا اقتراح تمديد تكليف فريق العمل المكلف مهمات وضع دراسات حول الهيكليات الادارية والتوصيف الوظيفي اعده وزير الاصلاح الاداري انور الخليل لفت فيه الى ان هذا الفريق يتابع عمله على الوزارات، بعدما انجز هيكليات ١١ وزارة، وذلك في مهلة اقصاها ١٩٩٦/٥/٣١.

وفيما يأتي نص الاقتراح:

"جانب مقام مجلس الوزراء

الموضوع: تمديد تكليف فريق العمل المكلف بمهام وضع دراسات حول الهيكليات الادارية والتوصيف الوظيفي.

المرجع: قرارات مجلس الوزراء ذات الارقام التالية:

قرار رقم ٨ في جلسته بتاريخ ١٩٩٤/٣/٧

قرار رقم ١ في جلسته بتاريخ ١٩٩٤/٦/٢٠

قرار رقم ٢٣ في جلسته بتاريخ ١٩٩٤/٧/٦

قرار رقم ٢٤ في جلسته بتاريخ ١٩٩٤/٩/١

قرار رقم ٢٦ في جلسته بتاريخ ١٩٩٤/١١/٢

قرار رقم ١٢ في جلسته بتاريخ ١٩٩٤/١٢/٢٢

قرار رقم ٣٧ في جلسته بتاريخ ١٩٩٥/٣/٨

بموجب قرارات مجلس الوزراء المبينة ارقامها وتواريخها في المرجع اعلاه، جرى تكليفي القيام بالخطوات اللازمة لاجراء الدراسات لتنظيم الادارة وتوقيع العقود للحصول على مساعدات والتعاقد مع اخصائيين ثم جرى تأليف لجنة برئاستي وعضوية كل من وزير الدولة للشؤون المالية السيد فؤاد السنيورة ورئيس مجلس الخدمة المدنية ورئيس التفتيش المركزي وحددت مهامها وضع سلسلة حديثة للرتب والرواتب ونظام لتقييم الاداء ومنح الحوافز وهيكلية ادارية متكاملة ومترابطة وتوصيف وظيفي مع شروط التعيين والكفايات.

على هذا الاساس، وبموجب قرارات مجلس الوزراء اللاحقة، جرى تأليف فريق عمل من موظفين متخصصين يتولى معاونتي في اعداد الدراسات المطلوبة بالتعاون مع خبراء من البنك الدولي ارسلوا خصيصا لمعاونة فريق العمل وذلك تنفيذا لاتفاق الهبة المقدمة في هذا الشأن من الحكومة اليابانية وقد خصص لكل من اعضاء الفريق تعويض شهري مقطوع في مقابل عمله داخل اوقات الدوام الرسمي وخارجها وذلك لغاية اخر عام ١٩٩٥.

وبما ان فريق العمل المكلف اعداد سلسلة الرتب والرواتب قد انجز مهمته ولم يعد من حاجة للاستعانة بعناصره الا بالنسبة الى من التحق منهم بفريق العمل المكلف دراسة هيكليات الادارات العامة،

وبما ان فريق هيكليات الادارات العامة سوف ينجز المهمة الموكلة اليه في مهلة اقصاها ١٩٩٦/٧/٣١ بحيث يتحول قسم كبير من عناصره للعمل مع مختلف الوزارات لاعداد النصوص القانونية والتنظيمية الآيلة الى وضع نتائج دراسات الهيكليات موضع التطبيق الفعلي، علما بأن فريق عمل هيكليات الادارات العامة قد انجز حتى الآن دراسات الهيكليات للوزارات التالية:

وزارة الزراعة، وزارة الصحة العامة، وزارة التربية، وزارة الاعلام، وزارة الاشغال العامة، وزارة الموارد المائية والكهربائية، وزارة الاقتصاد والتجارة، وزارة الاسكان والتعاونيات، وزارة الثقافة والتعليم العالي، وزارة التعليم المهني والتقني، وزارة العمل،

وقد سلمت هذه الدراسات الى الوزارات المعنية لابداء الرأي في شأنها، ليصير عرضها بعد ذلك على اللجنة الوزارية المشار اليها اعلاه تمهيدا لرفعها الى مقام مجلس الوزراء لبت شأنها.

اما الوزارات الباقية فستنجز ضمن مهلة اقصاها ١٩٩٦/٥/٣١، وتتولى بعد ذلك مباشرة لجنة مختصة درس قضايا التنسيق والازدواجية ووضع التقرير النهائي حول الهيكليات وذلك في مهلة لا تتجاوز ١٩٩٦/٧/٣١ كما اشرنا آنفا.

اما بالنسبة الى المهمات المتعلقة بتصنيف الوظائف، فلا يزال الفريق المختص يتابع عمله بمساعدة الخبير المكلف من البنك الدولي، علما اننا انهينا تصنيف وظائف كل من الفئة الاولى والثانية في الادارات العامة وباشرنا بالفئة الثالثة والسلك التعليمي.

هذا ونشير الى ان بعض اعضاء فريق العمل قد انهى المهمات الموكلة اليه وهم السادة: حسن حلبي واسعد ضومط وهلا شخيبي من مجلس الخدمة المدنية، والياس غصن من وزارة الصناعة والنفط.

لذلك، ارجو من جانب مجلسكم الكريم الموافقة على استمرار فريق العمل المؤلف بموجب قرارات مجلس الوزراء الرقم ٢٣ تاريخ ١٩٩٤/٧/٦ والرقم ١٢ تاريخ ١٩٩٤/١٢/٢٢ والرقم ٣٧ تاريخ ١٩٩٥/٣/٨ باستثناء السيدات والسادة المبينة اسماؤهم اعلاه وذلك لغاية اخر سنة ١٩٩٦، بالشروط السابقة نفسها على ان يعطى كل من اعضاء فريق العمل بدل اتعاب نسبي عن الفترة الممتدة من اول سنة ١٩٩٦ حتى صدور قرار التكليف يوازي التعويض المقرر له.

انور محمد الخليل

وزير دولة لشؤون الاصلاح الاداري".

منع الاسهم والمفرقعات في محيط المطار

اصدر محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت قرارا رقم ٥٤/أ تاريخ ١٩٩٦/٣/٤ يتعلق بمنع اطلاق اسهم نارية ومفرقعات في جوار مطار بيروت الدولي هنا نصه:

"ان محافظ جبل لبنان

بناءعلى المرسوم الرقم ٧٦٤٨ تاريخ ١٩٩٥/١٢/١٣

بناء على القانون الرقم ٦٦/٧٠ (فرض حقوق لرتفاق لتأمين سلامة الملاحة الجوية)

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يمنع اطلاق الاسهم النارية والمفرقعات على اختلاف انواعها والاعمال التي يتصاعد منها دخان وكل ما من شأنه ان يؤثر على الرؤية وسلامة الملاحة الجوية في المناطق المجاورة لحرم مطار بيروت الدولي.

المادة الثانية: تطبق في حق المخالف عقوبات نصت عليها المادتان ٢٢ و٢٣ من قانون سلامة الملاحة الجوية الرقم ٦٦/٧٠ والقوانين والانظمة المرعية الاجراء.

المادة الثالثة: تكلف الاجهزة الامنية تطبيق مضمون هذا القرار.

المادة الرابعة: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

من جهة اخرى، وجه المحافظ الى قائد درك منطقة جبل لبنان الكتاب الآتي بالرقم ١١٦/ص تاريخ ١٩٩٦/٢/٢:

"لما كانت شركة CCC، متعهدي مشروع توسيع المطار، تود المتابعة بالقيام بأعمال التوسيع على ساحل منطقة الاوزاعي ابتداء من يوم الاثنين ١٩٩٦/٣/٤، يرجى:

١– منع شاحنات نقل مياه المجارير من تفريغ حمولتها على شاطئ الاوزاعي وخصوصا المنطقة المقابلة لمحطة البنزين لجهة البحر والواقعة في منطقة الغدير.

٢– منع سيارات بيع المرطبات والقهوة وخلافها من الوقوف في محاذاة الطريق.

٣– عدم السماح باستعمال الشاطئ للاستخدام لأي كان او الصيد".

قبلان يشيد بـ"القرارات الحكيمة" لقيادة الجيش

قال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: "ان لبنان مر بأزمة كادت تضع البلاد في مهب الريح بسبب العناد المتبادل بين الحكومة والاتحاد العمالي العام، اذ سعى كل طرف الى اثبات مواقفه وذلك على حساب الشعب ومطالب العمال المحقة وعلى حساب استقرار البلاد والعباد".

ونوه في احتفال تأبيني في الصرفند (صيدا) بـ"القرارات الحكيمة لقيادة الجيش، اذ كان لها الاثر الفاعل في تأمين الاستقرار وحفظ الامن والتوفير على لبنان ازمات اضافية وبغنى عنها اقله في المرحلتين الحاضرة والمقبلة".

واكد "احقية المطالب العمالية بعيدا عما يثار عن خلفيات سياسية ومواقف شخصية ومصالح ضيقة، لان المهم بالنسبة الينا هو ان يحصل العمال والفقراء على حقوقهم وان تؤمن لهم الخدمات الحياتية التي تليق بهم بعيدا عن الحسابات الخاصة والحساسيات وتسجيل المواقف السياسية التي لا تخدم الا اصحابها".

ونصح الحكومة بـ"عدم اغفال مطالب الناس وان تنظر بجدية الى ما يحتاج اليه هؤلاء وان لا تبقى على عنادها الذي لن يفيدها في شيء".

الرابطة المارونية: عرفات يعامل كما عامل حكوماتنا

صرح امس المحامي نعمة الله ابي نصر الامين العام للرابطة المارونية، "تأبى سخرية القدر الا وان يعامل السيد ياسر عرفات، رئيس سلطة الحكم الذاتي في فلسطين، تماما كما عامل هو الحكومات اللبنانية التي تعاقبت على حكم لبنان ابان الحوادث المفتعلة على ارضنا. اننا نأمل في ان يكون السيد عرفات اصبح يعي الآن ما معنى وجود تنظيمات مسلحة ذات امتياز ضمن سلطة الدولة غير الجيش النظامي الشرعي.

نقول ذلك ليس تشفيا ولا ردا على تمادي السيد عرفات بحكمه لبنان سنوات عدة، في ظل حكوماتنا السابقة، انما حرصا منا على الدولة الفلسطينية التي ضحى من اجلها الشعب اللبناني برمته في حينه، بسيادته، واقتصاده، وحرية قراره الوطني.

ان السيادة الوطنية بالنسبة الى الجيوش النظامية هي كالمرأة التي يرفض الرجل ان يشاركه فيها احد".

انتقد التقرير الاميركي عن المخدرات
فاخوري: لبنان تفوق في مكافحتها وسجّل تقدماً على دول عدة

لاحظ وزير الزراعة شوقي فاخوري ان تقرير وزارة الخارجية الاميركية عن مكافحة المخدرات في لبنان "ظلم لبنان". واعتبر انه "كان يجب تصنيف لبنان بين الدول المتقدمة جدا في مجال مكافحة المخدرات".

علق الوزير فاخوري على ما ورد في تقرير وزارة الخارجية الاميركية، فسجل ملاحظات على مضمونه جاء فيها:

"١– ان التقرير لحظ صراحة ان هناك جهودا مكثفة تقوم بها السلطات اللبنانية لمكافحة المخدرات واستئصال زراعتها في منطقة بعلبك الهرمل. ونوه بنشاط الاجهزة الامنية اللبنانية في مجال هذه المكافحة والقبض على الفاعلين وتفكيك شبكات التهريب. ومع ترحيبنا بهذا التنويه الذي نعتبره بداية نظرة ايجابية الى لبنان في ما يبذله من جهود لمكافحة المخدرات، نجد في المقابل وفي سياق التقرير استمرار الحذر والتشكيك وبعض الاتهام من الجانب الاميركي (...).

فالقول انه لا تزال هناك مزارع صغيرة تستمر في زراعة الافيون والقنب في منطقة بعلبك الهرمل قول لا ينطبق على الواقع، اذ اننا نؤكد نقيضه تماما (...)". وليس دقيقا القول ان جهود المسؤولين مستمرة لتدمير كميات القنب الذي يستخدم لانتاج الحشيشة لان هذه الجهود توقفت منذ اكثر من ثلاثة اعوام بعدما تم استئصال هذه الزراعة كليا آنذاك واعتبر هذا الملف في حينه مغلقا لانتفاء الموضوع وزوال السبب.

اما لجهة القول ان لبنان لا يزال يحتضن مصانع لمعالجة الهيروين ويعتبر نقطة ترانزيت لشحنات الكوكايين، فهو ايضا غير دقيق ويتنافى مع الواقع لان لبنان عند استئصاله للزراعات الممنوعة وانتهاء هذه العملية عام ١٩٩٢ قضى في الوقت نفسه على كل مصادر التصنيع البدائي للمخدرات التي كانت ترافق عمليات هذه الزراعات. ويمكننا التأكيد انه لا يوجد في لبنان حاليا اي مختبرات لمعالجة المخدرات. كما يمكننا التأكيد انه حتى في الماضي لم تكن هناك مختبرات بالمعنى الحقيقي لهذه الكلمة (...)".

اما لجهة تجارة المخدرات فان واضعي التقرير يعلمون جيدا ان لبنان سجل في هذا المجال اكبر قدر ممكن من المكافحة وتفوق على الكثير من البلدان الاخرى حتى الغربية منها، على رغم انه لا يزال ينهض من حرب مدمرة وعلى رغم ضعف امكانات قوى الامن عددا وعدة. ويصح التساؤل: هل ان الولايات المتحدة الاميركية نفسها تمكنت يا ترى من مكافحة هذه التجارة ونحن نقرأ ونسمع يوميا تقارير عن الانتشار الواسع والمخيف للمخدرات في المجتمع الاميركي على رغم ما تبذله السلطات الاميركية من جهود جبارة وبامكانات لا حدود لها لوقف هذا النزف اليومي؟

٢– اما ما لحظه التقرير من اعمال غسل اموال فهو ايضا في غير محله، لان الجميع يعلم ان شبكات التهريب التي كانت تتخذ لبنان مقرا لها في اثناء الاحداث، تفككت، باعتراف واضعي التقرير بالذات، وقضي على كل مرتكزاتها ومصادر تعاملها بعد استعادة الدولة سلطتها. وقد اتخذ المسؤولون في المصارف في حينه ولا يزالون (...) اجراءات لتلافي اي اعمال غسل وذلك من دون المساس بالسرية المصرفية التي نعود ونؤكد تكرارا انها القلعة الحصينة التي توافقنا على عدم اختراقها لما تقدمه الى الاقتصاد اللبناني من ميزات ومنافع (...).

ومن هذا المنطلق نقول ان التقرير ظلم لبنان عندما لم يقر بواقع استئصاله الكلي الزراعات الممنوعة وقيامه بالحد الاقصى المطلوب منه لمكافحة المخدرات تصنيعا وتجارة، بحيث كان يجب تصنيف لبنان بين الدول المتقدمة جدا في مجال هذه المكافحة".

"ندوة العمل الوطني" و"اللقاء الوحدوي":
تحديد المرتكزات لسلامة الانتخابات

وزعت "ندوة العمل الوطني" و"اللقاء اللبناني الوحدوي" بيانا ختاميا عن اللقاء الفكري الذي عقد السبت في "دار الندوة" لبلورة رؤية مشتركة عن "الانتخاب في لبنان" جاء فيه ان المجتمعين توافقوا على بعض المرتكزات الضرورية لسلامة العملية الانتخابية منها:

"١ – ضرورة اقرار قانون الانتخابات قبل نهاية اذار، باعتبار ذلك ضمانا لعدم مباغتة المرشحين والناخبين واعطائهم المهلة الكافية والوسائل اللازمة لتحضير المعركة الانتخابية.

٢ – خفض سن الاقتراع الى ١٨ عاما بحيث تشارك الاجيال الشابة في العملية الانتخابية".

والتقى المجتمعون، في اطار تفعيل العملية الانتخابية وتنقيتها وحمايتها، على النقاط الآتية:

"١ – الحد من دور المال في الانتخابات واعتباره سببا لابطال نيابة المرشح الفائز مستفيدا منه من طريق وضع سقف لنفقات الحملات الانتخابية ومراقبتها من هيئة خاصة وحيادية والتشدد في مكافحة الرشوة.

٢ – توفير تكافؤ الفرص في استخدام الاعلام ووسائله الخاصة والرسمية، بحيث يكون لكل المرشحين الحق في المعاملة المتساوية في مساحة اعلامية محددة تعطى لهم منعا للاحتكار والمحاباة.

٣ – ضرورة اعتماد مكننة العمليات الانتخابية بما في ذلك لوائح الشطب والفرز ضمانا لسلامة الانتخابات والسرعة والصحة في اعلان نتائجها".

وافاد البيان انه "تقرر اجراء اتصالات بخبراء لتأليف لجان متخصصة لاعداد مشاريع عن كيفية الحد من دور المال واستخدام الاعلام والمكننة.

اما في خصوص الدوائر الانتخابية فقد ارتأى المجتمعون اتخاذ صحة التمثيل الشعبي وعدالته مقياسين لتحديد هذه الدوائر. وفي هذا الصدد طرح عدد من المشاركين والخبراء اقتراحات محددة في شأن الدوائر الانتخابية كانت موضع نقاش وتقدير. الا ان المشاركين اجمعوا على الحذر من الاستغراق في الجدل في شأنها على حساب اولوية اجراء الانتخابات في موعدها الدستوري. واتفق المجتمعون على القيام بمبادرة وطنية سياسية تختص بوضع اسس لمعالجة مسألة المقاطعة والاتصال في سبيل ذلك بكل الاطراف المعنيين.

وقرر المجتمعون تأليف لجنة متابعة مهمتها العمل على تنفيذ المقررات والتحضير لاجتماعات لاحقة. وتضم اللجنة النائب عصام نعمان، معن بشور، موفق اليافي، بول سالم والمهندس عبد الرحمن النويري".

● ردا على ما ذكرته "النهار" اول من امس من ان المشاركين في اللقاء اجمعوا على رفض اقتراح رئيس الجمهورية، اوضح السيد معن بشور "ان ما اجمع عليه المشاركون هو النقاط الواردة في البيان الختامي وان الهدف من الاجتماع لم يكن اعلان موقف من اقتراح محدد بقدر ما كان تداول مجمل الاقتراحات المطروحة".

الشيخ علي طه: تكليف الجيش الامن خطير جداً"

اعتبر عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" الشيخ علي طه ان "قرار تكليف الجيش الحفاظ على الامن لثلاثة اشهر واصرار الحكومة على منع التظاهر والتجمعات، وبالتالي دفع الامور الى حدها الاقصى، هو امر خطير جدا ويشكل طعنة لما تسميه الحكومة النظام الديموقراطي والديموقراطية واما يطالب به الجميع من العيش بحرية وكرامة وأمن وسلام".

وقال: "ان ما زرعته الحكومة في الايام الاخيرة ستحصده في المستقبل. وسيكون الحصاد سلبيا عليها. ونعتقد ان الشعب ربح هذه الجولة لانه اوضح، بحركته الواعية، ان الحكومة لا تملك خططا لحل مشاكل شعبها الذي خسرته بالكامل في هذه المواجهة واصبحت حكومة بلا شعب".

● قال المسؤول السياسي لـ"حزب الله" في البقاع احمد المذبوح ان الحزب "لا يريد للحكومة ان تكون حكومة حرب مع شعبها او ضد لقمة العيش. وهو أيد مطالب الاتحاد العمالي العام من اجل رفع الحرمان ولحل الازمة التي تهددنا في طعامنا وشرابنا ومستقبل اجيالنا".

وحمل في كلمة القاها في احتفال للحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى في طليا (بعلبك)، على سياسة الحكومة الاقتصادية والاجتماعية واصفا اياها بـ"سياسة التجويع والافقار".

"المؤتمر الشعبي" يطالب برحيل الحكومة

رأى عضو قيادة "المؤتمر الشعبي اللبناني" سمير طرابلسي ان الحكومة "تتحمل مسؤولية تفاقم معاناة اللبنانيين نتيجة نهجها الذي يثقل كاهل الوطن بالديون التي تضيع اموالها بمشاريع استهلاكية وتبذير وهدر، في ظل التجاهل المستمر لمطالب المواطنين الحياتية وحقوقهم الاجتماعية".

وحذر في ندوة في محلة الطريق الجديدة "من النهج البوليسي الذي تعتمده الحكومة في مواجهة المطالب" معتبرا "انه يزج البلاد في حال خطرة ويمهد لضرب الحريات العامة التي كانت ولا تزال احدى ركائز الاستقرار الوطني، واسكات صوت المعارضة الوطنية الشعبية".

ولفت الى "محاولة رئيس الحكومة زج الجيش في مواجهة الشعب" واكد اخفاق هذا التوجه لان "الجيش الوطني المكون من كل اللبنانيين والذي يتولى حماية الوطن ويدافع عن وحدته، يرفض ان يكون سوطا ضد النضال الديموقراطي وضد اللبنانيين". وطالب "برحيل الحكومة لحساب حكومة نزيهة تضع مصلحة الوطن فوق كل المصالح الشخصية والفئوية".

● زار وفد من قيادة "المؤتمر الشعبي اللبناني" المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

هاتف النجدة ١٧٥

أصدر محافظ مدينة بيروت نقولا سابا بيانا اشار فيه الى انه اصبح في امكان المواطنين طلب النجدة من فوج اطفاء بيروت لمجرد الاتصال على الرقم ١٧٥ الذي وضعته وزارة الهاتف والمواصلات السلكية واللاسلكية في الخدمة لهذا الغرض. وتشمل اعمال النجدة اطفاء الحرائق وانتشال الغرقى والانقاذ.

وأوضح انه يكفي المقيمين خارج بيروت ترقيم رمز المنطقة وطلب الرقم نفسه (١٧٥) حتى يتم الاتصال مباشرة بعناصر الاطفاء والدفاع المدني في تلك المنطقة وطلب النجدة منهم".

من رسائل القراء

الحساب عسير

قرأت في احدى الصحف (والخبر مختوم بختم وزارة المال) ان احد المحسوبين يتقاضى ٣٥٠ مليون ليرة لبنانية شهريا باسم الخدمات الاجتماعية، اي ٤ مليارات و٢٠٠ مليون سنويا فقط لا غير. مسكين هذا المحسوب ولكثر منة المحسوب عليه.

هل قرأ وزير المال هذا الخبر؟ وما رأيه؟ هكذا تصرف اموال الشعب ولا من شاف ولا من درى. طبعا ايها المسؤولون تخافون من الاضراب والتظاهرات وتستعينون بالجيش، ولكن اعلموا ان الله أكبر والحساب سيكون عسيرا.

هند العظم اليافي

المفرقعات

قبل سنوات صدرت انذارات وتحذيرات حكومية تمنع المفرقعات واصنافها في لبنان. وطبقت هذه السياسة فترة وجيزة ثم عادت المفرقعات. فاللبناني مسكين، واسمحوا لي ان اقول ان اكثر المساكين هم اهالي جنوب لبنان، فهم يعيشون تحت رحمة الاحتلال الاسرائيلي ورحمة ضمير المسؤولين.

وعندما تأتي الاعياد تتحول المفرقعات الى اسلحة مزعجة تنتشر في الشوارع والازقة فتحرق منزلا وتفجر مولد كهرباء. والادهى انها تذهب بنور البصر عبر اصابة مباشرة، "كرمال عيون الولد الدلوع يتفرفح شوي". كما انها تذهب بالاعصاب والاخلاق.

لماذا عادت هذه الظاهرة وفي هذا الشكل؟ الجواب بسيط، فتشوا تجدوا ان مسؤولاً في الدولة هو من يستورد هذه المفرقعات.

ما الحل وأين نعيش نحن اليوم؟ نحن نعيش في متجر كبير. اما الحل فهو في يد اللبناني وحده، فاللبناني يستطيع ان يختار وبطبيعة الحال. وبما انه لا يختار الا مصلحته الشخصية وليس مصلحة مستقبل ابنائه ووطنه، فسيبقى كما هو، لأنه تعود ذلك.

طارق شمس

كلنا للوطن... ليس في كل المدارس

علمنا ان عشرات المدارس العاملة تحت لافتات طائفية لا تسمح لطلابها بانشاد النشيد الوطني صباحا قبل الدخول الى صفوفهم، بل هي تلزمهم الانشاد او التلاوة، من الدين الذي تنتسب اليه.

عشرات الالوف من طلاب هذه المدارس لا يعرفون النشيد الوطني. فماذا يربطهم بهذه الارض اذا كانوا لا يعرفون الحد الادنى من الالتزام، وهو النشيد الوطني؟

علمنا يا معالي الوزير انكم علمتم بذلك، وسارعتم منذ مطلع السنة الدراسية الحالية الى اصدار مذكرة تلزم جميع المدارس أكانت رسمية او خاصة ان ينشد طلابها النشيد الوطني صبيحة كل يوم قبل دخولهم صفوفهم. ولكن المستغرب ان معظم هذه المدارس ضرب بهذه المذكرة عرض الحائط ولم ينفذ مضمونها حتى اليوم، وما زال القديم على قدمه. ويجب التعامل مع هذه المدارس بشدة اكثر وبحزم اكثر لكي ننتقل من وطن المحسوبيات الى رحاب الوطن الام الحاضن الجميع.

اننا في الجنوب نلتقط اذاعة الميليشيات الحدودية المسماة "صوت الجنوب". وهذه الاذاعة رغم انها تعمل باشراف العدو الاسرائيلي تستهل برامجها يوميا وتختتمها بالنشيد الوطني اللبناني، وكذلك يفعل "تلفزيون الشرق الاوسط" الذي يبث من المنطقة الحدودية المحتلة.

لا يا معالي الوزير. نحن نعرف من اية طينة وطنية انت. فالسيف التربوي، اذا صح التعبير، يجب ان يسلط على رقاب المسؤولين عن هذه المدارس، لان من يسعى الى تغييب النشيد الوطني عن اجيالنا في العلن يسعى الى تدمير الوطن في الخفاء.

راتبة سعيد معلاوي

لماذا تتأخر الجامعة اللبنانية؟

أهالي طلاب الجامعة اللبنانية بمعظم فروعها يتساءلون: لمَ لا تكون جامعتهم في مصاف الجامعات الراقية المتفوقة، والتي يفضل المتخرج فيها عن المتخرج من اللبنانية؟ ألأن بعض الاساتذة غير منتظمين، فيتغيب هذا الاستاذ ويتأخر ذاك عن محاضرته نصف ساعة تقريبا. ويغادر الصف قبل انتهاء الحصة؟

أم لأن الطلاب يعتصمون تارة ويضيعون الوقت سدى، وطورا تقام الندوات في الجامعة اثناء الدوام؟ لا مانع من اقامة وحضور ندوات؟ لكن بعد الدوام خشية اضاعة وقت الطلاب. فالوقت سيف ان لم تقطعه قطعك. وقد مضى نصف العام الدراسي ولم ينته الا الجزء القليل من البرنامج.

لا ندري ان كان مصدر هذا التصرف بعض الطلاب، ولكن كيف تتغاضى الادارة عنهم وتطلق لهم العنان؟

ولي كلمة الى الاستاذ، لمَ هذا الاستهتار بالمسؤولية الملقاة على عاتقك؟ فأنت أخترت مهنتك بارادتك ولست مرغما عليها. وبين يديك فلذات اكبادنا، أبناء وطنك، وان لم يكن ابنك واحدا منهم. حكّم ضميرك واعمل باخلاص لترضي نفسك وضميرك ومن حولك، وترضي الله بالدرجة الاولى، اذ ستحاسب على اعمالك وان لم تؤنبك ادارتك. واعلم انك "تزول عن الدنيا فانك لا تدري / اذا جنّ عليك الليل هل تعيش الى الفجر؟"

عذرا، أخي الاستاذ، لا نشك في اخلاصك، ولكن هذه الرسالة اليك على سبيل التذكير.

هيام ميقاتي

احذروا تجار الانتخابات

بعد انتهاء الحرب واستتباب الامن في ربوع لبنان ظهرت فئة من الذين يرغبون ممارسة العمل في الشأن العام بدون تجربة سابقة. وكانوا أمضوا أعوام الحرب العجاف في الخارج او في الداخل يعملون ويجمعون الاموال فلا يشاركون في اي عمل عام اجتماعي يخفف وطأة الازمة عن كاهل الشعب او اي عمل سياسي يؤهلهم للخوض في هذا المضمار، وهم قسمان. الاول يعمل بنزاهة ويقوم بالتضحيات ليكسب ثقة الناس ويعمل على خدمتهم بصدق ضمن امكاناته، وبعض هؤلاء أسس جمعيات أهلية ليعمل ويبرز من خلالها ويدلي بدلوه في كل مناسبة سياسية او اجتماعية. والثاني يقتنص الفرص للظهور من دون اي عمل مثمر في الحقل العام، فتراه يلتصق بالنافذين من رجال الدولة طمعا في منصب او يتزلف الى الناس البسطاء باقامة المآدب التي تتخللها بيانات انتخابية تجعل المستمع يظن ان صاحبها سيغير مجرى التاريخ ويبني امجاد الوطن. ومنهم من شارك في الانتخابات الاخيرة عام ١٩٩٢ وحصل على آلاف الاصوات بالرشوة او بالتحالفات المصلحية او باثارة حمية الأقارب الذين ظنوا انه سيرفع اسم العائلة عاليا ويخدم "أبناء العم والخال" ان فاز في الانتخابات. ولا هم لهؤلاء سوى اعتلاء الكراسي والحصول على اللوحة الزرقاء لخدمة مصالحهم التجارية والارتقاء بشخصهم من منزلة "حديث النعمة" الى منزلة نائب التمثيل "على" الشعب.

لا شك ان لكل مواطن حق العمل في الشأن العام والطموح الى العمل النزيه والتقدم في المجتمع. لكن تلك الفئة من رجال الاعمال الانتهازيين هبطت بالعمل في الشأن العام الى الدرك الاسفل وأفسدت الكثير من المواطنين بشراء الأصوات ورشوة الفاعليات المحلية، وجعلت المواطن الواعي النزيه يقرف من العمل في الشأن العام. لذلك نود ان نحذر المخدوعين بهؤلاء الذين يتفون الهبوط على الكراسي بالمظلات، ونقول انهم لو كانوا يريدون الخدمة العامة لقاموا بذلك خلال الاعوام الاربعة التي مضت، بدلا من اطلاق الوعود الكاذبة والتسويف الذي انتهجوه سياسة في التعامل مع كل طالب حاجة، وان كان ذا قربى، فتسمع الواحد منهم "انتخبني يا ابن العم... او يا ابن منطقتي... أنا آدمي"، ثم يتوارى عند طلب اي خدمة.

هشام شهاب

✓ المقسّم ١٩

العمود تأخر

مواطن من – بعلبك بوضاي اسمه علي شمص قال انه تقدم بطلب للحصول على ساعة كهرباء في ٤ ايلول ١٩٩٥ وسدد الرسوم المتوجبة، ولكن تركيب الساعة يحتاج الى تثبيت عمود وحتى الآن لم يحضر احد حتى الكشف. وطلب الاهتمام.

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان المتعهدين بدأوا بحفر قواعد الاعمدة لوضعها في مدينة بعلبك لمن سددوا الرسوم الى المؤسسة.

وطلب من الشاكي مراجعة مكتب المؤسسة في بعلبك وابراز رقم الشعبة المعطى له من اجل تثبيت العمود وتركيب الساعة.

نفايات راحت

مواطنون من صيدا شكوا تراكم الاوساخ والاوراق والحجارة على جانبي الطريق في محيط جامع الزعتري في صيدا وامام مدخله. وقالوا ان البلدية لم تنظف المكان منذ اسبوعين.

● مصدر في بلدية صيدا اوضح ان احدى السيارات العائدة الى البلدية كانت معطلة وعدد العمال كان قليلاً واكد ان النفايات رفعت.

صحية جبيل

سكان جبيل شكوا عدم وجود شبكة صرف صحي وقالوا انه وضع غير مقبول او مسموح به في مدينة كجبيل. وسألوا هل هناك مشروع لتأهيل بنيتها التحتية.

● مسؤول في بلدية جبيل اوضح ان دراسة اعدت لشبكة صرف صحي فيها واحيلت على مجلس الانماء والاعمار لتلزيمها، واشار الى اعداد دراسات لشبكات اخرى في المنطقة لا تزال قيد الدرس، وستحال على المجلس نفسه لتلزيمها دفعة واحدة، واليه يعود قرار التلزيم وبدء التنفيذ.

اقتراح لمشكلة الايجارات القديمة

الدكتورة جوزيان سريح اقترحت حلاً لمشكلة ايجارات المساكن القديمة وقالت:

"اهمل قانون ايجارات المساكن القديمة عشرات الاعوام من دون ارقام حسابية ولم تأخذ العهود السابقة في الاعتبار استمرار هذا القطاع رغم انه قطاع مهم اجتماعيا وعمرانيا. فعطل هذا الاهمال مبدأ التعامل بين المالك والمستأجر وخلق هوة كبيرة بينهما. واصبح من الصعب اعادة الثقة والتعامل بين المالك والمستأجر. هذا الاسلوب المتبع حتى تاريخه جمد سوق الايجارات واحجم رأس المال عن العمل في هذا القطاع وخلق كارثة سكنية في المجتمع اللبناني وخصوصا امام الشباب والشابات عندما ينوون الزواج.

لذا نرى ضروريا ان يجد المسؤولون حلا قريبا لاعادة سوق الايجارات الى العمل عبر ارقام حسابية ترضي المالك ولا ترهق المستأجر لحل هذه العقدة المزمنة.

لذلك اعرض هذا الحل: يخمن المستأجر مأجوره السكني ويكون تعويض الاخلاء عند اللزوم مرتبطا بقيمة الايجار السنوي الذي خمنه ويحق للمالك كل ثلاث سنوات ان يطلب من المستأجر تخمين مأجوره. مثلا: يخمن المستأجر مأجوره السكني بمئة الف ليرة، ويكون بدل الايجار السنوي ٢٪ اي الفي ليرة. وعندما يطلب المالك اخلاء المأجور يعطي المستأجر ٤٠٪ من قيمة المأجور و٢٠ مرة من قيمة الايجار السنوي، اي ٤٠ الفا مع سنة انذار من دون بدل.

جدول مفصل عملي
لمدة تسع سنوات

اول ثلاث سنوات: فائدة ٢ في المئة من قيمة المأجور التي تحدد الايجار السنوي المضمن من المستأجر، وعندما يطلب المالك اخلاء المأجور يدفع تعويضا للمستأجر ٤٠ في المئة من قيمة المأجور اي ٢٠ مرة من قيمة الايجار مع سنة انذار من دون بدل.

ثاني ثلاث سنوات: فائدة ٣ في المئة من قيمة المأجور التي تحدد الايجار السنوي كما خمنه المستأجر، وعندما يطلب المالك اخلاء المأجور يدفع تعويضا للمستأجر ٤٠ في المئة من قيمة المأجور اي ١٣ مرة من قيمة الايجار مع سنة انذار من دون بدل.

ثالث ثلاث سنوات: فائدة ٥ في المئة من قيمة المأجور التي تحدد الايجار السنوي كما خمنه المستأجر وعندما يطلب المالك اخلاء المأجور يدفع تعويضا للمستأجر ٤٠ في المئة من قيمة المأجور اي ٨ مرات من قيمة الايجار مع سنة انذار من دون بدل.

بعد هذه المدة ابتداء من السنة العاشرة يحدد المستأجر الايجار السنوي كل ثلاث سنوات كما ذكرنا وعندما يطلب المالك اخلاء المأجور يدفع للمستأجر قيمة ايجار سنتين مع سنة انذار من دون بدل وتستمر هذه القاعدة الحسابية بدون تحديد المدة.

بنتيجة هذه العملية الحسابية نكون شجعنا رؤوس الاموال للعمل في قطاع سوق الايجارات بدل ايداع الاموال في المصارف واحيينا سوق الايجارات الحر مع اعطاء المستأجر ضمان البقاء في المأجور والحد من الاخلاء الكيفي.

ملاحظة: تعد الدولة المالكين والمستأجرين انها على استعداد في المستقبل القريب لتأمين قروض السكن بواسطة بنك الاسكان. وهذه الوعود حسابيا غير قابلة للتنفيذ الا بفائدة اعلى مما ذكرنا. والسبب ان ادنى فائدة لدى البنك الدولي هي ٧,٥٪ وتأخذ البنوك المحلية ٢١,٥٪ من اجل تنظيم التأمينات بهذه القروض، فتصبح الفائدة مع المصاريف اكثر من ٣٠٪.

عندما نؤكد بقاء اكثر من ٩٦٪ من المستأجرين في مساكنهم، ونخفف عن المحاكم وخبراء الايجارات اكثر من ٩٠٪ من الدعاوى، وبذلك نكون وضعنا الحل العادل لمشكلة اجتماعية واقتصادية في لبنان".

ليلنا "تشفيط" وصراخ

من عبدالله شعبان – الروشة:

"نحن سكان بناية "يونيفرسال" للشقق المفروشة قبالة تلفزيون "المستقبل" في الروشة نعاني في كل ليلة حتى ساعة متقدمة صراخا وضوضاء و"تشفيط" سيارات ودراجات نارية ملاحقة لعدد من الشبان المجتمعين امام البناية، مما يقلق راحتنا ويمنع اولادنا من متابعة دروسهم ولا يسمح بالنوم. لقد اتصلنا بمخفر حبيش في هذا الشأن ولا جدوى هل نستمر ضحية هؤلاء المستهترين براحة الناس ولمتهم وفرنخ لهذا الفلتان كل ليلة؟

● مصدر في وزارة الداخلية اوضح ان القرار الصادر عن وزير الداخلية بمنع الدراجات من السير ليلاً يتم تطبيقه، وضبط عدد كبير من المخالفين على جادة رفيق الحريري والرملة البيضاء. ووعد بتكثيف الدوريات في الروشة ومحيطها.

محكمة المطبوعات قررت فتح المحاكمة من جديد في دعوى وزير العدل ومحامي واكيم قدم مذكرة تتضمن اجتهادات تمنع المحاكمة عن موكله

اصدرت محكمة استئناف بيروت الناظرة في دعاوى المطبوعات برئاسة القاضي عفيف شمس الدين والمستشارين الياس ناصيف وجان فرنيني قرارا اعداديا بفتح المحاكمة من جديد في الدعوى التي اقامها وزير العدل بهيج طبارة على نائب بيروت نجاح واكيم في ٨ آذار المقبل، مع تكليف وكيل النائب واكيم المحامي فؤاد مشعلاني شطب عبارة كانت وردت في المذكرة التي كان رفعها الى المحكمة وهي الآتية: "ومن عجيب العجائب ان سلطات قضائية عليا تضامنت مع قاضي التحقيق عبدالله البيطار من دون التحقيق معه وانتصرت له اوساط بخفة لا تصدق، حتى اصبحنا نخجل من الانتماء الى هذه البلاد".

وبعد صدور قرار المحكمة بفتح المحاكمة من جديد اعلن المحامي مشعلاني انه يرفض شطب كلمة واحدة مما كان كتبه في المذكرة. وقال: "لن اشطب كلمة واحدة مما تطلبه المحكمة قبل مراجعة نقابة المحامين واستشارتها والاخذ برأيها وبعد ان تحقق معي وتستوضح الاسباب التي جعلتني أكتب ما اكتب دفاعا عن النائب الحر نجاح واكيم الذي لا يزال حتى الآن يلاحق من قبل القضاء من دون استئذان مجلس النواب وخلافا للقانون الذي لا يجيز ملاحقة النائب".

وهنا نص قرار فتح المحاكمة لمحكمة المطبوعات:

"باسم الشعب اللبناني

ان محكمة استئناف بيروت – غرفتها الحادية عشرة الناظرة في قضايا المطبوعات والمؤلفة من القضاة عفيف شمس الدين رئيسا والياس ناصيف وجان فرنيني مستشارين.

لدى التدقيق والمذاكرة،

وبعد الاطلاع على كل اوراق الدعوى،

حيث ان الدعوى ارجئت لبت النقطة الآتية:

مسألة ارجاء الدعوى بسبب عدم تبليغ المدعى عليه بالذات، وكذلك مسألة اذا كان يجوز استمرار الملاحقة بعد افتتاح الدورة العادية للمجلس النيابي بالنسبة الى النائب،

وحيث ان وثيقة تبليغ المدعى عليه تفيد انه ابلغ بواسطة محاميه، في حين انه في الدعاوى الجزائية يجب تبليغ المدعى عليه بالذات ويقتضي بالتالي اعادة فتح المحاكمة للابلاغ الى المدعى عليه بالذات،

وحيث ان وكيل المدعى عليه قدم مذكرة في تاريخ ١٩٩٦/٢/١٢ اثار فيها نقاطا لم توضع موضع المناقشة من قبل خصمه ويقتضي وضعها موضع المناقشة،

وحيث انه ورد في الصفحة الخامسة من مذكرة وكيل المدعى عليه العبارة الآتية: "ومن عجيب العجائب ان سلطات قضائية عليا تضامنت مع قاضي التحقيق من دون التحقيق معه وانتصرت له اوساط بخفة لا تصدق حتى اصبحنا نخجل من الانتماء الى هذه البلاد"،

وحيث ان هذه العبارة لا علاقة لها بحق الدفاع ويقتضي تكليف وكيل المدعى عليه شطبها من مذكرته تحت طائلة اجراء المقتضى القانوني،

لذلك

ومع حفظ بت كل نقاط هذه الدعوى

تقرر المحكمة بالاتفاق:

١– فتح المحاكمة.

٢– الابلاغ الى المدعى عليه النائب نجاح واكيم بالذات.

٣– تكليف وكيل المدعى عليه شطب العبارة المشار اليها في متن هذا القرار تحت طائلة اتخاذ الاجراء القانوني اللازم.

٤– تكليف الجهة المدعية مناقشة ما ورد في مذكرة المدعى عليه المقدمة بعد ختام المحاكمة.

٥– ارجاء الجلسة الى ١٩٩٦/٥/٨".

مذكرة وكيل واكيم

من جهة اخرى، قدم المحامي مشعلاني مذكرة الى محكمة المطبوعات بعد اصدار قرارها بفتح المحاكمة في هذه الدعوى من جديد تضمنت طلبا من المحكمة منع المحاكمة عن النائب واكيم سندا الى احكام المادة ٤٠ من الدستور اللبناني او استئذان مجلس النواب لوضع اليد على هذه الدعوى. وجاء في المذكرة:

"جانب محكمة الاستئناف الناظرة في قضايا المطبوعات الموقرة

– مذكرة

جلسة وحكم في ١٩٩٦/٣/٤

بدفاع: النائب الاستاذ نجاح واكيم – مدعى عليه – بوكالة المحامي فؤاد المشعلاني بموجب توكيل عام مبرز في الملف الاستنطاقي.

ضد: ١– الحق العام

٢– الوزير الاستاذ بهيج طبارة – مدع – بوكالة المحامي سليم عثمان.

بموجب هذه المذكرة نود ان نبين ونوضح اكثر فأكثر ما ادلينا به حتى الآن في شأن الحصانة النيابية التي يتمتع بها المدعى عليه النائب الحر الاستاذ نجاح واكيم ويتمتع بها كل نائب، ولم يحترمها قاضي التحقيق على الاطلاق. فحقق وظن واحال على المحاكمة من دون استئذان مجلس النواب وفقا المادة ٤٠ من الدستور اللبناني ومن دون التوقف عند المادة ٣٩ من الدستور التي تمنع ملاحقة النائب بجرم الذم للآراء والافكار التي يبديها مدة نيابته.

وقبل كل شيء نقول ان الحصانة النيابية المنصوص عليها في المادة ٤٠ هي غير الحصانة المذكورة في المادة ٣٩، فرفع الاولى ضروري ولازم ليتاح للقاضي الجزائي وضع يده على اي دعوى مقامة على نائب، والحصانة الثانية لا يمكن رفعها وتمنع ملاحقة النائب بجرم القدح والذم. وبالتالي انها تحتم على قاضي التحقيق منع المحاكمة عن النائب بعد وضع يده على دعوى القدح والذم.

اولا: اوجه الحصانة النيابية المنصوص عليها في المادة ٤٠ من الدستور اللبناني وكيف استدار حولها قاضي التحقيق ولم يطلب رفعها. وبالتالي فهذه الدعوى مردودة شكلا لعدم وجود اذن نيابي بالملاحقة.

ان الحصانة النيابية المنصوص عليها في المادة ٤٠ من الدستور اللبناني تمنع القضاء الجزائي من وضع يده على الدعوى الجزائية المقامة على نائب قبل الحصول على اذن من مجلس النواب. وهذا يعني انه لا يجوز اطلاقا في اثناء انعقاد الدورة النيابية بدء اي معاملة اجرائية من اعمال التحقيق قبل استئذان مجلس النواب وموافقة هذا الاخير على ملاحقة النائب.

وبعبارة اخرى، على القاضي الجزائي ان يبادر فور تلقيه الشكوى على النائب ومن دون تأخير الى استئذان مجلس النواب المنعقد في دورة عادية او استثنائية. وعلى هذا القاضي ان ينتظر صدور الترخيص له بالملاحقة قبل ان يضع يده على الدعوى ويبدأ التحقيق. فالدعوى وحدة لا تتجزأ. ولا يجوز مثلا بدء الاستماع الى الشهود من دون التعرض للنائب. او تعيين خبير من دون ان يمس ذلك شخص النائب.

ماذا حدث في هذه الدعوى وكان وزير العدل المدعي والمحامي يعلم بكل ما يجري فيها من غرائب قانونية؟ عندما تلقى قاضي التحقيق شكوى المدعي الوزير بدأ التحقيق فوراً متجاهلاً مجلس النواب. واستدعى الشهود واستمع اليهم، ثم انتظر نهاية الدورة النيابية، فاستدعى اليه حينئذ النائب بواسطة الهاتف. واذ لم يحضر النائب الموكل امامه "اصدر قراره الظني ودانه وظن به. وقد شاركه النائب العام.

واليكم ملخص الاخطاء القانونية الفاضحة التي ارتكبها المحقق والادعاء العام:

١– عندما تلقى قاضي التحقيق شكوى المدعي وزير العدل على المدعى عليه النائب الاستاذ نجاح واكيم، كان عليه ان يبادر فوراً الى استئذان مجلس النواب وفقا للمادة ٤٠ من الدستور، لا ان يبدأ التحقيق فوراً في الدعوى فيستدعي الشهود ويستمع اليهم، ثم ينتظر نهاية الدورة النيابية، فاستدعى حينئذ النائب المدعى عليه لاستجوابه. لقد توهم قاضي التحقيق انه بهذه الحيلة غير المشروعة يمكنه الاستدارة حول المادة ٤٠ من الدستور ويستغني عن اذن مجلس النواب. ولو كان في الامكان فعل ما فعله قاضي التحقيق في هذه الدعوى لا ينتفي امكان تطبيق المادة ٤٠ المذكورة نهائياً واصبح في الامكان اعتماد الحيلة ذاتها في كل مرة يدعى فيها على نائب في اثناء الدورة النيابية.

ملاحظة: حتى الجريمة المزعومة المنسوبة الى الاستاذ نجاح واكيم قد ارتكبت في اثناء الدورة النيابية، حسب ما ورد في القرار الظني.

٢– ان التحقيقات الجزائية من دون استثناء تبدأ باستجواب المدعي والمدعى عليه، ثم يستكمل التحقيق بالاستماع الى الشهود وخلافه. ولا يمكن الخروج على هذه القاعدة الا اذا استحال تطبيقها، كأن يفرّ المدعى عليه او يتخلف المدعي. وقد بدأ قاضي التحقيق في هذه الدعوى من آخر الطريق صعودا الى اولها.

٣– تم تبليغ المدعى عليه النائب بواسطة الهاتف ومن طريق زوجته. هذا ما زعمه قاضي التحقيق من دون ان يكون هناك اي اثبات على ان هذا الاتصال الهاتفي غير القانوني حصل فعلا مع الزوجة او مع سيدة اخرى. وهذا ما دعا النائب المدعى عليه على رفض هذا التبليغ الذي يتحدى بديهيات اصول التبليغ. هل نحتاج الى القول انه لا يوجد في القانون اللبناني ولا في قوانين العالم تبليغ بالهاتف؟ وقد بلغت جرأة قاضي التحقيق وعدم مبالاته بالاصول الجزائية انه دون في محضر التحقيق وفي القرار الظني ان تبليغ المدعى عليه على الوجه المذكور قد تم حسب الاصول وان تخلف المدعى عليه عن الحضور امامه يشكل قرينة ضده.

٤– لو شئنا ان ندلي بسائر مخالفات قاضي التحقيق لفاضت بها هذه الصفحات (لطفا مراجعة شكوانا المقدمة الى هيئة التفتيش والمبرزة في ملف الهيئة الاتهامية التي ردت استئنافيا بداعي اننا امامها، مع ان القضية تتعلق بالنظام العام). وهنا لا بد من ان نسأل الجهة المدعي عن رأيها في كل هذا؟

٥– حاول قاضي التحقيق والنائب العام تبرير فعلتهما المبينة اعلاه فقالا ان المدعي كرر واكد بعد انتهاء الدورة النيابية، وبالتالي اصبح من الجائز دعوة النائب الى التحقيق والادعاء عليه والظن به اذ ان الدعوى اصبحت مقدمة من جديد خارج الدورة النيابية ولم تعد المادة ٤٠ من الدستور تفعل فعلها ولا حاجة الى تطبيقها. فمنذ متى أصبح تكرار الدعوى وتأكيدها من جانب المدعي يبدل تاريخ تقديمها الاساسي ويغيره؟ وفي هذه الدعوى ان تاريخ تقديم الدعوى يقع في صميم الدورة النيابية. وكان على قاضي التحقيق والنائب العام ان يتقدما بطلب اذن الملاحقة فور تلقي الشكوى المقدمة من وزير العدل على النائب نجاح واكيم، كما سبق ذكره، لا اعتماد الحيلة التي وصفناها للنجاة من تطبيق المادة ٤٠ من الدستور (لطفا مراجعة المحضر الاستنطاقي والتواريخ المدونة في متنه).

وهنا لا بد لنا من اعلام محكمة الاستئناف الموقرة بأن وكيل النائب الحر الاستاذ نجاح واكيم المحامي فؤاد المشعلاني قد حضر امام قاضي التحقيق طالبا السير في الدعوى. لكن قاضي التحقيق رفض وضع يده على الدعوى وبدء التحقيق قبل الحصول على اذن من مجلس النواب لانها مسألة تتعلق بالنظام العام، فلا يجوز الاستغناء عن اذن المجلس حتى لو قبل بذلك المدعى عليه النائب وتنازل عن حصانته. وقد راجع وكيل النائب واكيم النيابة العامة في هذا الامر نزولا عند رغبة قاضي التحقيق، فكان جواب المدعي العام مثل جواب قاضي التحقيق: لا يجوز تحريك دعوى جزائية ضد نائب من دون اذن مجلس النواب المنعقد في دورة عادية او استثنائية.

وفي ما بعد تبدلت الامور واستغنى قاضي التحقيق عن اذن مجلس النواب وفعل مثله النائب العام، لاسباب يلمح بها الرأي العام ولا نتجرأ على ذكرها.

ملاحظة مهمة: يبلغ استغرابنا اقاصيه عندما نرى مجلس النواب يسكت عن التجاوز على صلاحياته ويسمح للقضاء بأن يتجاهله بتجاهل المادتين ٣٩ و٤٠ من الدستور! الا اننا واثقون بأنه لا بد لمجلس النواب من ان ينتفض ويعيد الامور الى نصابها ويأمر بوقف ملاحقة نائب كريم حر، كما حدث ذلك مرارا في فرنسا وفي دول العالم المتحضر. ومن عجيب العجائب ان سلطات قضائية عليا تضامنت مع قاضي التحقيق من دون التحقيق معه. وانتصرت له اوساط بخفة لا تصدق.

ثانيا: لو صح انه يمكن الاستغناء عن تطبيق المادة ٤٠ من الدستور، فانه لا يمكن اطلاقا اجتناب تطبيق المادة ٣٩ من الدستور التي تجاهلها النائب العام وقاضي التحقيق تجاهلا تاما، مع انها تمنع بكل صراحة ووضوح ملاحقة النائب جزائيا للافكار والآراء التي يبديها مدة نيابته.

بعدما افلت قاضي التحقيق من قيود المادة ٤٠ من الدستور واستدار حولها بتأييد من النيابة العامة ومباركة جهة الادعاء، اصطدم بالمادة ٣٩ من الدستور التي تمنع ملاحقة النائب للافكار والآراء التي يبديها مدة نيابته. كيف تدبر هذا القاضي الجريء امر المادة ٣٩ هذه؟ بكل بساطة تجاهلها تماما كأنها لم ترد ولم ينص عليها الدستور. الا انه فات قاضي التحقيق ان هذه "المهزلة المأساة" لا يمكن ان تدوم وانه اذا تمكن من التملص من المادة ٤٠ فان محكمة الاستئناف الموقرة لن تسمح له بالتغاضي عن المادة ٣٩ الدستور التي لا تقبل جدلا في معناها الواضح الصريح. واليكم الدليل:

تنص المادة ٣٩ من الدستور على انه: "لا تجوز اقامة دعوى جزائية على اي عضو من اعضاء المجلس بسبب الآراء والافكار التي يبديها مدة نيابته". ان هذه المادة جاءت شاملة، عامة، من دون اي استثناء. وقد حصنت النائب ضد اي ملاحقة بجرم القدح والذم لان هذا الجرم هو الوحيد الذي يمكن للنائب ان يرتكبه عمليا لمناسبة ممارسته نشاطه النيابي، اي لمناسبة التعبير عن آرائه وافكاره من خلال ما يطرحه من اسئلة على اهل الحكم، ويوجهه من استجوابات الى السلطة التنفيذية عموما او لاحد اعضائها خصوصا.

وفي تعبير آخر، ان المادة ٣٩ من الدستور عطلت كل المواد المتعلقة بالقدح والذم بالنسبة الى النائب ومنعت تطبيقها عليه مدة نيابته، فلم يعد في الامكان تطبيقها على اقواله وملاحقته على اساسها.

والجدير بالذكر ان الحصانة النيابية هذه تتعلق بالنظام العام، وبالتالي يجب على القاضي اثارتها تلقائيا، وان لم يدل بها احد الافرقاء في الدعوى، كما ان مجلس النواب ذاته لا يمكنه رفع هذه الحصانة الخاصة (مادة ٣٩) التي تختلف عن الحصانة الواردة في المادة ٤٠ من الدستور والتي تتعلق بسائر الجرائم على اختلافها.

اضافة الى ما تقدم، ان الحصانة المذكورة في المادة ٣٩ من الدستور تحمي النائب من اي ملاحقة على وجه مطلق، اي من دون اي اعتبار زمني او مكاني. وبتعبير آخر، ان هذه الحصانة تصون النائب من الملاحقة الجزائية أكان ذلك في اثناء انعقاد الدورات النيابية او خارجها، كما تحميه من الادعاء عليه في اي مكان يعبر فيه عن افكاره وارائه أكان ذلك في اثناء جلسات مجلس النواب، او في اللجان النيابية، او في الصحف، او في المجالس الخاصة.

والخلاصة، ان القضاء الجزائي او المدني غير صالحين لملاحقة النائب او للادعاء عليه بمادة القدح والذم. وحسب تعبير المادة ٣٩ المشار اليه، لا تجوز اقامة دعوى جزائية على النائب بسبب الآراء والافكار التي يبديها في اثناء مدة نيابته مهما كان تعبيره قاسيا، وحتى لو بلغ في كلامه حد الاتهام الذي لا تثبته بينة.

وفي دعوانا الحالية، ان الجرم المزعوم المنسوب الى النائب الوطني والمحامي الحر الاستاذ نجاح واكيم هو الذم بوزير العدل الاستاذ بهيج طبارة لمناسبة استجواب هذا الاخير وطرح بعض الاسئلة عليه، وجميع هذه الاسئلة والاستجوابات تتعلق بمناقصة مفتوحة لاجراءات مجلس الانماء والاعمار، كما ذكر ذلك صراحة القرار الظني ومطالعة النيابة العامة. وهذا يعني ان النائب الاستاذ نجاح واكيم كان في صميم عمله النيابي عندما استوضح المدعي الوزير طبارة عن المناقصة المذكورة التي تتعلق بمصالح الشعب الحيوية. هذا حق من حقوق النائب، بل هذا واجب من واجباته الاساسية. وفي ممارسته هذا الحق وقيامه بهذا الواجب لا تجوز ملاحقته مهما اخطأ وتجنى ومس من كرامات، فكيف اذا كان لم يخطئ، ولا تجنى، ولا طعن في شرف الشرفاء.

يتبين من كل ما تقدم ان محكمتكم الموقرة غير صالحة للنظر في هذه الدعوى لانها دعوى تم مقامة على نائب حصنته المادة ٣٩ من الدستور ضد كل ملاحقة جزائية او مدنية تستند الى القدح والذم. وما نقول في هذا الصدد قالته محكمتكم في اجتهادات سابقة. كما قالته محكمة التمييز اللبنانية (غرفة المطبوعات) في قرارات عدة، فضلا عما تقوله الاجتهادات الاجنبية الفرنسية وآراء العلماء في هذا الموضوع.

واليكم ما ورد لهذه الجهة من حيثيات في قرار محكمة التمييز اللبنانية (غرفة المطبوعات) الرقم ٩ تاريخ ١٩٧٣/٤/٢، وفي القرار ٩٧ تاريخ ٧٤/١٢/١١ (في المعنى ذاته):

"وبما ان المادة ٣٩ من الدستور، التي تمنع اقامة الدعوى الجزائية على اي عضو من اعضاء المجلس النيابي بسبب الآراء والافكار التي يبديها مدة نيابته، تشكل استثناء لهذه القاعدة الاساسية. وهي من اجل ذلك يجب ان تفسر تفسيرا ضيقا ومحصورا وفي ضوء المبادئ العامة والقواعد الاساسية التي حددها الدستور اللبناني والمتماشية مع روحه ومطامحه (...)،

وبما ان المادة ٢٧ من الدستور اللبناني تصف النائب بأنه وكيل يمثل الامة جمعاء، ولا يجوز ان ترتبط وكالته بقيد او شرط من قبل منتخبيه، فهو اذن عندما يفكر او يبدي رأيا في الامور التي لها صلة بهذه الوكالة ويتطرق بالفكر او بالرأي الى القضايا العامة التي تهم المواطنين ويعالج المواضيع والمشاكل المتعلقة بحياتهم وآمالهم ويقترح الحلول وينتقد او يهاجم رأيا يخالفه او يرى فيه عائقا لمطامح الشعب وامانيه، فانه لا يلاحق جزائيا بسبب هذه الآراء والافكار. ولا فرق في ذلك ان كان ما يبديه من رأي وفكر قد حصل تحت قبة البرلمان، ام في سياق محاضرة يلقيها، ام حصل في معرض ممارسته وظائفه النيابية، ام في مقال ينشره في جريدة، او تصريح يصدر عنه في مجموعة من الناس (...)".

رأي المغفور له الرئيس عاطف النقيب:

اما بالنسبة الى ما كتبه المغفور له الرئيس عاطف النقيب، فلا يتسم رأيه بأي جدية للأسباب الآتية:

أ – لو ابدى الرئيس النقيب رأيه في مواضيع قانونية مدنية لكنا اول من ينظر الى رأيه بكل جدية واحترام. اما في الامور الجزائية فلم يكن الرجل مختصا فيها على الاطلاق.

ب – ان رأي الرئيس النقيب في الحصانة النيابية لم يكن صريحا وواضحا ولا معللا تعليلا جديا. وان ما ورد في الصفحة ٨١ من مؤلفه عن الاصول الجزائية لا يتفق تماما مع ما ورد في الصفحة ٨٢، فضلا عن ان المادة ٣٩ من الدستور جاءت واضحة وصريحة الى درجة لا تقبل الاجتهاد. وكما بينا سابقا، ان هذه المادة منحت النائب حصانة مطلقة في ابداء الرأي والافكار من دون اي استثناء في الزمان والمكان. وهذا ما ادركته محكمة التمييز الجزائية اللبنانية في النهاية، فاعتبرت في احكامها الاخيرة والمستمرة حتى اليوم ان حصانة النائب ضد الملاحقات الجزائية مطلقة، فلا تخضع لأي شرط زمني او مكاني.

ج – كان الرئيس النقيب يعرف تمام المعرفة ان رأيه في الحصانة النيابية لا يتفق مع رأي محكمة التمييز الجزائية في آخر مراحل اجتهاداتها العديدة. وقد اعترف صراحة باختلاف الرأي اذ كتب يقول في الصفحة ٨١ من كتابه عن الاصول الجزائية وفي الحاشية (١):

"اخذت محكمة التمييز الجزائية اللبنانية في قرارها الرقم ٥٠٧ تاريخ ١٩٥٥/١١/٣٠ بهذه الوجهة التي تنطبق على نص المادة ٣٩ من الدستور (القرار منشور في مجموعة سمير عاليه – قضايا المطبوعات الرقم ١٩٨ صفحة ١١٠).

ويظهر ان المحكمة العليا عادت تعتمد وجهة مختلفة فيما توسع في تأويل الحصانة الشاملة وما تمتد اليه. وهو توسع لا يبعث عليه نص المادة ٣٩ في عرف من وضعه، ولا يستقيم مع المنطق القانوني. والوجهة الثانية كرسها القرار الصادر في ١٩٧٣/٤/٢ بالرقم ٩ والمنشور في مجموعة سمير عاليه – قضايا المطبوعات صفحة ١١٠".

ملاحظة مهمة:

لم يقل لنا الرئيس النقيب لماذا رأي محكمة التمييز الجزائية في تفسير المادة ٣٩ لا يسمح به نص هذه المادة ولا يستقيم امره مع المنطق القانوني!! ان العكس هو الصحيح لأن محكمة التمييز الجزائية انتهت الى الرأي الذي يتفق والمادة ٢٧ من الدستور والمبادئ الديموقراطية والدستورية العامة التي ترمي الى احاطة النائب، ممثل الشعب، بحصانة مطلقة تجعله في مأمن من ضغوط السلطة التنفيذية وسواها، كما تجعله في وضع يستطيع معه ان يقوم بواجبه بكل حرية لخدمة مصالح الشعب.

وخلافا لرأي الرئيس النقيب ان تفسير محكمة التمييز للمادة ٣٩ يتفق تماما وعرف من وضعها.

واليكم ما ورد حرفيا في محضر جلسات لجنة الدستور عام ١٩٢٦:

الرئيس: "المادة ٣٩: لا تجوز اقامة دعوى جزائية على اي عضو من اعضاء البرلمان بسبب الآراء والافكار التي يبديها في اثناء قيامه بالوظيفة".

الخازن: "ماذا يقصد "في اثناء قيامه بالوظيفة"؟"

دموس: "مثلا لو رأى شركة مضرة بمصالح البلاد – وقال النائب انها مغارة لصوص، فلا يجوز لها مقاضاته".

الخازن: "هل ذلك وهو في المجلس او خارجه ايضا؟".

سوشيه (ممثل المفوض السامي): "المقصود مدة نيابته اينما كان".

الاجتهاد والعلم الاجنبيان:

ولا نحسبن ان نص المشترع اللبناني والاجتهاد اللبناني يختلفان عن النصوص الاجنبية القانونية والاجتهادية والعلمية في موضوع الحصانة النيابية، بل هناك توافق شبه تام بين فرنسا ولبنان في هذا الشأن. والفرق الوحيد هو ان المشترع اللبناني والقاضي اللبناني هما اكثر تشددا في تحصين النائب ضد الملاحقات الجزائية.

واليكم ملخص ما ورد في الاجتهاد الفرنسي وفي مؤلفات العلماء الفرنسيين:

اولا: ان القواعد المتعلقة بالحصانة النيابية هي قواعد دستورية ولم تمنح لمصلحة النائب ومراعاة له. بل منحت له للمحافظة على حريته في عمله النيابي، ولاسيما المحافظة على حريته بالنسبة الى السلطة التنفيذية التي قد تتخذ الملاحقات القضائية وسيلة للضغط على النائب لحمله على مجاراتها او الامتناع عن مخاصمتها.

ثانيا: ان عدم مسؤولية النائب عن الافكار والآراء التي يبديها مدة نيابته تشمل كل اعماله النيابية مثل الخطب والتصويت واقتراح القوانين والاسئلة... الخ...

ثالثا: ان مبدأ عدم مسؤولية النائب في نشاطه النيابي الفكري يطبق في صورة مطلقة. ان عدم المسؤولية هذه يحول دون ملاحقته جزائيا ومدنيا. وتبقى هذه الحصانة مستمرة بعد نهاية الولاية، اذ انها تتعلق بالنظام العام، كما قلنا، فيمكن الادلاء بها للمرة الاولى امام محكمة التمييز، وعلى القاضي ان يأخذ بها تلقائيا، والا ارتكب جريمة عدم احترام استقلالية السلطات الثلاث.

رابعا: من حق مجلس النواب اتخاذ القرار لوقف ملاحقة النائب التي بدأت ملاحقته جزائيا.

خامسا: باطلة جميع اعمال التحقيق والملاحقات الجزائية التي تتم خلافا لمبدأ حصانة النائب في كل ما يبديه من آراء وافكار، وذلك لعدم صلاحية القائم بهذه الملاحقات والتحقيقات (مدع عام، قاضي تحقيق) لوجود الحصانة النيابية.

هذه هي المبادئ القانونية التي تسود الحصانة النيابية في فرنسا استنادا الى موسوعة "دالوز" واستنادا الى النصوص وآراء العلماء، وفي طليعة هؤلاء العلماء البروفسور جيرار سوليه، استاذ الحق الدستوري في معهد حقوق ليون. وكان سابقا استاذا في معهد حقوق بيروت (الجامعة اليسوعية). واننا نبرز ربطا مقتطفات من كتاب هذا العالم الكبير وعنوانه: "الحصانة النيابية في القانون الفرنسي"، كما تبرز بعض ما ورد في موسوعة "دالوز" الشهيرة عن موضوع الحصانة النيابية. والجدير بالذكر ان العلامة الكبير اوجين بيار (Eugene Pierre) يتفق في الرأي والبروفسور سوليه ولا مجال ولزوم هنا لابراز بعض النصوص من كتابه عن الحصانة النيابية.

في معنويات هذه القضية

هذه المرة الاولى في تاريخ حياتنا النيابية يدعي فيها وزير على نائب لسؤال طرحه الاخير عليه. وهذه القضية تتجاوز شخص نائب الى مبدأ عام يتعلق بالحرية والنظام الديموقراطي وحسن سيره. لم يبق من هذا النظام في بلادنا سوى اطلال شارفت بدورها الانهيار. ان اقل ما يقتضيه واجبنا الوطني والحق والعدل والدستور هو ان نحول دون زوال هذه الاطلال من طريق قرار او حكم يصبح سابقة خطرة، فيسلط السيف الجزائي على رقاب ممثلي الامة ويحول دون ممارستهم حقوقهم التمثيلية المشرفة اليوم على الغروب.

لهذه الاسباب، ولما ترونه عفوا نلتمس:

اولا: منع محاكمة المدعى عليه النائب الاستاذ نجاح واكيم تطبيقا للمادة ٤٠ من الدستور اللبناني او استئذان مجلس النواب لوضع اليد على هذه الدعوى.

ثانيا: في مطلق الاحوال منع المحاكمة عن المدعى عليه استنادا الى المادة ٣٩ من الدستور.

ثالثا: تضمين المدعي الرسوم والمصاريف والعطل والضرر واتعاب المحاماة.

بكل تحفظ واحترام

بالوكالة

المحامي فؤاد المشعلاني"

وارفق المذكرة باجتهادات لعلماء فرنسيين في القانون الدستوري في موضوع الحصانة النيابية وما يترتب عليها.

مقتل صائغ في زحلة وسلب خزنة مجوهرات

زحلة – "النهار":

عثر التاسعة والنصف صباح امس على الصائغ موسى الديراني (٤٤ عاما) مقتولا في محله في حوش الامراء – زحلة.

وعاين الطبيب الشرعي فيصل دلول الجثة وافاد ان المغدور قتل برصاصة واحدة في الرأس.

وافادت مصادر التحقيق ان احدى خزنتين في المحل نقلت من محتوياتها.

قتيل وجريح كانا يلهوان بقذيفة

دوى انفجار فجر اليوم في محل جوزف مطر في برج حمود المعد لتصنيع ادوات حديدية ادى الى مقتل العامل السوري محمد نادر كمال الزايك وجرح مواطنه خالد حسن الدبشة.

واظهرت التحقيقات الاولية ان محمد كان يقيم في غرفة ملاصقة للمعمل. وبينما كان يقلب قذيفة هاون والى جانبه خالد، انفجرت وادت الى مقتله وبتر ساق رفيقه الذي نقل الى مستشفى المقاصد في حال غيبوبة. وعثر في المكان على مفك للبراغي وسكين.

● عثر على المصري عبدالحفيظ ابو الغيث جثة في الطبقة الارضية من مبنى جزيني خلف المبنى السابق للاحوال الشخصية في بيروت.

"الفينيقية": قراران لمجلس الشورى والشركة لم تعد الى مجلس ادارتها!

قضية "الشركة الفينيقية لقوات نهر ابرهيم المائية والكهربائية" لم تنته فصولا. فالشركة لم تعد الى مجلس ادارتها، على رغم قرارين لمجلس الشورى.

ويذكر ان وزير الموارد المائية الياس حبيقة اصدر قرارا في ١٩٩٥/٨/٤ رقمه ١/أ/٧٤ قضى بوضع اليد على امتياز "الشركة الفينيقية لقوات نهر ابرهيم المائية والكهربائية وتعيين لجنة لادارته". فتقدمت الشركة من مجلس شورى الدولة بطلب وقف تنفيذ القرار "لانه يلحق بها ضررا بالغا ولمخالفته القواعد والاحكام القانونية"، فكان ان اصدر مجلس الشورى قرارا في ١٩٩٥/١١/٢٣ قضى بوقف تنفيذ قرار الوزير.

ولكن وزير الموارد عاد مجددا، على اثر صدور قرار المجلس، فاتخذ قراره الثاني الرقم ١/أ/٢٨ تاريخ ١٩٩٥/١٢/٥ الذي تضمن استمرار اللجنة المؤلفة بموجب المادة الثانية من القرار الرقم ١/أ/٧٤ تاريخ ١٩٩٥/٨/٤ في ممارسة مهماتها الواردة فيه، على رغم ان المادة ٩٣ من نظام مجلس شورى الدولة تلزم الادارة تنفيذ احكام المجلس والتقيد بالحالات التي تقررها تحت طائلة المسؤولية والتغريم.

وبازاء ذلك، اتصلت ادارة الشركة ووكيلها المحامي انطوان الحاج برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري عارضين الظلامة، فأكد تمسك بقرار اعلى مرجع قضائي اداري الذي يقضي باعادة الشركة الى مجلس ادارتها. فما كان من الشركة الا ان تقدمت بشكوى اخرى امام مجلس الشورى عارضة ما آلت اليه قضيتها، فاصدر المجلس – الغرفة الخامسة، برئاسة القاضي رشيد حطيط وعضوية المستشارين البرت سرحان وسميح مداح، قرارا بالاجماع في ١٩٩٦/٢/١٣ هو الثاني للمجلس، اكد القرار الاول ونص على وقف تنفيذ القرار الصادر عن وزير الموارد المائية والكهربائية في ١٩٩٥/١٢/٥ تحت الرقم ١/أ/١٢٨.

... ولكن بعد قرار لحبيقة وقرار لمجلس الشورى وآخر لحبيقة وآخر لمجلس الشورى، تظل الشركة على حالها. ولا يزال الوزير حبيقة يرفض التقيد بهذا القرار.

استجواب فلسطيني واستدعاء المدانين باغتيال المعايطة

استجوب قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا الموقوف الفلسطيني قاسم قاسم بجرم الاشتراك في مقتل المسؤول في فتح يوسف مجذوب في صيدا عام ١٩٩٢.

وقرر التوسع في التحقيق وجلب المحكوم عليهم بالسجن المؤبد في ملف اغتيال الديبلوماسي الاردني نائب عمران المعايطة، لاستجوابهم في هذه القضية في جلسة حددها في ١٤ آذار الجاري.

واصدر قاضي التحقيق الاول استنابة الى الاجهزة الامنية المختصة في قوى الامن الداخلي في بعبدا لدعوة عدد من المسؤولين في المجلس الثوري الفلسطيني في مخيم برج البراجنة للاستماع اليهم في ١٦ آذار.



هكذا من الأصل

مقتل ٤ اسرائيليين وفلسطينيين باشتباك على طريق حولا - مركبا

تصاعد التوتر في الجنوب ليل امس على اثر مقتل اربعة عسكريين اسرائيليين بينهم ضابط برتبة عقيد واصابة ٩ اخرين باشتباك مع عناصر فلسطينية مسلحة.

وافادت مصادر "الجنوبي" (بنت جبيل - "النهار") ان دورية تابعة للجيش الاسرائيلي تعرضت في التاسعة و١٠ دقائق مساء لمكمن مسلح على طريق حولا - مركبا، اثر انفجار عبوة بالدورية الاسرائيلية.

واضافت ان المجموعة المسلحة التي قدر عددها بثلاثة عناصر اصطدمت بالدورية الاسرائيلية على طريق حولا - مركبا مما ادى الى مقتل اثنين منها وفرار ثالث، فيما قتل ٤ عسكريين اسرائيليين بينهم ضابط برتبة عقيد، واصيب تسعة بجروح.

وحددت مصادر "الجنوبي" وجهة المجموعة مستعمرة المنارة.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" من مرجعيون تأكيدا للاصابات الاسرائيلية خلال اشتباك مع فدائيين فلسطينيين.

وفي بيروت اعلنت منظمة فلسطينية غيرمعروفة سابقا اطلقت على نفسها اسم "الجيش الثوري الاسلامي الفلسطيني"، مسؤوليتها عن العملية في بيان وزع على اجهزة الاعلام وبث نصه تلفزيون "المنار" التابع لـ"حزب الله".

ونقل التلفزيون عن البيان ان مجموعة من "الجيش الثوري الاسلامي كمنت لدورية مؤلفة من ناقلة جند تقل ستة جنود مهمتهم حماية حدود مستعمرة مرجليوت على طريق العباد المتاخمة للحدود الجنوبية اللبنانية فامطرتها بالنيران موقعة الجنود بين قتيل وجريح".

وكانت مصادر "الجنوبي" افادت انه "في التاسعة الا ربعا مساء امس تعرض موقعا رشاف وشقيف النمل للقصف بصواريخ "سايغر"، وتزامن ذلك مع قصف معامل على رب ثلاثين، مما ادى الى اصابة ٦ مدنيين فيما (٣ اطفال و٣ مسنين) بجروح متوسطة وخفيفة استدعت نقلهم الى مستشفى مرجعيون للمعالجة. وردت المدفعية المشتركة (الاسرائيلية، و"الجنوبي") على القصف بالمثل.

ومن (النبطية - "النهار") ان قوة اسرائيلية تقدمت قرابة الخامسة صباح امس من موقع علي الطاهر نحو الحي الشمالي الشرقي لكفرتبنيت، واطلق افرادها رشقات من اسلحتهم الفردية على المنازل واصابوا منزلي المواطنين عبد العلي فقيه وعلي ايوب.

وقرابة التاسعة سقطت قذائف مدفعية في مجرى نهر الزهراني.

وكان الاسرائيليون اطلقوا بعد ظهر الاحد ثلاث قذائف مدفعية على محيط كفرتبنيت، خرقت احداها باب منزل المواطن سمير ياسين وسقطت في المطبخ واحدثت اضرارا الا انها لم تنفجر.

"امل"

وليلا اصدرت "افواج المقاومة اللبنانية - امل" البيان الآتي:

"بمناسبة الذكرى السنوية الحادية عشرة لاستشهاد القادة محمد سعد وخليل جرادي وعند الساعة الثامنة واربعين دقيقة مساء ٤ اذار ١٩٩٦، قامت سرية الشهيد القائد محمود حيدر (اسير) بسلسلة هجمات على مواقع العدو في القطاع الاوسط. ومجموعة الشهيد محمد سعد قامت بالهجوم على موقع حميد بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما ادى الى تدمير ملالة ومربض رشاش عيار ١٢,٧، وفي الوقت نفسه كانت مجموعة الشهيد خليل جرادي تقوم بالهجوم على موقع رشاف بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما ادى الى تدمير جيب ومربض رشاش وقتل وجرح من كان في داخل الموقع وفي الوقت نفسه ايضا كانت مجموعة الشهيد نعمة حيدر (خلدون) تقوم بالهجوم على موقع حداثا بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما ادى الى تدمير دبابة ميركافا".

البعريني: ندين وضع سوريا على لائحة الارهاب

رأى النائب وجيه البعريني ان "الموقف الاميركي منحاز لمصلحة العدو الاسرائيلي ضد الحق العربي وسوريا العربية الصامدة بقيادة الرئيس حافظ الاسد، عندما طالعتنا الادارة الاميركية بموقف اتهام سوريا بالارهاب. وما ذلك الا للنيل من صمود سوريا في انتزاع الحقوق العربية كاملة".

وقال: "عودتنا عاصمة الظلم اميركا ان تتخذ مثل هذه المواقف المنحازة في كل مناسبة علما بأن الارهاب هو صنيعها وشريكها الاسرائيلي. نقول لهم ان سوريا الصمود اكبر من اتهاماتكم وما تقولون بغية اضعاف موقفها يزيد مواقفها منعة ويزيدنا، مع كل الاحرار العرب، ثقة بسلامة مواقفها لأنها تمثل رمز عزتنا. واتهامكم يزيد كل الاحرار اصرارا على الوقوف مع سوريا وقيادتها الحكيمة وعلى رأسها سيادة الرئيس الاسد، وخصوصا نحن اللبنانيين الذين نتمسك بالتنسيق الكامل معها في كل الشؤون".

اسرائيل تعتقل مهندساً في مجلس الجنوب والخارجية تتحرك من اجل الافراج عنه

عرض وزير الخارجية فارس بويز ورئيس مجلس الجنوب حسن يوسف الاعتداءات الاسرائيلية في الجنوب والتحرك من اجل اطلاق ممثل هذا المجلس في الشريط الحدودي المحتل المهندس عماد الدين دياب الذي اعتقله الاسرائيليون واقتادوه الى سجن الخيام.

عقب اللقاء صرح يوسف: "بحثنا مع معالي الوزير في التطورات الاخيرة في الجنوب ولاسيما الاعتداءات الاسرائيلية التي تواكب هذا التصعيد الاسرائيلي المتمادي، في ظل محاولة اسرائيل استعمال ورقة الجنوب الملتهبة في صندوق الاقتراع الاسرائيلي. وقد تركز البحث مع معاليه على اعتقال اسرائيل المهندس في مجلس الجنوب عماد الدين دياب قبل نحو اسبوع في بلدة الزلوطية قضاء صور والذي يعمل مشرفا على اعمال مجلس الجنوب في المنطقة المحتلة. وهذا الحادث الخطير يشكل ضربة قاسية موجهة الى اهلنا في المنطقة المحتلة التي تريد اسرائيل ان تمنع على الدولة اللبنانية القيام بمشاريع الصمود فيها. اننا نعتبر هذه العملية انتهاكا حقيقيا ضد الدولة وادارتها. وقد وعدني معالي الوزير بأن الوزارة ستتحرك فورا توصلا الى الافراج عن المهندس المعتقل ومن اجل وضع حد لهذه السياسة الاسرائيلية. ونؤكد اننا لن نتوقف، مهما كانت الرسائل والممارسات الاسرائيلية قاسية، عن عملنا في ترجمة مشروع الدولة الوطني القاضي بتأمين مقومات الصمود لاهلنا في المنطقة المحتلة والتصميم على تحرير آخر حبة تراب. كذلك تطرقنا مع معالي الوزير الى يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي في ١٤ آذار، بحيث ان اجهزة الدولة في لبنان والخارج مستنفرة من اجل نقل صورة حقيقية عن الواقع الارهابي الذي تمارسه اسرائيل في حقنا".

ثلج في الارز يعوّض ما فات



الثلج يغطي الارز. (ملحم مطانيوس طوق)

الارز - من ملحم طوق:

يبدو ان آذار يعوض جبة بشري والارز ثلوجا قصّرت فيها اشهر الشتاء الفائتة عن المعتاد. فالابيض سيد الموقف في الارز منذ ليل الاحد الماضي، وجرافة مركز الارز لوزارة الاشغال العامة لم تهدأ وأبقت طريق مراكز التزلج مفتوحة صعودا ونزولا امام دفق كثيف من كل لبنان وسياح اجانب مارسوا التزلج على المنحدرات حتى ما بعد ظهر الاثنين. وكان الصفاء والانهمار الابيض يتعاقبان، ليستقر الطقس على برد شديد، راوح ما بين ٣ و٥ درجات تحت الصفر ولف كل المنطقة.

"فتح - الانتفاضة" و"القيادة العامة": الشعب الفلسطيني يؤكد بدمه رفض السلم الصهيوني وادواته

اشاد المسؤول عن القيادة السياسية لحركة "فتح - الانتفاضة" في بيروت "ابو فادي" حماد بالعملية الانتحارية أمس في تل ابيب. واعتبر ان "القوى الحية للشعب العربي الفلسطيني اثبتت في العقود الاخيرة، في هذا الصراع المفتوح المحتدم مع الصهاينة والمستعمرين، انه قادر على الخلق والابداع وعلى ادامة الصراع وتقديم عشرات الوف الشهداء واحباط كل محاولات التمويه وشطب الهوية وضرب وحدة الارض والشعب".

وقال في تصريح ادلى به: "ان شعب فلسطين ومناضليه ومجاهديه يؤكدون بدمهم ووعيهم وارادتهم من خلال الاعمال البطولية النوعية، تمسكهم بارضهم وتاريخهم وميثاقهم ودم شهدائهم ورفضهم للسلم الصهيوني وادواته العميلة في سلطة الحكم الذاتي التابع التي باتت اليوم تطارد المناضلين والمجاهدين لتأكيد تخندقها الى جانب العدو الصهيوني في وجه شعب فلسطين والامة.

نقول لكل الذين وقعوا على صكوك الاستسلام ولكل الذين يعملون على شطب الميثاق الوطني، ان النضال لن يتوقف. وهم سيسقطون مع سلم الذل والعار. وراية فلسطين ستبقى مرفوعة مجبولة بالدم من جيل الى جيل حتى يوم النصر".

"القيادة العامة"

من جهتها، اكدت "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" ان "العمليات الاستشهادية المتلاحقة والمتنقلة بين مختلف المدن والشوارع الرئيسية في عمق الكيان الصهيوني والتي تستهدف المستوطنين اليهود وقوات الاحتلال، انما هي تأكيد متجدد على رفض شعبنا الفلسطيني كل اشكال التسوية مع الكيان الغاصب واستعداد مجاهدينا الابطال للتضحية بارواحهم من اجل اسقاط الاتفاقات الخيانية بين القيادة المتنفذة في منظمة التحرير وقادة العدو الصهيوني".

(...) وما حصل امس في القدس واليوم في تل ابيب وما سيحصل في الايام المقبلة من اعمال فدائية، انما يعبر عن ديمومة الصراع بين الحق الفلسطيني والعربي والباطل الصهيوني، الى ان ينتصر الحق وتتحرر الارض وتسترد الكرامة والمقدسات".

"امل" - الجنوب: هل سقط الشهداء لتكون الأولوية للجسور والدور والقصور؟

سألت قيادة حركة "امل" في الجنوب: "هل سقط الشهداء لكي يصبح الجنوب في آخر سلم الاولويات والاهتمامات وتكون الاولوية للجسور والدور والقصور؟".

في ذكرى تفجير حسينية معركة (صور) وسقوط القائدين المقاومين محمد سعد وخليل جرادي وعدد من رفاقهما، اصدرت قيادة الحركة في الجنوب، بيانا جاء فيه:

"في الرابع من اذار ١٩٨٥ خسر الجنوب والوطن قائدين بارزين من قادة المقاومة كان لهما الدور الطليعي في اطلاق المقاومة مشروعا وطنيا ببعده الشيعي وعمقه الاستراتيجي. اذ تمكنا من استنهاض كل شرائح المجتمع للانخراط في المقاومة بحيث غدت خيارا يعبر عن طموحات الناس وتوقهم الى التحرير واسقاط العصر الصهيوني بكل تجلياته.

تفجير حسينية معركة الذي شكل بالنسبة الى العدو صفحة سوداء تضاف الى سجله الحاقد، شكل بالنسبة الى الجنوب صفحة مضيئة انارت كل ساحات القمة (...) فخيار التحرير والكرامة دونه دماء وتضحيات. ان اسمى اشكال الجهاد هي ان يكون القائد في المواجهة والخطوط الامامية. وهكذا كان محمد سعد وخليل جرادي وكل الشهداء الذين تخرجوا في مدرسة "امل" وحملوا لواء الدفاع عن الجنوب والوطن.

ان العودة الى الشهداء هي تواصل مع الحاضر واطلالة على المستقبل في السعي الى بناء وطن يلتف بعطاءات شهدائه. ان هذه المناسبة تحدونا طرح جملة تساؤلات على الحكومة: هل سقط الشهداء لكي يصبح الجنوب في آخر سلم الاولويات والاهتمامات وتكون الاولوية للجسور والدور والقصور؟ هل سقط الشهداء ووهبوا دمهم للوطن كل الوطن من اجل ان يتم تجويف لبنان وافراغه من مضامينه الديموقراطية والمؤسساتية في مسار ينبئ بمستقبل قاتم ومجهول؟

لقد سقط الشهداء من اجل حرية الوطن واهله ومن اجل وطن قوي بمؤسساته ووحدة ابنائه. سقطوا من اجل العدالة الاجتماعية وازالة احزمة البؤس وآلام الاطراف. سقطوا من اجل وطن محصن يكون دعما لسوريا في معركة المصير لا عبئا عليها.

ان حركة "امل" في ذكرى شهدائها تدعو الى استدراك الامور قبل استفحالها عبر نهج مفاهيم جديدة تطمئن المواطن الى مستقبله، كما تطمئن كل قلق بات هاجسه لقمة العيش وكاد ينسى الهموم الكبرى واولها هم تحرير الارض واسترداد السيادة في الجنوب والبقاع الغربي. انها مناسبة لصوغ اسس سليمة لبناء دولة الغد تكون على قدر تضحيات بنيها...".

"سر الشكر" للمطران بندلي

"سر الشكر" عنوان المحاضرة الدينية التي القاها المطران بولس بندلي راعي ابرشية عكار وتوابعها للروم الارثوذكس في كنيسة القديس باسيليوس التابعة للطائفة في حلبا، وذلك في اطار سلسلة ندوات الصوم الكبير التي ينظمها مركز عكار في حركة الشبيبة الارثوذكسية. واستمع الى المحاضرة لفيف من كهنة الرعايا الارثوذكسية في عكار والمحامي رامز يعقوب وحشد من ابناء الطائفة.

كلمة تعريف لكاهن رعية حلبا الاب نايف اسطفان، ثم تحدث المطران بندلي شارحا كلمة "سر" في الانجيل مركزا على الاسرار السبعة. وتطرق الى خدمة القداس وتطورها في التاريخ والى تقسيم القداس.

اربعون المطران الحلو

تصادف السبت المقبل ٩ آذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المثلث الرحمة المطران ابرهيم الحلو.

وسيقام للمناسبة قداس لراحة نفسه في كاتدرائية مار الياس المارونية في صيدا يترأسه المدبر البطريركي للابرشية المطران رولان ابو جودة ويعاونه لفيف من اكليروس الابرشية.

نقيب المحررين

نقيب المحررين ملحم كرم عاد الى بيروت بعد زيارة رسمية للبحرين تلبية لدعوة من وزير الاعلام محمد المطوع، والتقى خلالها امير الدولة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في حضور رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ووزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ووزير الداخلية الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة ووزير المواصلات الشيخ علي بن خليفة آل خليفة ووزير الاسكان والبلديات والبيئة الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة.

"رابطة الشغيلة" دعت مجلس النواب الى الاضطلاع بدوره

أيدت "رابطة الشغيلة" "التوجه الذي اتخذته هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي لجهة التمسك بالاضراب والتظاهر اذا لم تحقق المطالب في مدة اقصاها نهاية الشهر الجاري".

واعلنت، عقب اجتماع استثنائي لمجلسها المركزي، دعم مواقف لجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع وتوجهاتها "من أجل احباط محاولات الحكومة تمرير تنفيذ صفقة الاعلام مستغلة الظروف القائمة".

واستنكرت "اجراءات القمع والتضييق على حرية الصحافة المكتوبة مما يفضح نياتها في اتجاه اقامة ديكتاتورية. هذا التوجه الذي جرى التعبير عنه باحالة صحيفتي الديار ونداء الوطن على المحاكم".

ودعت مجلس النواب "الى الاضطلاع بدوره الذي يمليه عليه الدستور من اجل اسقاط ابتزاز الحكومة التي تهدد بتعطيل دور المجلس عن طريق التلويح بالاستقالة، لأن تعطيل دور المجلس بتأثير هذا الابتزاز يهدد باسقاط المجلس واسقاط ما تبقى من مؤسسات وينذر بتحول الشارع ساحة وحيدة للمواجهة".

وديع الخازن: تطويق فرص التحريك بدخول المخيمات

طالب نائب رئيس "المجلس الماروني" وديع الخازن بدخول الجيش المخيمات من اجل "تطويق فرص تحريك الساحة اللبنانية" التي تعج بقوى الرفض الفلسطينية.

وقال الخازن تعليقاً على المتفجرة الثالثة في القدس واعلان رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريس حرباً شاملة على حركة "حماس": "جاءنا الانذار الكبير هذه المرة من القدس. فللمرة الثالثة تضرب حماس في العقر الاسرائيلي على رغم كل التحوطات الامنية المتخذة.

هذا الحادث، مهما يكن ردّ الفعل عليه، لن ينهي المسلسل الدموي بين جماعة رفض السلام وجماعة القبول به، بل انه سيعزز فرص عودة الصقور مع ما تعني هذه العودة من احداث درامانيكية في دول الشرق ومنها لبنان. فلبنان يعج بقوى الرفض الفلسطينية. ومنه، ما لم يدخل الجيش اللبناني المخيمات، ستكون رأس حربة للتعبير عن رفض السلام.

ومع اننا من دعاة السلام، الا ان ما يعنينا ان نطوق فرص تحريك الساحة اللبنانية من اجل الآخرين كما فعلنا طوال الحروب على ارضنا.

ولعل وجود الجيش على الارض ايذان بتحجيم الفلتان الامني الذي لم يعد مسموحاً بين المواطنين ولا بين المقيمين في الجزر الامنية...".

بدء الاعمال الاثرية في ساحة النجمة

استعدادا لمشروع التنقيب عن الآثار المرتقب في ساحة النجمة، بدأت اعمال التنظيف وازالة الردم والاوساخ في المنطقة تمهيدا لعمليات السبر والتقويم الاثري في المنطقة التي سيقوم بها فريق ايطالي برئاسة البروفسور جورجيو غولليني في اشراف المديرية العامة للآثار وبالتنسيق مع "الاونيسكو" ومجلس النواب وبتمويل مشترك من جامعة تورينو والهيئات التابعة.

رأي

حول السؤال نفسه: ما هي الديموقراطية؟

جميل ان يقرأ الانسان والاكثر جمالا ان يقرأ ويستفيد والاجمل ان يقرأ ويستفيد ويفيد. وقد قرأت اخيراً كتابا لآلان تورين، عنوانه اطروحة في حد ذاته، وهو: "ما هي الديموقراطية؟ حكم الاكثرية ام ضمانات الاقلية؟؟"

يقول المقطع الاول: ان التقهقر الذي تشهده الدول سواء أكانت ديموقراطية ام لم تكن، يستتبع تدني المشاركة السياسية ويؤدي الى ما يسمى ازمة التمثيل السياسي. فالناخبون لا يعودون يشعرون بانهم ممثلون ويعبرون عن ذلك بشجبهم طبقة سياسية لا غاية لها سوى تحقيق سلطتها الخاصة، ناهيك بسعيها احيانا الى اثراء افرادها شخصيا. ثم ان وعي المواطنية يتعرض للضعف والوهن، اما لشعور الكثيرين بانهم مستهلكون اكثر مما هم مواطنون، وبانهم كوسمو بوليتيون اكثر مما هم ابناء قومية معينة، واما بالعكس لشعور عدد منهم بانهم مهمشون او مستبعدون عن مجتمع لا مشاركة لهم في شؤونه لاسباب اقتصادية او سياسية او اثنية او ثقافية.

ثم يقول: اما الآن وقد تقهقرت الانظمة السلطوية وسقطت "الديموقراطيات الشعبية" التي لم تكن سوى ديكتاتوريات يمارسها حزب واحد على شعب معين، فلم يعد في وسعنا الاكتفاء بالضمانات الدستورية والقانونية بينما تظل الحياة الاقتصادية والاجتماعية محكومة باوليغارشيات لا قبل لاحد بمحاسبتها.

اما عندنا فالحكام تجاوزوا كل الحدود وخرقوا الدستور والقانون وحقوق الانسان مرات ومرات لا تعد ولا تحصى. وهذا التعامل العدائي مع عامة الشعب ما هو الا انانية الذات المتعزلة بمصالحها الخاصة ضاربة بعرض الحائط بالمصالح العليا. فالسلطة عندنا مظهر مخادع واعمال كبيرة بالدين التجاري بل اكثر، والشعب يتحمل وطأة التصدي بقلق وضنك. فشعبنا الفقير مسالم وديموقراطي بالفطرة، ولكنه اصبح الآن شعبا مستثارا، والاستثارة هذه عندما تهدد الارزاق والاولاد وتصل الى القتل المتعمد فانها تولد العنف الذي لا نريد اللجوء اليه، الا في مجال الدفاع عن النفس، وقد قاربناه بحذر وشعور بالخطر.

ان زمن الهواجس والمخاوف قد بدأ، والحرية باتت باتقاء شر الدولة، والامل اصبح في الحد من سلطتها، على ضرورتها، اذ انها تفضي في النهاية الى استشراس سلطة ارباب المال والاعلام، ولكن من دون الوقوع في تفكك المجتمع السياسي.

وهكذا وصلنا الى النضال الديموقراطي الافعل، وهو الذي يقف في وجه من يمتلكون الثروة والسلطة ايضا، ولا مشيئتها خطى نحو الديكتاتورية التي اطلت برأسها بانتخابات تُرتب سلفا لمصلحة الدولة وزبانيتها والنافذين في فلكها. فانا نجحوا في انتخاباتهم كما يريدون قضي على الديموقراطية، لان نظام الديموقراطية ليس لنخبة من الناس، وليس هو ضمانات الاقلية، بل صيغة للحياة السياسية تزود العدد الاكبر من المواطنين اكبر قسط من الحرية، وهو الصيغة التي تحمي اوسع تنوع ممكن وتعترف به.

اننا ندعو حكامنا، قبل فوات الاوان، الى الهبوط من عليائهم الى مصافنا ليتعرفوا الينا كبشر من لحم ودم واصحاب فكر وضمير واخلاق، ولئلا يشوهوا صورتنا وثقافتنا التي تفوق ثقافتهم بالمحبة والتعاضد والانسانية.

الدكتور اسامة فاخوري
نائب بيروت

قايين وهابيل يبعثان في بيت شاما

٣ أشقاء قتلوا شقيقهم لخلاف على اقتسام المحاصيل

الابناء قتلوا شقيقهم بالرصاص والدهم العجوز ملحم فرحات اراد انقاذهم فلصق تهمة قتل ابنه محمد فرحات بنفسه، الا ان قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع كشف ملابسات الجريمة واطلق الوالد ملحم (٨٠ عاما) واصدر مذكرات توقيف وجاهية في حق اولاده الثلاثة العريف منير ملحم فرحات واحمد ملحم فرحات وعلي ملحم فرحات.

وكان المغدور محمد فرحات على خلاف مستحكم مع اشقائه الثلاثة ووالده على اقتسام المحاصيل الزراعية في بيت شاما. فاقدم الاخوة الثلاثة على الفتك بشقيقهم باطلاق النار عليه تباعا من رشاشين ومسدس ليل ٢٣ تموز ١٩٩٥. وكشفت التحقيقات التي تولاها القاضي طليع ان المتهم احمد ملحم فرحات كان حضر الى منزل شقيقه المغدور محمد فرحات المجاور لمنزل ذويه في بيت شاما لتسوية الخلاف بين محمد وشقيقه الآخر علي ملحم فرحات والمتعلق بحساب المزروعات وتوزيع نسب المحاصيل الزراعية، فحصل خلاف بينهما بحيث طلب محمد من ولده القاصر علي والبالغ اربعة عشر عاما جلب الرشاش له فنفذ طلبه مما دفع باحمد الى الانصراف. وفي هذه الاثناء تدخل المتهم العريف منير ملحم فرحات طالبا الى شقيقه محمد الكف عن هذه التصرفات. الا ان الولد القاصر علي محمد فرحات وجه فوهة الرشاش نحو عمه منير وطلب منه الركوع والا رماه بالرصاص فانصاع الامر تفاديا لعاقبة الرفض. وفي تلك الليلة وكان الوقت قارب الثامنة والنصف، تدخل العشرات من المصلحين لحل الخلاف بين الاشقاء، فيما توجه كل من علي ملحم فرحات واحمد ملحم فرحات الى مخفر الدرك في بيت شاما حيث طلبا من المعاون حسين مشيك التدخل لانهاء النزاع مع شقيقهما محمد، ثم عادا الى منزلهما. وفي هذا الوقت ايضا عاد المغدور محمد فرحات الى منزله بسيارة يقودها ابرهيم تركي فرحات ومعه شقيقه منذر. وبعد ترجله توجه علي ملحم فرحات بالكلام الى شقيقه محمد قائلا: "اين كنت؟ كنا نبحث عنك لتسوية الخلاف". فرد عليه محمد: "لا علاقة لك معي".

وعلى الاثر استنفر علي فرحات اشقاءه قائلا لهم "بعدو جايي لهون افزموه". وكان علي ينقل رشاشا وكذلك شقيقه العريف منير الذي خرج من المنزل وفي يده سلاحه، بينما شاهد ابن محمد القاصر علي يتجول حول منزله وهو ينقل بدوره رشاشا.

ثم وجه علي ملحم فرحات رشاشه نحو شقيقه علي وعاجله برشق. ثم تبعه العريف منير فرحات واطلق عليه النار من رشاشه فاصيب محمد برصاصات عدة، لكنه تحامل على نفسه ووصل الى الطريق المؤدية الى منزله حيث سقط ارضا يتخبط بدمه. فاقترب منه شقيقه الثالث احمد علي فرحات، وبسبب الظلام سأله احمد "من انت؟" فرد عليه المصاب: "انا شقيقك محمد". وعندما تأكد من هويته اطلق عليه النار من مسدسه قائلا: "بعدك طيب؟". ثم قطع الطريق بسيارته "الفولفو" لمنع مرور السيارات والدخول دون اسعافه ونقله الى المستشفى غير ان محمد عبدالله فرحات ازاح السيارة ونقل الجريح محمد الى مستشفى تل شيحا في زحلة، حيث تبين انه فارق الحياة. عقب الحادث اقدم الوالد ملحم فرحات (٨٠ عاما) على الادلاء بافادة زعم فيها انه هو الذي قتل ابنه محمد بسبب اقدامه على اهانته وتحقيره امام الناس في تلك الليلة، وهاجمه بالرشاش مما اضطره الى تناول رشاشه واطلاق الرصاص عليه وقتله، ثم عاد وشهر مسدسه وافرغ الرصاصات في جسد ابنه.

لكن اعترافه جاء متأخرا ومشوشا، وتبين من التحقيق ان الوالد لم يكن موجودا في مكان الجريمة وان اولاده الثلاثة منير وعلي واحمد اقدموا على قتل شقيقهم محمد بهذه الصورة المرعبة. واصدر قاضي التحقيق العسكري رياض طليع ثلاث مذكرات بتوقيف الاخوة الثلاثة سندا الى احكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات لاقدامهم عمدا على قتل شقيقهم رميا بالرصاص.

جباع معاناتها من اسرائيل مريرة والاهمال الرسمي اشد

الانتظار يخيم على الحياة والاحزان علامة فارقة العلم متعثر ووزارات الخدمات غائبة والمواطنون يئنون



منظر عام لبلدة جباع.

لا يتذكر اهالي بلدة جباع في اقليم التفاح ان نائبا واحدا زارهم منذ الانتخابات النيابية العام ١٩٩٢. معاناتهم الاساسية قديمة ومريرة، وقد زادها التجاهل الرسمي مرارة. فهم منذ زمن يعيشون على خط التماس في مواجهة المواقع الاسرائيلية، وينقصهم كل ما يعزز صمودهم وبقاءهم. فخدمات النواب بخيلة، والمسؤولون ينتظرون استتباب الامن، والامن ينتظر مفاوضات التسوية التي قد تحصل غدا وقد لا تحصل ابدا.

ابواب وشبابيك

جباع كلمة سريانية معناها "التل المرتفع" وقد كانت معروفة بـ"جباع الحلاوة" لان كثيرين من اهلها كانوا يصنعون هذا النوع من الحلويات. عدد سكانها يبلغ حوالى ١٢ الف نسمة، ولكن الثلثين منهم مجروها بسبب الاحداث الامنية من جهة، وبحثا عن مصادر للرزق من جهة ثانية، بعدما انقطعت هذه المصادر في البلدة وجوارها.

تعتمد جباع في الاساس على موردين للرزق: الاصطياف الذي افتقدته بعدما كانت سياحية من الدرجة الاولى، نظرا الى موقعها وجمال طبيعتها. والزراعة التي تراجعت بنسبة كبيرة جدا، خصوصا منذ العام ١٩٨٥، وبعد الاحداث الدامية التي جرت بين حركة "امل" و"حزب الله"، وتحولها مع المنطقة المحيطة بها الى حلبة رئيسية من حلبات عمليات المقاومة. فما يزرع اليوم من اراضيها التي تقدر بعشرة الاف مكتار لا يتعدى العشر.

اما الصناعة فمعدومة، ولم يتح لها ان تتطور بسبب الاحداث الامنية، باستثناء ازدهار صناعة الابواب والشبابيك الخشبية والحديدية، وما يستتبع ذلك من لوازم صناعة الالمينيوم وحجارة البناء. وسبب رواج هذه الصناعة، كثرة الطلب عليها، نظرا الى الاضرار التي تلحق بالبلدة سنويا من جراء القصف الاسرائيلي.

من هنا وهناك

وفي جباع بلدية ربما هي من اكثر بلديات لبنان عجزا بسبب افلاسها الدائم فاعضاؤها لا يتقاضون رواتبهم الا بشق الروح، ومن هنا وهناك. اما احراج الصنوبر في مشاع البلدية، التي كانت تدر عليها بعض الاموال، فقد انقطع موردها ايضا لان احدا لا يجرؤ على الاقتراب منها لجني غلالها، بسبب تعرضها الدائم للتمشيط بالنار من المواقع الاسرائيلية المقابلة. ولذلك عندما تقع البلدية في عجز مادي تام تلجأ، كما فعلت السنة الماضية، الى تضمين احراج الاشجار في المناطق الآمنة، للحطابين واصحاب المشاحر.

ان جباع المعروفة بينابيعها الكثيرة، اذ فيها ما يقارب الثلاثة والخمسين نبعا، تعاني الآن من نقص فادح في مياه الشفة، وذلك بسبب انقطاع مياه نبع الطاسة. وقد باشر مجلس الجنوب حفر بئر ارتوازية للبلدية، لكن المصاعب الناجمة عن نوعية التربة الرملية، ادت الى انهيار البئر مرارا، الامر الذي حمل المتعهد على شراء جهاز خاص لمثل هذه الحالات من الولايات المتحدة بمبلغ مقداره ٦٠ الف دولار، لاستكمال انجاز عملية الحفر، ومد شبكة للمياه والكهرباء، وهذا العمل يكاد ان يكون الحضور الوحيد للدولة في البلدة.

اذن كل شيء له علاقة بالحياة، معدوم في جباع، فكيف الحال بقية المطالب التي رفعها الاهالي الى المعنيين ووزارات الخدمات.

من هذه المطالب تأهيل الطرق الى البلدة وفي داخلها، تأهيل شبكة المجارير الصحية وشق القنوات لتصريف مياه الشتاء، اعادة ايصال شبكة الهاتف بعد تعطيل مستمر منذ اكثر من عشرة اعوام، توفير شاحنة لنقل النفايات، تنفيذ الوعد الرسمي بانشاء مركز صحي تشرف عليه وزارة الصحة وتقدم نفقاته الهيئة العليا للاغاثة، وقد خصصت البلدية عقارا لذلك من الاراضي التابعة لها.

وهناك وعد رسمي آخر لاهالي جباع لم ينفذ حتى الآن رغم اصدار مرسوم به، وهو انشاء مهنية لابناء المنطقة، وتنفيذ هذا المرسوم، كما يقول المسؤولون، ينتظر ايضا استتباب الامن.

مشكلة كل عام

على الصعيد التربوي، تأخذ المعاناة منحى آخر يتعدى مشكلات الحاضر الى المستقبل، لان مصير العام الدراسي مهدد بسبب المشكلات والمعوقات والصعوبات الجديدة، ففي جباع مدرستان رسميتان، الاولى ثانوية والثانية ابتدائية تكميلية، وبعد جهد جهيد" امكن وعن العام الدراسي الحالي يقول مدير الثانوية حلمي جابر: "البلدة كانت مهددة بضياع العام الدراسي لولا تدخل مديرية التعليم الثانوي ومساعدتها، بتوجيه من وزير التربية وقراره رقم ٧٤١ القاضي بدمج المرحلة المتوسطة مع المرحلة الثانوية. فلولا هذا القرار لبقيت المنطقة كلها من دون مدرسة، لان ثانوية جباع تضم تلاميذ من بلدات كفرفيلا وعين قانا وعين بوسوار وجرجوع وعربصاليم، وعددهم خمسون فقط، نظرا الى هجرة الاهالي من البلدة الى بيروت او صيدا او النبطية لاسباب امنية ومعيشية واقتصادية".

والمشكلة الحالية التي نسعى الى حلها، هي انتقال الاساتذة ذوي الاختصاص من المناطق البعيدة الى البلدة، وتأمين مصاريف تنقلاتهم ونسعى حاليا الى حلها عبر جمعية البر والاحسان، من طريق التبرع لصندوق الثانوية للحؤول دون تغيب المعلمين وتوقف الدروس.

واذا حالف الحظ والظروف تلامذة الثانوية لاكمال دراستهم هذا العام، فان مشكلتهم ستتأجل سنة، لان في جباع حاليا نحو ٣٠ طالبا اتموا الدراسة الثانوية بنجاح، لكنهم لم ينجحوا في اكمال الدراسة الجامعية بسبب صعوبة الانتقال الى حيث الجامعة وفروعها.

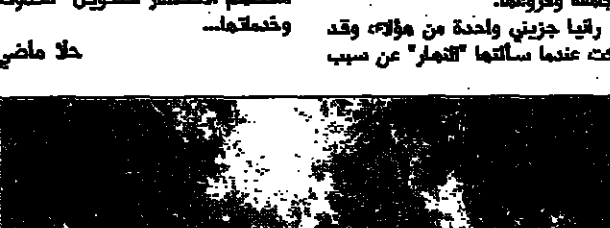
رانيا جزيني واحدة من هؤلاء، وقد بكت عندما سألتها "النهار" عن سبب عدم اكمال دراستها الجامعية وقالت: "فقدت والدي قبل اعوام، وهذه السنة فقدت امي، فان القصف الاسرائيلي على البلدة، مزقهما اربا، اضافة الى اختي الصغيرة ايضا، فكيف لي ان اتابع دراستي الجامعية وكلنا نعلم تكاليف الجامعة ومصاريف الانتقال؟!".

اسمهان صفاوي قالت: "اعتقد ان لا مشكلة تؤثر في اي انسان مثل عجزه عن اكمال الدراسة لصعوبة البقاء في المدينة وتفاقم الازمة الاقتصادية وعدم القدرة على استئجار مسكن او غرفة، اني ادعو جميع المسؤولين الى ان يعالجوا هذا الموضوع، في شكل جدي، لنتمكن من اكمال دراستنا الجامعية السنة المقبلة، ولا نقف عند هذه المرحلة فقط، فنحن لنا طموح مثل غيرنا".

ومتابعة التحصيل الجامعي بالنسبة الى داليدا حسين تعني السكن في احدى غرف المدينة، و"هذا ما نعجز عنه، ونطالب الدولة بان تنظر الى هذه المسألة بجدية واهتمام، وان تؤمن لنا "اوتوبيسا" على الاقل يمكننا من النزول الى الجامعة والعودة الى البلدة".

في جباع المعاناة طويلة. حياة مليئة بحفر الاحداث والحروب، ومواطنون امتهنوا الانتظار الطويل للدولة وخدماتها...

حلا ماضي







... وامحطها الشاعري.





مدخل كازينو جباع... و"ممنوع السيارات"!

جانب من الجادة موضوع الخلاف.

بعدما وقعت البلدية اتفاقاً على تأهيله مع شركة خاصة

ملاّك العقارات المحاذية لبولفار مرفأ جونيه يطالبون بالغائه دمرجيان قرر وقف الاشغال "لان العقد غير قانوني"

مكعبات من الاسمنت تركت على الطريق العامة. (س.ق.)

على طول الشارع الممتد من نادي اليخوت حتى مستديرة الشير في جونيه، معالم ورشة بدأت ولم تكتمل: لوحة بيضاء عليها كتابة بالفرنسية تتحدث عن مشروع "اعادة تأهيل بولفار المرفأ"، كميات من الحصى والرمل على جانبي الطريق الفسيحة، مكعبات من الاسمنت استخدم جزء منها في تجميل ارصفة الشارع، فيما ظل القسم الآخر مبعثرا هنا وهناك.

هذا المكان يلفه اليوم هدوء ملحوظ، يخترقه من حين الى آخر هدير السيارات التي تعبر الطريق. ولكن هذا السكون يخبئ وراءه عاصفة من التجاذب استمرت اشهرا عدة ولا يزال "جمرها تحت الرماد". اما طرفا النزاع فبلدية جونيه وحارة صخر من جهة، وملاك العقارات والاراضي الواقعة على طول بولفار المرفأ من جهة اخرى.

البداية

القصة بدأت في حزيران الماضي، عندما وقع رئيس بلدية جونيه حنا البستاني اتفاقية مع شركة "كوم" للاعلانات، "تتولى بموجبها تأهيل الشارع الممتد من نادي اليخوت حتى تحويطة الشير، على ان تعطى الحق الحصري في وضع اعلانات واكشاك على المساحة موضوع الاتفاقية من دون مقابل، واستثمارها لمدة خمس سنوات".

وكانت الشركة المذكورة عرضت مشروع تأهيل البولفار وتجميله على المجلس البلدي بعد اجتماعها في ايار الماضي بنائب رئيس البلدية جوزف شاهين، فوافق المجلس على طلبها وكلف رئيسه توقيع العقد اللازم معها.

الشرارة الاولى

الانباء عن توقيع هذه الاتفاقية سرعان ما ترامت الى اصحاب العقارات المشرفة على طريق المرفأ، فوقعوا عريضة جماعية في تموز ورفعوها الى البلدية، ومما فيها: "(...) نشكر اهتمامكم بتحسين الطريق، ولكن تبين لنا انكم منحتم احدى الشركات تراخيص في صورة غير قانونية لانشاء اكشاك على ممرات المشاة وامام واجهة عقاراتنا، بحيث يصبح الدخول اليها والخروج منها شبه مستحيل، فضلا عن التأثير السلبي على قيمتها التجارية والسياحية".

موقعو العريضة طالبوا البلدية بسحب التراخيص التي اعطتها، واحتفظوا بحقهم في اللجوء الى المراجع المختصة اذا لم تتحقق مطالبهم.

وزارة البلديات تتدخل

هذا التحرك لم يكن مثمرا، فالاعمال الانشائية التي كانت بدأتها شركة "كوم" استمرت من دون توقف، مما دفع ملاك العقارات الى تقديم استدعاء سجل في وزارة الشؤون البلدية والقروية في ١١ آب ١٩٩٥. وعلى الاثر، وجه الوزير هاغوب دمرجيان كتابا الى بلدية جونيه في ١٤ آب وصف فيه الاتفاق الذي وقعته بأنه "مخالف للنظام العام"، وطلب منها "وقف العمل بهذا العقد ونزع الاكشاك والاعلانات لانها الحقت ضررا بالآخرين".

ما هي؟

ما هي المخالفات القانونية التي ارتكبتها البلدية ودفعت الوزير المختص الى اتخاذ هذا القرار؟

– الاتفاقية الموقعة مع شركة "كوم" رضائية ولم تسبقها اي دراسة توجيهية او عروض او دفاتر شروط.

– هذه الاتفاقية اعطت شركة خاصة الحق الحصري في اشغال املاك عامة، واباحت استغلال هذه الاملاك لمصلحة شخصية، علما ان المادة ١٤ من القرار ١٤٤ الصادر في ١٠ حزيران ١٩٢٥ نصت على انه "لا يمكن البلديات ان ترخص باشغال قطعة من الاملاك العامة اشغالا شخصيا وبصفة موقتة"، كذلك، جاء في المادة ١٦ من القرار عينه "ان اجازات الاشغال الموقت على الاملاك العامة تعطى بموجب مرسوم من رئيس الجمهورية".

بعد صدور القرار الوزاري، وجهت بلدية جونيه كتابا الى وزارة الشؤون البلدية اوردت فيه انها "عرضت موضوع تأهيل جادة المرفأ على شركات عدة من دون ان تحصل على اي عروض، وبما ان مالية البلدية لا تسمح بتنفيذ مشروع مماثل، قررت التعاقد مع شركة لتجميل شارع المرفأ وتنظيفه". كذلك، تعهدت لملاك العقارات المجاورة انها "ستزيل كل العوائق التي قد تحول دون وصولهم الى املاكهم".

حبر على ورق

"هذا التعهد مجرد حبر على ورق، فقد لجأت اليه البلدية لتغطية المشروع بعد تدخل الوزير دمرجيان"، هذا ما قاله شربل شموان احد ملاك العقارات.

منذ توقيع الاتفاقية، تابع شموان القضية مع الملاك الاخرين وحاول ثني البلدية عن تنفيذ مشروعها: "نحن لسنا ضد تحسين هذا الشارع، ولكننا ضد الطريقة غير القانونية التي لجأت اليها البلدية لتحقيق ارباح تجارية على حساب مصالحنا. اجتمعنا مرات عدة برئيس البلدية ونائبه ولكنهما اصرا على السير قدما في المشروع واجبرانا على طلب مساعدة الجهات المختصة".

في خبر كان

اضاف: "عقاراتنا معدة اصلا للبناء، ومشروعهم يلحظ تشييد مجموعة اكشاك على الرصيف المحاذي لاملاكنا، اي ان واجهتها ستصبح في خبر كان، مما يفقد هذه العقارات قيمتها السياحية والتجارية. لقد منحوا الشركة حقا حصريا لا تنتهي مفاعيله قبل خمس سنوات. لماذا؟ لانهم يريدون جني ارباح مادية طوال هذه المدة. من اذن لهم باستغلال الملك العام لاغراض شخصية؟".

في ١٥ ايلول ١٩٩٥، رفع ملاك العقارات المتضررة مراجعة الى مجلس شورى الدولة في شأن تجاوزات البلدية، وكانوا فوضوا "جمعية تجار جونية وكسروان – الفتوح" الدفاع عن حقوقهم ومتابعة القضية لالغاء الاتفاقية. فوجهت بدورها كتابا الى قائمقام كسروان ذكرت فيه ان الاتفاقية تنطوي على عيوب كثيرة ولا بد من العودة عنها.

اختراق جديد

شموان اورد "اننا سنعاود اللجوء الى مجلس شورى الدولة اذا تجاوزت البلدية قرار الوزير. ويبدو انها تجرأت وفعلت ذلك، فالورشة على البولفار لم تتوقف نهائيا ولا تزال عملية ترميم الارصفة واقامة قواعد الاكشاك مستمرة".

نائب رئيس البلدية جوزف شاهين استغرب ردة فعل الملاك واكد "ان المشروع ليس فوضويا كما يتصور هؤلاء، فالهدف منه اعادة جادة المرفأ الى ما كانت عليه قبل الحرب. اما الاكشاك المنوي انشاؤها فهي منظمة وراقية ولن تلحق ضررا بالعقارات الموجودة هناك".

شاهين نفى بشدة ان تكون البلدية وقعت اتفاقا مع شركة خاصة، واشار الى "ان ما قمنا به قانوني لان رئيس البلدية يحق له بموجب قانون البلديات اشغال الارصفة وجوانب الطرق بما يخدم الصالح العام، وقد شرحنا هذا الامر لوزير الشؤون البلدية وتفهم وجهة نظرنا".

ما رأي الجهات الرسمية؟

الوزير هاغوب دمرجيان أكد لـ"النهار" اننا اتخذنا قرارا بوقف الاشغال بعد دراسة معمقة للقضية، فالاتفاقية المعقودة حصلت فعلا وهي غير قانونية، والشكاوى التي وصلتنا محقة".

اضاف: "توقيع اتفاقية رضائية تسمح باستثمار الاملاك العامة يحتاج الى موافقة مجلس الوزراء، وهذا ما لم تفعله بلدية جونيه. وسوف نرسل مراقبين للتأكد من عدم اختراق القرار، وسنتخذ التدابير الملائمة اذا صح ان البلدية لا تزال سائرة في المشروع على الارض".

بول قطان

الدهر دولاب والحياة صندوق مغلق

فاطمة تنام على قارعة الطريق وماري في غرفة ملأى بالفئران



فاطمة تستعطي.

ان كنت مارا في سيارتك على الطريق، او كنت ماشيا في الشارع، وغالبا عند خروجك من المسارح او دور السينما، تصادف ناسا واقفين، يمدون ايديهم وينهالون عليك بالدعوات والطلبات علّ قلبك يرق. فتمنّ بما تكرمت نفسك او ترمقهم بنظرة، تتفحصهم ثم تمضي في طريقك دون ان تعير الامر اي اهمية.

اما هل تساءلت مرة عن وضع هذا الانسان الواقف امامك، وعن الاسباب التي تدفع به الى الاستعطاء؟

فاطمة وماري نموذجان بين الاف يعانون الحالة نفسها. فأي صورة؟

رواية فاطمة

التقيت الاولى امام واجهة احد المحال تنتظر الزبائن الخارجين علهم يحسنون اليها. وتدخل احيانا طلبا للمال. ادعت ان اسمها هدى وعندما قصدتها في اليوم التالي رأيتها جالسة على الرصيف حيث تنام. تغسل ثيابها داخل كيس من "النيلون" تستعمله بدل وعاء الغسيل. ادعت انها بكماء ولم ترد على اسئلتي، فزودني ناطور البناية المجاورة الذي يعرفها منذ اعوام ببعض المعلومات عنها: ترعرعت في الشارع وعاشت فيه، لا احد يعرف اصلها، انها يُحكى انها كانت تعيش حياة ترف ورفاهية، تعاطت المخدرات، فأوصلتها الى ما هي عليه. تزوجت من عامل تنظيفات في السفارة الايطالية ولم يدم هذا الزواج اكثر من سنتين اذ توفي الزوج، فغابت فاطمة عن الانظار لتعود بعد فترة وقد اصيبت بمس: تكلم الجدران والاشجار، تصرخ في وجه الليل وتخبط زجاج السيارات بعصاها.

فاطمة تنام اليوم على الرصيف، في زاوية تفصل بين واجهتي محل، وراء بعض النباتات، وهذا هو "سريرها الصيفي"، اما في ايام الشتاء والبرد والريح، فتنام امام باب احد المحال، وهو يعلو درجة عن الرصيف، انما لا يقيها الامطار والسيول. وما الضير في ذلك ما دام "الماء ينظف ويفيد الجسم" على حسب قولها.

قدموا شكوى

لقد اضحى الرصيف بيت فاطمة، تلجأ اليه، ترتاح فيه، تغسل وتغتسل ثم تنام. ويصح فيها القول: تفترش الارض وتلتحف السماء. سكان الحي قدموا شكوى ضدها للنيابة العامة علها تجد لها مأوى. لكن فاطمة لا تزال في الشارع تستعطي خلال النهار وتأوي مساء الى رصيفها.

ماري والبيكاديللي

حال ماري ليست افضل بكثير. التقيتها امام البيكاديللي فروت لي قصتها كاملة. اسمها الحقيقي اليس تركمان من زحلة، كانت تعيش مع رجل في غرفة فوق السطوح، ولما منه اربعة اولاد لا يتعرفون عليها. كان سكيرا، يتعاطى المخدرات وغالبا ما كان يضربها، قتل رجلا فأودع السجن.



وماري تفتش عن رزقتها.

راحت تغني

وراحت ماري تغني منذ ذلك الحين امام المقاهي البحرية في الروشة والزيتونة الى ان اقفلتها الدولة. فلم يعد امامها سوى الاستعطاء. هي عجوز تجاوزت السبعين. تسكن اليوم غرفة استأجرتها في وطى المصيطبة بخمسين الف ليرة، ولا تتلاءم وادنى الشروط الصحية المطلوبة، اذ هي ملأى بالحشرات والفئران. تأكل بقايا الطعام البارد الذي يرسله اليها الجيران وتعاني التهابا حادا في رجلها وضعفا في نظرها، فتتحسس طريقها بواسطة عكاز صغير صنعته لنفسها.

"هاتوا خمسمية"!

"هاتوا خمسمية"، صاحت بالشباب المتسكعين في الشارع، وقد تجمعوا ليستمعوا الى قصتها، ولما لم يستجيبوا لطلبها، لعنتهم ونعتتهم بالبخلاء. لقد اصبحت معتادة عليهم ووجوههم أليفة بالنسبة اليها، تأتي كل مساء الى تلك المنطقة ولا ترحل قبل اقفال المسرح والمطاعم المجاورة. تطلب المال من المارة، وان طلبت منها الغناء رددت لك بالفرنسية والانكليزية اغنيات كانت مشهورة ورائجة ايام صباها.

ما كنت انهي حديثي حتى سارع رجال الشرطة الى هناك وطردوها من امام المحل بحجة "الاوامر". فاتكأت ماري على عكازها وراحت تجرجر قدميها المصابة، الى حيث لا تدركها عيون الشرطة.

فاطمة وماري ليستا الوحيدتين، وان كانت الحرب مسؤولة جزئيا عن الحال التي وصل اليها هؤلاء، فان الدولة تعتبر المسؤول الاول عن تحسين وضعهم، فهل من يرسل نظراته؟

جوليت خوري

نشرات اعلامية

الكهرباء: متى جدية التعامل؟

لا تزال شبكة مؤسسة كهرباء لبنان، في بعض المناطق، تعجز عن نقل التيار الكهربائي كلما امطرت وعصفت. والامر تكرر. وهو يطول من مساء الى غداة، بعد ان تتمكن فرق الاصلاح والصيانة من الانتقال الى اماكن الاعطال.

ويبدو ان المناطق المشار اليها يصيبها عند هطول المطر تقنين مبرمج غير معلن، يمتد ساعات، ولا احد يوضح السبب.

ان الانتهاء من اعادة تأهيل معامل الانتاج بما يؤمن التيار الكهربائي ٢٤ ساعة بصورة متواصلة للمناطق التي تصل اليها شبكة المؤسسة. غير ان تأهيل الشبكة ليس في مستوى تأهيل المعامل، ذلك ان مدينة بيروت حظيت بابدال الشبكة كاملة وتركيز اعمدة جديدة واستخدام كابلات من الالومينيوم. اما خارج بيروت فعملية التأهيل انحصرت باصلاح الشبكة بحيث بقي القديم على قدمه، وابدلت وصلات محترقة او لم تعد موجودة. ولا تزال الشبكة القديمة غير قادرة على استيعاب الطاقة وخصوصا بعدما ابدلت قوة التوتر الواطئ بـ٢٢٠ فولتا بدلا من ١١٠ فولت.

وعلى سيرة الابدال، تعلم المؤسسة المستهلكين مشكورة بنيتها الانتقال من توتر الى آخر، لكن موظفي كهرباء لبنان المكلفين ابدال الموصلات ذات الاوجه الثلاثة بموصل ذي وجه واحد، من دون اعلام المشترك. وينقطع التيار عن اجزاء من البيت، تليه معاناة المطالبة باصلاح الامر وانتظار الايام.

نسجل لمؤسسة كهرباء لبنان عملية التأهيل، ونسجل لها تحسن اداء فرق الصيانة واصلاح الاعطال، لكن من يديرون المؤسسة يستهترون بمصالح المشتركين، ولا ندري اذا كانوا يخططون لذلك، ام يجهلون ما يقومون به.

قبل الحرب كانت شبكة مؤسسة كهرباء لبنان دائرية اي انه اذا حصل عطل في مكان ما، امكن ايصال التيار الى المنطقة من محطة ثانية، فلا يشعر المشترك بهذا العطل. ترى، الا تشمل عمليات تأهيل الشبكة اعادتها كما كانت، بحيث لا تحصل انقطاعات الا عند انخفاض الانتاج لاسباب معروفة؟ ثم الا يستأهل المشترك اعلامه بأي تغيير يطرأ؟!

ميشال مرقص

حجز ناقلة فيول اويل يونانية وفتح تحقيق قضائي لتحديد الاسباب

كتب بهجت جابر:

حجز الجيش اللبناني بقيادة العميد سهيل خوري ناقلة نفط يونانية في مرفأ بيروت بعدما كانت افرغت حمولتها من مادة الفيول اويل في خزانات معمل الزوق الحراري في زوق مكايل. واوقف قبطان الناقلة بحجة ان الفيول اويل فاسد ولا تنطبق عليه المواصفات المطلوبة والمتفق عليها.

واوضحت مراجع قضائية ان الناقلة حجزت منذ ٢٩ شباط الماضي اثر افراغها حمولتها البالغة نحو ثلاثين الف طن من الفيول اويل.

وتردد ان الناقلة، بعدما رست في مرفأ الزوق، ابحرت الى قبرص وعادت بعد يومين وافرغت حمولتها. ولكن تبين انها لم ترس في اي من مرافئ قبرص. ولم يعرف اين بقيت فترة اليومين.

وكان سكان منطقة الزوق شكوا من دخان اسود كثيف يتصاعد من المعمل الحراري خلافا للعادة.

وقرر المدعي العام التمييزي عدنان عضوم فتح تحقيق في حمولة الناقلة من الفيول اويل والاسباب التي ادت الى حجز السفينة وتوقيف قبطانها وطلب من مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود احالة ملف القضية والتحقيقات التي تولاها العميد سهيل خوري عليه لاتخاذ ما يلزم في شأنها ولمعرفة ما اذا كانت مادة الفيول اويل فاسدة وفاقدة المواصفات المطلوبة او سليمة.

زخور سلم دمرجيان "إعلان المبادىء"

استقبل امس وزير الشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان رئيس جمعية شركات الضمان جوزف زخور الذي سلمه صورة عن "اعلان المبادىء" الذي اتفق عليه في ٢٨ شباط بين وزارة الاسكان والتعاونيات وجمعية شركات الضمان والخاص بأعمال صناديق التعاضد والجمعيات التعاونية.

وأبلغ زخور الى الوزير دمرجيان ان المبادىء التي اتفق عليها تكرس رأي الجمعية القائل بأنه لا يحق للجمعية التعاونية ان تتعاطى التقديمات الصحية في شكل من الاشكال وبأن الشركة التي تضمن الصندوق التعاضدي او تديره لا تعفى من الرسم البلدي او اي رسم آخر. وتمنى عليه احالة الشركات المخالفة على القضاء المختص.

وستسلم نسخ اخرى من الاعلان الى سائر الوزراء المعنيين.

الاتحاد يتمسك بمطالبه ويرى ان الحوار مفقود

وزير العمل مهّد لاجتماعات ثلاثية بلقاءات منفردة مع العمال وأرباب العمل

الوزير حردان مجتمعاً باركان الاتحاد العمالي العام. (وسام موسى)



مع ممثل جمعية تجار بيروت. (سامي عياد)

اجرى امس وزير العمل اسعد حردان محادثات منفردة مع كل من اركان الاتحاد العمالي العام وارباب العمل، ممهدا لاجتماعات ثلاثية الى طاولة مستديرة.

فبعدما بدأ نشاطه باحياء لجنة مؤشر غلاء المعيشة قبل الظهر، التقى بعد الظهر اركان الاتحاد برئاسة الياس ابو رزق، ثم ممثلي جمعية تجار بيروت برئاسة نديم عاصي، وختم لقاءاته مع رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت عدنان القصار. ودعا الجميع الى عقد لقاءات ثلاثية "وفقا لمقررات المؤتمرات العمالية في اطار منظمتي العمل الدولية والعربية، التي تدعو الى اعتماد الحوار الثلاثي بين الدولة وارباب العمل والعمال لايجاد روح من التعاون والتضامن الاجتماعي وطرح الامور بمسؤولية ورسم السياسات الاجتماعية على اسس سليمة".

العمال

وبحث الوزير مع اركان الاتحاد في كل ما يتصل بالشأن الاجتماعي ودعاهم الى التزام المطالب الاجتماعية، لافتا اياهم الى ما تحقق حتى الآن على صعيد التقديمات والتي تشكل نسبة ٧٠ في المئة من مطالب الاتحاد، واهم هذه التقديمات انضمام عدد كبير من المواطنين الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وهم: عمال الورش، والعمال الزراعيون الدائمون والموسميون، والخدم في منازل الافراد، والعمال المستقلون، والعمال الموسميون في القطاع السياحي، والحرفيون، وانضم اليهم اخيرا صيادو الاسماك ومزارعو التبغ، والادباء والفنانون. واشار الى التقديمات الاخرى وهي تحقيق مطالب المعلمين، وتمديد قانون الايجارات وكل الهيئات والمجالس التي يتمثل فيها العمال وارباب العمل والدولة والمعنيون بالشأن الاجتماعي مثل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجنة المؤشر وغيرها.

وطرح الاتحاد العمالي العام مطالبه الاربعة الاساسية، قانون الاعلام المرئي والمسموع، الحق في التظاهر، زيادة الاجور والاتفاق مع الحكومة. فرد حردان بموقف الحكومة من المطلبين الاولين: قانون الاعلام والحق في التظاهر. واعتبر زيادة الاجور مطلبا للمفاوضة، في حين ان الاتفاق مع الحكومة تنفذ بنوده تدريجا.

وصرح ابو رزق اثر اللقاء ان الحوار مفقود لانه لا يتناول كل المطالب. وتساءل اين هو الحوار اذا لم يكن في شأن قانون الاعلام والحق في التظاهر. واعلن تمسكه بالحريات الاعلامية والحريات النقابية التي لا يمكن التخلي عنها. واكد انعقاد المجلس التنفيذي للاتحاد صباح اليوم للبحث في توصية هيئة المكتب بالاضراب والتظاهر اواخر اذار الجاري.

ارباب العمل

بعد ذلك استقبل وزير العمل وفدا من جمعية تجار بيروت برئاسة نديم عاصي، وفي الثامنة مساء استقبل عدنان القصار، وعرض لهما الوضع وطلب منهما الاستعداد لحوار ثلاثي. وينتظر حردان عودة رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف من القاهرة ليلتقيه في اطار التوجه ذاته.

واعلن القصار انه سيدعو الفاعليات الاقتصادية الى اجتماع لتدارس الوضع ووضع خطة الامان الاجتماعي. ولفت الى ان الحوار مع الاتحاد العمالي العام لم ينقطع، غير ان الاتحاد فضل الحوار مع الحكومة. وابدى استعداد ارباب العمل للحوار وتدرس كل المطالب بروح ايجابية، بما فيها الاضراب والتظاهر والاثر السلبي الذي يتركانه على الاقتصاد والقطاعات المختلفة.

ومن المتوقع ان تباشر اليوم هيئات ارباب العمل اجتماعاتها لدرس مطالب الاتحاد.

لجنة المؤشر

الى ذلك، اصدر حردان قرارا عين بموجبه اعضاء لجنة مؤشر غلاء المعيشة تطبيقا للمادة الاولى من المرسوم الرقم ٤٢٠٦ تاريخ ٨ اب ١٩٨١ كالآتي:

عن وزارة العمل: وزير العمل رئيسا، المدير العام لوزارة العمل نائبا للرئيس فارس سعد مقررا.

عن اصحاب العمل: نقولا نحاس وروجيه خياط.

عن العمال: مرسل مرسل وعبدالله غزال.

عن وزارة الاقتصاد والتجارة: عصام فياض.

عن الاحصاء المركزي: بيار مسعد.

وفهم ان اللجنة ستدعى الى الاجتماع هذا الاسبوع.

● عقد امس الاتحاد العمالي العام للنقابات القطاعية اجتماعا برئاسة انطوان بشارة صدرت عنه مقررات منها انه الف لجنة للقيام بالاتصالات اللازمة من اجل تحقيق وحدة الحركة النقابية". وقال "ان الحوار الجدي والمسؤول يبقى افضل الطرق لتحقيق المطالب العمالية وخصوصا في مرحلة يعاد فيها بناء الوطن والاقتصاد". وتمسك الاتحاد بحق الحركة النقابية في الاضراب والتظاهر تحقيقا للاهداف النقابية وبعيدا عن التوجهات والتجاذبات السياسية".

● طالب نائب رئيس مجلس النواب سابقا ميشال معلولي المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام بالدعوة الى "عقد اجتماعات شعبية في اماكن عامة وفي كل المحافظات بدل التظاهر".

فاخوري مفتتحا دورة للارشاد الزراعي:

علينا تشجيع زراعات لها مستقبل اقتصادي

افتتح امس وزير الزراعة شوقي فاخوري دورة تدريبية عن "الارشاد الزراعي وصنع القرار بين النظرية والتطبيق" تنظمها مديرية الدراسات والتنسيق في الوزارة وتستمر الى الجمعة ٨ اذار في مبنى كلية الزراعة في الجامعة الاميركية في بيروت. وحضر الافتتاح الرئيس المنتدب للجامعة الاميركية الدكتور سمير مقدسي ونائب الرئيس لشؤون الابحاث والبرامج الخارجية الدكتور عبد الحميد حلاب وممثل منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة "الفاو" في لبنان عمر بن رمضان ومنسق الدورة الدكتور بسام همدر.

وقال الوزير في كلمة، "ان الارشاد الزراعي كما اعتمدناه في استراتيجيتنا لاعادة التنظيم البنيوي للقطاع الزراعي، هو عملية متحركة ومتطورة متعددة الجوانب تهدف الى تزويد المزارع او المربي او المنتج كل ضروب المعرفة المناسبة بغية خفض الكلفة ورفع كمية الانتاج وتنوعه وتحسين جودته وصولا الى تحقيق الانماء المتكامل والاكتفاء الذاتي (...). ان مثل هذه الدورة تعتبر من الديناميك الاساسية التي عليها يقوم الارشاد الزراعي الصحيح، فهي تساهم في اعداد وتدريب للكوادر التي ستقوم بدور ارشادي او تدريبي لكوادر اخرى، كما تتفاعل مع المزارعين والمنتجين والمربين بغية توفير المعطيات الرئيسية لصاحب المزرعة كي يتخذ قراراته الصحيحة للمزرعة التي يدير".

واعلن ان الوزارة تلتزم تأمين المتطلبات الضرورية التي تجعل السياسة الزراعية على مستوى العصر والتحديات، عصر المعلوماتية والاتصالات، وهي:

"اولا: اعتماد المعلوماتية:

ان المعلوماتية كاداة لحفظ الاحصاءات والمعلومات وتنظيمها وتوثيقها ونقلها تعتبر من ضرورات العصر، وقد قطعنا شوطا مهما في هذا المجال سواء على صعيد التجهيز او في اعداد العناصر البشرية وخصوصا في مديرية الدراسات والتنسيق.

كما ان مركزا للمعلوماتية والتدريب الدائم تقرر انشاؤه والمفاوضات جارية مع البنك الدولي وغيره لتأمين تمويل بنائه وتجهيزه كي يكون اهم مرجع للباحثين والطلاب والمرشدين الزراعيين في لبنان.

ثانيا: تعزيز روابط الابحاث والارشاد:

ان الابحاث هي العمق الاستراتيجي للارشاد (...) فلا يمكن ان يكون هناك ارشاد سليم من دون ابحاث تقف وراءه وتلبي حاجاته وتجيب عن اسئلته وتعمل على تطويع التقنيات الحديثة لتكون في خدمة المزارع.

من هذا المنطلق يمكننا القول ان اتخاذ القرار كان ضروريا ليكون واقعيا وتطبيقيا انما هذه المرة على مستوى القطاع الزراعي برمته، وليس على مستوى المزرعة، ولكي يكون قرارنا تطبيقيا ويأتي بالنتائج المرجوة فقد قررنا ما يأتي:

أ- وضع بروتوكول بين مؤسسة الابحاث والارشاد الزراعي(...).

– تحديد الموجبات المالية والفنية والادارية وغيرها لكل طرف من الطرفين لوضع هذا البروتوكول موضع التنفيذ.

ب- وضع برنامج ارشادي متعدد الطرف (...)

– ثالثا: تأكيد ترابط الارشاد والاقتصاد (...).

رابعا: الرد على تحديات المستقبل:

ان التحديات التي تطرق بابنا هي خطيرة وكثيرة وفي طليعتها عملية الانضمام الى النظام العالمي الجديد، والتكيف مع متطلباته، فهذا النظام هو كالعملة له وجه سياسي وآخر اقتصادي، وما منظمة التجارة العالمية (الغات سابقا) سوى الترجمة الفعلية للوجه الاقتصادي لهذا النظام العالمي الجديد.

ومن خصائص هذا النظام ومتطلباته، الغاء التعرفات الجمركية والحماية والدعم وازالة كل العوائق والحواجز من وجه التجارة الدولية ما يوجد سوقا عالمية حرة لانتقال البضائع والسلع والرساميل، هذه السوق سوف تحتكر ما يوازي ٩٢ في المئة من التجارة الدولية.

اما الخيار بين الانضمام او عدمه فهو محسوم لمصلحة الانضمام ولو تهيبنا هذه العملية.

ان مقتضيات هذا النظام وتحدياته ستفرض علينا الاستجابة للقوانين والمواصفات التي ستسود داخل هذا المنتدى الدولي الضخم، هذه الاستجابة تفرض علينا اعادة نظر جذرية في اقتصادنا على رغم انه اقتصاد حر وخصوصا على صعيد القطاع الزراعي.

لا شك في ان عصرنا اليوم هو عصر التكتلات الاقتصادية الاقليمية او الدولية ولا مفر لنا من ان نكون اعضاء في داخلها عوض ان تفرض علينا العزلة فالاختناق، لذلك بدأنا بمفاوضات مع الاتحاد الاوروبي لتوقيع اتفاق شركة معه ما يشكل مقدمة لانضمامنا الى منظمة التجارة العالمية نظرا الى تشابه انظمتهما، وكذلك على امل ان تكون لنا سوق اقليمية عربية التي هي سوقنا الطبيعية".

وختم: "ان التحدي الاقتصادي الجديد يفرض علينا اعادة نظر بنيوية في اقتصادنا الزراعي ونظم انتاجه، فيتعين علينا درس انتاجنا بافق تخيلي(...) لنعرف كيف نشجع زراعات لها مستقبل اقتصادي (...) لذا علينا التوجه نحو انتاج سلعة تكون قوتها الاقتصادية في داخلها اي في الكلفة والكمية والجودة ولا تتكل على الحماية والدعم". واعتبر الندوة "مدخلا طبيعيا على طريق الاعداد والبناء للرد على التحديات".

الأعلام التنموي والاتصال السكاني عملية تقويم لما نفذ حتى الآن

بوشر امس تقويم عمل وحدة الاعلام التنموي والاتصال السكاني، وهي مشروع مشترك بين صندوق الامم المتحدة للسكان ووزارة الشؤون الاجتماعية وتعمل بالتنسيق مع وزارة الاعلام، في اجتماع ضم المدير العام للشؤون الاجتماعية السيدة نعمت كنعان عن لبنان والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن عن الامم المتحدة والمدير القطري لصندوق الامم المتحدة للسكان في سوريا ولبنان عبدالمنعم ابونوار والمسؤول الوطني للصندوق في لبنان اسمى قرداحي ومديري المشاريع التي تنفذ حاليا بالتعاون مع الصندوق وممثلين للمنظمات الدولية والهيئات الاهلية في لبنان. وتحدث كنعان عن المراحل التنفيذية التي قطعتها مشاريع مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن ومسح صحة الام والطفل ومراحل عمل وحدة الاعلام التنموي ودعت الى تفعيل التعاون بين الوحدة ووزارة الاعلام.

وعرضت مديرة وحدة الاعلام دانية بركات الزين الخطوات الاعلامية التي نفذتها الوحدة عام ١٩٩٥ في مواكبة نشاطات المشاريع السكانية والتنموية التي تنفذها وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان، كما عرضت لطرق التعاون التي اتبعت مع وزارة الاعلام ومع وسائل الاعلام المختلفة والنتائج التي تحققت على هذا الصعيد.

وشدد ماونتن على ضرورة التنسيق بين القطاعين الحكومي والاهلي في دفع القضايا السكانية التي تنفذها منظمات الامم المتحدة بالتعاون مع الوزارات المعنية الى الاهداف المحددة لها، وكذلك ضرورة قيام وزارة الاعلام وجميع الوسائل الاعلامية بدور فاعل في مجالات التوعية وايصالها الى اكبر عدد من السكان.

وقدم ابونوار عرضا تقويميا لعمل الصندوق في السنتين الاخيرتين وحدد الخطوات التي سيقوم بها مستقبلا متمنيا على كل القطاعات الحكومية والاهلية دعما اوسع بما يخدم القضايا الاجتماعية المطروحة.

النشرة السنوية لصندوق النقد الدولي

صدرت "نشرة صندوق النقد الدولي" لعام ١٩٩٥ بالعربية وتحمل تاريخ ايلول ١٩٩٥. وجاء في كتاب أرفق بها: "تشتمل هذه النشرة على معلومات حديثة عن أنشطة الصندوق التي شهدت، كما تعرفون تغيرات كبيرة خلال السنة الماضية".

تصويب

وقع خطأ مطبعي في بيان الوضع الموجز لمصرف لبنان الذي نشر في "نهار" امس، اذ ورد في تاريخ الخانة الاولى للموجودات ١٩٩٦/٠٢/١٥ والصواب هو ١٩٩٦/٠٢/٢٩.

كذلك وقع خطأ في بند فروقات قطع ذهب في الخانة ذاتها، اذ ورد ٥,٨٦٤,٣١٣,٩٩ والصواب هو ٥,٨٦٤,٣١٣,٠٩٩.

وفي بند مطلوبات اخرى مختلفة في تاريخ ١٩٩٦/٠٢/١٥ ورد ٤٦٢,٠٤٢٤,٦١٠ والصواب ٤٦٢,٤٢٤,٦١٠.

فاقتضى التصويب والاعتذار.

الودائع الادخارية بالليرة والعملات زادت ٥٥ ملياراً و٤٤ مليوناً في اسبوع

مليار ل.ل.	كانون الاول ٩٤	شباط ٩٥	١٥ شباط ٩٦	٢٢ شباط ٩٦	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة ٪
M1	١٤٣٧	١٤٨٦	١٦٣٦	١٦٥٩	٢٤	١١,٦٧
M2	٨٥٨٧	٨٨٧٢	١٠٣٥٢	١٠٤٣١	٧٩	١٧,٥٧
M3	١٩٦٥١	٢٠٢٧٥	٢٣٥٦٨	٢٣٦٩١	١٢٣	١٦,٨٥
M4	٢١٥٤٩	٢٣١٥٠	٢٧٠١١	٢٧١٥٦	١٤٥	٢٣,٦٠
القاعدة النقدية	٢٠٥٥	٢٢٩٢	٢٤٢٦	٢٥٤٥	١٢٠	١١,٠٨

– M1: النقد المتداول + الودائع تحت الطلب – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية – M4 = M3 + سندات الخزينة الجمهور – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

تطورت الكتلة النقدية في الاسبوع من ١٦ شباط الى ٢٢ منه، بحسب مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية في مصرف لبنان، كالآتي:

"– M1: عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال الاسبوع الممتد من ١٦ الى ٢٢ شباط، ازديادا بمبلغ ٢٤ مليار ليرة وذلك نتيجة ازدياد حجم النقد المتداول بمبلغ ٢٢,٤ مليارا والودائع تحت الطلب بمبلغ ١,١ مليار ليرة.

– M2: سجلت الودائع الادخارية بالليرة M1 - M2 ازديادا بمبلغ ٥٥ مليارا وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة M2 على مدار السنة، (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ١٧,٥٧ ٪.

– M3: سجلت الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية M2 – M3 ازديادا بمبلغ ٤٤ مليون دولار، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٦,٨٥٪.

– M4: عرفت محفظة سندات الخزينة المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي خلال هذا الاسبوع ازديادا بمبلغ ٢٢ مليار ليرة.

سوق القطع، تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع من ١٥٨٩ الى ١٥٨٨,٥٠ ليرة".

استمرار الفائض واستقرار الفوائد في الاصدار الاسبوعي لسندات الخزينة

استمر الفائض في سندات الخزينة اسبوعا آخر وبلغ اسميا ٤٥,٩ مليار ليرة لبنانية وشرائيا ٢٨,٨ مليارا، مع محافظة معدلات فائدة الحسم على استقرارها.

وافادت امس مديرية الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٦/٢/٢٩ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٠٠ مليار و١٢٢ مليونا و١٢٠ الف ليرة (الفائدة ١٥,٢٢ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٠ مليارا و٧٨٠ مليونا و٢٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٥,٨١ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٧٠ مليارا و٩٦١ مليونا و٨٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٥,٣٧ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٣ مليارا و٨٦٣ مليونا و٤٨٠ الف ليرة (الفائدة ٢٥,٠٤ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٢٢٥ مليارا و٧٢٧ مليونا و٧٨٠ الف ليرة، في مقابل ٢٢٥ مليارا و٢٩٨ مليونا و٤٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٤٤,٣٥ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٣,٦٢ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٣١,٣٩ في المئة لفئة سنة، ١٠,٥٧ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ١٧٩ مليارا و٧٩٤ مليونا و٩٧٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٤٧ مليارا و٦٨٥ مليونا و٧٨٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٦ مليارات و٨٨١ مليونا و٩٥٠ الف ليرة.

– سنة: ١٦ مليارا و٤١٣ مليون ليرة.

– سنتان: ١٠٨ مليارات و٨١٤ مليونا و٢٤٠ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ١٨ مليارا و١٧٢ مليونا و٥٤٩ الفا و١٦٨ ليرة.

وعليه يكون الفائض الاسمي ٤٥ مليارا و٩٣٢ مليونا و٨١٠ الاف ليرة، في مقابل فائض ٣٥ مليارا و٨٠٢ مليون و٢٤٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٢٠٨ مليارات و٦٢٨ مليونا و٦١٧ الفا و١٨٣ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٩٦ مليارا و٣٢٣ مليونا و٣٢٥ الفا و٧٧٢ ليرة.

– ٦ اشهر: ٢٨ مليارا و٣٥٤ مليونا و٢٨٢ الفا و١٤٨ ليرة.

– سنة: ٦٠ مليارا و٨٤ مليونا و٤٤٩ الفا و٦٦٣ ليرة.

– سنتان: ٢٣ مليارا و٨٦٦ مليونا و٥٦٠ الف ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ٢٨ مليارا و٨٣٣ مليونا و٦٤٧ الفا و١٨٣ ليرة، في مقابل فائض ٢٢ مليارا و٧٣٥ مليونا و٢٢٢ الفا و٣٤٩ ليرة.

موازنة ١٩٩٧ في دورة تدريبية

يفتتح وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الساعة التاسعة من صباح اليوم الثلثاء في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت حلقة تدريبية على اعداد مشروع موازنة ١٩٩٧ والتعديلات الجديدة عليه.

وهي تستمر حتى الجمعة وتهدف الى اطلاع المشاركين في الدورة على تعديلات تنوي وزارة المال اجراءها في تبويب الموازنة العامة والموازنات الملحقة بما من حيث الشكل والمضمون.

وأوضح السنيورة لـ"النهار" ان غاية هذه الدورة ابراز اصول اعداد الموازنة الجديدة، بحيث تتسم بالشفافية والقدرة على التمييز والتصنيف الاداري. واضاف ان الوزارة وعدت بها منذ ثلاث سنوات كانت فيها تعد لهذا النمط الجديد من الموازنة.

صيانة طائرة نيجيرية لدى "الميدل ايست"

ارسلت شركة الطيران النيجيرية "اوكادا اير" الى قسم الهندسة في طيران الشرق الاوسط طائرة "بوينغ ٧٤٧" للصيانة.

واعتبرت ادارة "الميدل ايست" في بيان لها امس ان هذه المبادرة "تبرهن على الثقة التي تتمتع بها شركة طيران الشرق الاوسط لدى شركات الطيران العالمية وجودة المستوى التقني الذي وصلت اليه دوائر الهندسة والصيانة في طيران الشرق الاوسط".

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٨٦,٠٠	٢٤٢٠,٩٠	٣١٢,٨٠	١٣١٩,٩٥	١٠٧٥,١٠	١,٠٠	٥١,٨٥	٩٥٩,٩٠	١٤,٥٧	١٣٣,٩٥	١٢,٢٥	٤٨٠,٥٠	١١٥٥,١٥
المبيع	١٥٨٨,٠٠	٢٤٣٠,٩٠	٣١٤,٨٠	١٣٢٣,٩٥	١٠٧٩,١٠	١,٠٤	٥٢,٨٥	٩٦٣,٩٥	١٥,٥٧	١٣٥,٩٥	١٣,٢٥	٤٩٠,٥٠	١١٥٩,١٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٦,٥٠	٠,٠٢٥	٤٦٥,٥٠	٤١٩٩,٥٠	٥١,٠٠	٢٢٣١,٧٥	٥٢٩٢,٠٠	٤٣٠,٠٠	٤٢١,٠٠	٤٣٤,٠٠	٣٤٠٦,٧٥	١٥٢,٠٠	٦,٢٥
المبيع	٣٨,٥٠	٠,٠٣٥	٤٦٩,٥٠	٤٢١٩,٥٠	٥٥,٠٠	٢٤٤١,٧٥	٥٣٢٢,٠٠	٤٣٤,٠٠	٤٢٥,٠٠	٤٣٨,٠٠	٣٤١٦,٧٥	١٥٤,٠٠	٧,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤٤٥٠٠	١٤٣٥٠٠	١٢٨٥٠٠	٧٤٥٥٠٠	١٩٧٥٠٠٠٠	٦٢٣٠٠٠	٢٧٤٥٠٠	٨٦٠٠,٠٠
المبيع	١٤٩٥٠٠	١٤٨٥٠٠	١٣٣٥٠٠	٧٥٠٥٠٠	٢٠٢٥٠٠٠٠	٦٣٣٠٠٠	٢٧٩٥٠٠	٨٧٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٧١٢	٢,٠٩٧٣	١,١٤١٨	٠,٠١٣٠٤	٠,٠٠٠٨٨	٠,٩٣١٥	٠,٢٧١٠	١,٧٢٣٥	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٧٩٦٥	١,٢١٧٧	٠,٦٦٣٠	٠,٠٠٧٥٨	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٣٩٤	٠,١٥٧٤	—	٠,٥٨٠٩
فرنسا	٥,٠٦٢٥	٧,٧٣٤٠	٤,٢١٦١	٠,٠٤٨١٠	٠,٠٠٣٢٦	٣,٤٢٢٨	—	٦,٣٥٤٠	٣,٦٨٤٨
المانيا	١,٤٧٦٥	٢,٢٥٣٠	١,٢٢٨٢	٠,٠١٤٠١	٠,٠٠٠٩٥	—	٠,٢٩١٣	١,٨٥١٠	١,٠٧٣٤
ايطاليا	١٥٤٣,٥٠	٢٣٨٢,٦٢	١٢٩٨,٨٦	١٤,٨١٩	—	١٠٥٧,٥٥	٣٠٨,٠٧	١٩٥٧,٤٩	١١٣٥,١٨
اليابان	١٠٥,٢٢	١٦٠,٦٤	٨٧,٤٧	—	٠,٠٦٧٨٥	٧١,١٨	٢٠,٧٩	١٣٣,١٥	٧٦,٧٠
سويسرا	١,٢٠٢٠	١,٨٣٤٤	—	٠,٠١١٤١	٠,٠٠٠٧٧	٠,٨١٤٢	٠,٢٣٧٢	١,٥٠٧١	٠,٨٧٤٠
بريطانيا	٠,٦٥٤٠	—	٠,٥٤٥٧	٠,٠٠٦٢٣	٠,٠٠٠٤٢	٠,٤٤٣١	٠,١٢٩٣	٠,٨٢١٠	٠,٤٧٦٩
الولايات المتحدة	—	١,٥٢٧٥	٠,٨٣١٩	٠,٠٠٩٥٢	٠,٠٠٠٦٤	٠,٦٧٦٤	٠,١٩٧٥	١,٢٥٥٠	٠,٧٢٩٣

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٥٦٠٠,١٥	٢٠١٥,٣١	٣٧٦٨,٦٠	٢٠٠٦٣,٨٨	٢٤٨٧,٩٩
الاقفال السابق	٥٥٣٦,٥٦	٢٠١٧,١٩	٣٧٥٢,٧٠	٢٠١٦٨,٦٣	٢٥٠١,٢٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	58.38	57.25
Allied Sign.	59.25	57.25
Am Brands	46.63	45.88
Am Express	46.88	46.50
American Tel.	63.75	65.38
Armco	5.75	5.75
Asarco Inc.	32.00	30.75
Atl Richf.	109.50	109.88
Avon Prod.	96.38	52.50
Bankamerica Corp.	75.50	74.25
Boeing	81.50	80.50
Boise CASC	36.00	35.63
Bristol My.	87.88	86.50
Caterpillar	67.88	67.50
Chase Manh.	75.38	75.00
Chevron	55.88	56.25
Chrysler	57.38	57.50
Citicorp.	79.75	79.63
Coca Cola	84.25	82.13
Colgate	82.63	83.13
Columbia Gas	44.38	43.63
Corning Inc.	32.88	32.38
Cpc Internat	70.38	69.63
Csx Corp.	45.75	44.88
Cyprus Amax Min.	26.25	26.50
Deere	41.00	39.38
Delta Air Lines	78.75	79.00
Digital Equipment	61.25	64.50
Disney Corp.	64.88	66.00
Eastm Kodak	71.75	71.88
Estee Lauder -A-	37.50	37.88
Exxon	79.63	80.00
Fina	47.88	48.13
Ford	32.00	31.50
G.T.E. Corp.	44.00	43.38
Genl Dynamics	60.75	59.38
Gilette	45.63	54.15
Grace	68.63	68.25
Halliburton	53.88	55.13
Hilton	97.13	95.50
Honeywell	53.13	51.88
IBM	116.13	118.13
INA	17.38	17.13
Inco Ltd.	32.88	32.38
Intl Paper	36.50	36.00
ITT Corp.	61.13	60.63
Johns Johns.	96.75	96.00
JP Morgan Co.	85.13	85.63
K Mart	7.50	7.50
Kellogg	78.50	77.00
Litton	51.38	50.50
Lockheed Martin	75.75	76.86
Loews	86.00	85.36
Mallinckrodt	39.13	39.00
Merck	66.38	67.36
Merril Lyn.	59.63	58.50
Min Mining	65.00	65.00
Mobil	111.25	111.63
Monsanto	137.50	135.00
Motorola	53.00	53.13
Natl Semiconductor	15.25	15.26
NAVISTAR	10.00	10.00
Occ. Petrol.	23.75	23.50
Olin	85.13	82.38
Pac. Gas	26.00	25.63
Penny	50.25	49.13
Pepsico	66.00	64.13
Pfizer	68.25	66.50
Placer Dome	27.13	27.88
Polaroid	43.50	45.00
Quaker Oats	34.75	35.00
Santa Fe Sth. Pac.	110.00	110.00
Schlumberger	75.13	75.00
Scott Paper	-	-
Sears Roeb.	49.13	48.25
Sony Corp Adr.	57.75	58.00
Tandy	42.38	45.38
Tenneco	57.38	56.88
Texaco	79.88	79.38
Texas Instr.	43.63	46.75
Textron	82.63	79.50
Time Warner Inc.	44.25	43.38
Ual	189.38	184.13
Union Carbide	45.38	44.75
Unisys	5.50	6.00
Up John	-	-
US Life Inco Fund	9.75	9.75
Usx Marathon Grp.	18.13	18.25
Usx Steel Grp.	33.38	32.88
Utd Techno.	110.63	106.75
Warner Lamb.	102.50	101.00
Westinghouse El.	18.88	18.75
Woolworth	13.00	12.38
Xerox	129.13	129.38

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	721.00	718.00
Air Liquide	890.00	895.10
Alspi	470.00	469.00
American Tel Tel	320.30	316.50
Anglo Amer. C. S.A.	313.00	325.50
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	537.00	537.00
Barrick Gold	147.50	152.60
Bayer Aktiengesells	1557.00	1546.00
BHV	472.00	467.00
Bic	563.00	560.00
Bon Marché	1063.00	1050.00
Bouygues	502.00	495.90
Bq Commerc. Maroc	215.60	215.60
Buffelsfontein Gold	23.25	24.50
Carrefour	3461.00	3460.00
Casino Gui Per Adp	130.60	130.30
Casino Guichard-Per	179.50	180.00
CFF	74.60	73.00
Chargeurs	1329.00	1336.00
Chase Man. Corp.	380.00	379.10
Ciments Français	259.90	239.00
Club Méditerranée	472.00	470.50
Comptoir des Entrep.	14.40	14.30
Crédit Lyonnais	236.50	239.00
Danone (ex BSN)	800.00	804.00
DMC	248.90	245.00
Du Pont Nemours	397.40	390.00
East Rand Prop	3.79	4.20
Eaux (Gle Des)	515.00	515.00
ELF-Aquitaine	356.50	356.90
Eridania Beghin	869.00	856.00
Esso	605.00	607.00
Eurafrance	1998.00	2010.00
Exxon Corp.	399.20	395.00
Fives-Lille	495.00	491.50
Galeries Lafayette	1520.00	1520.00
General Motors	265.10	259.00
GTM-Entrepose	337.00	334.50
Hoechst Akt.	1600.00	1590.00
IBM Corp	601.00	594.00
ICI Ltd Plc	72.00	72.90
Idia	200.10	204.00
Lafarge	354.90	352.00
Legrand	8410.00	[illegible]
Legrand ADP	637.00	[illegible]
Locindus	654.00	645.00
Longemetal-Afrique	40.10	39.17
LVMH	1244.00	1257.00
Lyonnaise des Eaux	474.70	477.00
Metaleurop	45.20	44.60
Mitsubishi Corp.	51.00	51.50
Mobil Corp.	563.00	547.00
Moulinex	91.00	92.70
Nicolas	749.00	749.70
Nles Galeries	220.90	221.00
Nord-Est	144.10	143.00
Norsk Hydro	217.00	219.00
O.N.A.	172.30	172.20
L'Oréal	1447.00	1449.00
Petrofina	1461.00	1456.00
Philips Electronics	209.80	210.00
Pinault-Printemps-R	1187.00	1186.00
Primagaz	493.00	499.00
Procter and Gamble	430.20	422.00
Radiotechnique	499.00	490.00
Rochette (LA)	33.25	34.05
Roussel-Uclaf	1050.00	1050.00
Royal Dutch	704.00	700.00
Saint-Gobain	657.00	656.00
Saint-Louis	1576.00	1575.00
Salins du Midi	480.00	495.00
SCOR S.A.	176.00	170.00
S.G.E.	125.00	125.50
Shell Transport	66.50	65.05
Siemens AG	2894.00	2887.00
SKF Aktieb	109.50	110.20
Skis Rossignol	1751.00	1740.00
Sommer-Allibert	1558.00	1559.00
Thomson-CSF	127.50	126.70
Total	335.90	336.40
Valeo	268.80	270.00
Vallourec	240.00	229.00
Volkswagen AG	1940.00	1948.00
Wagons Lits Tourism	1799.00	1800.00
Worms (CIE)	278.50	285.00
Zambia Copper Inves	3.61	3.55
Zellidja S.A.	100.30	100.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.15	5.10
Asda Group Plc	1.05	1.04
Assoc Brit Foods	4.11	4.06
BAA Plc	4.98	4.92
B.A.T.	5.75	5.74
Barclays Plc	7.67	7.82
Bass	7.60	7.65
Bicc	3.12	3.07
Blue Circle	3.50	3.55
Boc Group	9.37	9.34
Boots Co Plc	6.08	5.98
British Aerospace	8.84	8.94
British Airways	5.17	5.09
British Gas	2.38	2.40
British Petroleum	5.46	5.44
British Telecom	3.67	3.74
BTR	3.26	3.27
Burmah Oil	10.58	10.54
Cable Wireless	4.56	4.52
Cadbury Schweps	5.59	5.56
Charter	8.46	8.42
Coats Viyella	1.97	1.98
Commercial Union	6.05	6.12
Cookson Grp Plc	3.16	3.15
Courtaulds	4.36	4.36
Dalgety	4.33	4.27
De Beers	20.63	20.50
Dixons	4.66	4.67
Ecc Plc	3.42	3.45
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.50	3.46
General Accident	6.50	6.46
Genl. Electric C°.	3.67	3.72
GKN	8.50	8.47
Glaxo	9.15	9.02
Grd. Metropol. Plc	4.39	4.36
Great Univ. Stores	6.83	6.72
Guard. Ryl. Ex.	2.48	2.46
Guinness Plc	4.60	4.59
Hanson Tr Plc	1.91	1.90
HSBC HLDGS	10.65	10.65
ICI PLC STK UTS	9.21	9.09
Kingfisher	5.30	5.15
Land Sec PLC	6.16	6.14
Legal Gen. Grp.	7.20	7.20
Lloyds Bank Plc.	8.48	8.48
Lonrho Plc.	1.93	1.95
Lucas Ind. Plc.	1.88	1.89
Marks Spencer	4.35	4.26
Microbix Biosystems	0.50	0.48
National Power	4.83	4.53
Natwest	6.94	6.93
P. and O.	5.32	5.26
Pearson Grp.	7.03	6.96
Pilkington	2.20	2.14
Prudential Corp.	4.48	4.43
Racal Electronics	3.07	3.04
Rank Org.	4.91	4.92
Reed Intl.	10.55	10.42
Reuters	7.08	7.10
Rexam	3.70	3.70
Rolls Royce	2.10	2.07
Royal Dutch Co	229.40	227.30
RTZ Corp.	9.15	9.15
SAATCHI	1.09	1.06
Sainsbury	3.78	3.77
Sears Holds	0.96	0.95
Shell	8.51	8.50
Siebe Plc	8.15	8.11
Skbeec.	6.96	7.01
Std. Chart. Bank	5.90	6.41
Storehouse	3.16	3.15
Sun Allia. Lond. Ins.	3.56	3.57
T.I. Group.	4.58	4.56
Tarmac	1.21	1.20
Tate and Lyle	4.34	4.73
Tesco	2.76	2.54
Thorn EMI	16.24	16.26
Trafalgar House	[illegible]	[illegible]
TSB Group	4.00	4.00
Unilever	12.12	12.10
Unit Biscuits	2.35	2.33
Vickers	2.85	2.85
Vodafone Grp.	36.50	34.88
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	385	390
Bridgestone Corp	1690	1670
Canon Inc	1940	1930
Fuji Bank	2100	2120
Fuji Photo Film	2980	2990
Hitachi	1070	1070
Honda Motor	2220	2190
Jal	743	749
Kirin Brewery	1210	1220
Matsushita E Ind	1650	1690
Mitsubishi Corp	1270	1280
Nec Corporation	1240	1250
Nihon Kagaku San	700	700
Nip Steel Corp	335	337
Nomura Secs	2150	2160
Pioneer Elec.	2080	2080
Sharp Corp	1650	1640
Sony Corp	6080	6120
Sumitomo Bank	2000	2010
Takeda Cham Inds	1570	1590
Sumitomo Corp	1030	1050
Toshiba Corp	804	813
Toyota Motor Co	2240	2260
Yamaichi Secs	767	750
Yamanouchi Pharm	2350	2340

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	451.70	452.50
Bay Mot Werke	826.50	835.00
Daimler Benz AG	817.50	822.00
Degussa AG	532.00	534.00
DT Babcock St	95.20	94.10
Dresdner Bank AG	35.90	35.70
Hoechst AG	461.30	462.75
RWE-DEA AG	405.00	[illegible]
Schering AG	107.25	107.45
Siemens AG	839.20	846.00
Bay Vereinsbank	44.40	44.75
Kaufhof Holding	474.00	475.50
Dr Lufthansa AG	225.90	224.30
Mannesmann AG	540.00	535.00
Preussag AG	457.70	456.00
Thyssen AG	291.00	[illegible]
Veba AG	70.30	70.20
Volkswagen AG	563.00	577.00
Deutsche Bank AG	75.30	[illegible]
Linde AG	866.00	[illegible]

[illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,١٨	٦,٥٠	٣,٣١	١,٣٨	٤,١٢	—	٥,٠٦	٣,٠٠	٩,٣٧	—
لشهر	٥,١٨	٦,٠٦	٣,١٩	١,٥٠	٤,١٠	٠,٤٣	٥,١٢	٣,٠٦	٩,٥٩	٤,٥٨
لـ٣ اشهر	٥,٢٤	٦,٠١	٣,١٩	١,٥٠	٤,٢٠	٠,٤٥	٥,١٢	٣,٠٦	٩,٤٣	٤,٥٤
لـ٦ اشهر	٥,١١	٥,٩٦	٣,١٢	١,٥٠	٤,٢٥	٠,٥٤	٥,١٢	٣,٠٦	٩,٣٤	٤,٥٣
لسنة	٥,١٠	٦,٠٠	٣,١٩	١,٦٣	٤,٣٥	٠,٦٨	٥,٢٥	٣,١٧	٩,٢١	٤,٥٣
لـ٥ سنوات	٥,٥٠٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٩٥٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٣٦٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٣,٦٠	٢٩٩,٧٥
الفضة	٥,٤٢٠	٥,٥٢
البلاتين	٤١١,٤٠	٤١١,٩٠
البلاديوم	١٣٦,٢٥	١٣٦,٧٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٩٧,٣٠	٢٩٧,٣٠
ايار	٢٧٧,٤٠	٢٧٣,٥٠
آب	٢٥٧,٣٠	٢٥٤,٥٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٥٨٣,٥٠	٢٥٥٤,٠٠
الألومنيوم	١٥٩٦,٧٥	١٥٨٨,٥٠
القصدير	٦١٤٧,٥٠	٦٠٨٣,٥٠
النيكل	٧٨٦٣,٥٠	٧٧٨٧,٥٠
الزنك	١٠٣٧,٥٠	١٠٢٥,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٠٠٠,٠٠	١٩٩٨,٠٠
ايار	١٨٠٨,٠٠	١٨٣٨,٠٠
تموز	١٧٤٣,٠٠	١٧٥٨,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — آذار	١٢٣٥,٠٠	١٢٤٠,٠٠
كاكاو — ايار	١٢٤١,٠٠	١٢٥٣,٠٠
كاكاو — تموز	١٢٨٧,٠٠	١٢٩٨,٠٠
سكر — آذار	—	١٢,٦٠
سكر — ايار	١١,٧١	١١,٦٨
سكر — تموز	١٠,٨٧	١٠,٨٢
بن — آذار	١١٤,٥٠	١١٣,٥٠
بن — ايار	١١١,٦٠	١١٠,٧٠
بن — تموز	١١٠,٣٠	١٠٩,٤٠
قطن — آذار	٨١,٥٠	٨١,٨٠
قطن — ايار	٨٢,٨٠	٨٢,١٠
قطن — تموز	٨٣,٦٠	٨٣,٧٥

شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — آذار	٥١٢,٥٠	٥١٦,٠٠
القمح — ايار	٥٠١,٠٠	٥٠٣,٠٠
القمح — تموز	٤٦٢,٠٠	٤٦٦,٠٠
الذرة — آذار	٣٨٩,٢٥	٣٩٣,٠٠
الذرة — ايار	٣٨٢,٥٠	٣٨٦,٥٠
الذرة — تموز	٣٧٦,٠٠	٣٧٩,٠٠
حبوب الصويا — آذار	٧٢٠,٠٠	٧٢٧,٧٥
حبوب الصويا — ايار	٧٣٠,٠٠	٧٣٨,٥٠
حبوب الصويا — تموز	٧٣٨,٠٠	٧٤٦,٠٠
زيت الصويا — آذار	٢٣,٥٥	٢٣,٤٥
زيت الصويا — ايار	٢٣,٨٣	٢٣,٨٠
زيت الصويا — تموز	٢٤,٢١	٢٤,٢٠

اسواق القطع والاسهم والمعادن

الاقبال على الليرة يدفع الدولار الى ١٥٨٧,٠٠ ليرة

مضى الدولار الاميركي في التراجع، وان ببطء، اول ايام الاسبوع في سوق القطع في بيروت، في ظل استمرار البعض في بيعه وغياب الطلب عليه خارج اطار مصرف لبنان الذي خفض سقف تدخله مشتريا اياه نصف نقطة الى ١٥٨٧,٠٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في اخر العمليات في مقابل ١٥٨٧,٥٠ ليرة، الجمعة الماضي.

وقد فتح الدولار صباحا بما بين ١٥٨٦,٥٠ و١٥٨٨,٥٠ ليرة في سوق طغت عليها عروض البيع من متعاملين سبق لهم ان اشتروه تحوطا عشية موعد ٢٩ شباط، وآثروا استلحاق انفسهم بالتخلي عنه امس بعدما فاتهم ذلك الجمعة الماضي، عقب عودة الهدوء تدريجا الى الاجواء الاجتماعية. ونظرا الى غياب الطلب الخاص عليه، عمد مصرف لبنان الى التدخل مشتريا بـ١٥٨٧,٠٠ ليرة حفاظا على توازن المبادلات، ما جعله يتقلب ضمن هامش ضيق بين ١٥٨٦,٥٠ و١٥٨٧,٥٠ ليرة حتى الظهر، قبل ان يقفله في اخر العمليات بما بين ١٥٨٦,٠٠ و١٥٨٨,٠٠ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو ثمانية ملايين دولار كان معظمها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

الدولار متماسك في الخارج

في الخارج، ابدى الدولار مقاومة شديدة بعد موجة الارتفاع التي شهدها الاسبوع الماضي ازاء العملات الاوروبية، ولاسيما منها المارك الالماني، نتيجة انحسار المخاوف في شأن خفض معدلات الفائدة الاميركية في المدى المنظور. الا انه لم يجد دعما فوق عتبة الـ١,٤٧٥٠ مارك الماني في ظل تضارب التوقعات في شأن المنحى الذي قد تتخذه السياسة النقدية في كل من الولايات المتحدة والمانيا في ضوء ما سيصدر هذا الاسبوع من مؤشرات اقتصادية، ابرزها معدل البطالة في كلا البلدين الشهر الماضي الذي يعكس عادة وتيرة النمو الاقتصادي فيهما ومدى الحاجة الى تخفيف قيود التسليف تحفيزا له.

ولم يكن لاعلان وزارة التجارة الاميركية ان مداخيل الاميركيين لم ترتفع في كانون الثاني لاكثر من ٠,١ في المئة في مقابل ٠,٦ في المئة في كانون الاول (وهو اضعف ارتفاع منذ ستة اشهر)، في وقت تبين ان انفاقهم الاستهلاكي تراجع بنسبة ٠,٥ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ٠,٩ في المئة في الفترة نفسها (وهو الادنى منذ ثلاث سنوات)، ما يشير الى ضعف الاقتصاد وغياب مظاهر التضخم، اي تأثير على اتجاه الدولار، على رغم ما توحي به هذه الارقام من ضرورة تخفيف قيود التسليف.

ولوحظ غياب عدد كبير من المتعاملين الذين سبق لهم ان تضرروا الشهر الماضي من تقلبات اسعار صرف الدولار في الاتجاهين ازاء العملات الرئيسية الاخرى، بحيث اقتصر التداول امس على العمليات التجارية في ظل تباين التوقعات للسياسات النقدية ليس فقط في الولايات المتحدة والمانيا وانما ايضا في بريطانيا (حيث يعقد بعد غد وزير الخزانة اجتماعه الدوري مع حاكم "بنك انكلترا") وفرنسا، علما انه بات مستبعدا ان يقدم "بنك اليابان" على رفع معدلات الفائدة اليابانية بعدما تبين ان نمو الاقتصاد دون المتوقع.

وعليه، وفي انتظار ان تتضح ملامح المرحلة المقبلة على صعيد اتجاه معدلات الفائدة العالمية، اقفل الدولار في سوق لندن دونما تغيير يذكر كالآتي:

- ١,٥٢٩٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٢٨٥، الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٤٧٥٠ مارك المانيا في مقابل ١,٤٧٥٥.
- ١,٢٠٠٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٠٣٥.
- ٥,٠٥٩٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٦٣٥.
- ١٥٤٨,٧٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٦٣,٠٠.
- ١٠٥,٠٠ ين ياباني في مقابل ١٠٥,٣٠.

هبوط المعادن الثمينة

بعد بداية مترددة، تغير اتجاه المعادن الثمينة بسرعة الى الهبوط بضغط من عمليات تحقيق الارباح عليها من صناديق استثمار اميركية، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٢٩٣,٤٥ دولارا في مقابل ٢٩٨,٩٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٨,٦٥ دولارا قبل الظهر وبـ٢٩٣,٧٠ دولارا بعد الظهر.

وتراجعت اسعار الفضة ايضا، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٣٨ دولارات في مقابل ٥,٤٩٥٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٤٩٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

مضت بورصة "وول ستريت" في الارتفاع بدعم من تماسك سوق السندات الاميركية بعد توقف معدلات الفائدة على سندات الخزينة لمدة ٣٠ سنة عن الارتفاع وبقائها عند معدل ٦,٣٦٦٠ في المئة. وجاء الاقبال الشديد على اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة ليعطي القطاع الصناعي في البورصة دفعا قويا، ساعد مؤشر "داو جونز" الصناعي على تجاوز عتبة الـ٥٦٠٠,٠٠ نقطة بسهولة ليسجل منتصف التعامل ٥٦٠٩,١٨ نقاط، مرتفعا ٧٢,٦٢ نقطة عنه للجمعة الماضي.

وبتأثير من احتمالات خفض معدلات الفائدة في بريطانيا وانسجاما مع اتجاه "وول ستريت" الصعودي، تحسنت الاسعار في بورصة لندن ايضا حيث ارتفع مؤشر الفايننشال تايمس فيها نحو ١٥,٩٠ نقطة الى ٣٧٦٨,٦٠ نقطة.

في غضون ذلك، اظهرت البورصات الاخرى تعثرا في متابعة الارتفاع نتيجة تنامي عمليات تحقيق الارباح على الاسهم التي تحسنت اسعارها كثيرا اواخر الاسبوع الماضي، في ظل توقعات متضاربة لاتجاهات معدلات الفائدة في اكثر من دولة اوروبية. وعليه، تراجع مؤشر داكس في بورصة فرانكفورت ١٣,٢٣ نقطة الى ٢٤٨٧,٩٩ نقطة، ومؤشر كاك ٤٠ في بورصة باريس ١,٨٨ نقطة الى ٢٠١٥,٣١ نقطة، وكذلك مؤشر نيكي في بورصة طوكيو ١٠٤,٧٥ نقطة الى ٢٠٠٦٣,٨٨ نقطة في ظل شكوك في تمكن البرلمان الياباني من اقرار موازنة السنة المقبلة التي تتضمن بندا يجيز للحكومة استخدام المال العام في تسديد نفقات اقفال شركات الائتمان العقاري المتعثرة وتنظيم عمل هذا القطاع.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

سجلت الحركة في بورصة بيروت اول ايام الاسبوع حركة ضئيلة اذا اقتصر التداول على ١٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية، مع استقرار السهم على ما كان الجمعة الماضي.

جلسة ٤/٣/١٩٩٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل. *	عدد الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل. *	التغيير %
شركة الترابة اللبنانية	٤ ١/٨	٦٥٤٦,٠٠	—	٤ ١/٨	٦٥٤٦,٠٠	—
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/٤	١٠٧١٢,٠٠	—	—	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	١٠٩١١,٠٠	—	—	—	—
شركة اترنيت	٢ ٣/٤	٤٣٦٤,٠٠	—	—	—	—

حركة العرض والطلب

اسم الشركة	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	الكمية المنفذة
شركة الترابة اللبنانية	١٠٠٠	٢٣٩	١٠٠
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٥٠٠	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٢٠٠٠	—	—
شركة اترنيت	١٧٠٠	—	—

* بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

سوق بيروت الثانوية

ثبت سعر سهم "سوليدير" في سوق بيروت الثانوية امس على ١١٤ – ١١٧ دولارا للفئتين "أ" و"ب" في الجلسة الاولى وعلى ١١٤ – ١١٨ ٥/٨ دولارا في الجلسة الثانية، في مقابل ١١٣ ٤/٨ – ١١٤ ٧/٨ و١١٥ ٣/٨ – ١١٨ ٥/٨ دولارا الجمعة اول امس.

وهنا حركة السوق ليوم الاثنين ٤ آذار كما اذاعتها شركة لبنان المالية:

تثبيت رقم ١

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٤,٣٨٥	١٥,٤٣٨	١,٥٦٠	١١٤
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	٤,٣٨٥	١٥,٤٣٨	١,٥٦٠	—
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٥,١٠١	٩,٨٥٠	٥٢٧	١١٧
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٥,١٠١	٩,٨٥٠	٥٢٧	—
المجموع العام	٩,٤٨٦	٢٥,٢٨٨	٢,٠٨٧	—

تثبيت رقم ٢

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٣,٨٥٥	٢٣,١٢٥	٣,٠٣٠	١١٤
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	٣,٨٥٥	٢٣,١٢٥	٣,٠٣٠	—
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٥,٦٧٤	١٢,٨١٣	١,١٠٠	١١٨ ٥/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٥,٦٧٤	١٢,٨١٣	١,١٠٠	—
المجموع العام	٩,٥٢٩	٣٥,٩٣٨	٤,١٣٠	—

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٢ باخرة ناقلة ١٨٢ سيارة و١٠٦٨٥ طنا منها ٣٦٧٥ طنا شحنت في ٣٠٧ مستوعبات.

وغادرته ١٢ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٤ باخرة، بينما أربع بواخر من دون عمل وتسع بواخر مسافرة هي: "اوشيا اكسبرس" و"ناصر السلام" و"توفيق" و"رسولا ن" و"فيدر ١" و"زامر ٤" و"تانيا كارينسكايا" و"ونيد اوشن" و"يمان م".

وينتظر وصول ٣٠ باخرة، بينما ١٤ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	اوشيا اكسبرس	١٨٢ سيارة	ج. ثابت
٧	فيدر ١	٦٥/٧٠٠ مستوعبا	ج. بطرس
٧	روبزنوي	٢٤/٣٠٠ مستوعبا	سي ستار
٨	زامر ٤	٣٠٠ ماشية	تامارا
٨	شمس الدين ٣	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	بيف. لميروف	٦٤٢ مختلفا	مدكونرو
٩	فاست ترايدر	٧٤٧ مختلفا	فاست ايجنسي
١٠	بيتيلكوفالينكو	١٤٣٦ حديداً	فرعون شيبينغ
١٠	جويلا	٨٠٠ مختلفاً	ب. عضم
١١	باريس	٥٠ ماشية	تويت شيبنغ
١١	أومسكي ١١٨	٢٨٨٥ حديداً	ليبانيا
١١	بيزانزيو	١٦٨/٢١٢٥ مستوعباً	سي لاين
١٢	ايمان م	٥٠/٥٥٠ مستوعباً	سونومار

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
رانية	الاسكندرية	١٥٠ خضراً	ن. ابورجيلي
فراس ر	الاسكندرية	٦٠٠ مختلفاً	ن. ابورجيلي
جولي امارلتو	لاسبزيا	٣٥٠٠ مختلفاً	أ. قرداحي
سمي	اسكندرون	١٥٠٠ حديداً	جيفو ماريتيم
بول برايد	طرطوس	٨٢/١٢٠٠ مستوعباً	جيفو ماريتيم
مينامار	ليماسول	٨٠٠ مختلفاً	ماركومار
جنير ١	أوكرانيا	٢٩٥٠ حديداً	ليبانيا
جونا م	طرطوس	الشحن	مينرفا
حاج عمرو	بورسعيد	٣٤٠ خضراً	البدر
السعادة	بورسعيد	٢٥٠ خضراً	البدر
جوليا ١	الاسكندرية	٣٧٠ خضراً	البدر
اليدي ك	مرسين	٢٠٠ ماشية	رابوثيون
بلنياس ستار	اجياتيودوري	٢٢٠٠٠ بنزيناً	الخدمات البحرية

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/٣/٧	١٩٩٦/٦/٦	١٤٠٧	١٥,٢١	١٥,٨١	٩٦٢١,٠٠
٦	١٩٩٦/٣/٧	١٩٩٦/٩/٥	١٤٠٧	١٥,١٨	١٧,١٦	٩٢١٢,٠٠
١٢	١٩٩٦/٣/٧	١٩٩٧/٣/٦	١٤٠٧	١٥,٢٧	١٨,١٥	٨٤٦٧,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٣/٧	١٩٩٨/٣/٥	١٤٠٧	٢٢,٠٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٦/٩/٥	١١٠٢
١٩٩٧/٣/٦	١١٠٢
١٩٩٧/٩/٤	١١٠٢
١٩٩٨/٣/٥	١١٠٢

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧,٩٧	٩٥٥٢,٠٠
بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨,٠٨	٩٤٠٦,٠٠
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨,٣٣	٩٠٨٧,٠٠
بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨,٠٤	٨٨١٤,٠٠
بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧,٤٧	٨٣٥٨,٠٠

– عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٦,٢٥ ٪ المكتتبين على كل الفوائد وذلك لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها على الشكل الآتي:

الايام المتبقية من عمر السند / الفائدة	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢١,٨٠	١٠٤٠٧,٠٣	١٠٨٨٥,٩٣	١٠٧١٣,١٨	١٠٥٥٨,٥٩
٢٠,٩٠	١٠٣٦٤,٨٠	١٠٨٠١,٢١	١٠٥٩٢,٣٢	١٠٤٠٧,٦٧
٢٠,٤٠	١٠٣٤١,٣٤	١٠٧٥٤,١٤	١٠٥٢٥,٧٣	١٠٣٢٣,٨٢
١٩,٩٠	١٠٣١٧,٨٨	١٠٧٠٧,٠٧	١٠٤٥٩,١٤	١٠٢٣٩,٩٨
١٩,٤٠	١٠٢٩٣	١٠٦٥٩	١٠٣٩١	١٠١٥٥
١٩,١٥	١٠٢٨١	١٠٦٣٦	١٠٣٥٩	١٠١١٣
١٨,٢٤	١٠٢٣٩	١٠٥٤٩	١٠٢٣٧	٩٩٦٠
١٧,٧٤	١٠٢١٦	١٠٥٠٣	١٠١٧١	٩٨٧٧
١٦,٠٠	١٠١٣٣	١٠٣٣٩	٩٩٣٩	٩٥٨٥
١٥,٧٠	١٠١٢٠	١٠٣١١	٩٨٩٩	٩٥٣٤
١٥,١٤	١٠٠٩٤	١٠٢٥٨	٩٨٢٤	٩٤٤٠
١٥,٢٦	١٠١٠٢	١٠٢٧٨	٩٨٥٢	٩٤٧٧
١٥,١٦	١٠٠٩٤	١٠٢٦٠	٩٨٢٧	٩٤٤٤
١٤,٨٦	١٠٠٨٠	١٠٢٣١	٩٧٨٧	٩٣٩٣
١٥,٠٠	١٠٠٨٦	١٠٢٤٤	٩٨٠٥	٩٤١٧
١٥,٢٠	١٠٠٩٦	١٠٢٦٣	٩٨٣٢	٩٤٥١

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية المصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١١,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪١١,١٧
ودائع لسبعة ايام	٪١١,٥٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٢,٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٤,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٥,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٢٥٠٠٠
ودائع لشهر واحد	٪٥,٨٧٥٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٥,٨٧٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٥,٨٧٥٠٠
ودائع لسنة ونصف	٪٦,٠٠٠٠٠
ودائع لسنتين	٪٦,١٢٥٠٠

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم اخذ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

هكذا من الأصل

سوبر ماركت في صيدا
يطلب الوظائف التالية: موظف ستاند – معلم اجبان – امين مستودع ومساعد امين مستودع ومدخل بيانات للكمبيوتر.
الخبرة ضرورية الاتصال بالرقم ٠٧/٧٢٢٦١٣
يومياً من التاسعة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر.

شبكة مطاعم مأكولات سريعة تطلب:

١– مدراء ومساعدي مدراء مطاعم:
- خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في هذا المجال
- العمر لا يتجاوز ٣٢ سنة، لغة إنكليزي
- الأفضلية لحائزي شهادة في الفندقية

٢– موظفي مطبخ وصالة:
- العمر لا يتجاوز ٢٥ سنة، إلمام باللغة الإنكليزية

شركة دعاية واعلان بالرياض
ترغب في تعيين :
مدير تسويق - مدير اعلانات
مندوبي دعاية واعلان
مصممي دعاية واعلان

• يشترط الخبرة في نفس المجال
ترسل السيرة الذاتية وصور من المؤهلات وعدد ٢ صورة شمسية حديثة ٥×٨ الى المدير العام
ص.ب ٨٩٤٠٠ - الرياض ١١٦٨٣

IMPORTANTE SOCIETE INDUSTRIELLE D'AMEUBLEMENT A MKALLESS - DEMANDE

DIRECTEUR D'USINE

FORMATION :
Ingénieur Mécanicien ou Electricien (ESIB, A.U.B ou Equivalent).

EXPERIENCE :
- 5 ans d'expérience à la tête d'une unité de production industrielle.
- Age requis entre 30 et 40 ans.

APTITUDES :
LE CANDIDAT DEVRA ETRE :
- Soucieux des exigences de production et surtout de leurs composantes économiques et conscient des contraintes de qualité.
- Doté de l'esprit d'initiative et capable d'exiger la discipline à ses subordonnés.

POUR R.V. CONTACTER : 424349 - 284000 - **M.V. Chammas**

Al Wazzan Trading & Catering Services Co. W.L.L.

Catering Services Company

Requires the following skilled and experienced staff for services in cafeteria, restaurants and camps

Location: Kuwait

Positions

Catering Managers	Executive Chef
Cafeteria Managers	Chef De Partie
Catering Supervisors	General Cooks
Head Waiters	Asst. Cooks (Commis)
Waiters/Waitresses	Chef Patissier

Qualification, certificates etc. required with contact Telephone No's.
Experience and reference details required with contact Telephone No's.

Submit CV's direct to:
Fax No: 00-965-2400131
or
P.O.Box: 3531, Safat 13036, Kuwait

إعـــلان
أشغال تزفيت وتأهيل حفر وطرقات وباحات في مرفأ بيروت

تطرح إدارة واستثمار مرفأ بيروت قيد المناقصة العمومية أشغال تزفيت حفر وتأهيل طرقات وباحات في مرفأ بيروت.

على الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة من المتعهدين المصنفين في وزارة الأشغال العامة فئة أولى طرق، الاتصال بأمانة سر المديرية العامة في مرفأ بيروت إبتداءً من يوم الاثنين في ١١ آذار ١٩٩٦ للحصول على ملف المناقصة لقاء مبلغ وقدره مليون ليرة لبنانية.

تسلم العروض باليد قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الجمعة الواقع فيه ٢٩ آذار ١٩٩٦ في أمانة سر المديرية العامة في مرفأ بيروت، ويرفض كل عرض يأتي بعد هذا التاريخ.

الرئيس المدير العام
انطوان الريس

وظائف

مطلوب لمؤسسة م. عزت جلاد واولاده مهندس كهربائي او بائع ذو خبرة بتسويق المولدات الكهربائية. – بائع ذو خبرة بتسويق الرافعات الشوكية والضاغطات الصناعية اتقان الانكليزية ضروري للاتصال ٠٩/٩١٧٩٢١ –٩٠١٥٢٢ (الانسة ريما صفير)

مطلوب لمؤسسة م. عزت جلاد واولاده – شاب ذو خبرة للمراسلات مع المصانع وتحضير العروض. اتقان الانكليزية ضروري، راتب وعوائد اخرى. للاتصال ٩٠١٥٢٢– ٠٩/٩١٧٩٢١ (الانسة ريما صفير)

مطلوب صيدلي قانوني للعمل في جمهورية افريقيا الوسطى تقدم الطلبات شارع مار الياس محل ايشوار ميني فرنسيتك ٦٠٢٣٨١

Ouverture Centre informatique à jdeidé word6 - excel - inf. Gen-win-fox Tel 01/461612 - 898292 - 03/690085

مكتب هندسة يطلب رساما معماريا وسكرتيرة. الاتصال بالرقم ٠٣/٢١٣٦٦٦ لتحديد موعد.

مطعم الحلبي
ساحة انطلياس
يطلب:
– ميتر دوتيل درجة اولى
– شيف دو ران ذا خبرة لا تقل عن ٥ سنوات ويتقن الاجنبية
– كومي سفرة ذا خبرة
– Operator Cashregister
– محاسب ذا خبرة بالكومبيوتر
– امين مستودع
– شيف مطبخ درجة اولى
– شيف مازة
– مساعد عشي
– معلم لحام
– سائق موزع
– عاملات للتنظيف
– شاب للموقف
ملاحظة: الرجاء من ذوي الخبرة فقط التقدم بطلباتهم، معاشات مغرية جداً.
التلفون ٠١/٤٠٥٢٥١
٠٣/٦٦٠٢١١
٠٣/٦٦٠٢١٢

وظائف شاغرة

مطلوب للعمل:
مسؤول صيانة مباني حائز على شهادة هندسة ميكانيك/كهرباء
ELECTRO - MECHANICAL ENGINEER
يجيد اللغة الانكليزية وذو خبرة.
مطلوب للعمل في السعودية
* طباخة درجة أولى لديها خبرة.
* معلمة درجة أولى تجيد الانكليزية والفرنسية بإتقان
تقدم الطلبات الى:
الحمراء – سنتر إسترال ط ٥
ت: ٣٥٣٤١١
٣٥٤٣٣٨
فاكس: ٦٠٢٠٣٣

إعلانات مبوبة

Wanted Recptionist typist 25-35 years old. Good typing and English skills required - French and computer knowledge an asset. Good salary & benefits. For interview, send C.V., photo & phone no. to P.O.B. 70790 Antellias.

شركة مهمة تطلب مجازين في علوم الحاسب الالي (computer Science) لفرعيها في بيروت وجونيه خبرة سنتين على الاقل. الاتصال بالانسة كلوديا ٢٨٤٩٣٠

شركة صناعية
تطلب بائعين
Cash Van
لتسويق اصنافها في لبنان
راتب ثابت + عمولة
على الراغبين الاتصال بالارقام الآتية:
٥٠٠٢٩٥ – ٤٩٨٧٧٢
٠٣/٢٨٢٠٥٢ لأخذ موعد

IMPORTANTE SOCIETE DE TELECOMMUNICATION ET D'ELECTRICITE
Cherche
– Responsable Commercial pour prospection et suivi clientèle de profil ingénieur ou école de commerce.
Arabe / Francais / Anglais + min. 3 ans expérience professionelle.
Envoyez ou déposer C.V. au 2ème étage, imm. Freij (OPEL) près magasin Bosch - Dora, Beyrouth.
Tel 01/898914
03/257500
Fax 01/883970
Att. Mr. Ramia

مؤسسة تجارية في رأس النبع في حاجة الى: – سكرتيرة تجيد الطباعة والمراسلة بالانكليزية. – موظف اوفيس بوي مع رخصة قيادة راتب جيد حسب الكفاية. الاتصال ٦٣١٩٠٦

صالون حلاقة الرجال يطلب مزينا درجة اولى وآنسة للشامبو. الهاتف ٣٥٣٧٤٠/٧ – ٣٤١٨٤٤

Société d'Ameublement à Mekalless cherche réceptioniste trilingue jeune et présentable. Tél.: 284000

مطلوب مدير تسويق في مجال السكاكر والشوكولا ذو خبرة عاليه ومندوبو مبيعات خبرة بالسكاكر والشوكولا ومحاسب قدير للسفر الى موسكو ٦٤٤٨٩٣/٩٤ – ٨٦٩٦٧٥

شركة تجارية صناعية تطلب مندوبي مبيعات مع وبدون سيارة للاتصال بالتلفون ٣٥١٠٢٥ – ٣٤١٦١٨ – ٠٣/٢٢١١١٩

يلزمنا خطاط اختصاصه تلزيق الفتيل والسكوتش لايت على الارمات. التلفون ٢٩٣٤٧١–٢٨٩٦٤٠

مطلوب العمل في شركة جونيه للمواد الغذائية والصناعة مدير اداري خبرة لا تقل عن ٥ سنوات ويتقن اللغتين الانكليزية والفرنسية وموظفة تجيد استعمال الكومبيوتر وتتقن اللغة الانكليزية خبرة لا تقل عن ٣ سنوات الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٢٢٥٥٠ – ٠٣/٦٨٦٥٠٢

Dentiste à Sioufi cher. assis. possédant fr. pr. trav. plein temps exp. non requise. Tél.: 03/664826

فانتزيا Fantasia تطلب مندوبي مبيعات راتب + عمولة. المراجعة شخصيا، شركة مالكو التجارية، كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

شركة مالكو التجارية تطلب رئيس محاسبة ذا خبرة ومن حملة الاجازات الجامعية ومحاسبون المراجعة شخصيا شركة مالكو التجارية كورنيش المزرعة كوسا ط٨ مطعم ابو النواس.

مطلوب للعمل خارج لبنان – مهندسو (كهرباء – تقنيين two current) كهرباء الخبرة مطلوبة + لغة انكليزية التلفون ٨٢٦٩٦٠ – ٠١/٨٢١٦٢٥/٨٤٦

مطلوب للعمل في الامارات العربية المتحدة – معلم بقلاوة ومساعد معلم بقلاوة – طباخ – معلم عصير للمراجعة مخابز السعادة، برج ابي حيدر شارع ابن خلدون. التلفون ٣٠٧٣٢٩ السيد حسان ضاهر

مطلوب للعمل في مشتل ومحل للازهار رجل او سيدة يتقن اللغة الاتصال ت ٤٥٥٠٦٩ – ٤٥٤٨٠٦ الحازمية.

مؤسسة Les Délices de yanni تطلب موظفة على الكومبيوتر للمراجعة شخصياً او الاتصال ٢٨١٣٣٩/٧

مكتب هندسة في الاشرفية بحاجة الى سكرتيرة مبتدئة مع اختصاص كومبيوتر الدوام كامل، الاتصال بعد الظهر ت ٢٠٢٥٨٨ – ٢١٨٠٨٠

مهندس او تقني متمرس (الكتروميكانيك) ملاعب للمعدات ساحة الدورة ٥٨٠٣٠٠ – ٠١/٢٦٩٧٢٠

NEEDED TOP EXECUTIVE SECRETARY FOR CHAIRMAN OF A GROUP OF INTERNATIONAL COMPANIES COMPUTER LITERATE ENGLISH, FRENSH & ARABIC. EXCELLENT REMUNERATION. FOR INTERVIEW PLEASE CALL: 01/416161 OR 407246

مطلوب آنسة او سيدة للعمل في كاليري مفروشات منزلية ومكتبية الخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات للاتصال خلدة الاوتوستراد ت ٠٥/٥٥٥٨١٨ – ٠١/٨٢١٦١٩ – ٠١/٨٢٢٢٤٥

معهد التوثيق والابحاث اللبنانية بحاجة الى مندوبي مبيعات ومندوبي اعلانات مستوى جامعي، خبرة ٣ سنوات الهاتف ٥٨٢٧٤٥ – ٤٤٥١٦٥

Cherch. Esthéticennes diplômées min. 2 ans exp. maîtrise du français. Sal. 800 $ + prime 03/249734

Dem. Vendeuse pour tissus ameubl. 20 - 35 ans présentable, bon Fr., Plein temps. Ets. Badih Schoueri 200653/4

Executive secretary Dora square 01/269720 - 580300

A Company is in need of: *a Chief accountant * a Computer Science Graduate 602367/8/9

Required an excellent typist with good USE on computer excel word... PLS call 863838 - 866214

معروض

مخترع يبحث عن شريك ممول بمئتي الف دولار لعشرة مشاريع في مجال الانارة – والالكترونيات الهاتف ٠١/٦٣١٢٥٢ مقسم ٢٧ السيد محمود

رجل مع عائلته صغيرة يعمل ناطور يبحث عن عمل فيلا او منزل خاص لديَنا خبرة سائق وجنيناتي وكل ما يلزم ٠١/٢٦٢٥٨٧

عقارات

بداعي السفر مستودع مع نزلة كميون مساحة ١٧٥٠ م٢ في منطقة بشامون بسعر مغر ٠٣/٧١٨٠٨٩ – ٠١/٧٠٠١٦٥

للبيع المباشر بشامون المدارس الفاردن سيتي عقار مميز ١٠٧٣م٢ وسط المركز واجهات لا تحجب على حدائق عامة وبحر خلدة ٨١١٥٠٧

الزعرور Sur Neige شاليه ٢ نوم او دولوكس للبيع او الايجار تسهيلات في الدفع التلفون ٠٣/٢٠٨٧٧١ – ٠٣/٢٢٢٤٢٢

Incroyable mais vrai devenez propriétaire d'un chalet super luxe à Zaarour centre de ski pour seulement 1500$/mois. tel.: 03/742525 - 01/426020

للبيع محل واجهتان على طريق ضيه الداخلية قرب ABC مساحة نحو ١٥٠م٢ مكيف + ديكور + خط هاتف + مواقف للسيارات. للمراجعة ٠٣/٢٧٤٢٠٠/٢٠٠–٠١/٤٠٤٢٠٠/٢٠٠

للبيع ارض ٢٢٠٠ م٢ واجهة طريق ٩٠ م٢ بيت الككو طريق عام بكفيا. ت ٠٣/٨٧٥٨٧٩ – ٠٣/٢٧٤٤٠٦

للبيع شقة جديدة ٢٢٠ م٢ ٤ نوم، بئر، موقف، الحمراء شارع ليون. للمراجعة الهاتف ٦٤٦٧٢٩ بعد ٤ مساء

قصر في شقة ٣ نوم ٣ صالون سفرة خادمة موقف مولد مواصفات عالية الجودة ساقية الجنزير ط٧ ٦٤٢٤٦٢ – ٠٣/٣١٨٣١٧

سنتر الغبيري
للبيع محلات ومكاتب مع مواقف سيارات مساحات متنوعة واسعار مدروسة مع تسهيلات في الدفع. (مصعدان كهربائيان ومولد كهربائي وبئر ماء ارتوازي).
سنتر الغبيري – المشرفية الطريق العام.
للاتصال ٠٢/٢١٠٢١٢/١٤
٠١/٢١٧٧٦٠

شقة جديدة سوبردولوكس للبيع بالتقسيط لغاية ٤٠ شهراء صالونان سفرة ٣ نوم، ٤ حمامات، طابق ٨+ موقف كركول الدروز، برج الكمكي، السعر ٢٦٥ الف دولار ٠٣/٦٩١٦٩١

للبيع مستودع ٤٠٠ م٢ نزلة بيك آب شارع حمد، سعر مغر المراجعة الرملة البيضاء، خلف السفارة المصرية، بناية الشاطئ الذهبي ٠١/٨٠١٧٠٧ – ٠٣/٨٧٥٣٠١

للبيع شقتان دولوكس ٥ و٦ غرف حارة حريك قرب طريق المطار خلف المجلس الاسلامي الشيعي الهاتف ٠٣/٨٨٢٧٢٧

بداعي السفر شقة جديدة ٢٢٠ م٢ ٣ نوم وصالونان وسفرة وغرفة جلوس مولد كهربائي موقف سيارة بئر ارتوازي موقع كاشف طريق المطار الرئيسي السعر مغر امكانية تسهيلات بالدفع. ت ٠٣/٤١٧٣١٣

للبيع شقة سوبردولوكس ٣ نوم وصالون وسفرة و٤ حمامات وغرفة خادمة وغرفة مستودع، مصعدين، موقف سيارة، مولد، بئر، عين التينة مطل على البحر بناية طرابلسي مقابل سنتر عاشور. تمالي ٤٢٥ الف دولار التلفون ٨٠٤٠٦٠ من الساعة الثانية حتى التاسعة مساء (بدون وسيط).

للبيع مستودع ٩٥٦ م٢ منطقة مارالياس، نزلة بيك اب السعر مغر جدا الهاتف ٣٠٢١٤٧ – ٣٠٩٣١٨

ارض مصنفة صناعي للبيع حارة الناعمة للاتصال ٨٣٨١٨٥ من الساعة ١٠ صباحا حتى ٥ مساء.

للبيع او للمشاركة محل كبير حارة حريك مقابل محطة السبع وصيدلية حوماني المراجعة مدير المدرسة المهنية الاوروبية ٨٣٦٩٤٩

للبيع شقة عدد ٢ مساحة ١٨٠ م٢ خلدة موقع جبل كاشف البحر، طابق رابع، ٣ نوم صالونان وسفرة ٣ حمامات للمراجعة السيد محمد ضاهر التلفون ٨٢٥٧٩٧ – ٨٢٥٨٢٠ ب.ظ.

للبيع ارض في عين كسور ١٥٠٠م٢ + بحمدون ٨٠٠ م٢. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٩٣٨٣٧٦

ارض مفرزة للبيع محلة سبينس على ٣ واجهات الشارع العام سعر المتر ٣٥٠٠ $. ت ٤٤٤٢١١ – ٥٨٣٩٧٢/٣

للبيع قطعة ارض ٦٤٠ م٢ جاهزة للبناء (مع رخصة بناء) في منطقة مار روكز الدكوانة الاتصال ٢١٩٤٧٦ من الساعة السابعة حتى الخامسة بعد الظهر بدون وسيط.

للبيع ارض ٦٥٠ م٢ في جسر الباشا وارض ١٢٠٠ م٢ في كفر حباب ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١١٥٠ م٢ في المونتيفردي وارض ٧٥٠ م٢ في الحظيرة موكسر ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض في برمانا ٦٠٠ م٢ + اوتوستراد مزرعة يشوع ٧٠٠ م٢. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٩١٨٩٦٤

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شقة في الاشرفية قرب اوتيل الكسندر ١٠٠م٢. ت ٠٣/٦٦٤٤٢٧ – ٠١/٢٨٨٩٦٤

للبيع او المشاركة صالة ٦٠٠ م٢ شتورة – مكسي بناية الدسوقي المراجعة الهاتف ٠٣/٢٣٥٠٠٠

للبيع او الايجار مستودع ٢٠٠ م٢ ومكتب ٦٠ م٢ مع موقف سيارة لكل عقار منطقة مار الياس التلفون ٣٠٥٧٠٧

للايجار

عرض مميز بوتيك حديثة – تقع في سنتر فوبور سان جان (الحازمية طريق الشام) ايجار لمدة ٢٥ عاما بـ١١٠٠ دولار شهريا ديكور فخم تجهيزات مناسبة لمحل مجوهرات ومداليا. الهاتف ٠٣/٢٨٥٨٢٨ بين ٩.٣٠ ق.ظ و٥.٣٠ ب.ظ.

للايجار شقة جديدة ٢٢٠ م٢ ومكتب ١٦٠ م٢ حرج ثابت مع تدفئة وتبريد ت ٠١/٥٠٢٩٠٠

للايجار صالة عرض بلب واحد ٣٥٠ م٢ مكيفة + مستودع ١٠٠ م٢ مع مولد كهربائي مستقل + ديكور انطلياس الطريق العام، للمراجعة الاتصال بالسيد بسام ٠١/٤١٥٤٠٥

Clinique bien equipée bonnes conditions - Hazmieh medical center Hazmieh rue principale. Tél.: 03/616452 - 03/838754

محل ٣×٣ زاوية ومحل ١٠×٤ خلف حديقة الصنائع للاستثمار الهاتف ٠٣/٣٢٢٤٥٠

الايجار ستديو والمنافع وغرفة نوم وصالون والمنافع باسعار مغرية للمراجعة الهاتف ٠٣/٨٧٤٣٠١ – ٠١/٨٠١٧٠٧

الايجار او الاستثمار شقة طابق اول فرن الشباك، تصلح مكتبا مدخل ٤ غرف، حمامان ومطبخ المراجعة ٠١/٣٤٣٣٥٢

للايجار محل ١٢٠ م٢ ومستودع ٦٥٠ م٢ قرب مستديرة المكلس. التلفون ٠٣/٢٧٠٥٨٠

للايجار مكتب ٣٠ م٢ قرب مستديرة المكلس. التلفون ٠٣/٢٧٠٥٨٠

الايجار محل ٥٥ م٢ في الربوة قرب مستشفى سرحال الاتصال ٤٠٧١٤٥ – ٤٠٧١٨٣ – ٥٢٠١٥٨ مقسم ١١٨

مطلوب

مطلوب ارض في ادما كفر حباب الزوق جعيتا نيو سهيلة ٤٩٩٨٥٧ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

سيارات
للبيع

316 I b.M.W موديل ١٩٩٣ المانية فتحة بالسقف air Bag ١٣٠٠٠$ الهاتف ٠٣/٢٦٥٥٢٦

93 Blazer, Gimmiy GMC ممتازة 2x4A/C, 2DR ستيريو كاسيت ١٥٥٠٠$ تصوير كاليفورنيا مجمركة الهاتف ٠٧/٧٢٤٦٤١

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

متفرقات
للبيع

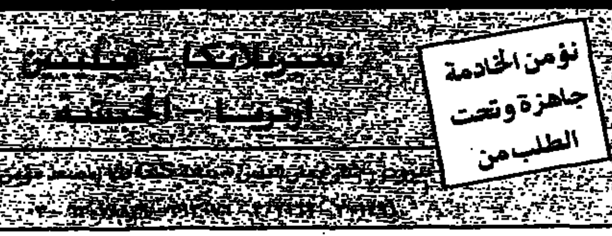
معروض power crane للبيع او الايجار حاضور ٣٦، ارتفاع ٣٦ م٢ الاتصال بـ وسلم ٠٣/٣٥٣٠٢٤ – ٠١/٨٦٨٧٣١

مفقود

غادرت الخادمة السيرلانكية Silva premawatihe Dedimuni منزل مخدومها ولم تعد الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقم ٣٤٠٥٧٠

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

Help Services Center



SOCIETE DYNAMIQUE D'IMPORTATION ET DE DISTRIBUTION
DEMANDE:
- Une jeune secrétaire trilingue, (français parfait) , sachant utiliser le Windows (word), pour prendre en charge toute la correspondance avec l'étranger.
Bonne rénumération
Contacter Mlle Garaud : (03) 663637

International organization has a vacancy for a dynamic interior designer having the following qualifications:
- Holder of an interior design diploma.
- Field worker, creative, ambitious, less than 40 years old.
- At least 5 years experience with a perfect command of sketching and drawing perspectives.

Interested **male single** candidates have to forward their C.V. along with a sample work portfolio to P.O. Box No.165811, Ashrafieh, Beirut — LEBANON.

Pharmacists Needed for a Medical Co. in SAUDI ARABIA
Send CV Attn:
Director, Medical Div.
to P.O. Box 51819
Riyadh 11553 - K.S.A.
Or Fax : 966 - 1 - 4777105

إعـــلان

مدرسة خاصّة نموذجية في مدينة الكويت بحاجة لملء الشواغر التالية :
مساعدة أو مساعد للمدير، مدرّسين لمختلف المواد والتخصّصات بحسب المواصفات التالية :

١ ـ مساعدة أو مساعد مدير :
- سجل تدريس جيّد لا يقل عن (٥) سنوات.
- سجل إداري جيّد لا يقل عن (٥) سنوات.
- يفضّل من يحمل شهادة الماجستير أو مؤهّل تربوي.
- إجادة اللغتين العربية والإنجليزية إجادة تامة.
- يفضّل من له خبرة بمنطقة الخليج العربي.
- يفضّل من له مهارات حاسوبية.

٢ ـ مدرسي ومدرسات لرياض الأطفال والمرحلة الإبتدائية :
- مؤهّل تربوي بالإضافة إلى مؤهّل جامعي.
- خبرة في مجال التدريس لا تقل عن (٣) سنوات.
- إجادة تامة للغتين العربية والإنكليزية.
- يفضّل من له مهارات حاسوبية.
- يفضّل من له خبرة بمنطقة الخليج العربي.

٣ ـ مدرسي ومدرسات موسيقى، فنون ورياضة بدنية :
- مؤهّل تربوي بالإضافة إلى مؤهّل جامعي.
- خبرة في مجال التدريس لا تقل عن (٣) سنوات.
- إجادة تامة للغتين العربية والإنكليزية.

يتم تحديد الراتب والتعويضات حسب الكفاءة والخبرة. مدّة العقد سنة واحدة قابلة للتجديد. ترسل الطلبات باسم مدير شؤون الموظفين ص.ب. ٢٣٦٦ السالمية ٢٢٠٣٤ الكويت.

يرفق بالطلب صورة عن الشهادات العلمية والتربوية ـ أسماء وعناوين مرجعَين ـ صورة عن جواز السفر وصورة شمسية.

آخر موعد لإستلام الطلبات يوم الخميس في ١٨/٣/١٩٩٦.

يحدّد عنوان المقابلات في مدينة بيروت بالنصف الأول من شهر نيسان (ابريل).

قضايا النهار

الصوت الفلسطيني في الانتخابات الاسرائيلية

عندما اغتال يغال عمير رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين، لم يكن يدور في خلده بالطبع انه سيتسبب في دفع عملية السلام الى الامام ومعها الحظوظ الانتخابية لحزب العمل. لكن الذي نفّذ الهجوم الثالث على الباص الاسرائيلي كان يعرف سلفاً المفعول السياسي لعمله على السلام وعلى شمعون بيريس المرشح الذي كان اوفر حظاً في الوصول الى رئاسة الوزراء بالانتخاب الشعبي المباشر.

لقد اعادت هجمات "حماس" على الباصات الاسرائيلية الحظوظ الانتخابية للحزبين الاسرائيليين الاساسيين الى ما يقرب من حالها قبل اغتيال رابين، او هي في طريقها الى ذلك.

محاولة بيريس الرد بطرح شعار الوحدة الوطنية لم يحظ باكثر من تأييد فاتر من جانب بنيامين نتنياهو، زعيم تكتل "الليكود". ونتنياهو الذي يحاول ان يظهر بمظهر المعتدل مستفيداً من دروس مقتل رابين، لا يبدو متحمساً لخط يكرس زعامة بيريس على حكومة وحدة وطنية مقبلة.

اذا عادت المنافسة الى سابق عهدها، مع افضلية معنوية لنتنياهو بعد ثبات ان التقدم على طريق الحل مع الفلسطينيين لا يعني ان المخاطر على الاسرائيليين تنقص. لا بل ان معادلة اخرى تبدو في طريقها الى الاستقرار تقول بفك الارتباط الامني والحلول السياسية. وهذا بالتأكيد افضل ضمان لعودة "الليكود" الى الحكم. فالاسرائيليون ساروا وراء ثنائي رابين – بيريس لانهم وعدوا بانهاء الحرب لا بتكثيفها ونقلها الى الداخل.

وعمليات "حماس" يترجمها الاسرائيلي العادي، معادلة جديدة تقول ان اجواء اللاحرب واللاسلم، هي افضل المناخات لتحديد الخسائر. اذ تنتفي الدوافع الخاصة بافشال خطوات الخصم، وهي على ما يبدو الاكثر كلفة.

لكن هل تريد "حماس"، او جزء من "حماس"، تغليب "الليكود"، واطاحة السلطة الفلسطينية، والعودة الى المواجهة العارية بين المشروعين النقيضين؟

لغة بيانات "حماس" على تنوّع الجهات الكامنة خلفها تنطق بعقلانية سياسية غير مألوفة في بيانات الجهات الاسلامية التي تعلن مسؤوليتها عن عملية ما. ولا يغيب عن هذه اللغة وعن سطورها الوعي الكامل بمدى التأثير الذي تمارسه على الناخب الاسرائيلي. وربما يكون الامعان في العمليات اقناع بيريس وما يمثل بجدوى التفاوض المباشر مع "حماس".

لكن هل هي مجرد رغبة من "حماس" بان تصبح المفاوض الفعلي الرئيسي؟

لا تستطيع "حماس" الاستغناء عن الغطاء الذي تمثله السلطة الفلسطينية، وهي ربما تسعى الى وزن حقيقي يعوّض غيابها عن المؤسسات التمثيلية الفلسطينية. او هو رد اعتبار وموازنة للانتخابات الفلسطينية الاخيرة. وعلى اي حال فان كل ذلك يضع "حماس" امام مسؤولية دقيقة يبدو انها تمتلك جواباً موحداً عنه، في ضوء الانقسامات التي باتت معروفة في صفوفها.

اللعبة خطرة، ولا احد يملك التحكم بكل معطياتها. وعندما يشعر طرف بان تجاهله كان تاماً يستطيع ان يقلب الطاولة على الآخرين. وهذا يشمل الاطراف الاربعة: الفلسطينيين والاسرائيليين. والوحدة الوطنية مثلما الحرب الاهلية احتمالات تبقى واردة، وربما تتوالى، من دون ان يكون احد قادراً على الحسم.

اذا كان عرض "حماس" جدّياً، واذا كان بيريس مستعداً لوقف غطرسة العمليات الخاصة والاقتناع بان الكفايات في هذا الميدان متساوية، على الاقل، فانه يصبح ممكناً استبعاد "التصويت الخارجي" في المعركة الانتخابية الاسرائيلية.

وبعد ان تقاربت حظوظ "العمل" و"الليكود" بات على كل منهما ان يجيب عن سؤال اعتقد انه لن يكون عليه الاجابة عنه قبل ممارسة السلطة. فبعد العمليات الاخيرة لم يعد سلام "العمل" ممكناً من دون تقديم الحل لمشكلة الامن في ظل استمرار المعارضة الفلسطينية، كما لم يعد تجميد "الليكود" ممكناً من دون شرح كيف يستطيع مشروع القمع اليوم منع ما لم يستطع منعه بالامس.

انها، اسرائيلياً، نهاية وهم السلام من دون كلفة، ووهم الفاعلية الكاملة للردع. لكن هل هي بداية ادراك معنى الانخراط في السلام؟ قد يحتاج الامر جولة انتخابية غير التي تتجه اليها.

محمد ابرهيم

على هامش اجتماعاتها في دمشق

قراءة في مسار المعارضة العراقية ومستقبلها

محسن الموسوي

تتوزع المعارضة العراقية على مساحة وسيعة من التيارات الفكرية والسياسية والاجتماعية، وتتراوح في انتماءاتها الدينية والمذهبية من اقصى اليمين الى اقصى اليسار.

ابتدأت المعارضة العراقية مسيرتها عندما قام بعض الضباط بالانقلاب العسكري على عبد الرحمن عارف في ١٧ تموز ١٩٦٨، حيث لم يتكون اي احساس مضاد نحو النظام الذي جاء الى الحكم بشعارات الوطنية والحرية والدفاع عن المحرومين والفقراء وحل المشكلات الداخلية كالمشكلة الكردية والمشاكل الاقتصادية. وعلى خلاف الحكومات السابقة التي كانت تدخل في مواجهة سافرة مع فصائل الشعب انتهج الحكام الجدد، وكان على رأسهم احمد حسن البكر اسلوب استفراد القوى المرشحة لمعاداتهم. واول ما بدأوا بالقوى الدينية فكان هناك ناشطان على مستوى الاسلاميين الشيعة هما: السيد مهدي الحكيم والسيد حسن الشيرازي، الاول ابن المرجع الديني في النجف، والثاني اخو المرجع الديني في كربلاء. وظلّت السلطات تطارد هذين الناشطين خارج العراق، فاصطادت السيد حسن الشيرازي بعد عشرة اعوام في بيروت في عام ١٩٧٩، حيث طاردت سيارته مجموعة من المخابرات العراقية واغتالته في الرملة البيضاء.

اما السيد مهدي الحكيم فقد القى عليه عنصر من المخابرات العراقية وابلاً من الرصاص في الخرطوم وهو يحضر مؤتمراً اسلامياً دعا اليه الشيخ حسن الترابي.

وعلى الجانب الآخر، سارعت المخابرات العراقية الى اعتقال الناشط الاسلامي المنتمي الى الجناح السني الشيخ عبد العزيز البدري من قيادات "حزب التحرير الاسلامي" الذي وافاه الاجل تحت التعذيب في قصر النهاية وذلك في اواخر ١٩٦٩.

وبضرب هؤلاء الثلاثة دخلت السلطة في مواجهة سافرة مع ثلاثة تنظيمات اسلامية هي حزب الدعوة الاسلامي ومنظمة العمل الاسلامي وحزب التحرير الاسلامي.

وفي الوقت الذي كان نظام الحكم يستعد لخوض غمار المواجهة الساخنة ضد القوى الدينية، كان قد بدأ حواراً سلفاً مع القوى السياسية المختلفة من نوع الحزب الشيوعي العراقي والتنظيمات القومية والاحزاب الكردية، وكان الهدف المعلن من هذا الحوار هو ايجاد صيغة مشتركة بين هذه الاحزاب، ودعوتها للمشاركة في الحكم. وتحت هذه الذرائع وافقت هذه الاحزاب على صيغة "الجبهة القومية التقدمية الاشتراكية" التي ضمت الاحزاب القومية والتنظيمات الشيوعية والاحزاب الاشتراكية بما فيها حزب البعث العراقي.

ولم يمض وقت طويل حتى تكشفت مرامي السلطة من تأسيس هذه الجبهة التي لم تسمح لاحد بالمشاركة في السلطة وحسب بل كانت اداة لتحقيق اهداف مبيتة سلفاً. ودبّ الاختلاف في الجبهة، وتأزمت الثقة بين حزب السلطة والاحزاب الاخرى، واخذت مراكز الاعتقال في الامن العام وقصر النهاية والفضيلية تكتظ بالمعتقلين السياسيين من مختلف الاحزاب السياسية.

اما الاكراد فقد رحّبوا بالشعارات التي اطلقها الانقلابيون بايجاد حل عادل للمشكلة الكردية، وبدأت بينهم وبين النظام حوارات، لكنها كانت تتعثر باستمرار نتيجة مماطلة السلطات واسلوب التسويف الذي مارسته لكسب المزيد من الوقت.

وبدأ كل شيء؟ في ذلك اليوم الذي كان زعيم الحركة الكردية مصطفى البارزاني يستقبل وفداً علمائياً ارسلته السلطة، وارسلت معه عبوة ناسفة من دون ان يعلموا العلماء بذلك، وانفجرت العبوة وقُتل اعضاء الوفد ونجا البارزاني باعجوبة من تلك الحادثة. يومها اخذ بندقيته ودعا انصاره الى حمل السلاح في وجه السلطة التي غدرت به.

انهى اتفاق الجزائر ١٩٧٥ الثورة الكردية، وانتقل المقاتلون الى ايران، وقضى مصطفى البارزاني ايامه الاخيرة في مدينة كرج بالقرب من طهران برفقة رفاقه المقاتلين.

وبعد الاتفاق دخلت السلطة منتصرة الى مدن كردستان، واخذت تمارس سياسة التطهير العرقي بحق الاكراد.

خمدت بندقية (البيشمركة) لكنها عادت مجدداً مع الحرب التي اندلعت بين ايران، والتي وجدت فيها المعارضة العراقية وهي تبحر في سفينة الحرب بحثاً عن موقع تقاتل من خلاله السلطات الحاكمة، وسرعان ما وجدت هذه المواقع انطلاقاً من ايران الى العمق العراقي من الشمال وحتى الجنوب.

ولم تفلح سياسة الاغراء في ثني المقاتلين الاكراد عن قتال السلطة التي وجدت نفسها مطوّقة من رؤوس الجبال وحتى داخل المدن والقصبات حيث شهدت حلبجة وسيد صادق واحمد آوه اول انتفاضة جماهيرية كردية في عهد صدام حسين. وبعدها توالت الانتفاضات لتجمع في الانتفاضة الكبرى في ٢ آذار ١٩٩١، التي حررت الشمال والجنوب وقسماً كبيراً من وسط العراق من ايدي السلطة.

نظرية الحزب الواحد

واخذت مساحة المعارضة تتوسع شيئاً فشيئاً مع قرار السلطة غير المعلن بفرض الانتماء لحزب السلطة على كل موظف ومن يريد التوظيف وعلى كل طالب ومعلم. في الوقت ذاته اعلن مجلس قيادة الثورة عن عقوبات صارمة تصل الى الحكم بالاعدام على كل من ينتمي للاحزاب والتنظيمات السياسية والدينية من الجنود والضباط ومن العاملين في المؤسسة العسكرية.

بذلك فك النظام تحالفه مع الاحزاب اليسارية والقومية، ومن قبلها بالاحزاب والقوى الدينية، لكنه لم يفك تحالفه مع العشائر العراقية الشيعية منها والسنيّة التي كان يغدق على زعمائها الاغراءات المادية بغية تحويل هذه العشائر نيولاً للسلطة الحاكمة. وبالفعل انتهى دور زعماء العشائر بارتباط السلطة بابناء العشيرة عبر قنوات مختلفة منها المنظمات الشعبية والجيش ونقابة الفلاحين. ومع الهجوم العراقي على ايران، ومن ثم قيام الانتفاضة الشعبية في آذار ١٩٩١ تزعزع تحالف السلطة مع العشائر الشيعية. الا انه مع ذلك ظلّ على تحالفه المتين مع العشائر السنية حتى تصاعد القمع في السنوات الاخيرة الذي طاول السنّة ايضاً، وامتدّ الى الرمادي وتكريت فأدخل جماعات كبيرة من السنّة الى حلبة المعارضة لاسيما بعد اقدام السلطة على اعدام اعداد كبيرة من الضباط من عشيرة الدليم والجبور.

ازمة الهيكلية

اذا كان التنوّع الايديولوجي والديني والمذهبي والطبقي هو من صفات المعارضة العراقية لانه يدل على شموليتها، فهو بالتأكيد من سيئاتها ايضاً.

من هنا كانت المشكلة عند المعارضة تكمن في تحقّق القدر المطلوب من التجانس بين فصائلها.

وفي ما يأتي نتناول اهم المشاريع الهيكلية لتجميع المعارضة العراقية.

١ – الجيش الثوري الاسلامي لتحرير العراق ومكتب العراق.

نشأت هذه القوة نتيجة تدفّق العراقيين الذين هجّرتهم السلطات العراقية الى ايران مع بداية ١٩٨٠ ورمت بهم في العراء ومنعتهم من نقل اموالهم ولمتعتهم ومصادرة وثائقهم الرسمية، فعمّ الغضب هؤلاء العراقيين الذين التجأوا الى تأسيس هذا الجيش بمساعدة بعض رجالات الثورة الاسلامية في ايران من امثال الشيخ محمد المنتظري. وتكوّن هذا الجيش بتحالف ميداني بين تنظيمين شيعيين هما حزب الدعوة الاسلامية ومنظمة العمل الاسلامي وبلغ عدد المنتسبين اليه نحو ٤٠٠٠ مقاتل.

٢ – المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق.

نشأ المجلس الاعلى في عام ١٩٨٢ بعدد لا يزيد عن ١٣ عضواً يمثلون مختلف الشرائح والتنظيمات والاحزاب الدينية في العراق من عرب واكراد وسنّة وشيعة. وتوسّع في ما بعد ليصل العدد الى ٧٨ عضواً. وهو يتكوّن من شورى مركزية وجمعية عامة تتولى الاخيرة رسم الاستراتيجية الكبرى. وتتولى الشورى المركزية تنفيذ ما تقرّره الجمعية العامة. وبالاضافة الى هاتين المؤسستين هناك وحدات متخصصة تتولى ادارة الاعمال الميدانية المختلفة.

٣ – مشروع الجبهات السياسية

العمل الاول الذي تمّ انجازه على هذا الصعيد هو التوقيع على بيان للتفاهم بين التنظيمات الكردية والحزب الشيوعي العراقي، واحد الاحزاب الاسلامية وذلك في مطلع ١٩٨٠، ومع قيام المجلس الاعلى للثورة الاسلامية انسحب الحزب الاسلامي من بيان التفاهم فانهار هذا المشروع فاتحاً الطريق امام تحالف جديد ضمّ اربعة احزاب، هي الحزب الشيوعي العراقي والحزب الديموقراطي الكردستاني والحزب الاشتراكي الكردستاني والحزب الاشتراكي الكردي (باسوك) وذلك في تشرين الثاني عام ١٩٨٠.

وفي عام ١٩٨٨ حدث تقارب بين الحزبين الكبيرين، الاتحاد الوطني والحزب الديموقراطي وبتحالفهما قامت "الجبهة الكردستانية" من قوى كردية، فبالاضافة الى الحزبين المذكورين اشترك فيها: حزب الشعب الكردستاني، الحزب الاشتراكي، حزب استقلال كردستان، الحركة الديموقراطية الآشورية، الحزب الشيوعي الكردستاني، حزب كادحي كردستان. وظلّت الجبهة متماسكة، واخذت مسؤولية ادارة منطقة كردستان العراق حتى حدوث الاقتتال الضاري بين الحزبين الكبيرين الذي ادى الى انهيار الجبهة.

٤ – لجنة العمل المشترك لقوى المعارضة العراقية.

في ١٩٩٠/٨/٢ اجتاحت القوات العراقية اراضي الكويت، واصبحت على مقربة من الحدود السعودية والاماراتية، فهبّ العالم للتدخل فامتدت رقعة المعارضة للنظام العراقي لتشمل دولاً اقليمية واوروبية.

جاء الغزو ليعطي دفعة كبيرة للمعارضة العراقية التي اصبحت تشغل مساحات كبيرة من اهتمامات كبريات الصحف والاذاعات، بعد ان كانت تتمنى على هذه الوسائل تسطير كلمة واحدة عن تحركها.

وكان هناك احساس قوي بضرورة تنسيق المواقف والانشطة فجرت اجتماعات مكثّفة في دمشق بين اقطاب المعارضة العراقية بمختلف فصائلها تمخضت عن تشكيل لجنة تضم ممثلين عن ٢٣ حزباً وتنظيماً سياسياً واسلامياً بنسب ٤٠٪ للاسلاميين، ٢٠٪ للتيار القومي العربي، ٢٠٪ للتيار الديموقراطي، ٢٠٪ للتيار الكردي. وسمّيت اللجنة بلجنة العمل المشترك لقوى المعارضة العراقية، وتمّ الاعلان عن هذا التشكيل في ٢٦ كانون الاول ١٩٩٠.

٥ – المؤتمر الوطني العراقي

تضافرت جهود المعارضة العراقية مع مساع دولية غربية لعقد مؤتمر عام للمعارضة العراقية اكثر انسجاماً في الهيكلية من مؤتمر بيروت. وكانت المهمة الرئيسية الملقاة على عاتق المؤتمر هي التوصّل الى البديل السياسي الذي يمكنه ان يحلّ محل النظام الحاكم في بغداد. وانعقد المؤتمر في فيينا في ١٦ حزيران بحضور ٢٠٠ معارض عراقي، اكثرهم من المقيمين في الدول الغربية، وقليل منهم جاؤوا من سوريا، ولم تحضر المؤتمر الحركات والتنظيمات المهمة، خصوصاً الاسلامية التي كانت حصتها في توزيع الحصص ٣٥,٣ في المئة.

وانتهى المؤتمر الى اقرار هيكلية عامة للمؤتمر الوطني العراقي الموحد يتضمن هيئة عامة متكونة من ٨٧ عضواً تعبر عن تركيبة المجتمع العراقي السياسية والقومية والدينية والمذهبية والاجتماعية والثقافية. كما انتخبت الهيئة العامة بدورها هيئة تنفيذية من ١٧ عضواً. وعلى صعيد البديل السياسي لنظام الحكم في بغداد، يطمح المؤتمر الوطني الى ان يصبح مجلساً وطنياً للانقاذ يمثل جميع التيارات والقوى. وانتهى المؤتمر الى صيغة قيادة اعلن عنها في مؤتمر صلاح الدين بعد اربعة اشهر من مؤتمر فيينا وذلك في ٢٧ تشرين الاول ١٩٩٢.

٦ – المؤتمر الوطني العراقي الموحد

في ٢٧ تشرين الاول ١٩٩٢ انعقد اجتماع موسّع للجمعية الوطنية العراقية للمؤتمر الوطني العراقي الموحد بحضور ٢٠٠ شخصية عراقية تمثل مختلف الاتجاهات الدينية والمذهبية والقومية. وأكد المؤتمر حرصه على وحدة العراق واقرّ مبدأ الفيديرالية كأساس لحل المشكلة الكردية في اطار المؤسسات الدستورية الشرعية.

وانتخب المؤتمر في نهاية اجتماعاته مجلساً رئاسياً كان موضع اختلاف بين المؤتمرين الذين انشقوا الى جناحين: الجناح الاول يمثل التيارات الدينية الشيعية التي كانت تطالب بمجلس رئاسي يكوّن من اربعة اعضاء، عضوين من الشيعة، وعضوين احدهما من الاكراد والآخر من التيار القومي. اما الجناح الآخر والذي يمثل التيارات الاخرى في المؤتمر فكان يرى ان التشكيلة الثلاثية للمجلس الرئاسي المتكون من شيعي من التيار الاسلامي وسني من التيار القومي وكردي من الاحزاب الكردية هي التشكيلة المثلى.

ودب الاختلاف في المؤتمر الوطني في اليوم الاول من ولادة المشروع الجديد، واحدث تصدعاً ما زال قائماً بحيث لم يستطع خلال ثلاثة اعوام ونصف عام من بعد انعقاد مؤتمر صلاح الدين ان يعقد اجتماعاً واحداً للجمعية الوطنية.

التحديات والمستقبل

لقد لاحظنا خلال الاستعراض السابق الثغر والاخفاقات التي ما زالت قائمة كتحد كبير في وجه المعارضة العراقية.

١ – مشكلة الاستقلالية وتعدد الولاءات

قذفت بعض فصائل المعارضة العراقية نفسها في مهب الرياح الدولية، واصبحت تسير وفق ما تقرره لها هذه الدولة او تلك، ففقدت استقلالية القرار، واستقلالية الوجود ايضاً، اذ اصبح وجودها او عدمه مرهوناً بالقرارات الدولية، فكم من تنظيم عراقي ولد بقرار حكومي، وانتهى بقرار حكومي ايضاً.

٢ – الافتقار الى الديموقراطية (الشورى)

تفتقر التنظيمات العراقية الى مبدأ الديموقراطية (الشورى) الذي يتيح لاعضاء التنظيم فرصاً متكافئة في ابداء الرأي والترشيح للمناصب القيادية. فأغلب الانتخابات التي تجريها الاحزاب او التجمعات هي انتخابات صورية، فالاسماء تعد سلفاً قبل التصويت عليها، كذلك القرارات يتم اتخاذها قبل ان تُطرح على المجالس والهيئات.

٣ – ضعف التواصل مع الداخل

ان معظم فصائل المعارضة العراقية هي معارضة سياسية في الخارج، لا دور لها ولا نفوذ في داخل العراق مما يضعف حركتها السياسية ويجعلها عاجزة عن ايجاد اي تغيير سياسي داخل العراق.

وأفقد هذا الانقطاع الاحساس بما يجري داخل العراق من ويلات ومصائب، وجعل المعارضة في واد والشعب العراقي في واد آخر باستثناء الاكراد الذين قاتلوا على ارضهم وارغموا النظام على القبول بمشروع الحكم الذاتي بمساعدة دولية واضحة.

٤ – تشتت قواعد المعارضة في بلاد المهجر

فسحت الدول الاوروبية، وخصوصاً الاسكندنافية، المجال امام العراقيين لدخول بلادها والاستفادة من قوانين اللجوء السياسي او الانساني، فسارع الكثير من العراقيين من قواعد وكوادر التنظيمات الى ترك العمل السياسي والانصراف الى بلدان اللجوء مبررين ذلك بفشل المعارضة العراقية. ولربما كان واقع المعارضة احد العوامل المشجعة على تشتت العراقيين في بلاد المهجر.

٥ – الافتقار الى مشروع سياسي متكامل

المشاريع السياسية المستقلة التي طرحتها الاحزاب والتجمعات (امثال المؤتمر الوطني) لمستقبل العراق مشبعة بالعبارات والافكار الايجابية، لكنها اغفلت عن امور كثيرة كان لا بدّ من أخذها في الاعتبار، منها:

١ – كيفية التخلص من ظاهرة الهيمنة المتفشية في المجتمع العراقي والتي كانت قائمة قبل النظام الحالي، والتي ستبقى قائمة حتى لو حكم العراق حكماً ديموقراطياً.

٢ – كيفية التسريع في الوتائر الاقتصادية للتعويض عما خسره العراق خلال عقود من الزمن.

معارض عراقي

حركات الاسلام السياسي والتجربة الديموقراطية في لبنان

حسن جابر

استوقفني، وأنا أتأمل عنوان الندوة*، استخدام مصطلح الاسلام السياسي، الذي شاع تداوله في الآونة الاخيرة، مع العلم انه يفتح غير كوّة على دلالات، لا يمكن التسليم بتداعيات معظمها سبقاً قبل تحليلها والحكم في امكان قبولها.

فالمتبادر من مصطلح الاسلام السياسي ان ثمة نسقاً محدد المعالم يكمن في لا وعي الاسلاميين ويجرهم بصورة تلقائية الى قرصه، وهو عاصٍ على التغيير لدخوله في جوهر الفكر السياسي الاسلامي. اي ان هناك تصوراً محدداً في الاطار المفهومي يسم تجربة هذه الكتلة من الناس، وان المتغير، إن وجد، فهو لا يتعدى الآليات واشكال الممارسة التي قد تتلون بالمفارقات والتمايزات البيئية والمناخات الاجتماعية والسياسية.

ومن الواضح ان احداً لا يجرؤ على حصر دلالات مصطلح "الاسلام السياسي" في معنى معين او يمنع من ظهوره في ما سبق واشرت اليه، مع العلم ان النص السياسي المنتزع من الكتاب والسنة والتجربة التاريخية مفتوح على تأويلات وتفسيرات مختلفة، يترك امر تحديد احدها الى ذوق الباحث وهو ما يسمح بتعدد القراءات والصياغات وتالياً الرؤى، مما يعيق علمياً وعملياً اي تعميم لفهم او لاجتهاد محددين، ويفتح بالمقابل افقاً واسعاً امام المسلمين لصياغة منظوماتهم السياسية المستوحاة من النص الشرعي.

من هنا نرى ضرورة استبدال كلمة الاسلاميين او المسلمين بالاسلام، واذا كانت المفردة المستبدلة عامة فلا مفر من تقييدها بوصف يخصصها ويجنبها، في آن ولحد، الوقوع في محظوري القولبة والتنميط.

انطلاقاً من هذا التصويب، بات بالامكان الولوج الى الموضوع ومن المدخل نفسه الذي تضمنه التمهيد، اي ان القراءة المتوخاة لتجربة المسلمين الملتزمين، لا تعدو مجرد ملاحقة لعناصر الرؤية والفهم السائدين، اليوم، ومحاولة لكشف الآليات المستخدمة في ميداني التطبيق والتجربة. وعليه لا نرمي من محاولات تجميع وفهم مبنيات الفكر السياسي الاسلامي المعاصر الى تعميمها ومحاكمة ما سلف وما سيلي وفق تلك المبنيات نفسها.

في دائرة الرؤية السائدة، تتضافر مؤثرات ثلاثة، غير متكافئة، في تشكيل الوعي السياسي النظري لشريحة عريضة من الاسلاميين، النص الشرعي (الكتاب والسنّة)، التجربة التاريخية، والتحدي الاستعماري الغربي للعالم الاسلامي.

وبما اننا لسنا في صدد معالجة الفكر السياسي الاسلامي المعاصر، في اطاره المجرد فان الزهد في اظهار مدى دخالة كل من العناصر السابقة يعد امراً مستساغاً طالما انه يساهم في الحدود الدنيا في الكشف عن مواطن الاعاقة والاندفاع في التجربة السياسية.

فالتجربة التاريخية التي تعد، منهجياً، من عناصر تشكل الفكر السياسي المعاصر، اخرجها الاسلاميون من وظيفتها المحددة كشكل من اشكال التطبيق في زمان ما وبيئة سياسية واجتماعية ما في التاريخ الاسلامي، ونظروا في المقابل، اليها على انها تشابه النص المقدس في شرعيتها، وهو ما اعتبر تجاوزاً لطابع التجربة الاجرائي – الظرفي المنفعل بملابسات المكان والزمان، فتزع هؤلاء ثوبها الخاص والبسوها آخر لا يحاكي طبيعتها التجاوزية، فنقلت القداسة من الكتاب الكريم اليها مع ان المفروض مقاربتها الى النص ومحاكمتها به الى جانب المعطيات الموضوعية.

هذا في ما يخص التجربة التاريخية. اما العنصر الثاني المشارك في تشكيل الفكر السياسي المعاصر، اي الصراع مع الغرب، فقد كان حاضراً في حرارة الخطاب السياسي ومضمونه على السواء. فقد دفع انفعال المسلمين بظرف المواجهة مع الآخر المهيمن الى التطرف في ادعاء وجود صيغ سياسية تطبيقية ناجزة ومكتملة ليثبتوا للآخر، من باب توكيد الهوية، ان لهم مركزيتهم ومنظومتهم الفكريتين والسياسيتين تماماً، كما قدّم ويقدم الغرب نفسه اليوم.

هذان المؤثران، التاريخي والراهن، ساهما في توجيه تأويلات النص القرآني وجالاه نسبياً، دون انبعاث المعاني الاخرى المذخورة في البنية المعرفية القرآنية، ووجها الاداء السياسي في صورة اعاقت ابداع آليات حيوية تخدم الاغراض المحددة.

وقد ساهم عدم انخراط الاسلاميين في الحياة السياسية، او المشاركة الخجولة فيها، في تأخر ظهور المراجعات الداخلية ذات الطبيعة النقدية لمنظومات المفاهيم السائدة.

أمّا الرهان، اليوم، فمعقود على المعطيات، المتوقع تولّدها من رحم التجربة والتي، وبسبب طابعها العلمي، ستدفع بالمشتغلين في الحقلين السياسي والاجرائي والفكري الى اعادة النظر بالموقف من التجربة التاريخية وايحاءاتها الدلالية ومؤثريتها في توجيه النصوص السياسية المأثورة في الكتاب والسنة، فضلاً عن المواقف التبجيلية العامة التي اطلقها الاسلاميون في القرنين الاخيرين كتعبير اقوى عن الهوية ومحاولات اثبات الذات. والرهان على التجربة ومعطياتها، ليس امراً مشيناً، كما يعتقد البعض، ولا يحط من شأن النص القرآني وقدسيته، فجل ان لم يكن كل الحركات العقدية احتاجت، في مسيرة عملها السياسي، الى مرحلة تسييل للمفاهيم النظرية المجردة قبل ان تغادر مثاليتها ومواقفها المجردة. والتسييل المتوخى، لن يتحقق خارج اطار التطبيق اليومي والحار للمبادئ والافكار والتصورات المحمولة في صورة افتراضية.

والانخراط في التجربة، وما ستولده من معطيات، سيفتحان الباب واسعاً للمراجعات، وسيبدأ العقل النقدي بالتشكل، وتباشر النخب التي بلورتها التجربة بتقديم قراءاتها الجديدة عند كل استحقاق ينكشف فيه عقم موقف او حكم او تصور وهكذا... الى ان يهجر هؤلاء كل ما كان مثالياً كشفت التجربة استحالة تطبيقه.

وحتى لا تبقى المعالجة في اطارها العام المجرد، سأتناول موقفاً تاريخياً يحتدم النقاش حوله، وبدأ النقاش يطاول كل مرتكزاته النظرية، وأرى في عرض هذا الموقف وتطور النظرة اليه مدخلاً مقبولاً للشق الثاني من المداخلة اي "التجربة الديموقراطية في لبنان".

والموقف المشار اليه، وهو المشاركة في الحياة السياسية العامة، كان من اسباب تردد بعض الحركات الاسلامية في خوض التجربة السياسية في ظل انظمة لا تقر هي بشرعيتها.

والخلاف، الذي يحتدم حول المشاركة، لم ينحصر في تأويلات النصوص، وانما طاول ظروف تشكل الموقف الشرعي منها. ووصل، اي الخلاف، الى منهج القراءة، فانجلى عن تباينات حادة راوحت بين صيغة الانفصال عن المجتمع (التكفير والهجرة) والانخراط فيه والتفاعل معه الى اقصى الحدود (السودان). والفارق الجوهري في القراءات المشار اليها، يتمحض، اساساً، حول قناعة البعض بضرورة اعادة زرع الحكم الشرعي لتواصل اليناً، وهو حرمة المشاركة او التعاون، في تربته التي استنبت فيها، باعتبار ان الفقه السياسي – التدبيري هو جملة احكام فقهية تتنزل على وقائع، وبما ان الاخيرة متغيرة فلا بدّ، تبعاً، من تغير الاحكام، وعليه، يرى هذا البعض عدم مشروعية تأبيد الحكم القاضي بحرمة المشاركة، وانما يحتاج الحكم الى دراسة كل للواقع السياسي بما فيه منظومات المصالح والمفاسد ليتم بعد ذلك اطلاقه وتحديده، هذا فضلاً عن كون الاحكام السياسية نفسها آنية على الاطلاق.

في المقابل، يقف البعض الآخر على الطرف المعاكس تماماً، فينظر الى الاحكام الواصلة الينا على انها ثابتة وابدية وغير قابلة للرفع والتغيير، الا في صورة واحدة وهي ارتفاع الموضوع تماماً، اي السلطة غير الاسلامية. عندها فقط، لا يبقى معنى لاستمرار الحكم بحرمة المشاركة.

غير ان انغماس الحركات الاسلامية في الشأن العام واطراد نموها، دفعا الرأي الثاني الى البحث عن ذرائع تحفظ له عنوان الموقف والحكم، وتقرّبه عملياً من الرأي الاول، فخرج، بحل، سماه خير الضرورة، اي ان الضرورة العملية والسياسية تفرض اباحة المشاركة، ولكن ليس مطلقاً، وانما في ظرف استحكام الضرورة واستمرارها، طالما انها، الضرورة، تقدر بقدرها. الا ان ما اعتقده ان الرأي الثاني حلاً لم يكن كذلك، إذ فاقم المأزق بدل حله، وبقتلي بالتردد والفوضى بخلاف الاول الذي تبنى حكم الاباحة المشرعة على آفاق العمل السياسي المفتوح.

والمأزق الذي اوقع اصحاب الرأي الثاني انفسهم به، اخذ يحاصر خياراتهم في مختلف المؤسسات السياسية، فسرى التردد الى اصل الموقف من الدولة والسلطة الاشتراعية والاجرائية، الى التفصيل وتفاصيل التفاصيل، بينما تتسم خيارات اصحاب الرأي الاول بالوضوح ومواقفهم بالثقة.

وما نراه، كمراقبين، وفي احيان كمشاركين في النقاش، ومن زاوية استشرافية، ان الرأي الثاني يتجه سريعاً ناحية الرأي الاول، عملياً، وذلك تلافياً للحرج الشديد ولانعدام الخيارات امامه، وان كان، منهجياً، لا يزال متمسكاً بثوابته، لجهة كيفية قراءة الاحكام الفقهية وظروف استنباطاتها، وقصوره عن ملاحظة التمايزات الجوهرية والاختلافات الوجودية بين ما هو فقه عبادي وما هو فقه سياسي، فهو يساوق بين الدائرتين ويستعير آليات استنباط الاولى للثانية.

غير ان المتابع لسياق تطور المواقف والتحولات الفكرية في الشق السياسي، يلمس بوضوح وجود استعدادات لدى منظري الحركات الاسلامية، بصورة عامة، للاندماج في الحياة السياسية والمشاركة فيها، لا من باب الضرورة، وانما من باب الاعتراف بالآخر، وبحق الجميع في ادارة شؤون اجتماعهم السياسي. لا بل نكاد نقطع، ان الرأي الثاني في طريقه الى تزوّن، اذا لم تتراجع بعض منظريه امام قوة منطق الاحداث، او لانحفاض مؤيديهم وتباعهم من حولهم.

في هذا الاطار، ووفق المعايير نفسها، لن يتوقف تطور نظرة الاسلاميين عند حدود القبول بصيغ المحاصصة وتقسيم السلطة، وانما قد تدفع تنوعات الحياة السياسية في غير قطر وكيان الى اجتهاد حلول ومواقف وتصورات تتلاءم مع مختلف البيئات، اي الانتقال من صيغ الحلول المجتزأة المحكومة للخصوصيات الى فهم اكثر نضجاً يمتاز بامكانية على استيعاب مختلف الخصوصيات.

من هذا المنطلق، يأمل الكثيرون ان تقدم الساحة اللبنانية مساهمات نوعية تغني التجربة وتفتح اثاراتها امام الفكر السياسي مجالات رحبة تسرع في النضج العام.

وبالفعل، بدأت الخصوصية اللبنانية في وجهيها التعددي والديموقراطي تفرض تحديات من طبيعة مختلفة، يجد الاسلاميون اللبنانيون انفسهم مضطرين لمعالجتها عبر خيار التكيّف، كحل ظرفي استثنائي، او عبر ابداع صيغ توفق بين الاهتمامات العقدية والرسالية من جهة وضرورات الاجتماع السياسي من جهة أخرى. وقد ظهرت مؤخراً افكار جديدة جيدة، غير انها لا تزال في مرحلتي التأمل والبكرة، وقد نجح بعضها في رسم اطار عام للعمل السياسي في لبنان يفصل بين الخطاب والممارسة السياسيين وبين الشق التربوي الدعوتي المباشر، وتقوم فلسفة هذه الصيغة على قاعدة تكامل الدورين وفق آليات وأنشطة مختلفة، من دون صيغة الاندماج التي كانت سائدة، والتي يعتقد الكثيرون بأنها غير قابلة للنقاش والبحث.

أمّا الكيفية التي يتحقق وفقها التكامل فيوضحها اصحاب الصيغة، من خلال رسم اطار للدورين المتكاملين اي، ممارسة السلطة وممارسة الدعوة والتبليغ.

ممارسة السلطة

وهي لا يعدو كونها محكومة بصيغة تعاقدية بين الرأي العام والسلطة، تتضمن تنازلاً من الطرف الاول عن بعض حقه في ادارة شؤون نفسه، على ان يلتزم الثاني برعاية مصالح الطرف الاول وحفظ قيمه. هذه المصالح التي تلوّنها تنوعات شرائح الرأي العام، لا يمكن ان تكون الا نوعية، وعليه، فيمكن للاسلامي السياسي ان يقدم نفسه كطرف في الصيغة التعاقدية، من دون ان تعيق منظومته العقدية امر الالتزام برعاية المصالح ودرء المفاسد في المجتمع، لا بل هو ملزم شرعاً، وفق منطوق نصوصه العقدية، بأداء ما تعاقد عليه بأمانة ودقة "وأوفوا بالعقود".

إذاً، في حدود رعاية المصالح ودفع المفاسد، يمكن ان يتعاقد المواطنون، كرأي عام، مع اسلامي من دون ان يعيق معتقده موقعه كراعٍ وحافظ للمصالح والقيم العامة.

ممارسة الدور التربوي

فالصيغة تستثني السلطة من مهام التربية والتبليغ، في المجتمعات التعددية، وتترك لمؤسسات المجتمع الاهلي، اي للنوادي والجمعيات والملتقيات، الحق في اعداد النشء وتربيته وتهذيبه وفق قناعات تلك المؤسسات، على ان تبقى السلطة السياسية على مسافة واحدة من انشطة المجتمع الاهلي، وتتسلّم في ذلك كل الطوائف والمذاهب وتعطي الحرية لكل المواطنين لممارسة حقهم في الانتماء والتفكير والدعوة.

اما التكليف الشرعي الموجّه لكل المسلمين بوجوب الدعوة والامر بالمعروف فهو لا يسقط عن السياسي، وانما قد يؤديه في احسن صورة إذا ما حرص على الالتزام بصيغة العقد، وجسد عملياً القيم الاخلاقية التي يؤمن بها، اي كان مثالاً للصدق والامانة وحماية المصالح ومراقبة الانحراف وتقويمه في الادارة ومنع الهدر والتسيب. وهذا السلوك، بذاته، هو برأي لصحاب الصيغة، شكل من اشكال الدعوة الى القيم التي يحمل، لكن بصمت.

هذه الصيغة التي قدمت الآن في صورة عامة ومجملة، هي احد نتاجات الممارسة الحية للتجربة السياسية الاسلاميين في لبنان، والتي تستند، اساساً، الى ثابتي الديموقراطية والتعددية، وقد تساهم المناقشات الجارية في جلاء مرتكزاتها النظرية والشرعية وتالياً تفاصيل الرؤية، مما يؤهلها لتكون مشروع حل في غير كيان وقطر.

بعد كل ما تقدّم، نخلص الى نتيجة مفادها ان الخطاب السياسي الاسلامي المعاصر الذي خضع لجملة قراءات داخلية وخارجية، يتعرض، اليوم، لمبضع اهله. في الوقت نفسه الذي يخضع، لمبضع الخصوم الفكريين والسياسيين، والمراجعة الجارية لا تقف عند حدود "ميكانيزم" ترتيب الاستراتيجيات والمشاريع والبرامج، وانما تطاول الكثير من ثوابته ومرتكزاته.

وإذا كان الاسلاميون قد وظّفوا الديموقراطية سابقاً في ساحات سياسية كثيرة لاغراضهم "الايديولوجية"، فانهم قد يلتزمونها، فعلاً، كضمان اكيد لنجاح صيغة التعددية داخل الحركات الاسلامية او خارجها، ولرعاية مسيرة التجربة السياسية، التي قد تتعرض لمخاطر التآكل والانهيار بفعل الانغلاق، وليس بسبب الانفتاح والتفاعل اللذين توفرهما التعددية والحريات العامة، وهما من اظهر صور الممارسة الديموقراطية في الحياة السياسية.

رئيس تحرير مجلة "المنطلق"

* نص مداخلة ألقيت في الندوة التي حملت العنوان نفسه وشارك فيها، الى جانب الكاتب، الدكتور رضوان السيد، وجورج ناصيف بدعوة من النادي الثقافي العربي في بيروت، بتاريخ ٢٣ شباط ١٩٩٦.

من صحافة العالم

التسوية الفرنسية – الايرانية

تحافظ فرنسا على علاقاتها مع ايران انطلاقاً من المبدأ القائل بانه من غير المفيد عزل دولة كبرى، خصوصاً اذا كانت هذه الدولة غنية بالنفط والغاز الطبيعي فضلاً عن سوق يختزن كل الاحتمالات في بلاد يصل عدد سكانها الى ستين مليوناً.

وذلك على رغم كل شيء.

على رغم رفض طهران الغاء الفتوى التي تقضي بالحاق عقوبة القتل بالكاتب سلمان رشدي، وعلى رغم تأييد نظام آيات الله اغتيال اسحق رابين، وعلى رغم معارضة ايران مسيرة السلام الاسرائيلية – الفلسطينية الخ... بل ان وزير التجهيز والنقل برنار بونس انهى في ٢٩ شباط الماضي زيارة رسمية الى ايران تأكيداً لسياسة كان وزير خارجية فرنسا السابق متمسكاً بها.

واسفرت هذه الزيارة عن توقيع ثلاثة اتفاقات محدودة الاهمية في اطار صلاحيات الوزير (النقل، السكن المدني، الخ...). الا ان المهم هو ان هذه الزيارة هي الاولى لمسؤول فرنسي الى طهران منذ خمسة اعوام، وان القائم بها هو مسؤول مقرب من الرئيس جاك شيراك، وانما تسعى الى تأكيد توازن دقيق تحرص باريس على اتباعه حيال دولة يحكمها نظام فريد. فالحوار السياسي الدقيق والمحدود الغاية يترافق مع تطوير للعلاقات التجارية.

وبذلك تبقى فرنسا منسجمة مع القرارات التي اتخذها الاتحاد الاوروبي في العام ١٩٩٢. وفلسفة هذه القرارات تقوم على التوصل الى تسوية مدروسة: التباحث مع ايران ولكن في اطار محدود وعلى مستوى منخفض بانتظار ان يتطور موقف طهران حيال الشرق الاوسط والارهاب. والتجارة مع ايران ممكنة الا ان لها حدوداً نتيجة الازمة المالية التي تمر بها البلاد.

وهذه التسوية يعكسها الغاء مشروع اللقاء بين وزير خارجية فرنسا هيرفي دو شاريت ونائب وزير خارجية ايران محمود واعظي. كما تخلى وزير خارجية المانيا كلاوس كينكل عن الدعوة التي كان يفترض ان يوجهها الى زميله الايراني علي اكبر ولايتي. انها المبادئ الاوروبية.

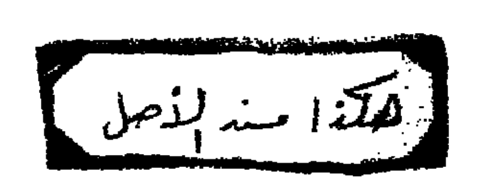
الا ان الزيارة التي قام بها الوزير بونس كانت توجه رسالة الى الولايات المتحدة. انها الطريقة لافهام واشنطن ان الاوروبيين مصممون اليوم اكثر من اي وقت مضى على عدم السير في ركاب السياسة الاميركية القاضية بعزل ايران في شكل كامل، وهو الامر الذي يصر الكونغرس الاميركي على فرضه على حلفاء الولايات المتحدة.

وتسعى واشنطن الى منع كل تجارة مع طهران، وهي لم تكتف باجبار شركة "كونوكو" الاميركية على التخلي عن استثمار حقول النفط الايرانية (وهو الامر الذي استفادت منه شركة توتال الفرنسية) بل ان الادارة الاميركية تهدد بمعاقبة الشركات الاجنبية التي تسعى الى الاستثمار في حقول الطاقة الايرانية.

وتشكّل زيارة بونس نوعاً من الرد – لا يخلو من اللوم – على الولايات المتحدة: فلماذا الامتناع عن الاتصال والتجارة مع ايران في حين ان ذلك جارٍ مع انظمة اخرى غير ديموقراطية؟

"الموند"

١٩٩٦/٣/٢



هكذا من الأصل

تحدث عن نقاط عالقة مع الامم المتحدة
وزير النفط العراقي في تركيا لمناقشة فتح خط الانابيب


عراقيات ينتظرن تلقيح اولادهن ضد شلل الاطفال في بغداد امس. (رويتر تيليفوتو)

اعلن وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد الذي وصل الى تركيا امس انه "متفائل للغاية" بسير محادثات "النفط مقابل الغذاء" مع الامم المتحدة.

وقال في مؤتمر صحافي في مدينة جيهان التركية على البحر المتوسط التي ينتهي عندها خط لانابيب النفط من العراق: "نحن متفائلون للغاية بالمحادثات مع الامم المتحدة. وهناك ارادة جيدة من الجانبين". واضاف ان ثمة نقاطا "تحتاج الى مزيد من النقاش". واكد ان الجزء العراقي من خط الانابيب المزدوج الذي يمتد من كركوك الى الساحل التركي يمكن ان يصير جاهزا لمعاودة العمل "في غضون بضعة ايام".

وقد ظل هذا الخط الذي يمتد ٩٨٦ كيلومترا مغلقا منذ فرض عقوبات الامم المتحدة على بغداد عقب غزوها الكويت في آب ١٩٩٠.

ولمحت صحيفة "بابل" التي يديرها عدي الابن البكر للرئيس العراقي صدام حسين الى ان بغداد وافقت على تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٩٨٦ المتعلق ببيع كمية محدودة من النفط العراقي في مقابل شراء حاجات انسانية. الا ان ديبلوماسيين في بغداد قالوا لاحقا انهم يشكون في صدور موافقة رسمية من العراق على هذا القرار.

كذلك نفى نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان الذي يزور الجزائر حاليا في اطار جولة مغاربية، تصريحات كانت نسبت الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي مفادها ان العراق وافق على القرار ٩٨٦. وشدد على ان بلاده "مع حل لهذه المسألة". ورأى "انها معركة، والقيادة العراقية مدعوة الى ايجاد سبيل لخوضها من دون الاساءة الى اسس الدولة". وامل ان تؤدي الجولة الثانية من محادثات "النفط مقابل الغذاء" التي ستبدأ في ١١ آذار الى "نتائج ملموسة".

● في لندن سجلت اسعار النفط انخفاضا ملحوظا، خوفا من موافقة العراق قريبا على القرار ٩٨٦.

فقرابة الساعة ١٢,٣٠ بتوقيت غرينيتش راوح سعر نفط برنت بحر الشمال تسليم نيسان بين ١٧,٤٠ دولارا و١٧,٥٥ دولارا البرميل بعدما سجل سعره الجمعة عند الاقفال ١٧,٧٧ دولارا.

(رويتر، و ص ف)

مناورات اميركية - اماراتية قريباً
قوات الدوحة تستعد لتدريبات مع البحريتين الأميركية والفرنسية

قبل اسبوعين من التدريبات العسكرية المقررة بين القوات الاميركية والقطرية، تلقى امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امس رسالة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون في شأن آفاق التعاون الثنائي.

وافادت وكالة الانباء القطرية ان الرسالة التي نقلها الى الامير السفير الاميركي في الدوحة باتريك تووروس تتعلق بـ"تحسين العلاقات الثنائية وبالتنسيق بين البلدين الصديقين" في كل المجالات.

وكان ناطق باسم سلاح البحرية الاميركي صرح ان الولايات المتحدة وقطر ستجريان اواسط الشهر الجاري تدريبات مشتركة على عمليات انزال بحري. وأوضح ان هذه التدريبات كانت مقررة منذ بضعة اشهر وليست لها "اي علاقة" بمحاولة الانقلاب التي اعلن احباطها في ١٧ كانون الثاني الماضي.

وستشارك ثلاث سفن حربية اميركية وما بين ٢٠٠ و٣٠٠ جندي قطري في التدريبات. وسبق لوحدات عسكرية اميركية وقطرية ان اجرت تدريبات مشتركة في ١٢ تشرين الاول الماضي في جنوب قطر.

وصول سفينتين فرنسيتين

ورست الأحد سفينتان حربيتان فرنسيتان في ميناء الدوحة تحضيرا لتدريبات مشتركة فرنسية – قطرية في وقت لاحق من هذا الشهر. وصرح ناطق باسم البحرية الفرنسية في باريس ان وصول السفينتين لا علاقة له بالتدريبات الاميركية – القطرية وان "التدريبات الفرنسية – القطرية مقررة منذ فترة".

غير ان ديبلوماسيين لاحظوا ان التدريبات الاميركية والفرنسية، على رغم الفصل بينها، تهدف الى اظهار الدعم لحكومة الدوحة. وقال ديبلوماسي رفض ذكر اسمه انها "تعبير عن دعم الدولتين لحكومة قطر الحالية وتأكيد الحاجة الى ضمان الامن والاستقرار في الامارة".

مناورات اميركية – اماراتية

من جهة اخرى، نقلت وكالة الانباء الاماراتية عن ناطق عسكري اماراتي في ابو ظبي ان قوات الامارات والولايات المتحدة تستعد لمناورات في الايام القريبة تشارك فيها وحدات من اسلحة البر والجو والبحر. واضاف ان هذه المناورات التي تدخل في اطار التعاون العسكري بين البلدين غايتها "تحسين القدرات القتالية للقوات المسلحة الاماراتية".

وتجري القوات الاميركية سنوياً نحو مئة مناورة عسكرية مع الدول المطلة على الخليج والبحر الاحمر حيث يتمركز نحو ٢١ الف جندي اميركي يعمل ٧٥ في المئة منهم على ٢٢ سفينة تابعة للبحرية الاميركية.

(وص ف، أب)

الملك فهد ابلغ الى امير الكويت انه شفي تماماً

الكويت – رويتر – نشرت صحيفة كويتية امس ان الملك فهد بن عبد العزيز ابلغ الى امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح في لقاء لهما الاحد انه تعافى تماما من مرضه.

وكان جابر الاحمد الذي زار المملكة العربية السعودية الاحد لاداء مناسك العمرة اول زعيم اجنبي يلتقي العاهل السعودي منذ مرضه في تشرين الثاني الماضي.

ونقلت صحيفة "عرب تايمس" عن مصادر حسنة الاطلاع ان الملك فهد قال للامير ان "الاطباء يتابعون حاله وانه شفي تماما ويتمتع بصحة جيدة. لكنه يشكو من بعض الآلام في المفاصل عندما يمشي مسافة طويلة. الا ان هذا الالم ليس بالجديد".

عيديد يستولي على مدينة صومالية

مقديشو – و ص ف – تحدثت أنباء امس عن سقوط مدينة دولوي، القريبة من الحدود الاثيوبية، في ايدي موالين لزعيم الحرب الصومالي الجنرال محمد فرح عيديد.

وقالت اذاعات محلية التقط بثها في العاصمة مقديشو ان مقاتلي ميليشيا محلية لاذوا بالفرار لدى تقدم قوة من مسلحي عيديد قوامها ٤٠٠ رجل، وان اثنين من المدافعين سقطا برصاص طائش.

الانتخابات السودانية في موعدها
والمعارضون غير قادرين حتى على الانسحاب

موظف سوداني يعاين صندوق اقتراع والى جانبه شرطي في الخرطوم امس. (رويتر تيليفوتو)

متجاهلة شكاوى المعارضة من القيود المفروضة عليها، مضت السلطات السودانية امس في اجراءات الاعداد للانتخابات الرئاسية والنيابية المقرر اجراؤها الاربعاء.

وانضم عبدالرحمن فرح، ابرز المرشحين للرئاسة بعد الرئيس الفريق عمر حسن احمد البشير، ثالثة الى الحملة، لكن مرغما بعدما اخفق في اقناع اللجنة الانتخابية باسقاط اسمه عن البطاقة الانتخابية.

وقال رئيس اللجنة عبدالمنعم النحاس ان المحاكم لم تقبل التماسا من اجل تأجيل الانتخابات وقعه عشرة مرشحين اعربوا عن استيائهم من مرشحي الرئاسة. واكد انهم ماضون بصرف النظر عن شكاوى فرح وآخرين وانهم وزعوا عشرة ملايين بطاقة اقتراع لانتخابات الرئاسة ومثلها للانتخابات البرلمانية. واضاف انه ينبغي ان يكون كل شيء جاهزا عند فتح مراكز الاقتراع السادسة صباح الاربعاء بتوقيت غرينيتش. وسيستمر الاقتراع حتى ١٧ آذار ومن ثم سيكون في امكان افراد البدو المشاركة في الانتخابات.

ويتحدى ٤٠ مرشحا كثيرون منهم شخصيات مغمورة البشير في الانتخابات الرئاسية، ولكن في غياب الاحزاب السياسية لدعمهم يتوقع المحللون فوز البشير بنسبة الـ٥٠ في المئة التي يحتاج اليها لتفادي جولة ثانية من الاقتراع.

وكان الفريق البشير حل الاحزاب السياسية بعدما اطاح الحكومة المنتخبة ديموقراطيا عام ١٩٨٩. ولا يمكن الاحزاب ان تشارك في الانتخابات وعلى المرشحين ان يخوضوها مستقلين.

وقال فرح الوثيق الصلة بحزب الامة بزعامة رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي انه بعد موافقته على الاستمرار في السباق لن يكون في امكانه القيام بنشاط يذكر من اجل الدعاية الانتخابية مع اخذ القيود المفروضة عليها في الاعتبار.

وخصص للمرشحين لمنصب الرئاسة الظهور مرة واحدة على شاشة التلفزيون والتحدث مرة واحدة في الاذاعة والقاء خطاب واحد في تجمع واحد في العاصمة الخرطوم.

وقال فرح ان قيامه بالدعاية الانتخابية لا يمثل اي تغيير حقيقي، وانه اذا سأله الناس هل ينبغي ان يعطوه اصواتهم فسيرد عليهم بأنه سيكون سعيدا بقبولها.

وكرر النحاس، اذ سئل عن الدعوى المقامة على لجنته الانتخابية ان الدعوى تحتاج الى شكليات معينة للنظر فيها وانها لم تقبل حتى الان.

وتطالب الدعوى بأن ترجئ السلطات التصويت الى حين وضع قوائم انتخابية جديدة وان يستقيل الرئيس البشير من مناصبه الرسمية ليكون متساويا مع غيره من المرشحين.

وكانت الدعاية الانتخابية فاترة واعلن الكثير من السودانيين انهم لا ينوون الادلاء باصواتهم.

وفي مستوطنة انغولا التي يقطنها ٢٢ الف شخص على ١٥ كيلومترا غرب الخرطوم اكد زعماء محليون ان لا اطلاع يذكر لديهم على الانتخابات وان الاهتمام بها في حده الادنى.

واعرب سيد أحمد حسين ابرز الاعضاء في الحزب الاتحادي الديموقراطي، عن اعتقاده ان الانتخابات مهزلة. ولاحظ ان كل عناصر العملية مفقودة، فلا ديموقراطية، فيما قانون الطوارئ سار ولا سلطان للقانون وقوائم الناخبين لا تتاح لاي شخص كي يتفحصها.

ويتنافس في الانتخابات النيابية نحو ٩٠٠ مرشح على ٢٧٥ مقعدا. واعلن النحاس ان ٥١ مرشحا فازوا بمقاعدهم بالتزكية.

وارجئ التصويت في ١١ دائرة انتخابية من اصل ٤٦ دائرة في الجنوب بسبب الحرب بين القوات الحكومية و"الجيش الشعبي لتحرير السودان". (رويتر)

اخبار عربية قصيرة

المعارضة البحرانية تتحدث عن اعتقالات جديد

المنامة – اب – اتهمت "الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين"، التي تتخذ لن[دن] مقرا لها، قوى الامن البحرانية بدهم عشرات القرى الشيعية واعتقال اكثر ٢٢٠ شخصا في الايام الاخيرة.

الا ان ناطقا باسم الحكومة نفى هذه التهمة قائلا انها "مبالغ فيها". ورأى المعارضة تحاول ان "توجد لنفسها وضعا سياسيا اكثر مما تستحق".

وتزامن صدور بيان الجبهة مع بدء المحادثات التي يجريها ولي عهد البحر الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة مع المسؤولين البريطانيين في لندن. وتند المعارضة انه سيحاول الضغط على الحكومة البريطانية لابعاد المعارضين البحرانيي عن اراضيها.

اعتقال ٤١ اسلامياً في القاهرة

القاهرة – و ص ف – اعلنت وزارة الداخلية المصرية ان قوى الامن اعتقل في الايام الاخيرة في شمال القاهرة ٤١ متشددا اسلاميا كانوا يعتزمون ارتكا اعتداءات.

وجاء في بيان الوزارة ان "عمليات الاعتقال حصلت في محافظتي الشرق والقليوبية في دلتا النيل وفي محافظة الاسماعيلية على قناة السويس". واكد "المعتقلين تلقوا الاوامر من قادتهم في اوروبا لارتكاب اعتداءات في مصر واضاف ان القادة المعنيين هم "ثروت صالح شحاتة الموجود في النمسا (... وعادل عبد المجيد الباري الموجود في بريطانيا وهاني يوسف السباعي المجهو محل الاقامة".

وأشار الى "ضبط مستندات مزورة وكتيبات وشرائط تسجيل" في حو المعتقلين اضافة الى "مبلغ من العملات الاجنبية".

محادثات اميركية - يمنية في شأن حنيش

صنعاء – أب، وص ف – اعلنت السفارة الاميركية في صنعاء ان وكيل وزا الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى آرثر هيوز وصل الى صنعاء لاجر محادثات مع المسؤولين اليمنيين في شأن النزاع بين اليمن واريتريا على ارخبي حنيش في البحر الاحمر.

وصرح ناطق باسم السفارة، رفض ذكر اسمه، ان هيوز سيجري "حت مناقشات في شأن حنيش وعملية السلام في الشرق الاوسط والبرامج الاقتصاد الاميركية". وافاد مصدر ديبلوماسي آخر ان هيوز سيعرض مشروعاً لتسوي الخلاف بين البلدين في شأن الحدود البحرية.

من جهة اخرى، قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس ان مصر تنتظ ان تقدم اليها فرنسا قريباً مقترحات لحل سلمي للنزاع بين اليمن واريتريا. واب الى الصحافيين ان "مصر تواصل مساعيها السلمية على رغم وجود صعوبات شك فيها، لكن المهم في سعينا الى السلام هو الا يصل الامر الى الصدا العسكري".

لقاء قريب لوزيري خارجية الاردن والكويت

مسقط – وص ف – صرح رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني عبد الكري الكباريتي امس انه سيلتقي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشي صباح الاحمد الصباح في ١١ آذار في القاهرة لتكريس المصالحة بينهما.

وقال في مقابلة نشرتها صحيفة "الوطن": "لقد استطعنا تجاوز ما خلفته حر الخليج من سوء فهم للموقف الاردني" الذي اعتبر مؤيدا للعراق مما ادى ال توتر العلاقات بين الاردن ودول الخليج. واوضح ان اجتماعه مع صباح الاحم سيعقد على هامش اجتماع وزراء خارجية الدول الاعضاء في الجامعة العربية المقر الاثنين المقبل في القاهرة. واضاف: "بدأنا خطوات لترميم علاقتنا مع الاشقاء ف الخليج وكانت زيارة الملك حسين في ١١ شباط للسعودية فاتحة عهد جديد في العلاقات مع الدول الاخرى في المنطقة.

◄ الرعب في تل ابيب: ١٣ قتيلاً ١٢٥ جريحاً


جثث عدد من ضحايا التفجير وسط الدمار الذي خلفه في تل ابيب. (أ ف ب تيليفوتو)

رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات يخطب في تظاهرة غزة. (أب تيليفوتو)


التظاهرة الفلسطينية في غزة رفضاً للعنف ومطالبة بالسلام العادل. (أ ف ب تيليفوتو)


الرئيس الاميركي بيل كلينتون معلقاً على عملية تل ابيب. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ونفذ الهجومان في الوقت الذي كان الحداد يلف اسرائيل على ضحايا الانفجارات الثلاثة في الايام الاخيرة، وفي الوقت الذي بلغت التدابير الامنية ذروتها وخصوصا في القدس وعلى الخط الاخضر الفاصل بين اسرائيل والاراضي الفلسطينية، بعدما بدأ امس تطبيق خطة الفصل بين الشعبين عبر اقامة "شريط امني" منيع على طول الخط لمنع الهجمات. وبدت المناطق الحدودية والمدن الكبرى في اسرائيل اشبه بساحات حرب نظرا الى انتشار اعداد كبيرة من قوات الشرطة والجيش في الشوارع وتعزيز الحراسة في مواقف الاوتوبيسات وعند المعابر الحدودية.

لا تفقدوا الايمان

وكالعادة بعد الانفجارات الاخيرة، استقبل الاسرائيليون رئيس وزرائهم لدى تفقده مكان الانفجار بصيحات الاستنكار والشتائم. لكن بيريس خاطب الاسرائيليين عبر شاشة التلفزيون قائلا: "لا تفقدوا الايمان. لدينا مجموعة مختلفة من الاجراءات لن نتردد في تنفيذها كلها".

وسئل هل يحمل عرفات المسؤولية في عدم وقف هذه الهجمات، فأجاب: "عليه ان يفي بواجبه في الاتفاق المبرم بيننا. وسنطالب بان ينفذ بدقة كل شيء طلبناه منه".

وهل يرى انه لا يزال على الاسرائيليين ان يصوتوا لحزب العمل الذي يتزعمه في الانتخابات العامة؟ أجاب: "أي شخص يريد ان يكافح الارهاب عليه ان ينضم الى حزب العمل لاننا نعمل من اجل السلام".

بيد ان تصريحات بيريس لم تهدئ الاسرائيليين بل زادتهم غضبا، فاشعل المئات منهم النار ورشقوا السيارات بالحجار خارج مبنى وزارة الدفاع حيث كان مجلس الوزراء الاسرائيلي منعقدا في جلسة طارئة لمناقشة ذيول الانفجار. وهتف المتظاهرون: "الموت للعرب" ورفعوا لافتة كتب فيها: "بيريس يعدنا بشرق اوسط جديد مخضب بالدم". وبثت هذه الاجواء الخوف في قلوب العرب في المدن الاسرائيلية وخصوصا في القدس الشرقية حيث اخلى السكان الشوارع واغلقوا متاجرهم والمدارس وخزنوا الامدادات الاساسية خشية تعرضهم لانتقام الاسرائيليين الذين حاول البعض منهم مهاجمة منازلهم.

تعاون عرفات

وفي غزة ندد الزعيم الفلسطيني بعملية تل ابيب وشدد على ان "علينا نحن الفلسطينيين والاسرائيليين ان نعمل بكل جهدنا لمكافحة هذا الارهاب واجتثاث جذوره وبنيته التحتية كلها". ورأى "العلاج على مرحلتين، مرحلة عاجلة وسريعة تنفذها نحن في اطار العلاقات الفلسطينية – الاسرائيلية واخرى تحتاج الى نظرة ابعد واشمل بين كل اطراف المنطقة". واضاف ان "هذا وقت العمل وعلى كل المستويات وليس وقت الكلام، مذكراً بان السلطة تنفذ اجراءات و"ستتعاون مع الحكومة الاسرائيلية لمواجهة هذا العمل الاجرامي الذي يستهدف الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني ويستهدف عملية السلام".

وكان عرفات دعا الفلسطينيين الى الابتعاد عن العنف في خطاب القاه امام اكثر من عشرة آلاف فلسطيني نظموا تظاهرة دعت اليها حركة "فتح" للتنديد بالهجمات الاخيرة في خطوة هي الاولى من نوعها في المناطق الفلسطينية.

وتطبيقا لقرار القيادة الفلسطينية حظر نشاطات المنظمات شبه العسكرية وملاحقة افرادها، اعتقلت الشرطة الفلسطينية ليل الاحد ١٤٠ ناشطا من "حماس" ليرتفع الى ٣٤٠ عدد الذين اعتقلوا في غضون اسبوع. وأكد خالد سلام مستشار عرفات أن السلطة الفلسطينية طلبت من الحكومتين السورية والاردنية الا تسمحا لهذه الجماعات بممارسة نشاطاتها من اراضيهما.

المخطط

ومساء اعلن نائب رئيس الاستخبارات العسكرية الفلسطينية العميد زكريا بلوشي ان اجهزته اعتقلت محمد ابو وردة (٢٨ عاما) في رام الله وهو طالب في معهد تدريب المعلمين. وقال ان أبو وردة اصدر الاوامر بتنفيذ التفجيرات الثلاثة بعدما تلقى اوامر مرمزة من الخارج وان عرفات ابلغ الى بيريس امر اعتقاله.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان مخططي العملية يتخذون دمشق مقرا وان اثنين من الانتحاريين الذين نفذوا العمليات الاخيرة هما قريبان لابو وردة، احدهما يدعى مجدي ابو وردة والآخر رائد الشغوبي.

كلينتون

وفي تايلور (الولايات المتحدة) عبّر كلينتون في مؤتمر صحافي عن استيائه واستنكاره "أعمال العنف المجنونة" وقال: "أريد ان اعلن سخطي العميق بعد اعلان الاعتداء الاخير بالقنابل في اسرائيل، وان اؤكد مجدداً تصميم الولايات المتحدة على القيام بكل ما نستطيع العمل مع اصدقائنا في الشرق الاوسط من اجل وقف اعمال القتل وتسليم القتلة الى العدالة والتأكد من ان الارهاب لن ينتصر على السلام في الشرق الاوسط. مرة جديدة اغتال اعداء السلام مواطنين اسرائيليين ابرياء بينهم اطفال في رغبة مستيرية منهم وتصميم وتعصب لقتل كل امل في السلام بين اسرائيل والفلسطينيين وبينهما وبين الآخرين في الشرق الاوسط. علينا ان نؤكد مجدداً تصميمنا على الا تنتصر قوى الرعب هذه. لنعمل معاً، مع كل الذين قاسوا من اجل السلام في الشرق الاوسط، والولايات المتحدة تتعهد مواجهة هذا التحدي وبدحر قوى الحقد والعنف".

وسئل عن موقف عرفات من ناشطي "حماس"، فاجاب: "بما ان هذه الحكومة (الفلسطينية) حديثة العهد نسبياً فمن غير الممكن ان نعرف الحقيقة، لكنني مقتنع بانها سترد الآن على الدعوة التي وجهتها اليها وعلى دعوة رئيس الوزراء الاسرائيلي والدعوات الاخرى لكي تعمل اكثر".

وتوجه كلينتون الى الاميركيين قائلا: "ان هذا مثال لما يمكن ان يكون معديا لبلدان اخرى في انحاء العالم. لقد رأيتم ذلك في اليابان وفي مدينة اوكلاهوما. ان هذا يجري حول العالم، لكنه اكثر انتشارا واستمرارا وتنظيما في الشرق الاوسط حيث هنالك من هم مستعدون للموت من اجل استمرار التفرقة والكراهية والعنف (...) انني اعتقد ان على السيد عرفات ان يفعل المزيد. اعتقد ان على الجميع ان يفعلوا المزيد (...) ونحن يجب ان نقوم بما علينا ايضا".

وسئل هل يعتقد ان على الاسرائيليين ممارسة ضبط النفس وعدم الرد، فأجاب: "موقفنا هو انه تجب محاسبة المسؤولين عن ذلك". وطلب من الاميركيين توجيه "رسالة الى اسرائيل: اذا قاتلتم من اجل السلام سنقف معكم".

ودعا الرئيس الاميركي مساعديه الكبار الى اجتماع طارئ في البيت الابيض للبحث في السبل الكفيلة بوقف الهجمات التي تتعرض لها اسرائيل. وحضر الاجتماع مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي انطوني لايك وكريستوفر والمنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس.

واعلن وزير الدفاع الاميركي وليم بيري في مؤتمر صحافي ان الولايات المتحدة ستكثف علاقاتها العسكرية والاستخبارية مع الحكومة الاسرائيلية ومساعدتها على التصدي للهجمات الارهابية. وقال ان الاتصالات "ستكثف وسنعمل كل ما في وسعنا بشكل معقول لمساعدة الاسرائيليين على حل هذه المشكلة المستعصية".

وندد كريستوفر، الذي قطع جولة في الكاريبي وعاد الى واشنطن، بالانفجارات وقال: "هناك تصميم من الجميع على اتخاذ اي خطوة ممكنة للتأكيد انهم (الفاعلون) لن ينجحوا".

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيس ان كريستوفر اتصل ببيريس وعرفات وانه يحاول الاتصال بوزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

وفي وقت سابق دعا وزير الخارجية الاميركي "الدول المجاورة لاسرائيل الى مساعدتها في سعيها الى ضمان عدم حصول هؤلاء الارهابيين على مأوى للتمكن من ملاحقتهم حيثما وجدوا". وأقر بأن عملية السلام تمر "بمرحلة عصيبة"، الا انه اكد عزم الجميع على اتخاذ كل التدابير اللازمة لاعادتها الى مسارها.

وكشف مسؤول في وزارة الخارجية رفض ذكر اسمه أن روس بعث برسالة الى دمشق بعد عملية تل ابيب لم يوضح مضمونها، في حين رأى ديفيس انه "يتعين دون شك على سوريا وعلى سائر دول المنطقة ادانة هذه العمليات" وانه بات "ضروريا من الآن فصاعدا مكافحة الارهاب في اي مكان وبشكل منتظم"، وامل ان تعاود مفاوضات واي بلانتايشن بين سوريا واسرائيل، وقال: "ليس لدينا اي تعليق نقوله لكم في هذه المرحلة في شأن موعد معاودة محادثات واي، ونأمل بوضوح في ان تعاود، وسيتعين علينا ان نراقب الطريقة التي ستتطور بها الامور".

وقال مسؤول اميركي رفض ذكر اسمه عندما سئل عن الخطوة المقبلة في المفاوضات السورية – الاسرائيلية: "نحن نحاول تصورها (...) وينبغي معالجة الامر برمته".

وكانت اسرائيل استدعت في وقت سابق وفدها المفاوض من واي بلانتايشن. ونفى العضو في الوفد السفير لدى واشنطن ايتامار رابينوفيتش في مؤتمر صحافي ان تكون لهذه الخطوة اي "علاقة ببيانات اصدرتها سوريا او لم تصدرها او اعمال اتخذتها او لم تتخذها. ان هذا القرار اتخذ لان هذا ليس وقتا ملائما للمفاوضات". واوضح انه بعد حادث التفجير في القدس الاحد كان ثمة قرار بتأجيل المفاوضات يوما واحدا تعبيرا عن الحزن ولكن "بعد اليوم من الواضح ان هذا ليس الاطار الذي يمكن فيه استمرار عملية السلام بشكل فعال".

وبعد الحاح اسرائيل على مجلس الامن ان يندد بالهجمات صراحة، اصدر المجلس بيانا بالتوافق، استنكر فيه العمليتين "الدنيئتين" اللتين وقعتا في القدس وتل ابيب ودعا اسرائيل والسلطة الفلسطينية الى "توطيد تعاونهما".

وصدرت ايضا بيانات تنديد عن ولي العهد الاردني ووزارة الخارجية المصرية ورئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه ووزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند ووزارة الخارجية الروسية.

وفي طهران اعتبرت الاذاعة الايرانية ان شن حملة صارمة على الاسلاميين الفلسطينيين لن يؤدي الا الى تكثيف حربهم.

("النهار"، وص ف، رويتر، اب، ي ب)

البرلمان منحها الثقة بغالبية مريحة
الحكومة الاردنية ماضية في مناهضة صدام


رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي يلقي كلمته أمام مجلس النواب في عمان امس. (أ ف ب تيليفوتو)

زعيم جبهة العمل الاسلامي حمزة منصور يتحدث في مجلس النواب. (رويتر تيليفوتو)

فازت امس الحكومة الاردنية الجديدة لرئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي بثقة مجلس النواب بغالبية مريحة بلغت ٥٧ صوتا، على رغم انتقادات واسعة من المعارضة لسياستها المتشددة حيال العراق.

وشارك في التصويت ٧٧ من الاعضاء الـ٨٠ لمجلس النواب. وقد عارضها ١٩ نائبا ولم يدل رئيس المجلس بصوته وفقاً للتقليد. وثمة نائبان متوفيان لم يملأ مقعداهما بعد وآخر خارج البلاد.

وتضم حكومة الكباريتي الذي عرض بيانه الوزاري امام المجلس السبت الماضي، ٢٢ نائبا جميعهم منحوا الثقة.

وحجب الثقة عن الحكومة معظم اعضاء كتلة جبهة العمل الاسلامي المنبثقة من جماعة "الاخوان المسلمين" وعددهم ١٦، الى ثلاثة نواب ينتمون الى تيار اليسار.

وفي معرض رده على النواب الذين تحدثوا عن البيان الوزاري منتقدين النهج المتشدد الذي يرسمه لسياسة الحكومة حيال العراق، اكد الكباريتي في كلمة قبل الاقتراع على الثقة ان هذه السياسة مستمرة لتشجيع التغيير في بغداد. وقال: "قدمنا الى الشعب العراقي الشقيق الدعم والمساندة على كل مستوى لرفع الحصار الخارجي ودفع البلاء والمعاناة والمأساة والكارثة عن اطفاله ونسائه وشيوخه ومرضاه وجياعه. لكننا نجد ان قيادته السياسية تزيد في بلائه وفي معاناته بتخبطها الغريب ورفضها ثم قبولها القرارات مجلس الامن. كما تزيد في بلائه ونكبته بامعانها في انتهاك ابسط حقوق ابنائه الاساسية والانسانية وفي اقترافها كل اشكال البطش والتنكيل والفساد وفي استبدالها بسياسة سيادة العراق وسلامة الشعب سياسة الارهاب وسلامة النظام وبمصالح حفنة مصالح المجموع".

واتخذ الملك حسين زمام المبادرة في الحض علنا على اجراء تغيير في العراق ووظف هروب صهري الرئيس العراقي صدام حسين الى الاردن في آب للتحول ضده واصلاح العلاقات مع دول الخليج التي اغضبها موقفه المؤيد للعراق في ازمة الخليج عامي ١٩٩٠ و١٩٩١. وقال ان قتل الرجلين بعد عودتهما الى بغداد الشهر الماضي جعله ملتزما لا يهدأ حتى يتحقق تغيير في العراق وهو سوق اساسية للاردن والجهة الوحيدة التي تزود الاردن النفط.

(رويتر، وص ف)

عمير امام المحكمة: الشريعة اليهودية املت قتل رابين

تل ابيب – رويتر – قال يغال عمير قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين امس امام المحكمة ان الشريعة اليهودية املت عليه اغتيال رابين.

واوضح، في اشارة الى امر بقتل اي فرد يتسبب في قتل اليهود، انه كان من الواضح ان الامر ينطبق على رابين. واضاف ان الشريعة تنص على القتل اذا بذلت محاولات للاصلاح ولم تفلح.

واعتبر محامو الدفاع ان الفحص الطبي الذي امرت المحكمة باجرائه اظهر ان عمير، الذي قد يحكم عليه بالسجن المؤبد في حال ادانته، يعاني اضطرابات عقلية. وقال احدهم: "يتضح من شهادته انه عندما يقرر ان يفعل شيئا فهو يسير الى نهاية الطريق ولا يمنعه شيء من تنفيذه. هذا النمط من الناس يعاني اضطرابات عقلية".

نبح شقيقه وشقيقته ليثبت "رجولته"!

القاهرة – و ص ف – قالت صحيفة "الاهرام" المصرية في عددها امس ان التلميذ محمد عبد العزيز الشيخ (١٦ عاما) أقدم، في خطوة ترمي الى اثبات رجولته، على طعن شقيقته الكبرى مي (١٧ عاما) بسكين حتى الموت ونبح شقيقه الصغير عمر (٤ اعوام) بعدما خنقه.

ويأخذ زملاء محمد عليه عدم رجولته لأن أهله يرفضون اعطاءه مفتاح المنزل الذي سرقه من حقيبة اخته، بعدما اصطحبه والداه الى المدرسة، وعاد الى الشقة حيث خنق عمر وأسرع الى غرفة اخته وأوثق يديها وطعنها مرات عدة في وجهها وعنقها. ولدى رجوعه الى غرفته لتغيير ملابسه الملوثة بالدماء تعثر بجثة شقيقه فقطع عنقه.

وافاد التلميذ انه أقدم على فعلته بسبب تفضيل أهله شقيقته وشقيقه عليه ولاثبات رجولته امام زملائه، وانهار الوالدان عند مشاهدتهما جثتي ولديهما.

أسنار تعهد "تشكيل تحالفات" وشدد على "الاستقرار"
"عقبات تعترض تأليف حكومة جديدة في اسبانيا


زعيم حزب الشعب خوسيه ماريا اسنار في مؤتمر صحافي عقده امس في مدريد.
(أ ب تيليفوتو)

مؤيدات لحزب الشعب الاسباني يحتفلن بفوزه في الانتخابات.
(رويتر تيليفوتو)

تعهد رئيس حزب الشعب الاسباني المحافظ خوسيه ماريو اسنار (٤٣ عاما) الفائز بغالبية ضئيلة في الانتخابات العامة التي اجريت الاحد، "اعطاء دفع لسياسة تشكيل التحالفات" تمهيدا لقيام "عصر جديد" في اسبانيا بعد ١٣ سنة من الحكم الاشتراكي، وشدد على "ضمان الاستقرار" في محاولة للجم التدهور في الاسواق المالية التي تخوفت من عدم قدرته على تأليف حكومة.

وقال في مؤتمر صحافي اول عقده امس بعد فوزه في الانتخابات: "اعرف ان الوضع البرلماني صعب واني على استعداد لابداء اكبر قدر ممكن من المسؤولية" لادارة شؤون الحكومة. واضاف: "اننا مستعدون لتولي الحكم" وستجري "حوارا مع كل الاحزاب وقد بدأنا منذ هذا الصباح". ودعا الى اعتماد سياسة "حوار واتفاق وتشكيل تحالفات". ورأى ان الاضطراب في الاسواق المالية "يؤكد الحاجة الى حكومة اكثر ما تكون استقرارا".

وحصل حزب الشعب على ١٥٦ مقعدا فقط وفقا للنتائج النهائية، اي اقل بعشرين مقعدا من الغالبية المطلقة في مجلس النواب (١٧٦)، في مقابل ١٤١ مقعدا للحزب الاشتراكي الذي يتزعمه رئيس الوزراء فيليبي غونزاليس.

ولكن نظرا الى هذا النجاح المتواضع، سيتعين على اسنار السعي الى تشكيل ائتلاف مع احزاب اقليمية صغيرة. وبصفة كونه زعيم اكبر حزب في مجلس النواب الجديد، "سيكون اسنار السياسي الاول يكلفه الملك خوان كارلوس محاولة تأليف حكومة جديدة.

وفي اشارة الى الحزب القومي الكاتالاني "كونفر جنسيا اي اونيو" الذي ربما ايد حزب الشعب، قال اسنار ان "علاقة حسنة" تربطه بزعيم الحزب جورجي بوجول وأمل في "المحافظة عليها". واكد مسؤول كبير في الحزب الكاتالاني ان حزبه الذي حصل على ١٦ مقعدا لن يصوت لأسنار رئيسا للحكومة، وقال: "سبق لنا ان اعلنا خلال الحملة الانتخابية واكرر الآن ان البرنامجين الانتخابيين لحزب الشعب ولحزبنا متناقضان تماما". الا انه اضاف: "لا شيء يمكن ان يحصل في اسبانيا من دون الاعتماد على كاتالانيا".

ووصف اسنار تراجع الائتلاف الانفصالي الباسكي "هيري باتاسونا" الجناح السياسي لمنظمة "ايتا" المسلحة في الانتخابات بانه "خبر سار".

وكان الآلاف من انصار حزب الشعب تدفقوا ليل الاحد – الاثنين الى الشوارع وهم يطلقون ابواق سياراتهم احتفالا باول نصر انتخابي يحققه حزب يمين الوسط منذ عودة اسبانيا الى الديموقراطية قبل ٢٠ سنة. وقال اسنار لانصاره المتحمسين ان النصر الانتخابي يؤذن ببداية "عصر سياسي جديد" في البلاد. واوضح ان "حزبنا العظيم مستعد الآن لتولي الحكم في اسبانيا (...) مادّاً يديه الى الجميع، ساعيا الى الحوار والوفاق".

غير ان مسؤولين كبارا في الحزب اقروا بان المهمة لن تكون سهلة. وقال امين الحزب ومنظم حملته الانتخابية ماريانو راجوي في مقابلة تلفزيونية: "صحيح اننا نواجه موقفا سياسيا ليس بالسهل". وامل في التوصل الى اتفاق مع القوميين المتشددين وخصوصا الكاتالونيين، معتبرا ان الفوارق الايديولوجية بين حزبه والقوميين "ضئيلة".

اما الحزب الاشتراكي، فلا يزال يأمل في الاضطلاع بدور في جبال اخفاق اسنار في تشكيل تحالفات. فبعد تهنئة خصمه والاعتراف بهزيمته، اشار غونزاليس، الذي يعرف تماما انه لا يزال يملك اوراقا، الى ان اسنار قد لا يتمكن من تأليف حكومة في الاسابيع المقبلة، وقال: "اذا لم يستطع اسنار تأليف حكومة، سيجرى البحث في خيارات اخرى". ويذكر ان الاشتراكيين الذين حصلوا على ١٥٩ مقعدا في انتخابات ١٩٩٣، اضطروا الى اقامة تحالف نيابي مع الحزب الكاتالاني لتأليف حكومة مستقرة.

الاسواق المالية

وانعكس الفوز الضئيل لليمين اضطرابا في الاسواق المالية، فانخفضت اسعار السندات الاسبانية والبيزيتا وتوقع الاقتصاديون شهرا من عدم الاستقرار. وقال كبير الاقتصاديين في "بنك اوف اميركا" اتريكي لوموت: "النتيجة سلبية بالنسبة الى الاسواق على المدى القصير". ورأى احد المسؤولين الكبار في "بنك باريبا" ريتشارد ترنيل: ستتسم الاسواق بالعصبية مع احجام المستثمرين عن التعامل الى ان نرى ما اذا كان سيمكن تأليف حكومة".

وانخفض المؤشر العام للبورصة نحو ١٦ نقطة عند الافتتاح مسجلا ٣٣٠,١٨ نقطة. وفي الساعة ١١,١٥ بتوقيت غرينيتش انخفض مؤشر ايبيكس ١٨٥ نقطة ووصل الى ٣٧٣٣ نقطة. وقال متعامل: "السوق تريد حكومة قوية". وتوقع متعامل آخر في مؤسسة "فالورز بوسالا"، "هبوطا حادا يمكن ان يستمر بضعة ايام اخرى".

مقتل ضابط

من جهة اخرى، افادت الشرطة ان الضابط رامون دورال (٣٧ عاما) من شرطة الباسك قتل امس عندما انفجرت قنبلة تحت سيارته في مدينة ايرون الشمالية الساعة ٨,١٥ بتوقيت غرينيتش بمجرد ان شغل محركها.

ولم تحدد الجهة المسؤولة عن زرع القنبلة، لكن العملية تحمل طابع منظمة "ايتا" الانفصالية. وكان المسؤولون توقعوا ان تصعد الحركة هجماتها بعد فوز حزب الشعب في الانتخابات.

(أ ب، رويتر، و ص ف)

النتائج النهائية للانتخابات الاسبانية

هنا النتائج النهائية للانتخابات الاسبانية كما اعلنتها وزارة الداخلية امس، وهي تشمل كل مقاعد مجلس النواب و٢٠٨ مقاعد في مجلس الشيوخ من اصل ٢٥٥:

الحزب	نسبة مئوية	مقاعد
حزب الشعب	٣٨,٨٥	١٥٦
الحزب الاشتراكي	٣٧,٤٨	١٤١
ايسكويردا اونيدا (مقرب من الشيوعيين)	١٠,٥٨	٢١
القوميون المعتدلون الكاتالانيون	٤,٦١	١٦
الحزب القومي الباسكي	١,٢٨	٥
الائتلاف الكناري (اقليميون)	٠,٨٩	٤
القوميون الغاليسيون	٠,٨٨	٢
هيري باتاسونا (الفرع السياسي لمنظمة ايتا)	٠,٧٢	٢
الانفصاليون الكاتالانيون	٠,٦٧	١
الانفصاليون الباسك المعتدلون	٠,٤٦	١
الاقليميون الفالنسيون	٠,٣٧	١

وتوزعت المقاعد الـ٢٠٨ في مجلس الشيوخ كالآتي:

الحزب	عدد المقاعد
حزب الشعب	١١١
الحزب الاشتراكي	٨١
القوميون المعتدلون الكاتالانيون	٨
الحزب القومي الباسكي	٤
الائتلاف الكناري	٢
مجموعة ايبيزا – فورمنتيرا	١
حزب لانزاروتي المستقل	١

الكنيسة الروسية تتهم حكومة استونيا بالانشقاق الارثوذكسي

موسكو – اب – اتهم المسؤول عن العلاقات الخارجية في الكنيسة الارثوذكسية الروسية المتروبوليت كيريل الحكومة الاستونية بالتسبب في انشقاق بين الكنيسة الروسية من جهة والكنيستين الارثوذكسيتين التركية والفنلندية من جهة اخرى.

وكانت الكنيسة الروسية جمدت علاقاتها بالبطريركية المسكونية الشهر الماضي لقبولها بالاشراف على الكنيسة الارثوذكسية الاستونية التي كانت خاضعة لسلطة الكنيسة الروسية في العقود الخمسة الاخيرة. كذلك جمدت علاقاتها بالكنيسة الارثوذكسية الفنلندية لان رئيسها عين رئيسا موقتا للكنيسة الاستونية.

وقال المتروبوليت كيريل ان "وزارة الداخلية الاستونية مسؤولة عن هذا الوضع" لانها سلمت قيادة الكنيسة الى فرع صغير فيما كان قادته لجأوا الى اسوج بعد احتلال الجيش السوفياتي استونيا عام ١٩٤٠. وقررت القيادة الجديدة قطع علاقاتها بموسكو والارتباط بالبطريركية المسكونية ومقرها في اسطنبول. ويذكر ان السلطات الاستونية تعمل منذ الحصول على الاستقلال عام ١٩٩١ على ازالة كل آثار الوجود السوفياتي، علما ان في استونيا جالية روسية كبيرة.

جنود حكوميون يتدربون في ايران؟
صرب البوسنة يناشدون بلغراد مساعدتهم على النزوح

في الوقت الذي استمر النزوح الجماعي لصرب البوسنة عن ساراييفو وضواحيها، مشجعا عشرات من المسلمين على العودة الى ضواح هجروا منها في الحرب، ناشد زعماء صرب الجمهورية اليوغوسلافية السابقة بلغراد للمرة الاولى امس المساعدة في اجلاء آلاف من الاشخاص عن مناطق ستسلم الى سيطرة الاتحاد المسلم – الكرواتي بحلول ١٩ آذار توحيدا للعاصمة البوسنية كما يقضي اتفاق دايتون للسلام.

وصرح ناطق باسم القوة المتعددة لتنفيذ اتفاق السلام في البوسنة "ايفور" التي يقودها حلف شمال الاطلسي ان نحو ٢٠٠ مسلم اخرجوا قسرا مع بدء القتال عام ١٩٩٢ من قرية نماروفو على مسافة اربعة كيلومترات شمال ساراييفو، عادوا امس عبر حقل الغام بعدما أمّن لهم جنود ايطاليون في "ايفور" معبرا آمنا في المنطقة.

وكان مستوصف نماروفو احرق الاحد حين غادر آخر الصرب القرية، وكذلك شوهدت الليلة الثالثة ابنية شاهقة تحترق في ضاحية غربيتشا المنطقة الخامسة الاخيرة في العاصمة التي ستعود الى سلطة الاتحاد المسلم – الكرواتي.

في غضون ذلك، افادت وكالة صرب البوسنة ان زعماء صرب البوسنة بعثوا برسالة الى الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش يناشدونه المساعدة على اخراج آلاف من الصرب لا يزالون في ساراييفو ولا مكان آخر يذهبون اليه. ومعلوم ان صرب ساراييفو، ويربو عددهم على ٧٠ الفا، قرروا النزوح قبل وصول شرطة الاتحاد المسلم – الكرواتي واعادة توحيد العاصمة خشية تعرضهم للانتقام ردا على حصارهم الطويل المدينة.

وكان ميلوسيفيتش فاوض على صفقة السلام باسم صرب البوسنة ويؤخذ الآن على الرجل الذي حرضهم على دخول الحرب تحت شعار "صربيا الكبرى" تخلي عن اهم مكتسباتهم في القتال، ساراييفو الصربية.

* في لاهاي، طلب الجنرال الصربي البوسني جورجي ديوكيتش البراءة من تهمة تورطه في جرائم حرب لدى حصار الصرب ساراييفو طوال ٤٣ شهرا.

وكانت محكمة جرائم الحرب اليوغوسلافية التابعة للامم المتحدة اتهمت ديوكيتش الجمعة الماضي بالمساعدة على قصف عاصمة البوسنة في اثناء الحصار الذي استمر من ايار ١٩٩٢ الى كانون الاول ١٩٩٥ ويعتقد انه اسفر عن مقتل اكثر من عشرة آلاف شخص.

ومعلوم ان ديوكيتش الذي كان مساعدا كبيرا للجنرال راتكو ملاديتش قائد قوات صرب البوسنة اقتيد مع الكولونيل اليكسا كرسمانوفيتش، وهو من ضباط صرب البوسنة ايضا، الى سجن في لاهاي في ١٢ شباط بعدما اعتقلته سلطات حكومة البوسنة في ٣٠ كانون الثاني.

وقال الجنرال: "ادفع بانني غير مذنب ولم افعل شيئا يستوجب مثولي امام هذه المحكمة اليوم".

* في نيويورك نقلت صحيفة "النيويورك تايمس" عن مسؤولين حكوميين بوسنيين وغربيين في تقرير لها من فيينا ان الحكومة البوسنية ارسلت قوات لتلقي التدريب في ايران.

واقر مسؤولان بوسنيان طلبا عدم ذكر اسميهما بارسال قوات، لكنهما رفضا توضيح عديدها او موعد وصولها الى ايران.

وقالت "النيويورك تايمس" ان دولا اوروبية لها سفارات في طهران تقدر بضع مئات عدد الجنود الذين تابعوا او يتابعون الآن تدريبا تكتيكيا على سلاح المشاة. وصرح ضابط ينتمي الى احد الجيوش الاوروبية للصحيفة "ان وزارة خارجيتنا تلقت في انتظام معلومات عن بوسنيين يتوجهون الى ايران للتدريب لكننا لا نملك اي ارقام محددة".

(أ ب، رويتر، و ص ف)

تشيتشينيا: هجوم على مواقع الثوار

موسكو – اب – ادى قصف القوات الروسية لمواقع الثوار الشيشان في بلدة سيرنو فودسك، في غرب تشيتشينيا، الى نزوح المدنيين عنها.

وافيد الاحد ان معارك ضارية اوقعت اصابات من الطرفين عندما وقع الجنود الروس في مكمن نصبه الثوار لدى محاولتهم دخول البلدة.

وقالت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان القوات الروسية سعت الى فتح ممر آمن لاجلاء السكان الذين نجح نحو ٥٠٠ منهم في الهرب الى "انغوشيا المجاورة حيث يتوقع المسؤولون وصول ١٥ الف لاجئ تقريبا.

ويبدو ما جرى في سيرنو فودسك جزءا من الجهود الروسية للقضاء على الثوار في غرب تشيتشينيا قرب الحدود غير الواضحة مع انغوشيا.

الا ان الهدف الرئيسي للهجوم الروسي هو معقل الثوار في باميت التي تبعد ٣٥ كيلومترا الى الجنوب الغربي من غروزني، عاصمة تشيتشينيا حيث سقط سبعة من الجنود الروس في الساعات الـ٢٤ الاخيرة.

انطلاق محادثات تمهيدية في بلفاست
غاب عنها "شين فين" وحزبان بروتستنتيان

خطت عملية السلام في ايرلندا الشمالية خطوة خجولة الى امام امس عندما التقى ممثلون لاربعة اطراف ومسؤولون من الحكومتين البريطانية والايرلندية في المقر الحكومي البريطاني في شرق بلفاست. غير ان الحزبين الرئيسيين للبروتستانت في المقاطعة البريطانية لم يشاركا في اللقاء، في حين ابقي حزب "شين فين" الكاثوليكي بعيدا عنه لان حليفه "الجيش الجمهوري الايرلندي" خرق وقف النار الذي اعلنه في ايلول ١٩٩٤.

وتهدف المحادثات التمهيدية الى الاتفاق على اقتراح الحكومة البريطانية اجراء انتخابات في ايرلندا الشمالية لتحديد حجم التمثيل لكل حزب من الاحزاب المعنية بالمفاوضات الشاملة التي يتوقع اطلاقها في ١٠ حزيران المقبل. وتحتفظ لندن بموجب الاقتراح بحق تنظيم الانتخابات وفقا لخطتها الاساسية وبالتشاور مع دبلن اذا لم تفض المحادثات التمهيدية الى توافق.

وقال زعيم "شين فين" جيري ادامس تعليقا على استبعاد حزبه عن المحادثات التي ستستمر الى ١٣ آذار الجاري ان هذه الخطوة "غير ديموقراطية وغير مقبولة" ورأى ان المحادثات "لن تنجح".

اما الحزبان البروتستنتيان الرئيسيان، وهما وحدويو اولستر والحزب الوحدوي الديموقراطي، فرفضا حضور اللقاء في وجود وزير الخارجية الايرلندي ديك سبرينغ، ذلك انهما يعتبران ايرلندا دولة اجنبية عدوة. وسيقدم الحزبان مقترحاتهما الخاصة بالسلام الى وزير ايرلندا الشمالية في الحكومة البريطانية السير باتريك ميهيو في لندن هذا الاسبوع.

والاطراف الاربعة الذين تمثلوا في محادثات امس هم: حزب العمل الديموقراطي الاجتماعي (كاثوليكي معتدل)، ديموقراطيو اولستر الذين يمثلون الفصيل المسلح المحظور "جمعية الدفاع عن اولستر" (بروتستنتي)، حزب التحالف (كاثوليكي بروتستنتي مختلط معتدل)، حزب العمال وهو حزب اشتراكي صغير مرتبط بـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" (الرسمي) الذي تخلى عن حملته العسكرية ضد بريطانيا عام ١٩٧٢.

وكان "الجيش الجمهوري الايرلندي" الذي بدأ عام ١٩٧٠ حملة عسكرية لانهاء الحكم البريطاني لايرلندا الشمالية، اعلن في ايلول ١٩٩٤ وقفا للنار انهاه في ٩ شباط الماضي عندما فجر قنبلة في منطقة دوكلاندز في لندن اودت بشخصين واوقعت اضرارا مادية جسيمة. وعلقت الحكومتان البريطانية والايرلندية اتصالاتهما بحزب "شين فين" حليف "الجيش الجمهوري الايرلندي" الى حين عودة الاخير الى التزام وقف النار.

(اب)

نواب عماليون يضغطون على زعيمهم
لمناقشة قدرة الامير تشارلز على الحكم

تعرض زعيم حزب العمال البريطاني المعارض طوني بلير لضغوط قوية من النواب المطالبين باجراء مناقشة عامة تتعلق بمستقبل الملكية، وهو الاقتراح الذي لقي تأييداً ايضاً من بعض نواب حزب المحافظين الحاكم.

ولم ينل بلير استحساناً من جميع نواب حزب العمال بعدما ارغم احد اعضاء حكومة الظل التي يترأسها على الاعتذار علناً عما بدر منه من تصريحات تشكك في قدرة ولي العهد البريطاني الامير تشارلز على ان يكون ملكاً.

وسبق لرون ديفيس وزير اقليم ويلز في حكومة الظل العمالية ان صرح لشبكة تلفزيون ويلز التابعة لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" انه يعتقد ان الامير تشارلز "غير قادر على ان يكون ملكاً" ذلك انه يهوى "التحدث مع النباتات" وممارسة الرياضة "الدموية" مثل الصيد مع ولديه.

وانتقد اكثر من عشرة من نواب حزب العمال زعيمهم الاحد مطالبين باجراء مناقشة عامة. ومن هؤلاء طوني بن الذي تنازل عن لقب لورد عام ١٩٦٣ ليتمكن من الحصول على مقعد في مجلس العموم، وقد ذكر بان زعيمه اعتبر اخيراً انه لا ينبغي السماح لورثة لقب اللورد بالمشاركة في البرلمان و"مع ذلك فان ما قاله ديفيس من ان ورثة الملك لا ينبغي ان يصيروا رؤساء دولة لايختلف كثيراً عما قاله" هو.

لكن ناطقاً باسم بلير اوضح ان حزبه لا يريد تصعيد النقاش في شأن مستقبل الملكية وانه يعتبر موضوع ديفيس منتهياً.

من جهة اخرى، ابرزت صحيفة "دايلي تلغراف" سرعة رد فعل بلير بان "معظم الناس في بريطانيا لن يعطوا اصواتهم لحزب يعتبر مناهضا للملكية. لذا فان حزب العمال لا يستطيع السماح لنفسه بالجهر بتأييد الجمهورية المتفقة مع افكاره" والا "فانه لن يمكن اعتباره قط حزباً حكومياً".

وعلى رغم ذلك رأى النائب المحافظ ستيف نوريس وزير الدولة للنقل الاحد ان الملكية "موضوع ملائم للنقاش بالنسبة الى أعضاء البرلمان". وقال: "لن يكون من اللائق بالنسبة الينا الا ان نناقشه وكل الآخرين يفعلون ذلك".

وذهب النائب المحافظ جورج والدن الذي كان ايضاً وزير دولة الى حد المطالبة بان يضع البرلمان "لائحة مساوئ" كتلك التي اصدرها البرلمان عام ١٩٤١ ضد الملك تشارلز الاول. وقال: "يجب ان تتفق الحكومة والمعارضة على توجيه رسالة الى العائلة المالكة لتقول لها: تكم تحطون من شأنكم ومن شأن البلاد (بسلوككم)، فكفوا من فضلكم". وتساءل: "عندما نفكر في كل الصفقات الحقيرة على المال وكل العشاق الثرثارين للدوقات والاميرات، فهل يمكننا حقاً احترام هؤلاء الناس؟".

وينطوي اقتراح والدن هذا على مغزى كبير، ذلك ان القمع الذي مارسه تشارلز الاول بعد صدور "لائحة المساوئ" هو الذي ادى الى نشوب الحرب الاهلية في انكلترا والى اعدامه وقيام جمهورية عابرة.

(و ص ف)

الجيش التركي ينفي تدخله
لتحقيق الاتفاق بين تشيلر ويلماظ

نفى نائب رئيس الاركان في الجيش التركي الجنرال شفيق بير ما تردد في الصحف عن تدخل الجيش وممارسته ضغوطاً على زعيمي اليمين تانسو تشيلر ومسعود يلماظ ليتفقا على تأليف حكومة ائتلافية تقطع الطريق على حزب الرفاه الاسلامي الذي احرز اكبر عدد من المقاعد في الانتخابات النيابية الاخيرة.

ففي حديث نشرته امس صحيفة "تركيش دايلي نيوز" الصادرة بالانكليزية قال بير، "مبدأنا الاساسي هو ابقاء القوات المسلحة بعيدة عن السياسة(...) الديموقراطية في بلادي ليست مختلفة عما هي في المانيا او هولندا مثلاً، ونظرتنا الى الديموقراطية لا تختلف عن نظرة الجنرالات في مثل هذين البلدين".

وكانت صحف عدة اكدت ان الجيش تدخل لاقناع يلماظ وتشيلر بابداء مزيد من المرونة ليتوصل حزباهما الوطن الام والطريق القويم الى اتفاق يبعد حزب الرفاه الذي يتزعمه نجم الدين اربكان عن السلطة. ووقع الزعيمان الاتفاق الاحد وسيتولى يلماظ بموجبه رئاسة الوزراء اولاً وتخلفه شريكته في نهاية السنة الجارية مدة سنتين، على ان يعود الى تولي المسؤولية في السنة الرابعة.

ويشار الى ان الجيش التركي قام بانقلابات اعوام ١٩٦٠ و١٩٧١ و١٩٨٠ لانهاء ازمات سياسية حادة.

(وص ف)

اخبار دولية قصيرة

روسيا: زيوغانوف المرشح الاول رسميا

موسكو – و ص ف، أب – سبق زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف منافسيه الى تسجيل اسمه في قائمة المرشحين للانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في ١٦ حزيران المقبل.

وأفادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان زيوغانوف سجل اسمه امس لدى اللجنة الانتخابية بعيد اعلان الحزب الشيوعي ان زعيمه حصل على "خمسة ملايين توقيع على الاقل" مما يخوله ترشيح نفسه بموجب القانون الانتخابي الذي ينص على ضرورة حصول اي شخص يرغب في خوض الانتخابات على مليون توقيع دعم على الاقل.

من جهة اخرى، اتفق عدد من الاحزاب اليسارية امس على انشاء حركة سياسية جديدة لدعم زيوغانوف في الانتخابات. ومن القوى المشاركة في "كتلة الشعب الوطنية"، حزب المزارعين وأحزاب شيوعية صغيرة متشددة.

كلينتون يقترح ٢٤٢,٦ مليار دولار للدفاع

واشنطن – رويتر – اقترح الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس موازنة دفاعية مقدارها ٢٤٢,٦ مليار دولار للسنة المالية ١٩٩٦ – ١٩٩٧ التي تبدأ في تشرين الاول المقبل، بخفض مقداره تسعة مليارات و٢٠٠ مليون دولار عن الموازنة الدفاعية الحالية.

ويتوقع ان يلقى الاقتراح الذي يتضمن خفضا للاموال المخصصة للأسلحة الجديدة والصيانة والعمليات، معارضة من الجمهوريين في الكونغرس.

وقال وزير الدفاع وليم بيري ان الموازنة المقترحة تعكس، على رغم خفضها، حرص الادارة على ان تخوض صراعين اقليميين وتكسبهما، مشيرا الى تخصيص ١,١ مليار دولار لعمليتي البوسنة والعراق.

ويندرج تقليص النفقات الدفاعية في اطار سعي ادارة كلينتون الى التخلص من العجز في الموازنة العامة مطلع القرن المقبل.

فرنسا: انخفاض عدد المطرودين

باريس – أب – تحدثت الصحف الباريسية امس عن انخفاض عدد الذين ترحلهم السلطات لدخولهم الاراضي الفرنسية خلسة بنسبة ١٠ في المئة عنهم عام ١٩٩٤.

ونقلت "الموند" و"ليبراسيون" عن مصادر ثقة في وزارة الداخلية الفرنسية ان نحو عشرة آلاف شخص طردوا العام الماضي لعدم حيازتهم اوراقا ثبوتية او قانونية. الا ان هذا الرقم متواضع جدا حيال هدف وزير الداخلية الفرنسي جان – لوي دوبريه وهو ترحيل ٢٠٠ الف مقيم غير شرعي سنويا.

وأوضح دوبريه ان ٤٣٢٤ شخصا فقط طردوا على رغم توقيف ٢١٥٤٠ بعد تشديد الشرطة حملتها ضد الارهاب. لكن الوضع في الجزائر هو أحد المعوقات الرئيسية لعدم اعادة هؤلاء الى بلادهم.

ويشار الى ان الهجرة غير المشروعة تضطلع بدور مهم في استقطاب الرأي العام الفرنسي في الانتخابات الرئاسية والعامة وخصوصا مع تصاعد البطالة ومشاكل المخدرات والاجرام.

سييراليون: الحكم العسكري يعترف بنتائج الانتخابات

فريتاون – و ص ف – أعلن رئيس المجلس العسكري الحاكم في سييراليون الجنرال جوليوس مادا بيو امس قبوله بنتائج الانتخابات العامة التي أجريت مطلع الاسبوع الماضي ويفترض ان تنهي حكما عسكريا استمر اربع سنوات. وقرر ايضا رفع نظام منع التجول الذي كان ساريا منذ ٢٦ شباط.

وحصل حزب الشعب السييراليوني على ٣٦,١ في المئة من الاصوات، وتلاه حزب الشعب الوطني الموحد بـ٢١,٦ في المئة، وستنضم اليهما في المجلس ثلاثة أحزاب اخرى.

والى الانتخابات النيابية، اجريت الدورة الاولى للانتخابات الرئاسية التي نال فيها مرشح حزب الشعب السييراليوني احمد تيجان كباه ٣٥,٨ في المئة من الاصوات وجون كاريفا سمارت مرشح حزب الشعب الوطني الموحد ٢٢,٦ في المئة. وهما سيتواجهان في الدورة الثانية التي أكد الجنرال بيو ان الموعد الاقصى لاجرائها هو ١٧ آذار الجاري.

ويذكر ان المجلس العسكري الحالي تولى السلطة في ١٦ كانون الثاني الماضي.

هكذا من الأصل

رياضة وشباب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

انكلترا: مانشستريونايتد اسقط نيوكاسل يونايتد على ارضه



المهاجم الفرنسي اريك كانتونا مسددا الكرة الى مرمى نيوكاسل يونايتد ليسجل اصابة الفوز لمانشستر يونايتد. (رويتر تيليفوتو)

أحيا مانشستر يونايتد امله في المنافسة على بطولة الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم، بفوزه مساء امس على نيوكاسل يونايتد متصدر اللائحة ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "سانت جيمس بارك" في نيوكاسل وحضرها ٣٦٥٨٤ متفرجا وهي متأخرة من المرحلة الـ٢٩.

وقلص مانشستر يونايتد، الذي تخلف عشر نقاط في فترات سابقة، الفارق بينه وبين نيوكاسل يونايتد الى نقطة واحدة، علما انه لا تزال للثاني مباراة مؤجلة ضد ساوثمبتون. وهي المرة الاولى يخسر المتصدر على ارضه هذا الموسم.

وكان لحارس مرمى مانشستر يونايتد الدانماركي بيتر شمايكل دور بارز في فوز فريقه. وتألق في صد عدد من الكرات الخطرة ابرزها اثنتان للمهاجم الدولي لس فرديناند في الشوط الاول، قبل ان يسجل المهاجم الفرنسي الدولي اريك كانتونا اصابة المباراة في الدقيقة ٥١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- نيوكاسل يونايتد ٦١ نقطة من ٢٨ مباراة (٥٢-٢٦).

٢- مانشستر يونايتد ٦٠ من ٢٩ (٥٦-٢٩).

٣- ليفربول ٥٥ من ٢٨ (٥٦-٢٤).

٤- استون فيلا ٤٩ من ٢٨ (٣٩-٢٤).

٥- توتنهام هوتسبر ٤٨ من ٢٨ (٣٥-٢٥).

البرتغال

تعادل سبورتنغ لشبونة واونيون ليريا سلبا ٠-٠ في مباراة متأخرة من المرحلة الـ٢٤ من الدوري البرتغالي، ليتراجع الاول الى المركز الرابع بفارق ١٦ نقطة عن افسي بورتو المتصدر.

وهي المباراة الاولى لسبورتنغ لشبونة في الدوري في اشراف مدربه الجديد فرناندو منديس الذي حل محل كارلوس كيروز الذي اقيل من منصبه بعد سلسلة من النتائج السيئة.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- افسي بورتو ٦٤ نقطة من ٢٤ مباراة (٦٨-٩).

٢- بوافيستا ٥١ (٤٥-١٧).

٣- بنفيكا ٥٠ (٣٩-٢٣).

٤- سبورتنغ لشبونة ٤٨ (٤٧-١٧).

٥- فيتوريا غيماراش ٤٠ (٣٨-٢٧).

النمسا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري النمسوي، عزز رابيد فيينا صدارته للائحة وابتعد بفارق ثماني نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه لينتسر ٢-٠، فيما تأجلت المباراة بين شتورم غراتس الثاني وادميرا فاكر الى ٢٠ اذار بسبب رداءة الاحوال الجوية. وفاز اوستريا فيينا الثالث على فورفارتس شتاير ٢-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

لينتسر ٠ – رابيد فيينا ٢

اوستريا فيينا ٢ – فورفارتس شتاير ٠

تيرول انسبروك ٢ – غاك ٠

اوستريا سالزبورغ ٠ – ريد ٢

شتورم غراتس – ادميرا فاكر (تأجلت الى ٢٠ اذار).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- رابيد فيينا ٤٢ نقطة من ٢٠ مباراة.

٢- شتورم غراتس ٣٤ من ١٨

٣- اوستريا فيينا ٣٠ من ١٩

٤- اوستريا سالزبورغ ٢٧ من ١٩

٥- تيرول انسبروك ٢٦ من ١٩

– التتمة في الصفحة ١٨ –

تصفيات اميركا الجنوبية لكرة اتلانتا

البرازيل والارجنتين اول المتأهلين

تأهلت البرازيل والارجنتين لمسابقة كرة القدم في دورة اتلانتا الاولمبية، بعدما حقق منتخباهما فوزهما الثاني على التوالي في الدور النهائي من التصفيات الاميركية الجنوبية التي تقام في الارجنتين.

في المرحلة الثانية، فازت البرازيل على الاوروغواي ٣-١. سجل الاصابات البرازيلية جونينيو (٢) وبيتو في الدقائق ٢٣ و٦٧ و٣٧، في حين سجل اندريس فلوركوين للاوروغواي في الدقيقة ٨٠.

وفازت الارجنتين على فنزويلا ٢-٠ سجلهما مرنان كريسبو وكلاوديو لوبير في الدقيقتين ٧٠ و٨٨.

تتصدر البرازيل ترتيب الفرق ولها ٦ نقاط من مباراتين (٨-١)، تليها الارجنتين ٦ (٤-٠)، ثم الاوروغواي لا شيء (١-٥) وفنزويلا لا شيء (٠-٧).

وتلتقي غدا الاربعاء في المرحلة الثالثة الاخيرة البرازيل – الارجنتين، والاوروغواي – فنزويلا.

ويذكر ان البرازيل والارجنتين هما الدولتان الاوليان تتأهلان لمسابقة كرة القدم في اتلانتا، الى جانب الولايات المتحدة الدولة المضيفة.

★ فازت نيجيريا على زيمبابوي ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في هراري (زيمبابوي) وحضرها ٤٠ الف متفرج في ذهاب الدور الثالث من تصفيات القارة الافريقية المؤهلة لدورة اتلانتا. وسجل اصابة الفوز تسليم فانوزي في الدقيقة ٨٣.

★ في كوماسي (غانا)، فازت غانا على الكاميرون ٣-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها ستيفن بايدو وابيين ماغان وبرنس امواكو في الدقائق ٦٦ و٧٥ و٨٣.

وكانت تونس فازت على غينيا ٥-٢ (الشوط الاول ٣-١) في تونس. سجل للفائز بن يونس وجاب الله وبن سليمان (٢) وكنزاري في الدقائق ١٣ و٢٤ و٣٧ و٨٦ و٨٤، وللخاسر واندل سوماه واحمد كامارا في الدقيقتين ٤٠ و٦٩. وتقام مباريات الاياب في ١٥ و١٦ آذار ويتأهل الفائزون الثلاثة لدورة اتلانتا.

سان باولو: بالميراس احتفظ بتقدمه

احتفظ بالميراس متصدر لائحة دوري ولاية سان باولو البرازيلية لكرة القدم بفارق النقاط الثلاث الذي يفصله عن وصيفه بورتوغيزا بفوزه على مضيفه كورينثيانس ٣-١ في المرحلة الثامنة.

وطرد الحكم مهاجم كورينثيانس ادموندو اوائل الشوط الثاني بعد دقيقة واحدة من تسجيله اصابته السابعة هذه السنة، وذلك اثر تسديده لكمة الى ظهر لاعب منافس كان يزاحمه على الكرة. وهي المرة الثانية في ثلاثة اسابيع يطرد ادموندو، وكانت الاولى في المباراة ضد سانتوس في ١١ شباط الماضي.

وتقدم بالميراس الذي باع قبل موسمين ادموندو لفلامنغو قبل ان يستغني عنه الاخير لكورينثيانس هذا الموسم، باصابتين في الشوط الاول لساعد الدفاع دجالمينيا وقلب الدفاع جونيور، مع العلم ان الاول طرد في الشوط الثاني لارتكابه خطأ متعمدا. وبدا كورينثيانس مستسلما عقب طرد ادموندو، فاستغل بالميراس خروجه وسجل له سيليو سيلفا الاصابة الثالثة خطأ في مرمى فريقه.

ويسعى بالميراس الى احراز بطولة الدور الاول ليضمن مشاركته في الادوار نصف النهائية. اما كورينثيانس فبات امله رهنا باحرازه بطولة الدور الثاني.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

كورينثيانس ١ – بالميراس ٣

فيروفياريا ١ – اميركا سان خوسيه ٢

جوفنتوس ١ – ريو برانكو ٠

موغي ميريم ٢ – سانتوس ٠

بورتو غيزا ٤ – بوتافوغو ٠

سان باولو ٢ – اراكواتا ٠

اونيون سان جواو ٢ – ١٥ كانون الثاني ١

نوفو زيروتينو ١ – غواراني ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بالميراس ٢٢ نقطة من ٨ مباريات (٢٨-٥).

٢- بورتوغيزا ١٩ (٢٠-٨).

٣- سان باولو ١٩ (١٨-٨).

٤- موغي ميريم ١٩ (١١-٤).

٥- كورينثيانس ١٥ (٢٠-١٠).

قرعة كأس الامم الافريقية الـ ٢١

أجرى الاتحاد الافريقي لكرة القدم الاحد في جوهانسبورغ (جنوب افريقيا) قرعة تصفيات كأس الامم الافريقية الـ٢١ لكرة القدم التي تنظم بوركينافاسو ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨، بعد انضمام اوغندا الى لائحة الدول المشاركة.

وهنا نتيجة القرعة:

– الدور التمهيدي:

١- موريشيوس – سيشيل.

٢- الكونغو – توغو

٣- بوتسوانا – ناميبيا.

٤- بنين – موريتانيا

٥- جمهورية افريقيا الوسطى – بوروندي.

٦- اوغندا – اثيوبيا.

وتقام مباريات الذهاب في ٩ و١٠ و١١ آب، ومباريات الاياب في ٢٣ و٢٤ و٢٥ منه ويتأهل الفائزون الستة للدور الاول الذي يضم ٢٨ فريقا وزعت على سبع مجموعات تضم كل منها اربعة فرق يصعد الاول والثاني منها الى الادوار النهائية لتنضم الى بوركينافاسو الدولة المنظمة وجنوب افريقيا حاملة الكأس العشرين.

وهنا توزيع المجموعات:

– المجموعة الاولى: غانا (رأس المجموعة)، انغولا، زيمبابوي، السودان.

– المجموعة الثانية: الجزائر (رأس المجموعة)، ساحل العاج، مالي، الفائز في المباراة الرقم ٤.

– المجموعة الثالثة: مصر (رأس المجموعة)، المغرب، السنغال، الفائز في المباراة الرقم ٦.

– المجموعة الرابعة: تونس (رأس المجموعة)، سيراليون، غينيا، الفائز في المباراة الرقم ٥.

– المجموعة الخامسة: الغابون (رأس المجموعة)، الكاميرون، كينيا، الفائز في المباراة الرقم ٣.

– المجموعة السادسة: زائير (رأس المجموعة)، ليبيريا، تنزانيا، الفائز في المباراة الرقم ٢.

– المجموعة السابعة: زامبيا (رأس المجموعة)، موزامبيق، ملاوي، الفائز في المباراة الرقم ١.

وتقام مباريات المرحلة الاولى من التصفيات من ٤ الى ٦ تشرين الاول ١٩٩٦، ومباريات المرحلة الثانية من ٢٤ الى ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٧، ومباريات المرحلة الثالثة من ٢٢ الى ٢٤ شباط.

المرحلة الـ١٥ من الدوري المصري الـ ٣٩

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ١٥

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١- الاسماعيلي	١٤	١٠	٤	–	٣٣	٥	٣٤
٢- الزمالك	١٥	٩	٦	–	٢٤	٧	٣٣
٣- الاهلي	١٤	٩	٥	–	٢٨	٧	٣٢
٤ – المصري	١٥	٧	٦	٢	١٦	٨	٢٧
٥ – المنصورة	١٥	٥	٦	٤	١٣	١٢	٢١
٦ – السويس	١٥	٦	٣	٦	١٠	١١	٢١
٧ – [illegible]	١٥	٥	٥	٥	٩	١١	٢٠
٨ – الاتحاد	١٥	٥	٥	٥	١٠	١٢	٢٠
٩ – الجمهورية	١٥	٥	٢	٨	٨	١٤	١٧
١٠ – بلدية المحلة	١٥	٣	٥	٧	١٢	١٣	١٤
١١– الالومنيوم	١٥	٤	٢	٩	١٠	٢١	١٤
١٢ – دمياط	١٥	٣	٥	٧	٧	١٩	١٤
١٣ –المقاولون	١٤	٢	٧	٥	٩	١٣	١٣
١٤ – غزل المحلة	١٤	٣	٤	٧	٧	١١	١٣
١٥ – الاولمبي	١٥	٣	٤	٨	٨	١٨	١٣
١٦ – الترسانة	١٥	٣	٣	٩	٨	١٧	١٢

فاز فريق الترسانة على فريق الاولمبي السكندري ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب نادي الترسانة في ميت عقبة في القاهرة في ختام المرحلة الخامسة عشرة من الدوري العام المصري الـ٣٩ لكرة القدم.

قدم الفريقان عرضا متوسطا كان فيه الترسانة هو الفريق الاكثر انسجاما وانتشارا والاكثر خطورة على مرمى منافسه، وسجل اصابته الوحيدة مهاجمه الدولي علي ماهر في الدقيقة ٧٨ عندما تلقى الكرة من مركز الجناح الايمن من اشرف يوسف وخطفها مباشرة الى يمين حارس الاولمبي هشام ابو الحسن الذي كان بحق نجم المباراة دون منازع وحرم الترسانة فرصا محققة.

وهذا هو الفوز الثالث للترسانة منذ بدء الموسم ومع ذلك استمر منفردا في القاع وله ١٢ نقطة من ١٥ مباراة. والتعثر الثامن للاولمبي وبه نزل من المركز الثاني عشر الى المركز الخامس عشر وصيفا للقاع وله ١٣ نقطة.

اليوم الدور ربع النهائي ذهاباً من كأس الاتحاد الاوروبي

تقام اليوم مباريات الذهاب للدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وابرزها لقاء برشلونة الاسباني وبي.اس.في. ايندهوفن الهولندي، وبايرن ميونيخ الالماني ونوتنغهام فوريست الانكليزي.

على ملعب "نوكامب" في برشلونة، يستضيف برشلونة ثاني لائحة الدوري الاسباني خلف اتلتيكو مدريد والذي وصل الى المباراة النهائية لكأس اسبانيا، ايندهوفن في لقاء لن يكون سهلا ذلك ان كلا الفريقين يحارب على جبهات عدة ما يعني كثرة الاصابات التي ستحرمهما جهود بعض اللاعبين. وسيعتمد برشلونة على مهاجمه الناشىء ايفان دولا بينا الذي تألق في الدوري الاسباني هذا الموسم بتمريراته الخطيرة وقذائفه. وقال مدرب الفريق الكاتالوني الهولندي يوهان كرويف "يجب ان نمنع الفريق الهولندي من التهديف وان نسجل نحن اصابتين اذا اردنا ان نحسن فرصنا في الصعود الى الدور نصف النهائي قبل مباراة الاياب مع ايندهوفن".

ويفتقد ايندهوفن الذي احتل الاسبوع الماضي صدارة لائحة الدوري الهولندي بدلا من اجاكس امستردام، مهاجمه البرازيلي رونالدو الذي سيغيب بقية الموسم بسبب اصابة في ركبته.

وعلى الملعب الاولمبي في ميونيخ، يلتقي بايرن ميونيخ الذي تصدر لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" السبت الماضي، نوتنغهام فوريست آخر فريق انكليزي في المسابقات الاوروبية والذي احرز كأس اوروبا لابطال الدوري للمرة الاولى في تاريخه على الملعب نفسه عام ١٩٧٩ بفوزه على مالمو الاسوجي ١-٠ سجلها تريفور فرنسيس برأسه في الدقيقة ٤٥.

ويغيب عن بايرن ميونيخ مدافعه ماركوس بابل للاصابة. كما انه من غير المؤكد اشتراك لوثار ماتيوس الذي يعاني اصابة في فخذه، وقال اوتو ريهاغل مدرب الفريق: "الامور لا تبدو طيبة. انه (ماتيوس) في غاية الاهمية بالنسبة الينا وارجو ان يتمكن من البقاء مع الفريق ومساعدتنا. ستكون مباراة صعبة للغاية. نوتنغهام فوريست يتمتع بلياقة بدنية عالية ويجب ان نبذل قصارى جهدنا لتحقيق نتيجة طيبة معه".

ويأمل الفريق الانكليزي الذي توجه امس الى ميونيخ، في ان يتمكن مدافعه ستيوارت بيرس من الاشتراك في المباراة على رغم انه يعاني اصابة في قدمه.

ويستقبل سلافيا براغ متصدر لائحة الدوري التشيكي آ.س.روما الايطالي. وقال المدافع جان سوتشوبليك كابتن سلافيا براغ: "اذا فزنا باصابتين ستكون فرصتنا جيدة حتى في روما في الصعود". وقد غطت طبقة رقيقة من الثلج ارض الملعب في براغ، لكن المباراة ستقام في موعدها.

وعلى ملعب "سان سيرو" في ميلانو، يحل بوردو الفرنسي على آ.سي.ميلان الايطالي في لقاء حساس. ويغيب عن ميلان نجمه الليبيري جورج وياه افضل لاعب في العالم، بسبب التوقيف، وساعد الدفاع ديميتريو البرتيني للاصابة الا انه المرشح الاقوى للفوز. وقال مدرب بوردو جيرنو رور الذي تولى مهمته الشهر الماضي بعد اقالة سلافو موسلين: "اريد من جميع اللاعبين بذل قصارى جهدهم والا يشعروا بالندم بصرف النظر عن النتيجة".

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

أولاجوون تفوق على "ماجيك" جونسون






ارفين "ماجيك" جونسون طائراً للتسجيل للوس انجلس لايكرز، امام مدافع هيوستن روكتس حكيم اولاجوون. (رويتر تيليفوتو)

فاق حكيم اولاجوون ارفين "ماجيك" جونسون تألقا، ففاز هيوستن روكتس بطل الموسمين السابقين وثالث مجموعة الغرب الاوسط في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان. بي. آي" على لوس انجلس لايكرز ثاني مجموعة المادئ ١١١-١٠٧ في انغلوود. وسجل اولاجوون ٢٩ نقطة و١٢ كرة مرتدة وست تمريرات حاسمة وثلاث كرات متابعة دفاعية لروكتس الذي حقق فوزه الخامس على التوالي والاول بعد اربع خسارات متتالية امام اللايكرز على ملعب "فوروم" منذ كانون الاول ١٩٩٣. اما جونسون فسجل ١٤ نقطة وخمس تمريرات وسبع كرات مرتدة للايكرز.

وفاز انديانا بايسرز ثاني المجموعة الوسطى بعد شيكاغو بولز الذي ضمن انتقاله الى الدور الاول "البلاي اوف"، على تشارلوت هورنتس ١٠٣-١٠٠ في انديانابوليس. وسجل ريجي ميلر ٣١ نقطة منها ١١ في الربع الرابع الاخير لانديانا بايسرز الذي حقق فوزه السادس على التوالي ومدربه لاري براون الـ٨٠٠، فيما سجل لاري جونسون ٢٤ لتشارلوت هورنتس.

وفي دالاس، فاز فينيكس صنز ثالث مجموعة المادئ على دالاس مافريكس ١٢١ – ١١٤. وسجل له تشارلز باركلي ٢٦ نقطة.

وفاز تورونتو رابتورز على كليفلاند كافالييرز ثالث المجموعة الوسطى ١٠٠-٨٩، ومينيسوتا تيمبرولفز على ميامي هيت ٨٩-٨٧.

من جهة اخرى، قال "ماجيك" جونسون انه قرر عدم السعي الى المشاركة في "الفريق الحلم" الثالث في دورة اتلانتا الاولمبية لاسباب عائلية. وكان معدل تسجيله منذ عودته الى لوس انجلس لايكرز في ٣٠ كانون الثاني الماضي ١٤,١ نقطة و٥,٦ متابعات و٦,٩ تمريرات في المباراة الواحدة.

وهذا ترتيب الفرق:

★ المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١- اورلاندو ماجيك ٤٣-١٥

٢- نيويورك نيكس ٣٢-٢٤

٣- ميامي هيت ٢٧-٣٢

– المجموعة الوسطى:

١- شيكاغو بولز ٥٢-٦

٢- انديانا بايسرز ٣٨-٢٠

٣- كليفلاند كافالييرز ٣٣-٢٤

★ المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١- يوتاه جاز ٣٩-١٧

٢- سان انطونيو سبرز ٣٨-١٨

٣- هيوستن روكتس ٣٩-٢٠

– مجموعة المادئ:

١- سياتل سوبر سونيكس ٤٥-١٢

٢- لوس انجلس لايكرز ٣٦-٢١

٣- فينيكس صنز ٢٩-٢٨.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كورير انهى مفاجآت وودروف

جيم كورير فائزاً على مواطنه كريس وودروف في نهائي دورة فيلادلفيا (أ ب تيليفوتو)

وضع الاميركي جيم كورير المصنف ثانيا حدا لمفاجآت مواطنه كريس وودروف وفاز عليه ٦-٤، ٦-٣ في المباراة النهائية لبطولة كومكاست الاميركية الدولية التي اقيمت في فيلادلفيا داخل قاعة مقفلة وبلغت قيمة جوائزها ٧١٤,٢٥٠ دولارا.

وهي الدورة الـ١٩ يحرزها كورير الذي صنف اول في العالم ٥٨ اسبوعا عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣، لقبها منذ احترافه، وقد نال شيكا بقيمة ١١٠ آلاف دولار بعدما سيطر على الدورة وفاز بـ١٦ شوطا من اصل ٨٨ خاضها ولم يخسر اي مجموعة وانقذ ١٤ نقطة كاسرة للتعادل من اصل ١٧ لعبت ضده. وصرح عقب فوزه: "سددت الكرة بطريقة جيدة اليوم. ليس سهلا الفوز علي وانا في هذه الحال".

ويذكر انها المرة الاولى يلتقي اللاعبان في الملعب، علما انهما تمرنا معا في مناسبات عدة وهما صديقان حميمان. وسيتقدم وودروف الذي نال شيكا بقيمة ٥٧٩٠٠ دولار درجات عدة في لائحة التصنيف العالمي بعد ادائه المميز في الدورة واخراجه المصنفين ٤ و٥ و٧، وهو اللاعب الاول الصاعد من التصفيات يصل الى الدور النهائي في تاريخ الدورة التي انطلقت قبل ٢٥ سنة.

وفي نهائي الزوجي، فاز الاوستراليان مارك وودفورد وتود وودبريدج (١) على الزيمبابوي بايرون بلاك والكندي غرانت كونيل ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٢. وهو اللقب الـ٣١ يحرزه وودفورد وودبريدج معا.

دورة ميلانو

★ حقق الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش انتصارا مزدوجا في دورة ميلانو الايطالية الدولية داخل قاعة مقفلة والتي بلغت قيمة جوائزها ٨١٤,٢٥٠ دولارا، اذ احرز لقب الزوجي بعدما سبق له احراز لقب الفردي.

وفي المباراة النهائية لمسابقة الزوجي، فاز ايفانيسيفيتش والايطالي اندريا غوديتزي (٢) على الفرنسي غي فورجيه والسويسري يكوب هلاشيك ٦-٤، ٧-٥.

وكان ايفانيسيفيتش فاز في المباراة النهائية للفردي على السويسري مارك روسيه المصنف ثامنا ٦-٢، ٧-٦ (٧-٣).

دورة مكسيكو سيتي

★ يواجه النمسوي توماس موستر المصنف اول الاسباني خوان فيلوكا في الدور الاول من بطولة المكسيك الدولية المفتوحة التي تقام في مكسيكو سيتي وتبلغ قيمة جوائزها ٣٠٠ الف دولار. وينال الفائز بالدورة ١٥٠ نقطة في لائحة التصنيف العالمي.

ترتيب الرجال

★ لم يطرأ تغيير على المراكز العشرة الاولى في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب، اذ احتفظ الاميركي بيت سامبراس بالمركز الاول برصيد ٤٨٠٥ نقاط يليه النمسوي توماس موستر ٤٤٤٤، ثم الاميركي اندريه اغاسي ٤٤٣٢.

واحتفظ الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش والاميركي جيم كورير بالمركزين السادس والسابع على التوالي على رغم انهما احرزا بطولة دورتي ميلانو الايطالية وفيلادلفيا الاميركية الاحد.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٤ اذار:

١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٤٨٠٥ نقاط.

٢- توماس موستر (النمسا) ٤٤٤٤

٣- اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٤٤٣٢

٤- بوريس بيكر (المانيا) ٣٨٨١

٥- مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٤٧٠

٦- غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٢٨٢٩

٧- جيم كورير (الولايات المتحدة) ٢٤٧١

٨- يفغيني كافلنيكوف (روسيا) ٢٤٠٩

٩- توماس انكفيست (اسوج) ٢٢٣٣.

١٠- واين فيريرا (جنوب افريقيا) ١٩٥٥

فاسيلي ايفانتشوك في مقابلة مع "النهار":

نعيش مرحلة انتقالية الى اولمبياد يريفان

فاسيلي ايفانتشوك. (ابرهيم الطويل)

فاسيلي ايفانتشوك، الاستاذ الدولي الكبير ونجم اوكرانيا الاول، يتسلق بثبات قمة الهرم الشطرنجي في العالم. هو الرابع حاليا في التصنيف الدولي بعد زميلاه الروس كرامنيك وكاسباروف وكاربوف، لكنه الاول بحسب ترتيب الصحافيين العام الماضي، الذين منحوه "الاوسكار" للمرة الثانية.

تسأل عنه اللاعبين الكبار في العالم فيأتيك الجواب سريعا: "اسأل عنه ليناريس" في اشارة الى انتصارات ايفانتشوك في دورة ليناريس الاسبانية الدولية في الشطرنج التي تعتبر مثابة بطولة العالم الفعلية.

ضيف الاتحاد اللبناني للشطرنج، التقته "النهار" قبيل مغادرته بيروت، فكان هذا الحديث:

عن رأيه في مباراة كاسباروف والكومبيوتر "ديب بلو" قال: "انها مباراة استعراضية، وفيها كثير من التمثيل من الروسي. الصحيح ان كاسباروف حصل على جائزة مالية كبيرة، وشركة الكومبيوتر باعت مئات الاجهزة. لا يجوز المقارنة بين الانسان والكومبيوتر، او بين افضل عداء في العالم وسيارة بسيطة. انا لا احب اللعب مع الكومبيوتر. أين الشعور والعاطفة، اين الروح؟ انه اسلوب كاسباروف الدعائي، تلك هي المسألة".

وماذا عن علاقته بكاسباروف؟ وهل يشترك في مباريات جمعية الشطرنج للمحترفين؟

أجاب: "تتبادل التحيات فقط. علاقة عادية لا اكثر. لقد تغلبت عليه في دورة ليناريس عام ١٩٩١ عندما احتللت المركز الاول. اما الفوز الثاني فكان في امستردام، قبل سنتين، في ذكرى بطل العالم السابق الهولندي ماكس ايفي. وكان الفوز الثالث في زوريخ العام الماضي.

لقد اضطلعت جمعية الشطرنج للمحترفين بدور مهم في تنظيم اقوى الدورات في العالم. انها تملك الممولين ووسائل الاعلام. وقد استفاد من دوراتها الاساتذة الكبار في العالم، وانا منهم، اذ احصل على ١٥ الف دولار عن كل دورة اشترك فيها. هذا اذا استثنينا الجوائز المادية المقررة للفائزين".

وعن فرص خوضه مباراة وكاسباروف على اللقب العالمي قال: "لكي تصبح بطلاً للعالم يجب ان تتوافر لك عشرات العوامل، اهمها الموهبة، والعمل المتواصل في تحضير التمرينات والتنقلات الجديدة. انني اعيش الشطرنج، في البيت والشارع وفي كل مكان. والمسألة تختلف من لاعب الى آخر. اعتقد ان المصادفة الدور الحاسم في النظام الجديد لبطولة العالم. اذ لا يمكنك حسم المعركة في جولتين فقط والانتقال الى الدور التالي. انها المصادفة. ومن الممكن ان تحصل على بطل من غير العشرة الاوائل في العالم".

اما عن علاقته ببطل العالم الحالي الروسي اناتولي كاربوف، فقال: "نتبادل التحيات ايضا، وفزت عليه مرات عدة، اهمها في ليناريس عام ١٩٩١.

– نحن نعيش كشطرنجيين مرحلة انتقالية تمتد الى اولمبياد يريفان في شهر ايلول المقبل. انها مرحلة انعدام الوزن. قوانين جديدة توضع ولا تطبق، او تخترق في اليوم التالي. هذا ما حصل في مؤتمر موسكو، وتكرر اخيرا في باريس. والرئيس الجديد للاتحاد الدولي للشطرنج الروسي كيرسان ايليوجمينوف يعمل وكاربوف لتنظيم الاتحاد. الا ان الخلافات بينهما مع كاسباروف مستمرة. واتوقع ان تظل الامور كما هي. حتى انني اشك في قدرة الاتحاد الدولي على تنظيم مباراة كاربوف وغاتا كامسكي هذا الصيف. لذلك لا اتدخل في قضايا بعيدة عن الشطرنج. وافضل قراءة الشعر والكتب الفلسفية. وعندما احصل على دعوة رسمية للاشتراك في مباريات بطولة العالم، ادرس الدعوة جدياً".

وعن الدعم الذي يلقاه من الحكومة الاوكرانية قال: "لم احصل على دعم مادي يذكر من الحكومة الاوكرانية، حتى عندما اشتركت في مباريات دولية. لكن معنوياً منحني الرئيس الاوكراني السابق ليونيد كرافتشوك اعلى وسام في الجمهورية الاوكرانية. وهذا يشرفني. كما انني احصل على بعض التسهيلات من الحكومة ذات الطابع اللوجستي كالبريد والاتصالات ومعاملات السفر".

جولة التتابع الثانية

وكان ايفانتشوك اختتم الاحد زيارته للبنان بلعب جولة تتابع ضخمة في الشطرنج ضد ٤٦ لاعباً لبنانياً في نادي خريجي الفرير في فرن الشباك. وخاض للمرة الثانية في غضون اسبوع معركة شطرنجية كبيرة ضد ابطال لبنان واللاعبين المصنفين دولياً.

واسفرت نتيجة اللقاء، اثر خمس ساعات من اللعب المتواصل، عن فوز الاوكراني في ٤٥ جولة، وتعادل واحد مع اللاعب سامر خزعل.

وكان اللاعب برنار جبير آخر المستسلمين، فيما لم تنفع محاولات بطل لبنان السابق فادي عيد لانقاذ الجولة وتحقيق التعادل.

واتسمت جولة بطل لبنان السابق في الشطرنج السريع منصور عساف بالاثارة، اذ ضحى ايفانتشوك بوزيره منتصف الجولة، كما في الجولة السابقة مع عساف الا ان بيادق الاوكراني بدأت تتقدم بثبات واثر سقوط معظم قطع السود، اعلن عساف استسلامه.

وقد سمح الاتحاد اللبناني لعدد محدود من التلامذة الصاعدين بالمشاركة في هذه الجولة، بغية تشجيعهم على ممارسة اللعبة واعطائهم الخبرة الضرورية.

السباحة: رقم عالمي للافريقية هاينز

بيني هاينز – الى اليمين – تتلقى تهنئة مواطنتها اليزابيت جوردان عقب تحطيمها الرقم القياسي العالمي في الـ ١٠٠ متر صدراً (أ ب تيليفوتو)

حطمت السباحة الافريقية الجنوبية بيني هاينز الرقم القياسي العالمي في تصفيات سباق الـ١٠٠ متر صدرا في بطولة جنوب افريقيا للسباحة التي تقام في مدينة دوربان، مسجلة ١,٠٧,٤٦ دقيقة. والرقم السابق ١,٠٧,٦٩ دقيقة سجلته الاوسترالية سامنتا رايلي في ٩ ايلول ١٩٩٤ في روما في بطولة العالم.

وكانت هاينز (٢١ عاما) التي تدرس في جامعة نبراسكا في الولايات المتحدة، اخفقت في تحطيم الرقم القياسي العالمي في بطولة العالم للجامعات في اليابان العام الماضي مسجلة ١,٠٧,٨٤ دقيقة. وهي سجلت في الامتار الـ٥٠ الاولى ٣٢,١٩ ثانية قبل ان تحطم الرقم العالمي. ولمحت السباحة الى انها قد تحاول تعزيز الرقم الجديد مرة اخرى في الدور النهائي.

خسارة للبنان دون ١٩ امام سوريا ١–٢

كتب بلال العمري:

فاز منتخب سوريا للشباب دون ١٩ سنة على نظيره اللبناني ٢-١ (الشوط الاول ١-٠) في اولى المباريات الاعدادية للمنتخب المضيف، في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود امام جمهور قليل.

قدم الفريقان عرضا مقبولا كان فيه الضيوف هم الاكثر استحواذا على الكرة والاحسن انتشارا والاخطر هجمات معظم فترات الشوطين.

في الدقيقة العاشرة من الشوط الاول سجل انس صاري اصابة السبق للسوريين بكرة ارضية الى يمين الحارس هاني ناظر. بعدما تلقى الكرة من سليم جبلاوي موالية عرضية ساقطة فوق نقطة الجزاء من مركز الجناح الايسر. وفي الدقيقة ٢٧ طرد الحكم الدولي عمار عمار اللبناني محمود كرتيب لاعاقته انس صاري على حدود المنطقة وهو منفرد ماضيا اصابة محققة، فاستكمل اصحاب الارض اللعبة بصفوف ناقصة.

وفي الدقيقة ٧٤ وصلت الكرة الى مصطفى حمصي وهو داخل المنطقة، فراوغ مدافعين وتخطى الحارس ثم ارسلها الى قلب المرمى المشرع مضيفا اصابة التعزيز للضيوف ٢-٠.

وقبل نهاية الوقت الاصلي بدقيقة واحدة، اعاق مصطفى حمصي ميلاد عبد الرحيم داخل المنطقة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها ميلاد نفسه وارسل الكرة الى يمين الحارس ياسر جركس ارضية مباغتة مسجلا اصابة رد الاعتبار للبنانيين ١-٢.

وفي الدقيقة ٩٠ الاخيرة ضبط الحكم محمد بوتقة وهو يعتدي بالضرب على لاعب منافس، فطرده بموجب محضر احمر.

مثل منتخب لبنان الحارس هاني ناظر واللاعبون حسين مصطفى (فادي الطويل) وحسن الصباغ وعلي متيرك ومحمود كرتيب وابرهيم يوسف (جيرار بغداريان) وخالد حنون (كارين كشكريان) وربيع ناصر (احمد نعماني) ومصطفى الهيفي وهيثم زين (موسى موسى) وعلي سعد (ميلاد عبد الرحيم).

ومثل منتخب سوريا الحارس ياسر جركس واللاعبون مهند الشيخ ديب ووليد الكردي وعمار ياسين وسليم جبلاوي (مصطفى حمصي) وفراس كيال (علي خليل) وانس صاري (سمير بكري) والسيد بايزيد (محمود سعودي) وجهاد قصاب (شريف كردية) ومحمد بوتقة وشادي مرعي.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حكما التماس مصباح الرميتي وزكريا العبد وجمال سليم حكما رابعا للتبديل وراقبها الزميل يوسف جاوي.

وانذر الحكم فادي الطويل من لبنان، ومهند الشيخ ديب ومحمود سعودي وعمار ياسين من سوريا، وطرد محمود كرتيب (لبنان) ومحمد بوتقة (سوريا).

بطولة لبنان في كرة السلة

تتابع اليوم تصفيات بطولة لبنان في كرة السلة للفرق الممتازة للرجال، فيلتقي في قاعة نادي سلام للنادي الرياضي الساعة ٦,٣٠ الوردية – المركزي جونية، والساعة ٨,٠٠ الحكمة – التضامن الزوق.

وكان سجل مساء امس في قاعة النادي المركزي جونيه فوز الكهرباء الزوق على التضامن ٨١ -٧٢ (الشوط الاول ٤١ – ٣٧)، ومون لاسال في اللحظة القاتلة على انترانيك ٨٣ – ٨٠ (الشوط الاول ٤١ – ٣٩).

قاد المباراتين الحكام بيار عريبان وجوزف بعقليني وسهيل كساب وسيرغي بوقالوف.

مضرب مون لاسال اليوم السابع

في اليوم السابع من دورة نادي مون لاسال الـ١٥ لكرة المضرب، فاز ابرهيم كحيل على سيرج ملكسيان ٦ – ٠، ٦ – ٠، ومارك كسرواني على نينو صليبي ٦ – ٢، ٦ – ٢، وسيرجيو سيرما على راجي غبريال ٦ – ٠، ٦ – ٢، وفواز آغا على عبد الستار بلطجي ٧ – ٥، ٢ – ٦، ٦ – ٣، ومارك معيكي على نبيل بدوي نجار ٧ – ٥، ٧ – ٥، وسعيد كرم على هاني الزين ٦ – ٤، ٦ – ٢، وكريم خوري على كاي يونغ ٦ – ٢، ٦ – ٢، وشاري بدروسيان على شريف سابا ٦ – ٢، ٦ – ١، ونبيل تشيكاتي على بلال رواس ٦ – ٢، ٦ – ٤.

وهنا برنامج مباريات اليوم الثلثاء:

الساعة ٢,٠٠ ناهية ابو خليل حنا – جويل جبرا، الساعة ٤,٠٠ سوزان السيد – ياسمين مواد، الساعة ٥,٠٠ ريموند ايوب – امال ابرهيم، الساعة ٦,٠٠ فيا الزير – كارن منصوري، الساعة ٦,٣٠ كفاح قريحة – كريم دبس.

اتحاد كرة السلة

دعا الاتحاد اللبناني لكرة السلة الى حضور مؤتمر صحافي ظهر الخميس ٧ اذار في مطعم مهنا في ضبية، لاعلان آخر الاستعدادات والتحضيرات المتعلقة باستضافة لبنان بطولة النوادي العربية العاشرة للرجال والسادسة للسيدات التي ينظمها الاتحاد بين ١٢ اذار و٢٩ منه.

اتحاد التايكواندو

عمم الاتحاد اللبناني للتايكواندو ان هيئته الادارية قررت العفو العام عن كل مخالفات النوادي التحادية حتى تاريخه "على ان تسقط منحة العفو العام عنها اذا استمرت في ارتكاب هذه المخالفات او عاودت ارتكاب مثلها بعد اتخاذ هذا القرار".

وذكرت النوادي الاتحادية بوجوب سحب كشوف اللاعبين عبر لجان المناطق التابعة لها واعادتها قبل ٢٥ آذار بعد تحرير جميع اللاعبين من تواقيعهم السابقة لتاريخ ١٩٩٦/١/١.

وقررت الادعاء قضائيا على السيد طوني خوري رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية بتهمة تحريف وتزوير واستعمال مزور امام الاتحاد العالمي للتايكواندو واغتصاب سلطة والتعسف في استعمال الحق واساءته(...)".

نوادي قضاء جبيل

دعا نادي عمشيت رؤساء النوادي في قضاء جبيل او مندوبيها الى حضور اجتماع يعقد في مقره، الثامنة مساء الخميس ٧ آذار، للبحث في الشؤون الرياضية والتنظيمية ذات الاهتمام المشترك. واعتبر هذا الاجتماع استكمالاً للافكار والطروحات التي تبودلت في لقاءات سابقة وتأكيداً لمبدأ الشمول وتوسيع قاعدة التشاور. وذكر ان الموضوع الذي يستأثر بالاهتمام هو "التوقيع الابدي للاعبي الكرة الطائرة".

نادي انترانيك

قررت اللجنة الادارية في جمعية شباب انترانيك ايقاف لاعبة فريق السيدات لكرة السلة سالبي تشوكاريان حتى اشعار آخر، "لاسباب تتعلق بسوء تصرفاتها ومسلكها الرياضي في الآونة الاخيرة".

نادي ابناء غلبون

دعا نادي ابناء غلبون اعضاء النادي ومناصريه الى عشائه السنوي الساهر تكريما للاعبيه مساء الجمعة ٢٢ آذار في مطعم لاتيل بلازا في طبرجا.

اثقال الشمال لزهرة الشباب

نظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة الشمال في رفع الاثقال على منصة نادي زهرة الشباب في طرابلس، وشارك فيها نوادي زهرة الشباب الذي حل في المرتبة الاولى برصيد ١٧٦ نقطة والميناء الذي حل ثانياً ١٦. وسجل ٢٣ رقماً قياسياً كل من فاروق نعنعي ١٢ رقماً ونزار ايوبي ٨، وعبد اللطيف كنجو ٨ وحسام خضر آغا ١ وعبد القادر ايوبي ٢ ووجيه البني ٢.

وفي فئة الماسترز، عمر ٤٥ – ٤٩ سنة وزن ٧٦ سجل عبد اللطيف كنجو ٢٢٠ كيلغ ولعمر ٦٠ – ٦٤ حسام خضر اغا ١٥٢,٥، وعمر ٣٥ – ٣٩ احمد ايوبي ١٤٧,٥، وعمر ٤٠ – ٤٤ فاروق نعنعي ١٥٢,٥. وفاز بلقب نجم البطولة عبد اللطيف كنجو ٥٩,٤٥ نقطة وثانياً وجيه البني ٥٥,٣٠ وثالثا نزار ايوبي ٥١,٥١ ورابعاً فاروق نعنعي ٤٩,٥١.

القوس والنشاب لكورنر سبور

أقام نادي كورنر سبور دورة في القوس والنشاب لفئة الناشئين والناشئات في اشراف الاتحاد اللبناني القوس والنشاب على ملاعب مؤسسة ومدرسة مار الياس المدينة بمشاركة نوادي الانصار والمركزي جونية والنجمة والصفاء ومارليس والفوز طرابلس، الى النادي المنظم.

واسفر الرمي على مسافة ١٨ متراً عن النتائج الآتية:

★ الناشئون:

١- فراس المقداد (المركزي) ٢٠٧/٣٠٠

٢- بشار عوالي (الفوز طرابلس) ١٩٢/٣٠٠.

٣- سامر فرغل (الانصار) ١٨١/٣٠٠

★ الناشئات:

١- هبة عيتاني (مار الياس) ١٥٢/٣٠٠

٢- غنى عضاضة (كورنر سبور) ١٤١/٣٠٠

تولى التحكيم زياد منصور وتوفيق شاهين وعلي المقداد وتألفت اللجنة الاستئنافية من احمد فتح الله والمطي وليد شحادة.

جمباز المدارس

اسفرت بطولة لبنان المدرسية العامة في الجمباز للسنة الدراسية ١٩٩٥ – ١٩٩٦، التي اقيمت في قاعة مدرسة الفرير الجميزة بمشاركة ١١٠ لاعبين ولاعبات من ٢٠ مؤسسة تربوية، عن فوز منتخب مدارس المقاصد بالمركز الاول للفرق في فئتي الذكور والاناث.

وهنا الترتيب العام:

– الذكور:

١- المقاصد ١٢٧,٢ نقطة.

٢- المبرة ١٢٠

٣- الفرير الجميزة ٩٤,٦

– الاناث:

١- المقاصد ٨٢,١ نقطة.

٢- الفرير المريجة ١٦

غلواء أبو شبكة رحلت عن الدنيا "لتكون قرب الشاعر في الثرى المستعار

رحلت فجر امس الاثنين السيدة اولغا ساروفيم ارملة الشاعر الياس ابوشبكة عن ستة وتسعين عاما.

واولغا هي التي اخذ ابو شبكة حروف اسمها وقلبها الى "غلواء"، وغناها في شعره سنين طويلة قبل ان يصدر قصة حبهما "غلواء" في مطولة شعرية عام ١٩٤٥ عن "دار المكشوف".

ولدت في زوق مكايل عام ١٩٠٠، وتعرفت الى ابن بلدتها الزوق الشاعر الناشئ الياس ابوشبكة عام ١٩٢٠ (ولد عام ١٩٠٣) فنمت بينهما قصة حب تلتها خطبة رسمية عام ١٩٢٢ لتسع سنوات قبل ان يتزوجا عام ١٩٣١.

وفي مذكرات ابو شبكة ("دراسات وذكريات" – "دار المكشوف" – طبعة اولى ١٩٤٨) رسائل عديدة وذكر لغلواء غير مرة روى فيها احداثا ووقائع عن حياتهما معا.

وبعد غياب الشاعر عام ١٩٤٧ ظلت وحيدة مع اثاره وذكرياته واشيائه، وكان اخر ظهور لها قبل خمسة اسابيع حين دعا "المركز الثقافي البلدي" في زوق مكايل يوم ذكرى الشاعر في ٢٧ كانون الثاني، الى زيارة بيت زوجها الشاعر الياس ابو شبكة الذي يتأمل كي يصير متحفا على اسمه. يحتفل بالصلاة على نفسها الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٥ آذار الجاري في كنيسة سيدة المعونات – زوق مكايل وتوارى في المدفن المستعار الذي حوى قبل ٤٩ سنة جثمان زوجها الشاعر الياس ابو شبكة.


غلواء او اولغا في ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٦ على مدخل بيت زوجها الشاعر الياس ابو شبكة في زوق مكايل. (م.م)

يوم تحلقنا حولها في السابع والعشرين من كانون الثاني الماضي، وهي تزور بيت الياس ابو شبكة على كرسي متحرك، كانت دامعة وهي تغص بسنواتها الست والتسعين، "هذه اول مرة ادخل هذا البيت منذ ٤٩ سنة".

مع انها، حتى في تلك الايام، لم تكن "تدخل البيت" كثيرا. فهي عاشت حياتها الزوجية في بيت اهلها، وكان زوجها الشاعر "يزورها" هناك، يسهر ويكتب او يمضي "صبحيات" الآحاد، تكركر نارجيلته حول قلمه الذي يدبج المقالات على الطاولة المستديرة قبل ان ينهض وانفا المغادرة تسبقه عصاه السوداء يطرق بها الارض ازديادا في العنفوان، ترافقه كتفاه تعلوان وتهبطان على طرقات الزوق في حركة مستمرة.

في يفاع العمر كان، حين تعرف اليها. كانت تكبره بثلاث. وما هم العمر بينهما، طالما كانت هي حبه الاول. هام بها شابا طالعا على الحياة، تعرف اليها عام ١٩٢٠ وكان في السابعة عشرة (هو من مواليد ١٩٠٣ وهي ١٩٠٠). بدأت قصة الحب بـ"قصص وروايات كان يسديها الي كي اقرأها، ويكون وضع خطوطا حمرا تحت اسطر الغرام الواردة فيها، مما كان يود ان يقوله لي ولا يمكنه ان يقول"، كما قالت لي في حديث معها قبل ربع قرن ("النهار" – صفحتها الثقافية – ٢ شباط ١٩٧١).

على ان قصة الحب الحافي بين شاب من الزوق وصبية من الزوق، تطورت الى "علاقة رسمية" حين تقدم اليها الياس وخطبها من ذويها عام ١٩٢٢. ومنذ ذلك الحين صار الشاعر يحكي عن "خطيبتي اولغا" في مجالسه الخاصة والعامة، وفي مقالاته وذكرياته التي ينشرها في الصحف والمجلات.

ولئن كان من طبيعة الخطبة ان تمتد اشهرا او بضعا من سنوات ضئيلة فانها مع الياس ابو شبكة، امتدت الى تسع سنوات.

تسع سنوات كاملة، امضاها الياس ابو شبكة يتحدث عن اولغا ويكتب عن اولغا، بعدما "قلب" احرف اسمها من "اولغا" الى "غلواء"، وباتت معروفة – فترتئذ – بـ"شاعر غلواء".

واخذ ينظم قصيدته الطويلة "غلواء"، وينشر مقاطع منها تباعا في "المعرض" و"المكشوف" و"صوت الاحرار"، فراجت على ألسنة الناس قبل ان تصدر بين دفتين.

وكان يعلل خطيبته شهرا بعد شهر، وعذرا بعد عذر، وهي صابرة تنتظر ولا تيأس، تراسله ويراسلها من فيطرون، من حراجل، من ميروبا، ومن الزوق الى الزوق، والاعذار تتوالى: تسديد نفقات البيت، الجرايد التي تدفع قليلا لشغل كثير، كتابات الى بيروت والقاهرة، مقالات مقالات مقالات، وفي اخر الشهر لا يبقى في جيبه الا قصاصات ورق عليها مطالع القصائد ومخططات المقالات، وجميعها لا تفي اولغا حقوقها كخطيبة تحلم ان تصير زوجة هذا "المجنون".

وقطفت نتيجة صبرها بعد تسع سنوات.

من ١٩٢٢ الى ١٩٣١ خطيبته، وفي ٣٠ نيسان ١٩٣١ استدعى "الاستاذ الياس" خوري الضيعة الى البيت، وكان بدأ يكتب مقالا لـ"المعرض". وصل الخوري:

– نعم يا استاذ الياس؟

– بدنا تجوز يا بونا. هيدي اولغا حاضرة. والشهود حاضرين: الشبين والشبينة. تفضل. واسرع شوي لانو بدي اخلص هالمقال للي بلشت فيه للجريدة.

وهكذا كان. و"استعجل" الخوري مراسم الزواج في صالون بيت الشاعر. وما انصرف الخوري من البيت مهنئا "العريسين السعيدين" حتى عادت اولغا الى بيت اهلها، وعاد "الاستاذ الياس" ينصرف الى كتابة مقاله.

بعد اشهر، كانت فرحة اولغا كبيرة بحملها، وكان فرح الشاعر كبيرا كذلك.

– اذا اجانا بنت يا اولغا، بدنا نسميها غلواء.

على ان "ورماً ليفياً" خبيثا كان ينتظر اولغا في رحمها، اضطرت بسببه ان تجهض مولودا ذكرا في شهره السادس وأن يتم استئصال رحمها معه، وكانت خيبة للشاعر ظهرت في قصيدته الشهيرة "الطرح" (اخر قصائد "افاعي الفردوس"):

رحم الام… لعنة انت منه
في ضلوعي بانت. وفي اعراقي
جئت في سحنة الممسوخ فلم
حطمت حلما تما على احداقي؟
ألأني بذلت حبي ولم اطعمك
منه سوى الفتات الباقي؟
ان في الله صورة الخلق لكن
اين في الخلق صورة الخلاق؟

وانكسرت حياة الشاعر على الخيبة، لكنها لم تنكسر على غلواء.

عام ١٩٤٥، وبعد عشرين عاما من نشر "غلواء" مقاطع في المجلات والصحف، اصدرها الشاعر في كتاب، وفوجئ اصدقاؤه ومتابعوه بأن ابيات الكتاب اقل بكثير من القصائد المنشورة في الصحافة. وعن فؤاد حبيش ان الشاعر احرق نصف ابيات "غلواء" ارضاء لحبه العاصف الذي كانت اميرته "ليلى" عروس "تيه القلب" و"الى الابد"، وانه قال لفؤاد حبيش جوابا عن سؤاله ملمحا الى حبيبته ليلى: "عليّ بعد اليوم الغزل بسواها. من اجلها احرقت نصف ابيات غلواء".

على ان في هذا بعض التجني على الحقيقة. فالشاعر اتلف من مطولته الشعرية ابياتا كتبها في مستهل صباه ونشرها في مطلع حياته الصحافية، ولم يعد راضيا عنها عندما نضجت موهبته الشعرية. وقد يكون لارضى ضميره العاشق كذلك، فأتلف ابياتا من الحب الملتهب لم تعد تمثله وهو يعيش حب ليلى العاصف الاخير.

وها هو نفسه يحسم الامر في مقدمة "غلواء" عند صدورها عام ١٩٤٥، بقوله: "كُتبت غلواء بين ١٩٢٦ و١٩٣٢، وليس فيها من حياة المؤلف في مطلع شبابه الا شطر ضئيل. فهي في مجموعها من صنيع الخيال لا من صنيع الواقع. وعبثا يحاول القارئ، ولو طال الزمن ومهما يطل، ان يجد في "غلواء" مستندا لظن او موضوعا لاجتهاد. فهي حياة جماعة لا حياة فرد. هي الحياة وليست حياة. هي قصيدة لا تاريخ… الياس ابوشبكة. تشرين الثاني ١٩٤٥".

على ان هذا الامر لم يفسد علاقته بغلوائه التي فتح عينيه على حبها، وحين اغمضهما في المستشفى الفرنسي صباح الاثنين ٢٧ كانون الثاني ١٩٤٧، وهو يتمتم في غيبوبته الاخيرة، "عصفور صغير، طار، طار، وهبط… ما الذي يستطيعه عصفور صغير" كان يغمض عينيه على غلوائه الصامتة الدامعة حد فراشه الابيض في المستشفى.

على يدها فتح روحه على الحب، وعلى يديها اسلم روحه.

وعاشت بعده ٤٩ سنة، بين اثاره واشيائه وذكرياتها معه، تستقبل الصحافيين والباحثين والادباء، تحدثهم عنه وتتذكر ماضيها المغاير مع شاعر مجنون خطبها تسع سنوات، وتزوجها ست عشرة، وحتى في زمن الزواج بقيت "زوجته" لا في بيته بل في بيت اهلها تنتظره كما تنتظر الخطيبة وصول خطيبها في اخر النهار.

قبل اسابيع خمسة بالضبط، في السابع والعشرين من كانون الثاني الماضي، كنا نحتفل مع "المركز الثقافي البلدي" في زوق مكايل بزيارة بيت الياس ابو شبكة الذي يتأمل كي يصبح متحف ابو شبكة. وما هي حتى دخلت اولغا، على كرسيها المتحرك، فبادرتني فور دخولها ولما انحني ابوس جبينها: "صار لي يا هنري تسعة واربعين سنة ما فت ع هالبيت. وينو نهاد؟ بدي هنيه". وكانت بذلك تقصد المحامي نهاد نوفل رئيس بلدية زوق مكايل الذي بفضله وبفضل اناته وعمله الصامت منذ عشرين عاما سيتحول بيت ابو شبكة الى متحف.

وكانت تلك، اخر مرة تخرج فيها غلواء من سريرها الذي تلازمه منذ وقت طويل.

صباح امس، اطفأت اولغا ساروفيم عينيها الى الابد، تاركة لنا "غلواء" الحكاية و"غلواء" الكتاب، ومطلعا لأبو شبكة استهل به قصة حبه الاول قائلا:

غلواء، ما احلى اسمها المعطار!!
صبية تغبطها العذارى
لا يستطيع شاعر ان يبدعا
قصيدة اجمل منها مطلعا

وها هو المطلع انكسر صباح امس، وسافرت غلواء تلاقيه بعد نصف قرن من سنوات لم تمهلها حتى تحتفل معنا في مطلع المقبل بالذكرى الخمسين لغياب شاعرها الذي قال:

"وحق هوى غلوا احسك في دمي
واقسم ما في غلو حب مدمر
جرت في دمي وحياً وتجرين في دمي
ولكن لون الحب قد يتغير".

واوجع ما يوجعنا ان نواريها عصر هذا اليوم الى جواره في مدفن مستعار، ضمه هو قبل ٤٩ سنة في انتظار ان يكون له مدفن يليق به.

لكن عزاءنا انه باق فينا، ومعنا، وفي غياب غلوائه صباح امس، تنطوي الصفحة الاخيرة من حكاية حب غريب اجمل ما فيها انها تليق بغرابة الشعراء.

هنري زغيب

"كاليغولا" القادم به جهاد سعد لا يضيع شيء من سطوته

جهاد سعد، المخرج والممثل السوري الشاب، الآتي الى خشبة مسرح المدينة بعرضه الأخاذ "كاليغولا" (ألبير كامو ١٩٣٨)، يشحن مشاهديه بكل الزخم اللازم ليجدوا انفسهم، لا امام منصة، بل في متنها، كأن ما يدور على الخشبة ليس لعبة مسرحية، بل حياة حقيقية، يتفجر فيها خزان الشهوات، ويثور بركان النزوات الفردية حتى يكاد يدمر كل ما حوله، في سياق درامي متعدد البنى والمشاهد، متصاعد دوما الى ذروة ما، ويسعفه في تصعيد عرضه المشحون بالقسوة والتوتر والارملة والشاعرية، والمختزن ايحاءات تعبيرية هائلة قوامها الممثلون بأجسادهم التي تحيا وتتنفس، يسعفه في مثل هذا التصعيد، المناخ الطقسي الذي اعتمده في صياغة فضائه المسرحي وفي رسم رؤاه الاخراجية، الى الموسيقى الحية المرافقة للعرض، ولحركة الممثلين وانفعالاتهم البالغة اقصى ما يمكن من التعبير الانساني في تنازعه بين الميول والاهواء والشهوات المتضادة التي تعتمل في وجدانه، وفي مرجل اعماقه السحيقة.

وإذ يقيم سعد، الذي يلعب شخصية "كاليغولا" في العرض، ممرا يشق الصالة الى نصفين وصولا الى المنصة، فانه بذلك يشرك جمهوره مباشرة في "اللعبة"، وقلت في الحياة، التي تدور امامه وخلفه وعلى جانبيه، وفي الامر نوع من سحر المسرح وسطوته وسطوعه، وتفوقه على السينما، التي مهما امتلكت من مؤثرات وامكانات تكنولوجية هائلة لن تفلح في جعل اللمسات الانسانية والانفاس الحارة قريبة الى هذا، ولن تبث رائحة الجسد في روعة ادائه في الارجاء.

بداية، ومنذ اللحظة الاولى لرفع الستارة (الوهمية) يدخلنا سعد في المناخ الطقسي، اذ يخرج الممثلون من خلف كواليسهم، على خلفية من اضاءة الشموع وهمس الموسيقى المتصاعدة في اوتارها وفي ايقاعاتها، وهمهمة الممثلين انفسهم وهم يعبرون الممر الذي يقسم الصالة شطرين، عائدين الى الكواليس لتبدأ سيرة "كاليغولا"، ذلك القيصر الروماني (١٢ – ٤١ م) الذي حكم لامبراطورية مترامية بمزاج اسطوري وقلق خرافي، دفعه اثر موت اخته وخليلته الى البحث عن المستحيل، عن القمر، عن السلطة المطلقة، والخلود البعيد المنال.

يبني سعد عرضه وفق رؤى اخراجية فيها اثر بالغ من "مسرح القسوة" الذي تعززه هنا الطقسية المتقشفة، لا الطقسية الاحتفالية الباذخة المتبهرجة، فادوات العرض، الى الاضاءة التي تلعب دورا بارزا وحاسما في صياغة السينوغرافيا، هي مشاعل وشموع، والمزج بين الاضاءتين، اضاءة "السبوتات" الآلية واضاءة الشموع والمشاعل، مزج موفق، على خلفية سوداء قاتمة تتيح امكان التحرك واسعا.

لئن كانت ادوات العرض متقشفة ويسيرة، فان "الاداة" الفعلية هنا، هي الممثلون انفسهم، فالبناء الدرامي لمنصة سعد يرتكز اولا على هؤلاء وعلى امكانياتهم الايحائية والتعبيرية، وإذ اضع كلمة "اداة" بين مزدوجين لدى اشارتي الى الممثلين، فلأني استخدمها مجازا لا واقعا، فالممثل في خشبة جهاد سعد، ليس اداة ابدا، ولا حتى وسيلة، انه غاية، بل غاية نبيلة ايضا، لا في خدمة العرض المسرحي فحسب، بل لأجل الهدف الانساني الاسمى، اي تعرية النزعة الفردية الديكتاتورية، وكشف زيف الوهم السلطوي الخادع بأن المستحيل ممكن، وكيف ان هذه "التدميرية" الماثلة كما يسميها اريك فروم، كفيلة بخراب ما بعده خراب، وهذه التدميرية التي نرى نموذجها في طغاة كثر عرفهم التاريخ والحاضر، وسيعرفهم المستقبل، تفوق اضعافا السادية، لان هذه تكتفي بعذاب، والاخرى تعذيب ضحيتها وتتلذذ ببقاء الضحية معذبة مدمرة، فيما الاولى، اي التدميرية، لا تجد لذتها وراحتها "النفسية" الا بإبادة ضحيتها، وبقتلها، وبمنظر الدم يسيل.

في "كاليغولا" نحن حيال نموذج تدميري بامتياز، جسده جهاد سعد ببراعة واتقان وخفة، اذ لعب الدور بكل ما فيه من ملابسات وتناقضات، بكل ما فيه من بطش وقسوة، وبكل ما فيه ايضا من انكسار ودمار داخلي، اذ ان "كاليغولا" في داخله الشهوات، مرة يضحك ويقهقه على جثث ضحاياه، ومرة يبكي ويندب حظه العاثر، لانه يعرف في قرارته ان السلطة الكلية غير ممكنة وغير متحققة مهما بلغ البطش وتمادى، ولانه يعيش في داخله تمزق الضياع بين شهواته المتعددة المتناقضة،


جهاد سعد، كاليغولا ممثلا ومخرجا.

السلطة، الحب، الحرية، الموت، الخلود، وانه عارف ان الموت آت لا ريب فيه، لكن شهوة الخلود تمكنت منه الى حد ان جعلته يصرخ وهو يقضي على ايدي اتباعه "لا زلت حيا". وجهاد سعد اجاد واكثر، في تقديم "كاليغولا" بكل حالاته وابعاده، وبدا مجنونا حقيقيا يمسك تماما بزمام الخشبة.

الجنس في عالم "كاليغولا"، شهوة محورية، وهو جنس فتاك مدمر، ومرة اخرى نحن امام الثالوث ذاته: الجنس، الدين، الموت. فما سعي "كاليغولا" الى الخلود الا سعي الى التمثل بالآلهة ومحاولة بلوغ مصافها، والايحاء الجنسي في عرض جهاد سعد، فرصة سانحة لاعطاء لغة الجسد مداها، ولتفجير الطاقات الكامنة في الاجساد الانثوية والذكورية، ولا فرق كبيرا بين الاثنين في عالم "كاليغولا"، اذ برغم شح الحضور الانثوي في العرض، (امرأة واحدة هي خليلته التي تقضي خنقا بين يديه في واحدة من نوبات جنونه وشهواته، وامرأتان اخريات في الكورس) فان الانثوية سمة من سمات منصة سعد الاخراجية، حيث لأجساد الممثلين الذكور، ان تؤدي المعنى ذاته، ذلك انه ألبسهم نوعا من الجوارب النسائية، فتماهى المعنى والمبنى في لغة الجسد الحاضرة بقوة في العرض والبنية الاساسية في بنائه الدرامي.

ما يقال في اداء سعد البارع من داخل ومن خارج، يقال ايضا في ممثليه الذين اعطوا بكثافة وبقوة تعبيرية وكانت اجسادهم مثابة مشاعل اخرى، تضيء عتمة الخشبة، كما تضيء عتمة النفس، وتقيم زيحا من ضوء يتصل بالمتفرج الجالس في اللعبة، لا امامها.

يقال الكثير في عرض جهاد سعد، واهم ما فيه انه يعري النزعة الفردية الى التسلط، فأن "كاليغولا" يتحول في أحد المشاهد الى وثن يدور حوله الاتباع في ما يشبه رقص الدراويش، وفي لحظات نخاله انه منبع كنسي والجوقة (الاتباع ايضا) مرتلة من حوله، ومع هؤلاء الاتباع الذين يقتلون قيصرهم بعد مشقة، نرى نماذج انسانية متعددة، ونرى ان مشقتهم ناجمة لا عن صعوبة تقنية في الخلاص منه، بل عن صعوبة نفسية اذا جاز القول، فكل واحد فيهم يرى جانبا يحبه في "كاليغولا"، وكل واحد فيهم يرى "كاليغولا" فاعلا ما يتمنى هو ان يفعله ويعجز، ولذا لا يقتلونه الا بعد مشقة وطول نزاع داخلي، داخل ذواتهم المحطمة تحت نير الطاغية الذي يحاول ان يجعل من العالم صورة لدماره الداخلي، متوهما ان سلطة القتل، وسلطة المال، وسلطة الحكم، تتيح له الحصول على المستحيل، وهيهات.

مع جهاد سعد، نحن حيال مسرح يكشف الزيف والخداع، ويعري سلطة الفرد المطلقة، ويدين الاتباع على ما تضمره دواخلهم الضعيفة، ويحض على التحرر والحرية، ويختم عرضه بمشهد معبر، اذ يتقدم الممثلون صفا واحدا نحو المتفرجين وهم ينظرون اليهم بأعين تقدح نارا كأنهم على اهبة الانقضاض، وفجأة، تتبدل نظرتهم الى الجمهور وتغدو نوعا من الاشمئزاز والاحتقار، وينقلبون عائدين وهم يديرون للناس ظهورهم، حتى لا اقول قفاهم، كأن جهاد سعد بهذه الحركة الختامية اراد ان يقول ان ما يدينه ويعريه ليس بعيدا الى هذا الحد، وليس خارج جدران الصالة، انه منا، فينا وبيننا، وفيما يدل سعد الى الصالة، دلنا كل من في داخله "كاليغولا" ولو صغيرا، يرفع من على رأسه ريشة يده ويتحسس.

زاهي وهبي

(*) "كاليغولا" لجهاد سعد، الجائزة الاولى للاخراج في مهرجان قرطاج – تونس، على خشبة مسرح المدينة (كليمنصو)، حتى الرابع عشر من آذار، يوميا (ما عدا الاثنين) الساعة الثامنة والنصف مساء.

مرغريت دوراس سيرة ملأى كتابة وسيناريوات في حياة

الاديبة الفرنسية مرغريت دوراس التي توفيت يوم الاحد في باريس عن ٨١ عاما، وجه بارز في الادب الفرنسي ولها شهرتها التي راحت واسعة بعد روايتها "العشيق" التي حصلت على جائزة غونكور عام ١٩٨٤ وحققت مبيعات.

وقبل هذه الجائزة الفت لمدة اربعين سنة روايات ومسرحيات وكتبت سيناريوات افلام.

مرت دوراس بأزمة صحية خطرة في ١٩٨٨ و١٩٨٩ عندما غرقت في غيبوبة لتسعة اشهر. وعام ١٩٩٠ عادت الى الكتابة فألفت رواية "امطار الصيف" ثم "عاشق الصين الشمالية" و"يان اندريا شتاينر" و"الكتابة" و"العالم الخارجي".

ولدت في نيسان ١٩١٤ في جيادنه قرب سايغون واسمها الحقيقي مرغريت دوناديو. توفي والدها وهي في الرابعة من عمرها وامضت شبابها في الهند الصينية. تركت فترة شبابها بصمات على اعمال لها مثل رواية "نائب القنصل" (١٩٦٥) وفيلم "انشودة الهند" (١٩٧٥) ورواية "العشيق" التي اخرجها للسينما جان – جاك انو.

عادت الى باريس في الثامنة عشرة من العمر والتحقت عام ١٩٣٥ بوظيفة في قسم الاغذية في وزارة المستعمرات وانضمت لفترة قصيرة الى الحزب الشيوعي.

وكانت اول رواية لها "السفهاء" ١٩٤٣ تلتها رواية "الحياة الهادئة" ثم "بحار جبل طارق" (١٩٥٢) و"حاجز على المحيط الهادئ" (١٩٥٠).

وتعد دوراس رائدة الرواية الحديثة، ولها زهاء عشرين رواية. وكتبت ايضا مسرحيات مثل "ايام كاملة في الاشجار" (١٩٦٨) مثلتها مادلين رينو الممثلة المفضلة لديها. وكتبت ايضا مسرحية "السفينة نايت" و"العشيقة الانكليزية" و"خليج سافانا".

ومنذ ١٩٥٩ كتبت سيناريوات كثيرة للسينما من ضمنها لروايات لها مثل "هيروشيما حبيبتي" (١٩٥٩) من اشهر افلام المخرج الان رينه و"غياب طويل" (١٩٦١) لاخراج هنري كولبي الذي حصل على السعفة الذهبية في مهرجان كان (١٩٦١). واخرج في ١٩٦٩ اول فيلم لها هو "لا موزيكا" ثم "انشودة الهند" ١٩٧٤ وبعده "الشاحنة".

وكانت تعتقد بتفوق الكلمة على الصورة التي تحد من الخيال في رأيها. لكن السينما اصبحت لها شيئا فشيئا شكلا من اشكال التعبير. والافلام التي كتبت لها سيناريوات او اخرجتها كانت تنقل المشاهد الى عالم شعري تتخلله المفارقات.

وبرغم تأكيدها ان الفيلم "ظاهرة ثانوية" وانما "تعمل للسينما لشغل وقت فراغها" فان اعمالها السينمائية جديدة تماما وفريدة والبعض لا يفهمها.

آخر فيلم لها هو "الاطفال" (١٩٨٥) وهو فكاهي غريب ومتشائم يروي قصة طفل ناضج قبل الاوان وكان يرفض الذهاب الى المدرسة.

ولم تشارك دوراس في وضع سيناريو فيلم "العشيق" المقتبس من روايتها والذي اخرجه جان – جاك انو للسينما في ١٩٩٢ بل اعلنت انها لم تتعرف روايتها في هذا الفيلم. وفي الوقت نفسه كتبت سيناريو لروايتها "عاشق الصين الشمالية" لم تخرجه قط للسينما.

وكانت صديقة عمر للرئيس الاشتراكي السابق فرنسوا ميتران وايضا كانت تكن مشاعر ود للرئيس الديغولي الحالي جاك شيراك.

وقد اعلنت انها "مناضلة يسارية ليست عضوا في حزب" وان "اليمين هو الجحيم". ولطالما ايدت بقوة ميتران اذ شاركت في لجنة المساندة التي شكلها عندما رشح نفسه لفترة رئاسية ثانية في ١٩٨٨. وعندما ترك السلطة في ١٩٩٥ قالت ان "مكانه سيظل شاغرا" وحزنت اشد الحزن لوفاته.

وعام ١٩٩٠ قالت عن نفسها انها "حرة ويسارية" وان "اليسار يعرف ان لا مجتمع بلا طبقات. انه لم يعد يؤمن بأي شيء تنبأ به ماركس او وعد به. انه، في بساطة، يؤمن بالتحليل الذي تركه".

المفكرة

السينما

اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ – "جومانجي" (من بطون التاريخ تخرج الحيوانات الضخمة والزاحفة مع روبن وليامس، والاخراج لجو جونستون).
٢ – "إلس باريس" (كوميديا عاطفية ذكية لبيلي كريستال تأليفا واخراجا، وبطولة ديبرا وينغر).
٣ – "دولوريس كليبورن" (الجريمة القديمة وعلاقة الخوف والتوتر بين الام المتهمة كاتي بيتس، والابنة، جنيفر جيزون لي، التي تكتوي بنار الشك، من الكاتب القدير ستيفن كينغ، اخراج تايلور هاكفورد).
٤ – "ميامي رابسودي" (الزواج والحب والعلاقات في شريط مرهف وذكي الشخصيات والحوارات، مع اسماء بارزة ومهمة مثل ميا فارو، انطونيو باندراس وسارة جيسيكا باركر).
٥ – "المطاردة" (مغامرة تشويق وعنف مع جان كلود فان دام ومن اخراجه، والضيف روجر مور).

استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"ليلي" (ليسا ميلانو في اجواء الشغف والغواية الشابة).

الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"المطاردة" (راجع برنامج إسباس).

إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):
"جومانجي" (راجع برنامج إسباس).

إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):
"دولوريس كليبورن" (راجع برنامج إسباس).

امباساد (ت: ٩٣٥٩٢٨):
١ – "امر التحدث فيه" (دنيس كويد زوج خائن لزوجته جوليا روبرتس الباحثة في ادارة لاس هالستروم عن حل للازمة العائلية).
٢ – "لعبة عادلة" (العارضة الجميلة سيندي كراوفورد في اختبارها السينمائي الاول محامية يطاردها الاشرار ووليم بالدوين الشرطي المدافع عنها، والاخراج لاندرو سايبس).
٣ – "مثيرا الشغب" (الثنائي الضاحك ترنس هيل وباد سبنسر في مغامرة جديدة).

امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "إلس باريس" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "جومانجي" (راجع برنامج اسباس).

برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"مثيرا الشغب" (راجع برنامج امباساد).

بريزيدانس (ت: ٢١٠٩٦٣):
١ – "الشيخة" (فيلم المخرجة اللبنانية ليلى عساف التي استلهمت الواقع والمأساة الحقيقية للفتاة اليافعة التي تزعمت عصابة سرقة من الاطفال وسجنت وشقيت وحاولوا تأهيلها. لوحة اجتماعية وانسانية مؤثرة من واقعنا اللبناني ترصد تأثيرات الحرب على الاطفال، مع الصغيرة ريم الحمد وليلى كرم ورفعت طربيه وآخرين).
٢ – "امر التحدث فيه" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "تحت الحصار – ٢" (ستيفن سيغال ما فتئ يواجه اللصوص والارهابيين بقدرات البطل لا يقهر. مشهدية عنف تعتمد المؤثرات، والاخراج لجون كوري).
٤ – "مثيرا الشغب" (راجع برنامج امباساد).

بلانيت (ت: ٩٠١٠٠٤):
١ – "موت فجائي" (جان كلود فان دام يواجه مخططات الاشرار في مغامرة التشويق التي انجزها بيتر هيامز ذو المهنية).
٢ – "الملاكان الحارسان" (كوميديا فرنسية لجان – ماري بواريه مع الثنائي المنسجم جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه ولكل منهما ملاكه او شيطانه في المغامرة المملوءة ضحكا ومطاردات ومؤثرات).
٣ – "عين ذهبية" (مغامرة جيمس بوند الجديدة مع العميل الجديد ٠٠٧ بيرس بروسنان "في خدمة جلالتها" واعماله الخارقة و"حراتيقه" وتسالية، والاخراج هذه المرة لمارتن كامبل).
٤ – "حاصل الذكاء" (اينشتاين، وهو والتر ماتو، يشهد قصة الحب بين ابنة شقيقته مغ رايان، والميكانيكي الظريف والموهوب تيم روبنز، في الكوميديا العاطفية الناعمة والمسلية لفرد شيبيزي).
٥ – "الى وونغ فو شكرا لكل شيء" (ويسلي سنايبس وباتريك سويزي وجون ليغيزامو، ثلاثة في الزي النسائي اخلق الثورة الانسانية والضاحكة في المجتمع الريفي الساكن والبريء، والشريط من اخراج بيبان كيدرون لعله للهواة في المقام الاول).

سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"النوم في العسل" (جديد عادل امام الكوميدي مع شريكيه المعهودين وحيد حامد للكتابة وشريف عرفة للاخراج).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "ميامي رابسودي" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "المطاردة" (راجع برنامج إسباس).

كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "الملاكان الحارسان" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "الى وونغ فو…" (راجع برنامج بلانيت).
٣ – "فتى في بلاط الملك آرثر" (الفتى ابن العصر يرجع في الزمن الى عصر الفرسان حيث المفارقات والضحك).

كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"الشبكة" (ساندرا بولوك يمحو الكومبيوتر وجودها وتناضل في عصر الانترنت المخيف لاستعادة الهوية، والاخراج لاروين وينكلر).

كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
"موت فجائي" (راجع برنامج بلانيت).

لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):
١ – "لعبة عادلة" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "امر التحدث فيه" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "سرير الورود" (الحب الناعم والمؤثر بين كريستيان سلايتر وماري ستيوارت ماسترسون لجمهور يهوى الافلام العاطفية).

لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "النوم في العسل" (راجع برنامج سارولا).
٢ – "سبعة" (تريلر تشويقي قاتم وقاس ومميز الاداء مع براد بيت ومورغان فريمان، اخراج ديفيد فينشر).
٣ – "قوة فوق قوة" (مغامرة نسائية عنيفة).
٤ – "سرير الورود" (راجع برنامج لاساجيس).

ماربنيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"لعبة عادلة" (راجع برنامج امباساد).

مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):
"النوم في العسل" (راجع برنامج سارولا).

المسارح

مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):
– "زاردشت صار كلبا" لريمون جبارة (من ٦ آذار).

مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢/٣/٤):
– "كاليغولا"، مسرحية البير كامو في اخراج للسوري جهاد سعد.

مسرح قصر البيكاديلي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة.

مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):
– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال جبر.

مسرح قاعة مار الياس، انطلياس:
– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد هيام ابو شديد، اخراج برونو جعارة.

مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– "عريس السنيورة"، تمثيل خضر علاء الدين، اخراج عمر ميقاتي.

مسرح ايفوار، سن الفيل:
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٩٨٨٩):
– "لونو بلا لون"، مسرح دمى للصغار، اعداد طارق شوملي، اخراج كريم دكروب.
– ايضاً "المفتاح"، لرفيق علي احمد.

معارض

ايبروف دارتيست، حي السراسقة:
– غادة صافية (حتى ٧ آذار).

اليس مغبغب، بولفار شارل حلو، سن الفيل:
– كريستوف بوناكورسي (حتى ١٦ آذار).

غاليري ٥٠ × ٧٠، آخر شارع الحمراء، ابو طالب:
– عماد عيسى (حتى ٢ آذار).

غاليري مرايا، سامي الصلح:
– حسام خلطوم (حتى ١٦ آذار).

الوان، مريا – كسليك:
– عيسى حلوم (حتى ١٢ آذار).

غاليري جانين ربيز:
– فاتح المدرس (حتى ١٥ آذار).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ وين اراوند ذا وورلد، ٨،٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨،٤٥ إي ستريت، ٩،٣٠ اخبار أي تي ان، ٩،٤٥ غريت مومنتس، ١٠،٠٠ حنين في الليل، ١١،٠٠ الصحة والحياة، ١،٠٠ ايام العذاب، ٢،٠٠ اخبار سي ان ان، ٢،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣،٠٠ توايلايت زون، ٣،٣٠ شريط وثائقي، ٤،٠٠ إي ستريت، ٥،٠٠ رحلة في افريقيا، ٥،٣٠ تيرامونكس، ٦،٠٠ ادفنتشرز اوف بلاك ستاليون، ٦،٣٠ بولد اند بيوتيفول، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ فواصل، ٨،٣٠ العاصفة تهب مرتين، ٩،٣٠ نزل، ١١،٣٠ توب كوبس.

هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان). الوضع الحالي يشحذك ويملأ كل افكارك، وانت في الحياة الثنائية يأتيك الحنان واللذة، وتشعر بالتواطؤ الناعم الذي يتم بينك وبينه، ونقصد الشخص الآخر، وتقع في حالة من الهناء والسعادة الناعمة. وهل اجمل من الاشياء الناعمة واللقاء الذي يحمل معه لغة جديدة؟

الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار). تأخذ وقتك للعمل او للظهور بالنعومة الناعمة امام الشريك، وترى ان ما تفعله من خطوة نحوه يرده عليك بخطوتين وتنال منه الوانا من الطيبة والعلامات الجديدة. وهكذا تكون المكافأة لك، انواعا من الردود والتحيات ومن اللطائف التي تزرع في نفسك لغة الحب.

الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران). تجد الحل لما تريد، ولما تبغي ان يكون، والمسألة في المكتب مزعجة وغليظة وتحصل على الرضى الذاتي الذي ينعشك ويزرع فيك شيئا من الهوس والانطلاق نحو الآخرين، نحو الخير والمشاكل الانسانية. وتكون الزارع للحسن والراعي الصالح.

السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). تفيض منك الآراء للعمل، للتجميل الداخلي في منزلك، وما انت رسام ومهندس وكذلك تعمل جيدا لما ينعشك ويدفعك في الطريق الصحيح، وتحصل على الوان الحياة والرقة، وتكون لك بمحبتك التي تأتيك من الخارج وتنعكس عليك رعشات ناعمة.

الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). عندك الايام تتوالى وتحمل معها علامات حب ولطائف. وتقع على ما يفيدك وينعشك ويضعك في النطاق الصحيح. وتسترسل في برنامجك ولا تنقطع عن الحوار، بل تفكر دائما في ما املك وما هو عليك والحب، ولا تقف في منتصف الطريق بل تكملها الى النهاية.

العذراء (٢٤ آب – ٢٣ أيلول). لقاء ناعم في وحدتك، وهو رعشة لك وانطلاق، ويمكن ان يقودك الى مدة علاقة عاطفية، ويكون الامر سريعا، ولن تشعر بالتحفظ، وانما تنطلق وتعرف لعنك على شيئاتك، وتسرع في لعبة الايام التي تفيدك وتعطيك الثقة.

الميزان (٢٤ أيلول – ٢٣ ت١). تطرد من نفسك كل الافكار المزعجة والتي تساورك وتقلقك، وتنصرف الى ساعات بيضاء من اللعبة وانواع المرح، وتقع على ما يفيدك وينقلك من حال الى حال، الى نوع من الثقة العالية والاكيدة والتي تلفك جيدا.

العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢). لقاء جديد وعلامات تطل عليك وترتوي من هذا النبع الناعم، وترتعش للشخص الآخر في وحدتك، وربما رأيت انك على حق وانك تحصل على ما ينعشك ويرويك ويضعك في اطار من الحب والسعادة، وفي هالة ناعمة، وتأتيك علامات على كونك طيبا ومشتاقا.

القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). لك الرعشة في الانتعاش، وفي مراقبة الوقت والعالم حواليك، ولك معنى للحرية التي تطلقك وتجعلك تكون في الموقع الصالح، وفي المكان الذي يلفك بالثقة، ومنه تنظر الى الآخرين نظرة الانفتاح. والظروف التي يدرك اين هو واين سواه.

الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). جد في النعم يلمع، ويطل من العنصر الصالح. وتعيد الروابط مع القديم، والذي مر من العاطفة والحنان، وكل شيء ممكن، وتكون في اطارك الحي، والارتعاشة الملأى التي تنقذك من التعطيل وتوقفك للسعي، وترتعش جيدا للصداقات.

الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). ايام عادية وتحتوي لمسات جديدة وعلامات اخرى غير معتادة، ولك الرغبة في تمضية اوقات سعيدة، وفي لقاء مباشر، وتقع على ما يرضيك ويشدك الى العالم، ويضعك في المكان الصالح الذي تشرف منه على الآخرين.

الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). ايام ناعمة واكيدة، لك والآخر معك. ولهما معا ولا قدرة على الانفصال لأحد كما عن الآخر. وتحفظ الطريق الصالحة والتي تقودك في الاتجاه الصواب، وتروح كاملا في وصفك، ويقظا للتشبيه والتكلمات التي تسمعها من الحكماء والمحابين.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٧٦٧

افقيا:
١- يجرح – سريع. ٢- تعويذة – للتعريف. ٣- استيقظ. ٤- للتنبيه – ضد زهد. ٥- مادة قاتلة – هواء عليل. ٦- غص بريقه – يختم. ٧- حرفان متشابهان – قبيح. ٨- مؤهل – الثمن في المكان وتنعمن. ٩- الدرب – نصف اهلي.

عموديا:
١- توافق. ٢- خط – صرفت عنه. ٣- جمعته – احترم. ٤- فسحة متسعة – دال. ٥- علم – فطن. ٦- وتتكلم بغير معقول لمرض – ينظر. ٧- اول الشهيد. ٨- المنادي – مرض. ٩- تعب – المتعب العصب.

حل شبكة امس

افقيا: ١- القتال – الفر. ٢- الصهيل. ٣- كر – غم – رقى. ٤- نو – نث. ٥- التعتر. ٦- لحن – متحدود. ٧- رل – عد – ربي. ٨- بعرته. ٩- حيلة – مس.

عموديا: ١- اشكال – اوبي. ٢- روابطه. ٣- تا – قن – رن. ٤- الفعل – عنبه. ٥- عاد – سدحل. ٦- لص – بنت. ٧- ق ر – مدرب. ٨- الفد – ورم. ٩- الحدي.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

في – دمشق – شددت – …

الكلمة: عاصمة ماليزيا — السابقة: العراق

إعداد: جورج الاسمر

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

مهرجان الكتاب للحركة الثقافية – انطلياس
نقاط متوهجة للبرنامج وأخصها الأعلام

عقد امين الاعلام في الحركة الثقافية – انطلياس انطوان سيف مؤتمرا صحافيا امس في مركز الحركة وعرض للمهرجان اللبناني للكتاب الخامس عشر الذي يفتتح الساعة الرابعة من مساء الخميس ٧ اذار ويستمر الى الاحد ١٧ منه في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي. واعتبر ان هذه التظاهرة السنوية ترمز الى دور الثقافة في المجالات الوطنية والانسانية والابداعية الكتاب يكون الكتاب محورها. ورأى ان المهرجان يتم في اطار وطني يدعو للقلق لغياب "قانون انتخابي جاهز وقابل للتطبيق لفرز النخبة السياسية اللبنانية الجديدة لمركز السلطة الاشتراعية التي تشكل جوهر نظامنا السياسي البرلماني وتعطيه اسمه"، وفي اطار خوف السلطة السياسية "من الرأي المخالف الحر والرغبة في قمعه تحت ستار تنظيم وسائل الاعلام الخاصة". ورأى ان هذه السياسة الاستنسابية المنحازة لمصالح فئوية ضيقة ومجافية لروح الديموقراطية، تخرج على تراث عريق امتاز به لبنان في مجال الحريات جعل منه مساحة ثقافية وحضارية اوسع بكثير من حجمه الجغرافي والديموغرافي، ومتنفسا للثقافة العربية المضطهدة واحدى اسطع منارتها.

وفي المهرجان انشطة مختلفة مرافق للمعرض:

اولا: معرض الكتاب، ويقدم الحسم المعتاد على مبيع الكتب.

ثانيا: معرض الصغار.

وهو هذه السنة، وللمرة الاولى، في اطار المهرجان.

ثالثا: تكريم الرعيل الحادي عشر من اعلام الثقافة.

رابعا: ندوة حول جوزف مغيزل.

خامسا: ندوة حول الخوري يواكيم مبارك.

سادسا: المنصات الخاصة (تبرز نبذة من الارشيف عن شخصيات واحداث مميزة).

سابعا: توقيع المؤلفين مؤلفاتهم(...)

ثامنا: اصدار كتاب المهرجان.

تاسعا: اصدار الملفات(...)

أحمد امين بيضون يوقع كتابه شارحاً:
العالم الثالث تحت ثقل الانكسارات



الدكتور احمد امين بيضون موقعاً. (سامي عياد)

وقع الدكتور احمد امين بيضون كتابه الجديد "الاقتصاد السياسي وقضايا العالم الثالث في ظل النظام العالمي الجديد" مساء امس في "دار الندوة" في حضور حشد من المثقفين واساتذة جامعيين وشخصيات.

كلمة ترحيب من عضو مجلس ادارة الدار جهاد الخطيب ثم المؤلف وكلمة تعريف بمؤلفه الجديد وقال:

"عالجنا فيه من منظور علم الاقتصاد السياسي، العلاقة الجدلية بين اتجاهات حركة تطور قضايا بلدان العالم الثالث وتجدد وسائل عملية الهيمنة والاستغلال.

وان كنا نرى في تطور هذه القضايا تعقيدات ذات صلة عضوية بتراكمية تاريخية تكونت على ارضية السيطرة الاستعمارية، فاننا يستحيل علينا تجاهل المسؤولية الذاتية التي تتحملها بلدان العالم الثالث تجاه ديمومة هذه القضايا، بل تجاه تفجرها (...)".

المعلمون المثبتون

من رئيس الهيئة العليا للمعلمين المثبتين بالمرسوم ٣٩١٠ محمد المرعبي انه يزف بشرى "تتجلى في موافقة مجلس الخدمة المدنية بصورة رسمية ونهائية على الكتاب (...) المتضمن تصور الوزارة لآلية تنفيذ قانون ضم الخدمات التعاقدية (...) على اساس اعتماد السنة التعاقدية سنة دراسية كاملة للجميع ولا استثناء(...)".

مغامرة المهن يضمها المعرض الواسع
محتويات تنبىء الشاب بطريق الغد

في الافتتاح: روبير غانم، المطران شكر الله حرب.

السفير لافون.

افتتح قبل ظهر امس المعرض الثالث لمغامرة المهن في المركز الثقافي الفرنسي – طريق الشام، ورعى الحفل وزير التربية الوطنية روبير غانم ووزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد وسفير فرنسا جان – بيار لافون، وغاب الوزير ميشال اده لارتباطه بمواعيد سابقة. وشارك المطران شكرالله حرب ورئيس جامعة القديس يوسف الاب سليم عبو، ورئيس جامعة الروح القدس الاب انطوان خليفة ورئيس نقابة المستشفيات الخاصة في لبنان الدكتور فوزي عضيمي وحشد من مديري معاهد ومدارس وصناعيين وتربويين وطلاب من المناطق اللبنانية.

النشيد الوطني اللبناني ثم جال الجميع في الاجنحة حيث منتوجات صناعية وحرفية وزراعية وتربوية، ولوحظ حضور كثيف في كل جناح لمتخصصين يقدمون المعلومات والتفسيرات لمضمون المحتويات واهميتها ونوعية اختصاصاتها المهنية.

ويقول مارون مسعود رئيس شركة "مغامرة المهن – لبنان" ومنظمة المعرض انها نقلت الى لبنان "تجربة اعتمدتها دول متقدمة واثبتت نجاحها في تحقيق التفاعل المبكر بين فئات المجتمع وشتى حاجاته الاقتصادية والانمائية، والمعرض يتوجه الى التلامذة في شتى اعمارهم لان من الافضل لهم ان يتعرفوا المهن المتاحة، وان يكونوا قادرين على الاختيار بينها، قبل تحديد مسارهم الدراسي. ويتوجه ايضا الى الاساتذة والمربين، كما الى الاهلين فيوفر لهم معلومات اوسع وافضل تساعدهم علي توجيه تلامذتهم وابنائهم". واتت مؤسسات وشركات من اجل اقامة حوار بينها وبين المؤسسات التعليمية والجامعية وينشأ حينئذ اتصال مباشر يتيح الفرصة امام الخبراء ومحترفي المؤسسات والشركات لشرح نوعية مهنتهم وما هي الاعدادات الاكاديمية اللازمة لهذه المهنة او تلك الى ما يبرهن ما هي متطلبات سوق العمل والانتاج.

واشارة الى ان المعرض تواكبه ندوات فيها اختصاصيون لبنانيون واوروبيون.

وعمد العارضون الى منشورات توزع على الزائرين وتتضمن معلومات وافية عن كل مؤسسة او شركة. ونذكر بعضها: جامعة القديس يوسف، جامعة الروح القدس، وزارة الزراعة، المركز التربوي للبحوث والانماء، شركة اندفكو (ورق وبلاستيك)، معامل الاصواف الوطنية (نسيج)، كابلات لبنان، المركز الثقافي الفرنسي، غرفة التجارة والصناعة في بيروت، معهد الكفاءات، معهد العاملية، مدرسة بيجيه، الجمعية المسيحية للشابات، نقابة الطباعة، "شين دي زامي" (سلسلة الاصدقاء)، نقابة اصحاب المستشفيات الخاصة، انت اخي، سيزوبيل، بنك سارادار وغيرها.

توقفنا في جناح "سلسلة الاصدقاء" حيث اعمال يدوية مطرزة، وسألنا المسؤولة عن الجناح زينة برهوش عن ماهية المؤسسة وما هي اهدافها فاشارت الى ان لا "شين دي زامي" عمرها ٢٥ سنة، وهي تجمع اعضاء يهدفون الى مساعدة العجزة، وقامت بعض النساء باعمال يدوية في بيوتهن وقدمتها الى المؤسسة التي تبيعها وتمول مشروعها الخيري وهو بيت للراحة في سهيلة، يستقبل ٦٠ نزيلا مجانا للبعض ويدفع بعضهم مثابة تبرع للبيت، واضافت ان هناك محترفا تأتي اليه النساء ويطرزن الشراشف والثياب للاطفال وغيرها من الشأن الحرفي وبعضهن يقبضن الاجر والبعض الاخر يفعل مجانا.

اما هشام سالم الذي فاجأناه وهو يصفف شعر صبية فقال لنا انه يتعلم المهنة في الجمعية المسيحية للشابات.

وفي جناح العلوم الزراعية في جامعة الروح القدس تحدثنا الى شاب عن معروضاتهم اللافتة وهي قفص زجاجي مليء بالنحل الذي ينغل داخل القفص محوطا بالعسل. وقرب القفص اقفاص في داخلها الحشرات المؤذية المزرع، وعلى حيطان الجناح صور حول كيف مكافحتها وقال احدهم ان الحماية تتم بطريقة المبيدات وقلنا الا تؤذي الثمار فاجاب نعم، ولذلك يمكن الاستعانة بالتي تقتاتها وتقضي عليها. وايضا في محاذاة هذا الجناح جناح اخر تابع للجامعة نفسها وهو يعرض الالبسة الدينية والزجاجيات المزخرفة بالالوان والتي تزين الكنائس فسألت فاستفسرت عن هذا البطرشيل المطرز بالاحرف السريانية فقيل لي انه من صنع طلاب معهد الفن المقدس الذي انشئ حديثا في الكسليك حيث يتلقى الطلاب دروسا اكاديمية تتوج بشهادة ليسانس.

والمعرض غني، يستحق الزيارة مرارا لانه ينيرنا ويوضح لنا مهنا لا نعرف عنها الكثير، وقد يساعد اولادنا في خياراتهم واكتشاف ما يلائم مواهبهم وميولهم العلمية او التقنية او الفنية.

لور غريب

منحة رمّال رمّال لتحضير دكتوراه

من المجلس الوطني للبحوث العلمية تخصيص منحتين دراسيتين باسم العالم الدكتور رمال رمال لتحضير شهادة الدكتوراه في جامعة غرونوبل في فرنسا، في مجال العلوم الاساسية والهندسية ولمدة بين ثلاث سنوات واربع.

تقدم الطلبات الاستفادة من المنحة على النموذج الخاص بذلك، والذي يمكن الحصول عليه من المجلس ضمن مهلة اقصاها ١٥ نيسان ١٩٩٦، مرافقة بالمستندات.

تقدم الطلبات الى المجلس الوطني للبحوث العلمية في مقره في بئر حسن – شارع المدينة الرياضية، بناية فخري وداغر، تلفون: ٨٢٢٦٦٥ – ٨٢٢٦٧٠ – ٨٢٢٧٧٥، خلال فترة الدوام الرسمي.

كوكبة نسوة راقيات المستوى وقدوة
تكريم لهنّ دافىء وبدء معرض


جوليندا ابو النصر، نازك سابا يارد، روز غريب، صونيا عطية، اميلي فارس ابرهيم، زاهية قدورة، كلوديا ابي نادر، ادفيك شيبوب، هنري زغيب، منى اميوني وهانيا عسيران. (رلى معوض)

خمس اديبات من لبنان اعطين الفكر واغنين الادب وتغنين بالكلمة وكن محور تكريم اعده لهن معهد الدراسات النسائية في العالم العربي في الجامعة اللبنانية الاميركية في يوم المرأة العالمي. وكان افتتاح اسبوع المرأة اللبنانية مساء امس بمعرض كتاب الاديبة اللبنانية والعربية في قاعة الاساتذة وتلاه تكريم الاديبات روز غريب، اميلي فارس ابرهيم، الدكتورة زاهية قدورة، الدكتورة نجلا ابو عزالدين وادفيك شيبوب في ادوين هول.

والبدء بالنشيد الوطني الى كلمة مديرة المعهد الدكتورة جوليندا ابو النصر التي رحبت وتحدثت عن اهمية هذا الحدث. وقدمت المسؤولة عن برنامج المرأة في المعهد الآنسة هانية عسيران.

يارد : روز غريب

ثم تحدثت الدكتورة نازك سابا يارد عن الاديبة روز غريب وقالت:

"مع يوم المرأة العالمي نحتفل بتكريم نساء ناضلن وبرزن واعطين. ومن احق من روز غريب بمثل هذا التكريم، علمت طالباتها ضرورة استقلال المرأة الاقتصادي، ضرورة ان تمتهن المرأة مهنة لتنال هذا الاستقلال، ولتنال تاليا احترام ذاتها واحترام الآخرين لها، فضلا عن مساهمتها في بناء مجتمعها. كانت حياة روز غريب خير قدوة ومثال لهؤلاء الطالبات، كما كانت كتاباتها في هذا المضمار. فبين طالباتها القديمات اليوم الطبيبة والمحامية، المديرة والمعلمة، الرسامة وصاحبة الاعمال. وخلال سنوات عديدة اضطلعت روز غريب وحدها، او كادت، بكل ما طبع في مجلة "الرائدة" من مقالات خاصة بالمرأة، كما ان كتابتها "اضواء على الحركة النسائية المعاصرة" من اهم المؤلفات التي تنبه الى مشكلة المرأة العربية سعيا لدفع ما تعانيه من غبن(...)".

عطية: اميلي فارس ابرهيم

وعن الاديبة اميلي فارس ابرهيم قالت المحامية صونيا عطية:

(...) منيئا لاميلي فارس ابرهيم بالذات، لانها ومحبة الحياة صنوان. عاشت ولا تزال كل ساعة من عمرها، وبكل ذرة من كيانها، ما بخلت بوقت، ولا اضاعت لحظة، كتبت فاجادت في عالم الادب والفكر في عالم السياسة وعلم الاجتماع في القيم الانسانية والوطنية، ناضلت من اجل قضايا المرأة ومن اجل اشراكها في الحياة العامة والسياسية، ناضلت من اجل المبادىء وحقوق الانسان، تخطت التقاليد وواكبت التطور في كل مضمار، حتى اليوم هي في العطاء ذاتها كما كانت دوما فهي الحركة الدائمة التي تجسد الحياة".

وعن حياة السيدة اميلي قالت انها "مليئة بالعمل والنشاط في كل قضية، ان على صعيد المواطنية او الحرية او الديموقراطية، او وحدة لبنان واستقلاله.

ولخصت اعمالها قائلة انها: "من مؤسسي جمعية اهل القلم وامينة سرها، من مؤسسي جمعية اهل الكتاب وامينة سرها، من المؤسسات وامينة سر الاتحاد النسائي اللبناني، من المؤسسات ونائبة رئيس المجلس النسائي اللبناني، ثم رئيسة لهذا المجلس لمدة سبعة عشر عاما. من مؤسسات لجنة حقوق المرأة واول رئيسة لها. من مؤسسات اللجنة التنفيذية المنظمات النسائية في لبنان التي ناضلت من اجل الاعتراف بحقوق المرأة السياسية. رئيسة هيئة التعبئة الوطنية التي أسست بعد اجتياح اسرائيل لجنوب لبنان. رئيسة لاكثر من مرة، للجنة الدولية للشرق الاوسط الآداب والفنون في المجلس النسائي الدولي، وهي اللجنة البكر لهذا المجلس. مندوبة لبنان النسائية في جامعة الدول العربية، اول امرأة ترشحت الانتخابات النيابية في لبنان والعالم العربي".

ابي نادر: زاهية قدورة

وتحدثت الدكتورة كلوديا ابي نادر عن الدكتورة زاهية قدورة ومما جاء في كلمتها:

"(...) جسدها السبعيني ضاق بشبابها المستعر في بريق عينين صغيرتين ومباركتين تجهر بصمت عميق بلباقة شاهد ابى لنفسه غير الحقيقة.

الدكتورة زاهية مصطفى قدورة ابنة الصيدلي منذ مئة عام تقريبا وحفيدة الطبيب منذ مئة وعشرين علماء، والباحثة في التاريخ وفوق كل ذلك استاذة في الجامعة اللبنانية ومن ثم عميدة لكلية الآداب من (١٩٧١ الى ١٩٧٧. كنت طالبة في القسم الفرنسي وفي هذه الجامعة خلال عمادتها واشهد ان القسم نعم في تلك الفترة بأفضل الاساتذة واتسم بجدية قل نظيرها".

اميوني: نجلاء ابو عزالدين

وتغيبت الدكتورة نجلاء ابو عزالدين عن تكريمها لوعكة صحية غير ان الدكتورة منى اميوني تحدثت عنها وعن زيارتها لها قالت: "لمسنا عندها شيئا طبيعيا من اللياقة والوعي والفهم لنسانة مترية بتراثها" وتحدثت عن مراحل دراستها في لبنان والمهجر انها نالت شهادة الدكتوراه في العام ١٩٣٤ وبذلك تكون اول دكتورة في العالم العربي وانكلترا. درست في بيروت التاريخ واللغة العربية وستتين في العراق ونشرت كتبا ونصيحتها لجميع المنقبين اذا اراد الانسان ان يتخصص بحقل يجب عليه ان يركز كل جهده عليه ويملكه تماما.

زغيب: ادفيك شيبوب

وتحدث الشاعر هنري زغيب عن الاديبة ادفيك شيبوب فقال:

"(...) مئات الساعات الاذاعية، الاف الصفحات كتابة وسيرا ورئاسة تحرير، المرأة قضيتها كرمى لتلك المرأة التي لم تعشها كما تعيش النساء ذوات الشريك، والطفل قضيتها كرمى لتلك الام التي كانتها ونذرت لها محطات الطريق، حتى تناست من هي لتظل تذكر من اجل من، هي من هي.

من اجل من؟

من اجلنا جميعا يا سيدتي: من اجل اولادنا ان يقرأوك، من اجل نسائنا ان يتشبهن بك، من اجل رجالنا ان يتمنوا طهارتك من اجل قرائنا ان ينهلوا من قلمك الشفيف متعة ان تكون المرأة ابداعا بشكل قلم، ومن اجل حبيباتنا ان نخبرهن قصة قبل النوم (...)". يحببنها ويطلبنها كل ليلة قبل النوم: "هات خبرنا من جديد حكايتك الجميلة التي عنوانها ادفيك شيبوب".

وختاما قدمت الدكتورة جوليندا ابو النصر هدايا تذكارية الى المكرمات.

المهن التي بها ينفتح المستقبل
ندوة وحشد لها فرنسي لبناني

بدعوة من المركز الثقافي الفرنسي في بيروت، عقدت في المركز بعد ظهر امس ندوة بعنوان "اي تنشئة لاحتراف لشباب لبنان وراشديه في الغد" تركزت على ثلاث قضايا لخصها الدكتور انطوان مسرة:

(١- تشخيص الواقع. ٢- متطلبات المرحلة الحالية والمستقبلية. ٣- استنتاجات العمل في ضوئها. القضية الاولى تكمن في ضعف الترابط بين التعليم والمجتمع وسوق العمل. وسلم القيم سلبي في ما خص بعض المهن التقنية كما لا سياسة جامعية مترابطة ومراكز التعليم الجامعي مشتتة. وثمة مسألة اخرى تتمثل بالتغييرات المتسارعة في سوق العمل عقب دخول الكومبيوتر. وتسعى خطة التأهيل التربوي الى معالجة الوضع من الناحية التعليمية والمنهجية وأساليب التقييم.

المهنة صارت اليوم مغامرة فعلية ويستحسن ان تكون مدروسة. ثم ان التمييز بين التعليم المهني والاكاديمي تخطاه الزمن، والتوجه الحالي نحو مفهوم التكنولوجيا التي هي علمية ومهنية في آن واحد (...).

في الاستنتاجات يطرح السؤال: ما هو المطلوب؟ الجواب في النقاط الآتية:

– قيادة النظام التربوي من الاسفل انطلاقاً من المجتمع وسوق العمل والاهداف الاجتماعية العامة.

– اعتماد اساليب تعليمية غير تلقينية كفيلة بتنمية قدرات الطالب وتأهيلهم التكيف مع عالم ٢٠٢٠ لدى دخولهم سوق العمل.

– يعود ضعف مكانة الهيئات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع، الى ضعف الترابط بين الجامعة والمجتمع.

– تنمية المشورة التربوية في كل جوانبها.

الجلسة الاولى

وكانت الجلسة الاولى من الندوة التي ادارها اللبناني مارون مسعود والفرنسي ارمان برون، تضمنت ست مداخلات الاولى للدكتور منير ابو عسلي عن الاصلاح التربوي الجديد والنظرة الى التطور الانساني القائم في لبنان، قال ان الحرب في لبنان تسببت بخسائر خطيرة غير منظورة يستلزم التعويض عنها وقتاً اطول بكثير من بناء الحجر، ولفت الى ان المدارس تعاني هوة كبيرة بين تطلعاتها والمناهج التربوية المعمول بها. كما يعاني النظام التعليمي والاساليب المعتمدة ثغرات عديدة، واشار الى غياب السياسة العامة وانعدام التوجيه المهني، مشدداً على وجوب تعزيز شخصية اللبناني كمواطن حر ومنتج ينعم بالديموقراطية ويشعر بالعدالة.

وتناول السيد ميشال فالديفييه "مهمة الاونيسيب ومساعدة الشباب للنجاح في خياراتهم المهنية". وركز على دور الوكالة في الخدمة العامة وعلى وجوب العمل لمواجهة رهانات المستقبل عبر حض الشباب على نهل المعرفة والعلم بشغف، والتعرف الى كيفية استعمال وسائل الاتصال الجديدة لاختيار الآفاق المستقبلية للعمل. وقال ان الاونيسيب نجحت في مساعدة طلاب وشبان وشابات كثر على اعتماد خياراتهم المهنية مشدداً على دور الاساتذة والمربين في توجيه الطالب وخياره نحو الافضل.

ورأى الدكتور عدنان الامين في مداخلته "الجامعة والمجتمع، طرق ووسائل التفاعل" ان من المهم جداً ان يكون تفاعل حقيقي وحيوي بين المجتمع والجامعة، عارضاً الاوضاع التي تعانيها الجامعات في لبنان، خاصة الرسمية منها ولضرورة ان تلبي الجامعة في لبنان الحاجات الديموغرافية في التعليم العالي. وتطرق الى ان معظم الجامعات خاضع لتأثيرات جماعات دينية، ولكل جامعة وسطها الاجتماعي وايديولوجيتها الخاصة.

في مداخلته "تغييرات التوظيف في مجتمع اليوم" قال عبده قاعي ان المعلوماتية التي خلقها الانسان باتت اقوى منه وتحدث عن الثورة الصناعية التي تضاعف انتاجها مع المعلوماتية. وان الانسان اصبح مجرد منفذ في الانتاج. وتطرق الى مسائل ومشكلات اجتماعية عدة ابرزها الاستشفاء والبيئة، والى مجالات كثيرة تطرحها على نحو تلقائي.

وركزت فادة كوستانيان على مشكلة تدخل الاهل في مستقبل اولادهم اذ غالباً ما يفرضون عليهم التخصص في مجالات محددة كالطب والمحاماة وغيرهما، على حساب المجالات المهنية التي تستهوي الابناء.

وأخذ عباس مكي على اللبناني شغفه بالمهن الكلاسيكية المرتكزة على الامتياز – البرستيج الذي هو وسيلة الانتماء الى وسط اجتماعي معين، وان لكل شريحة اجتماعية مهناً خاصة بها. ورأى ان الاهم التركيز على حاجات السوق وخلق المهن الكفيلة تأمينها، ودعا الى تغيير الافكار المجتمعة الشائعة في لبنان عن المهن.

الجلسة الثانية

وعقدت عصراً الجلسة الثانية التي ادارها الفرنسي ميشال روجيه واللبناني مارون مسعود، وحاضر كل من جان بريور من "سبل التغيير المهني" وجان – فرنسوا برناردان عن "التنشئة الممهدة، شركات ومعاهد تعليم، وسيلة للتوظيف والنجاح"، روجيه خياط عن "حاجات اليوم واحتمالات الشركات في لبنان"، وزهير حطب "الاولاد اللبنانيون في عالم التوظيف للسنة ٢٠٢٠"، وابرهيم مارون عن "التعليم الجامعي في مواجهة البطالة" وايلي عسلف عن "مهن الغد والتعدد".

وتستكمل الندوة اليوم.

◀ البطولات الاوروبية

– تتمة المنشور في الصفحة ١٦ –

روسيا

في المرحلة الاولى من الدوري الروسي لموسم ١٩٩٦، فاز لوكوموتيف نيجني نوفغورود متصدر اللائحة على مضيفه بالتيكا كالينينغراد الصاعد من الدرجة الثانية ٢–١، وديناموا موسكو الثاني على مضيفه روستسيلماش روستوف ٢–١، وروتور فولغوغراد الثالث على سي.اس.ك.أ.موسكو ٢–٠.

وهنا النتائج:

توربيدو موسكو ١– اورالماش يكاتيرينبورغ ١

روستسيلماش روستوف ١– دينامو موسكو ٢

زنيت بطرسبرج ٢– كاماز نابيريجني تشلني ١

سبارتاك فلاديكافكاز ١– كريليا سوفيتوف سمارا ٠

بالتيكا كالينينغراد ١– لوكوموتيف نيجني نوفغورود ٢

تشيرنوموريتس نوفوروسيسك ١– تيكستيلشيك كاميشين ٠

روتور فولغوغراد ٢– سي.اس.ك.أ.موسكو ٠

لوكوموتيف موسكو ٠– الانيا تاغليافي ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– لوكوموتيف نيجني نوفغورود ٢ نقاط من مباراة واحدة (٢–١).

٢– دينامو موسكو وروتور فولغوغراد ٢ (٢–٠).

٤– زنيت بطرسبرغ ٢ (٢–١).

٥– سبارتاك فلاديكافكاز ٢ (١–٠).

رومانيا

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري الروماني، تقلص الفارق بين شتيوا بوخارست متصدر اللائحة ووصيفه رابيد بوخارست الى ثلاث نقاط اذ تعادل الاول ومضيفه جامعة كرايوفا الرابع ١–١ في لقاء قمة، وفاز الثاني على ارغيس بيتشتي ٢–٠، ودينامو بوخارست الثالث على فارول كونستانتا ٢–١.

وهنا النتائج:

دينامو بوخارست ٢– فارول كونستانتا ١

جامعة كرايوفا ١– شتيوا بوخارست ١

رابيد بوخارست ٢– ارغيس بيتشتي ٠

اوتيلول غالاتي ١– غلوريا بيستريتا ٠

ناسيونال بوخارست ٥– انتر سيبيو ٠

بوليتكنيكا تيميشوارا ٢– جامعة كلوج ٠

بترولول بلويشتي ١– سبورتول ستودنتش ٠

تشيملول بياترا نيمت ٢– براشوف ١

بكاو ٢– بوليتكنيكا ياشي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– شتيوا بوخارست ٤٩ نقطة من ٢٢ مباراة (٥٥–٢٢).

٢– رابيد بوخارست ٤٦ (٤٦–٢١).

٣– دينامو بوخارست ٣٩ (٤٧–٢٢).

٤– جامعة كرايوفا ٣٧ (٣١–٢٢).

٥– ناشيونال بوخارست ٣٧ (٣٨–٢٤).

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن تمديد مهلة تقديم العروض العائدة لـ:

١) استدراج العروض الرقم C4D-922 تاريخ ١٩٩٥/١٢/١٦ العائدة لبيع سيارات قديمة.

٢) استدراج العروض الرقم C4D-871 تاريخ ١٩٩٥/١٢/٦ العائدة لشراء رافعة شوكية.

٣) استقصاء الاسعار الرقم C4D-29 تاريخ ١٩٩٦/١/١٢ العائدة لشراء تجهيزات مد وسحب الكابلات.

يمكن للراغبين الاشتراك باستدراج العروض واستقصاء الاسعار المذكورين اعلاه، الحصول على دفتر الشروط من مصلحة الديوان، الطابق الثالث عشر، مبنى مؤسسة كهرباء لبنان، طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره:

للبند ١ اعلاه من دون اي مقابل

للبند ٢ اعلاه مئة الف ليرة لبنانية.

للبند ٣ اعلاه مئة الف ليرة لبنانية.

ان آخر مهلة لتقديم العروض حددت في تاريخ ١٩٩٦/٣/١٦ عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ١٩٩٦/٢/٢٧
المدير العام — مهيب عيتاني
التكليف ٥٠١

اعلان تلزيم

تعلن مصلحة مياه طرابلس عن اجراء مناقصة لتأمين مادة الكلور السائل لمصلحة مياه طرابلس لعام ١٩٩٦.

يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية من قلم المديرية خلال اوقات الدوام الرسمي.

تقبل العروض ابتداء من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٦/٣/٧ ولغاية يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٦/٣/٢٢.

تجرى عملية فض العروض الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٦/٣/٢٣

طرابلس في ١٩٩٦/٢/٢٨.
مدير مصلحة مياه طرابلس
المهندس محمد سعيد شناوي

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن اجراء استدراج عروض لصيانة مصاعد معملي الجية والذوق.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض الحصول على دفتر الشروط مجانا من ديوان المديرية العامة – الطابق ١٣ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر.

علما ان آخر مهلة لتقديم العروض هي يوم السبت الواقع فيه ٣٠ اذار ١٩٩٦، عند نهاية الدوام الرسمي.

التكليف ٥٢٧
بيروت في ١٠ اذار/٣/١٩٩٦
المدير العام — مهيب عيتاني

اشعار تبليغ

صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الغرفة الافلاسية المطلوب تبليغه، شركة فلستر اند ستري (شركة محدودة المسؤولية) ممثلة بمديرها ناجي جان شلبي المجهول الاقامة تدعو هذه المحكمة مدير الشركة المطلوب تبليغها للحضور الى دائرتها شخصيا او بواسطة ممثل قانوني لتبلغ اوراق الدعوى الافلاسية المقامة بوجه هذه الشركة من جان قزحيا بو سركيس والمسجلة بالرقم مدور ٩٥/٢٤٣ والجواب عليها اصولا ومن ثم حضور الجلسة المقررة يوم الاثنين في ١٩٩٦/٤/١ الساعة العاشرة ويتوجب عليكم اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه المحكمة والا يتم ابلاغكم كافة الاوراق والاجراءات بواسطة رئيس القلم واحقا على ايوان المحكمة.

التكليف ٣٣٢
رئيس القلم

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو بالدعوى الرقم ٩٦/٤٠٦١ في تاريخ ٩٦/٢/١٥ بالقرار ٩٦/٣٦٢ الزام ماري كلير ورزق الله وليتيا ريمون زهير جبلة باخلاء المأجور الكائن في العقار ٤٧٤٨/مزرعة بملك جميل الصغير والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.

التكليف ٥٣٤
رئيس القلم — فوزي مطر

دعوة

ان قلم الايجارات في كسروان – غرفة الرئيس هيام خليل تدعو المدعى عليه ايلي ثابت المجهول محل الاقامة الحضور الى دائرته لتسلم اوراق الدعوى ومرفقاتها الرقم ٩٦/١٨٤٣ المقامة من فايز وسمير ومنير ابي خليل وورثة المرحومين اميل ونبيل ابي خليل موضوعها اخلاء الشقة المشغولة منه بالعقار الرقم ١٤٠ مزرعة الرأس جعيتا والجواب عليها قبل موعد الجلسة المقررة في تاريخ ١٩٩٦/٤/٢٢ والا تعتبر مبلغا وتحاكم غيابيا ويعد كل تبليغ لك في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

التكليف ٥٤٩
الكاتب
اسطفان فياض

اعلان قضائي

في تفليسة ابرهيم نعوم برير

قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الاستاذة غادة ابو كروم دعوة المفلس والدائنين المثبتة ديونهم في بيان الديون الى جلسة تعقد في مكتبه في قصر العدل – بيروت يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٦/٥/١٤ الساعة العاشرة صباحا للتداول في العروض الصلحية في حال وجودها والتصويت عليها او اعلان حالة الاتحاد.

على الدائنين والمفلس الحضور في الموعد المحدد اعلاه وعلى الوكلاء الحصول على تفويض خاص بالتفليسة للاشتراك في المناقشات والتصويت.

رئيس القلم — حبيب طباجة

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس

تدعو اسطفان عطا الله او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٦٣٩٢ وجلسة ٩٦/٤/٣ بالدعوى المقامة عليك من زينب وورثة مصطفى حمود الرامية الى اسقاط حقك بالتمديد ولاخلائك من العقار الرقم ٤٩٩/ميناء الحصن

التكليف ٥٣٤
رئيس القلم — فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي كارلا قسيس

...

٦ – بيار امين نعوس – الياس جرجي الخوري – اراسركيسيان، اصحاب الطريق الخاص ٢٥٣ الزلقا؛

٧– عصام انيس خلف، من اصحاب الطريق الخاص ٧٢٩ الزلقا

٨– نجلة سمعان، مستأجرة في العقار ٢٤٧ الزلقا

وتدعوهم الى جلسة تعقد في قصر العدل – بعبدا يوم الجمعة في ٩٦/٣/٢٢ الساعة التاسعة من اجل تحديد تعويض نزع الملكية في حال توجيه عملا بالقانون ٩١/٥٨ وفي حال عدم الحضور تجري المحاكمة غيابيا حسب الاصول.

...

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ عاليه بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/١٥٦

موجه الى

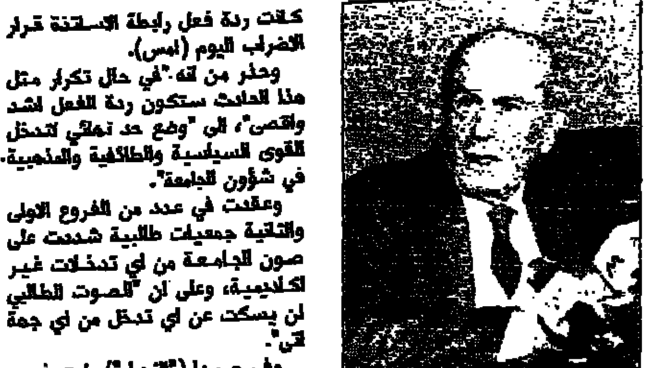
فؤاد جرجي متى مجهول المقام

عملا باحكام المواد ٤٠٨ و٤٠٩ أ.م.م. تبلغكم هذه الدائرة بان لديها انذار تنفيذي موجه اليكم من مصطفى محيي الدين كريدية مع نسخة عن طلب التنفيذ ومربوطاته وصورة عن عقد بيع العقار الرقم ٣٢١٢ بشامون بعد الافراز.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها ...

حرمة الجامعة اللبنانية اقتضت اضراباً

"القوى السياسية تتدخل وتلك خيبة"



الدكتور صادر يونس مصرحاً

(راقي برونيان)

احتجاجا على انتهاك حرمة الفرع الاول لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، عم الاضراب فروع الكليات والمعاهد في بيروت والمناطق، وعقدت جمعيات عمومية لاساتذة وطلاب اجمعت على "ادانة" الحادث، واعتباره "مؤشرا خطيرا".

وصرح رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة الدكتور صادر يونس:

"ان الرابطة وجدت نفسها اليوم امام خيبة كبيرة اذ ان القوى السياسية استمرت في التدخل في امور الجامعة ولم تغير من نهجها تجاه هذه المؤسسة. اخذت التدخلات بعدا اكبر حين طاولت الحياة النقابية في الجامعة. والدليل على ذلك هو الفيتو الذي فرض على تجديد عقود عدد من الاساتذة المتقاعدين وبينهم امين رئيس رابطة سابق ورئيس رابطة راهن. فالمقصود اذن ضرب الحياة النقابية في الجامعة اللبنانية لذلك كانت ردة فعل رابطة الاساتذة قرار الاضراب اليوم (امس).

وحذر من انه "في حال تكرار مثل هذا الحادث ستكون ردة الفعل اشد واقصى"، الى "وضع حد نهائي لتدخل القوى السياسية والطائفية والمذهبية في شؤون الجامعة".

وعقدت في عدد من الفروع الاولى والثانية جمعيات طالبية شددت على صون الجامعة من اي تدخلات غير اكاديمية، وعلى ان "الصوت الطالبي لن يسكت عن اي تدخل من اي جهة اتى".

وفي صيدا ("النهار")، لبت فروع الجنوب الجامعية دعوة الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين الى الاضراب وغاب معظم الطلاب وتوقفت الدروس فيما حضر عدد من الاساتذة واكتفوا بجلسة اعربوا فيها عن تضامنهم مع زملائهم في معهد العلوم الاجتماعية، الفرع الاول واستنكارهم للحادث في حرم المعهد.

وفي طرابلس ("النهار") عقد اساتذة الفروع الشمالية جمعية عمومية في الفرع الثالث لكلية العلوم، واصدروا بيانا فيه:

"اولا: ادانة انتهاك حرمة معهد العلوم الاجتماعية لفرع الاول باي ذريعة (...)".

ثانيا، تقدير مجمل المواقف التي صدرت ضد هذا الانتهاك من قبل المسؤولين في الجامعة وقوى المجتمع المدني (...).

ثالثا، يرى المجتمعون ضرورة معاقبة المسؤولين عن هذا العمل (...)

رابعا، يؤكد المجتمعون ضرورة تعزيز الجامعة اللبنانية وايلائها الاهتمام اللازم (...)".

جراحة الاطفال في مستشفى الساحل

حماده: أطلاق السجل الصحي الالزامي

افتتح وزير الصحة العامة مروان حمادة المؤتمر الثاني لجراحة الاطفال في لبنان الذي نظمه مستشفى الساحل وحضره وزير الاشغال العامة علي حراجلي والدكتور امون فزي ممثلاً نقيب الاطباء واطباء لبنانيون وفرنسيون وبريطانيون.

النشيد الوطني فدقيقة صمت حداداً على مؤسس مستشفى الساحل الدكتور فخري علامة، ثم تعريف للدكتور جميل بري وكلمة لرئيس المؤتمر الدكتور محمود مشموشي الذي عرض اهداف المؤتمر مشيداً بمنجزات الوزير حماده.

والقى البروفسور رينه بيتوا غاليفير كلمة عن اهمية التعاون الفرنسي – اللبناني في مختلف المجالات ولاسيما في الحقل الصحي حيث دأبت فرنسا على وضع خبراتها في تصرف الاطباء اللبنانيين.

وتكلم الدكتور فزي منوهاً بالمؤتمر ومشيداً بالمنجزات التي حققها الدكتور فخري علامة على الصعيدين الطبي والاكاديمي واعلن مدير المستشفى فادي علامة عن تحقيق تطورين بارزين هما عقد اتفاق مع مستشفيات تولوز الفرنسية لتدريب الاطباء المقيمين في سنتهم الاخيرة على نفقة مستشفى الساحل، وثانيا الاشتراك في شبكة انترنت للمعلوماتية والانفساح امام الاطباء للتواصل مع الاطباء في العالم والاستعانة بالجديد في العلوم.

حماده

الى كلمة الوزير حماده ومما جاء فيها:

"ان المشكلة هي في قدرتنا على مواجهة المستقبل في خدمات مميزة وبكلفة معقولة، هذا خيار سنبقى نتحدث عنه طويلا في المستقبل.

اما الخيارات الاستراتيجية الاخرى المطروحة امامنا ونواجهها ونحن نبني سياستنا الصحية فهي اقل عبئا من خيار السلم الاهلي والحرب والمستقبل ولكنها خيارات اكثر عمقا واشمل مردودا.

هذه الخيارات هي التي نجسدها في عملنا اليومي وخططنا المستقبلية القريبة وحتى البعيدة منها ونعتمدها ايضا في علاقاتنا بشركاء الصحة في الداخل افرادا ومؤسسات والخارج مؤسسات دولية متنوعة.

والهدف من وراء هذه الخيارات والسياسات سيبقى يتمثل بتأمين نظام صحي قابل للحياة والتطور وقادر على توفير الصحة الجيدة وبالمفهوم الحديث لها لكل الناس دون النظر الى مواقعهم او انتماءاتهم او اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية.

ولذلك اكدنا مرارا اننا وقت نبني مؤسسات علاجية كبيرة وصغيرة بدءا بالمستشفيات الجامعية في بئر حسن وبعبدا ومرورا بالمستشفيات الوسطية في النبطية وحلبا والهرمل وسبلين وراشيا وتنورين وفي اماكن اخرى في المستقبل، اضافة الى تأهيل المستشفيات العاملة الحكومية".

ففي هذا الوقت ونحن نبني ونستثمر الاموال الكثيرة آملين توفير الخدمة وتوزيعها على كل المناطق والغاء الحواجز المادية بين المريض والعلاج، نؤكد على توجهنا الاساسي في سياستنا الصحية ويتمثل ذلك في بناء نظام الرعاية الصحية الاولية الاكثر التصاقاً بحاجات الناس الصحية والانسب مع الامكانات المادية المتوافرة لدى الدولة كما لدى الافراد (...).

يهمني ان اعلن عن اطلاق السجل الصحي الالزامي لكل طفل في لبنان مثابة جواز السفر الصحي للطفل في كل مراحل نموه وحياته وسنعمل بعد شهر من الآن على توزيع هذا السجل الذي انجزنا طبعه على كل مراكز المستشفيات واقسام الصحة في العاصمة والمناطق. ان الطريق في بدايتها وفي كل المجالات فلا نزال نحتاج الى الكثير من العمل والكثير من الامكانات ليكون لنا النجاح في كل هذه الخيارات.

● دعت "العيادة الاجتماعية" وادارة مستشفى الساحل في رعاية نقيب الاطباء فائق يونس الى المشاركة في المؤتمر الدوري السنوي الاول حول الامراض العضوية الناتجة من الزواج الساعة ٩,٠٠ صباح السبت ٩ آذار، في مستشفى الساحل، الغبيري.

اده ودياب و"الأوبلف" للتعاون الأكاديمي

في ايلول ١٩٩٧ سيكون المؤتمر الجامعي



الرئيس اسعد دياب والسيد ميشال غيو في الاجتماع والعمداء (ساكو بيكاريان)

التقى وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده قبل ظهر امس في مقر الوزارة الموقت في مركز صوفيل في الاشرفية، والمدير العام لجمعية الجامعات الناطقة كليا او جزئيا بالفرنسية ("اوبلف") ميشال غيو في حضور مدير المكتب الاقليمي للعالم العربي للجمعية ومقره بيروت السيد جيل فيليكس ومديرة مكتب السيد غيو السيدة ليلى رزق.

وحضر المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي للدكتور مطانيوس الحلبي. وتحدث المجتمعون عن ضرورة تعزيز التنسيق والتعاون بين الجامعات اللبنانية وجمعية "الاوبلف".

والقى الوزير اده كلمة قال فيها:

"تشرفت باستقبال السيد غيو، المدير العام لـ"اوبلف" وهي جمعية تضم نحو ٤٠٠ جامعة في العالم. واهمية الزيارة الرسمية للسيد غيو وسيقابل في خلالها فخامة الرئيس ودولة الرئيس الحريري، تكمن في انه عرض عقد الجمعية العامة المقبلة للاوبلف في ايلول ١٩٩٧ في بيروت، وسيحضرها ممثلو ٤٠٠ جامعة من دول العالم المختلفة. والجمعية العامة في لبنان حدث مهم جدا سيكون في رعاية فخامة الرئيس وحضوره ومشاركته الى جانب كبار المسؤولين وينعكس ايجابا علينا من خلال استضافتنا ممثلي كبريات الجامعات العالمية الذين سينقلون حقيقة الاوضاع في لبنان بعد الاطلاع عليها، ولاسيما ان اللبنانيين المنتشرين في العالم موجودون في دول افريقيا واوروبا وكندا حيث هذه الجامعات.

ونحن نتعاون كتعليم عال في لبنان مع جمعية "الاوبلف" على اوسع نطاق على صعيد البحث العلمي واقامة البرامج مع كل جامعة على حدة وخاصة الجامعة اللبنانية وتعزيز التعليم باللغة الفرنسية في الكليات التطبيقية وغيرها وكما هو معلوم، عندنا في لبنان اربع جامعات تعطي الدروس بالفرنسية هي الجامعة اللبنانية والقديس يوسف والروح القدس والبلمند ونحرص على تعزيز التعاون بينها وبين "الاوبلف".

وتحدث السيد غيو: "تعلمون اننا نعمل منذ سنوات على توسيع شبكة المعاهد العليا ومراكز الابحاث الفرنكوفونية وهي شبكة مهمة جدا تمتد من آسيا الى كندا ومن افريقيا الى اوروبا. وهذا التوسع يتم عبر ارادة طيبة للتعاون المشترك الذي بدأ من خلال تأسيس مكتب اقليمي للعالم العربي لجمعية "الاوبلف" يكون مقره بيروت واصبح مستوى العمل فيه عاليا جدا. وتطرقنا الى التنسيق القائم بيننا وبين الوزير اده على صعيد تعزيز البرامج واهمها رفع مستوى طلاب للجامعة اللبنانية حتى يتمكنوا بسهولة من الاستفادة بالتسهيلات من الفرنكوفونية. وبحثنا في مشروع موعده في ايلول ١٩٩٧ ولمسنا تشجيعا كبيرا لدى الوزير للمضي قدما في تنفيذه وهو عقد الجمعية العامة للاوبلف في بيروت، لاجتماع علمي وجامعي كبير يتم كل اربع سنوات لانتخاب رئيس "الاوبلف" ويضم كل الجامعات الفرنكوفونية.

"ان التعاون قائم على الصعد المختلفة والمساعدات التي تقدمها "الاوبلف" مادية. اذ تقوم الجمعية بتمويل التبادل العلمي والمنح والتنشئة والبحث من خلال اقامة مراكز في الجامعات تجعلها مرتبطة بالنظام الفرنكوفوني للمعلومات وتاليا عبر الانترنت وتبلغ المساهمة المالية بضعة ملايين من الفرنكات الفرنسية".

دياب

واجتمع السيد غيو والسيد فيليكس والسيدة رزق برئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية في حضور عمداء الكليات ومنسقة اللجنة المسؤولة عن تأهيل الطلاب باللغة الفرنسية الدكتورة دلال ابو عسلي.

وتحدث الدكتور دياب: "تتعاون لتنظيم العمل. واعتبر التعاون شرفا للجامعة وخطوة كبيرة واساسية على الصعيد الفرنكوفوني خاصة في تأهيل الطلاب باللغة الفرنسية. حاولنا تحسين المعطيات للوصول الى نتيجة احسن من الماضي ونحن نعمل لكل كلية عوضا عن العمل للجامعة كلا".

وتحدث السيد ميشال غيو عن عقد الجمعية العامة المقبلة للاوبلف في ايلول في لبنان وعن سبل جديدة للتعاون ولاسيما تطوير اللغة الفرنسية وتحسينها.

وعرض الدكتور ابو عسلي مشروع اللجنة وقال: "لمسنا حاجة عند الطلاب الى اكثر من ١٦٠ ساعة من تأهيل اللغة والحاجات ليست نفسها في كل الكليات".

المتعاقدون الفائزون والمدرسة في الدامور

وقع امس وزير التربية والشباب والرياضة روبير غانم مشروع مرسوم تعيين المتعاقدين في المدارس الابتدائية والتكميلية الذين فازوا في امتحانات الدورتين التأهيلية والاختصاص اللتين اجريتا صيف ١٩٩٤ وصيف ١٩٩٥. وارسل مشروع المرسوم الى المراجع المختصة لاكمال.

والتقى الدكتور ايلي ابو فيصل ممثل لجنة الدامور للعودة والاعمار، وصرح الدكتور ابو فيصل:

"– لما كانت الدامور في حاجة ماسة الى مدرسة بعدما هدمت الحرب جميع مدارسها الرسمية من ابتدائية وتكميلية وثانوية.

– ولما كانت بلدية الدامور وهبت وزارة التربية عام ١٩٧٢ قطعة ارض مساحتها ١٢٠ الف م٢ لبناء تجمع المدارس، وتم تسجيلها في السجل العقاري باسم "الدولة اللبنانية – وزارة التربية" تحت الرقم ٢٧١٠/الدامور.

– ولما كنت تسلمت من وزارة التربية كتابا يتضمن نسخة عن الكتاب الذي وجهه معالي الوزير روبير غانم في ١٩٩٥/٧/٥ الى مجلس الانماء والاعمار، موضوعه: تشييد بناء مدرسي على العقار المذكور اعلاه لمصلحة المدرسة الرسمية في الدامور.

لذلك، ناشدت اليوم معاليه العمل على تسريع المشروع والمباشرة في بناء المدرسة الرسمية في الدامور، لمواكبة عودة المهجرين.

وحملت الى معاليه كتابا من وزارة الصحة تطلب فيه التنازل عن مساحة ٣٠ الف م٢ من العقار الذي تملكه وزارة التربية في الدامور، لبناء مستشفى حكومي، ووزارة التربية لا تحتاج الى كامل مساحة العقار الموهوب لتنفيذ "تجمع المدارس".

وابدى معاليه اهتماما كبيرا، من منطلق حرصه الشديد على عودة العافية الى القرى المهجرة".

لقاء علمي نفسي مع نيللي رزق

انعقد في منزل حنينا ابي نادر – بيت مري لقاء مع الدكتورة نيللي رزق الطبيبة النفسانية العائدة من باريس في حضور الدكتورة روز – ماري شاهين والدكتور جوزف عواد، الانسة بيامان ابي نادر والسادة اميل شاهين، ميشال ابي فاضل، تامر زيادة، منير مهنا، شيبان ابي نادر، ايلي نجم وقرينته، حنينا ابي نادر، انطوان ضرغام، المحامي جورج شمعون، للشاعرة غادة فؤاد السمان والشاعر مردوك الشامي، ومي وسلمى سمعان.

كلمة الترحيب للدكتورة كلوديا ابي نادر ثم لمحة تاريخية عن الطب النفسي (١٨٠٢: ظهور المفردة في المانيا، ١٨٠٩: اعتمادها في فرنسا وتألق فيليب بينل، ١٨٦٠: انطلاقة جديدة، ١٩٦٠: الطب النفسي المضاد) وتساؤلات عكست اهتمامات الحضور: علاقة الطب النفسي بالتحليل النفسي وبالعلاج النفسي، الذهان والعصاب وطرق المعالجة، تعريف الجنون والسوي والمرضي، المرض النفسي او المرض العقلي، علاقة الطب النفسي بالباراسيكولوجيا، الطبيب النفسي والمريض واهل المريض، الطب النفسي والطب التكويني.

تفرع النقاش وتنوع بحيث طاول انظمة معرفية اخرى وعلاقاتها بالطب النفسي. وابدت الدكتورة رزق استعدادها للمساهمة في اي مجهود يخدم الصحة العقلية لدى المواطنين.

ملاحظات من المعلمين استباقاً للمشروع

غبن لاحق بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة

التأم امس مكتب المعلمين في لبنان وعرض للمطالب وللحوار مع المعنيين، وتريث في اصدار بيان.

ويلتقي وفد منه اليوم وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم.

وبحثت رابطة المعلمين في جبل لبنان قرارات مجلس الوزراء حول المعلمين، وخلصت الى الآتي:

"١ – الاشادة بالموقف الموحد للجسم التعليمي بهيئاته كافة والتأكيد على التضامن مع هيئة التنسيق النقابية.

٢ – برغم الايجابية الظاهرة في القرارات ابدت الرابطة الملاحظات الآتية:

أ – في تعديل سلسلة الرتب والرواتب، لم تعدل قيمة الدرجة في المرحلة الابتدائية الا من الدرجة ١٢، اي بعد ٣٠ سنة خدمة.

ب – عدم توزيع الرتب في شكل عادل ومدق زاد الغبن اللاحق بالمعلم في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.

٣ – ان الرابطة تتمنى على معالي وزير التربية الوطنية المبادرة والاسراع في اعداد صياغة مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب المعدلة مع الاخذ بالملاحظات الواردة. كما تتمنى دعوة مكتب المعلمين الى بحث الملاحظات حول الملاك التعليمي الخاص والاسراع في اعداد القوانين واصدارها وهي تتعلق بصندوق المعلم وبيت المعلم".

سركيس بروانيان وعائلته
آرا بروانيان وعائلته
مارونيون قصارجيان وعائلته
غرابيت برسخيان وعائلته
ينعون فقيدتهم المأسوف عليها
ليا بروانيان
المولودة در بدروسيان
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٥ و٦ آذار في منزل ولدها ارا بروانيان في الرابية الشارع الرقم ٣ بناية شبطيني وكرم الطابق الثالث.

فؤاد نصر
جورج نصر وعائلته
انطوان نصر
روبير نصر وعائلته في المهجر
جوزف نصر وعائلته
كريمة نصر
منتهى زوجة بيل اندروود وعائلتها في المهجر
تريز ارملة المرحوم ادوار بركات واولادها
كلود زوجة رزق كوسا وعائلتها
جوسلين زوجة عبدالله علم الدين وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى شقيقتهم الغالية المرحومة
نجلا ميشال نصر
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٥ و٦ و٧ آذار في منزل الفقيدة في طرابلس بناية سينما بالاس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الرئيس توفيق عساف ونائبه نشأت شيخ الارض والمدير العام غسان عساف ومجلس الادارة في بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل.
ينعون بمزيد من الاسى
سليمان يوسف ابو نصار
مساعد المدير العام
ويتقدمون من عائلته وذويه بأحر التعازي سائلين الله ان يسكنه فسيح جنانه ويلهمهم الصبر والسلوان.

الادارة العامة وموظفو بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل.
ينعون بمزيد من الاسى
سليمان يوسف ابو نصار
مساعد المدير العام
ويتقدمون من عائلته وذويه بأحر التعازي سائلين الله ان يسكنه فسيح جنانه ويلهمهم الصبر والسلوان.

نبيه فؤاد فاخوري وزوجته برندا ايوب وابنته اليكسيس (كندا) وشكري انيس فاخوري وعائلته وجوزف فاخوري وزوجته كارولين واولاده كفاح وجناح وفلاح وصلاح فاخوري وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى المرحومة
ايزابيل فاخوري
(سعاد فخري)
ارملة المرحوم فؤاد فاخوري
المتوفاة في اوتاوا كندا في ٦ شباط وقد دفنت فيها في اول آذار في مدفن زوجها.
ويسألون الاهل والاصدقاء ان يشاركوهم في الصلاة لراحة نفسها.

زوج الفقيدة ايليا ميشال الشويري
اولادها نبيله زوجة ميلاد انطون الشويري وعائلتها
وميشال وعائلته
وغريس زوجة جان بولس وعائلتها
وماجدولينا ومدى
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
سلمية جرجي الشويري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء ٥ آذار في كنيسة مار يوحنا المعمدان – مارالياس بطينا.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا ويومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ منه في منزلها في النقاش خلف مطعم البركة تلة السرور سيلما الرقم ٤ الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المطران غي بولس نجيم النائب البطريركي العام على منطقة صربا – كسروان في الابرشية البطريركية المارونية
كهنة ورعايا نيابة صربا البطريركية
رعية عينطورة – كسروان
شقيقا الفقيد الياس قزحيا سلامه وبشارة قزحيا سلامه وعائلته
شقيقته الاخت ليلي من راهبات القلبين الاقدسين ورجون ارملة المرحوم ميشال سلامه واولادها واولغا زوجة داود سلامه وعائلتها
ينعون المأسوف عليه
الخوري يوسف قزحيا سلامه
خادم رعية عينطورة – كسروان
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٥ و٦ آذار في منزل شقيقه الياس في كفرذبيان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في بالتيمور – الولايات المتحدة المأسوف عليه
ميشال نجيب مالك
اولاده منير مالك وزوجته
مها نايفس وعائلتها
ومي درغام وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
امينة بركات زرزور
ارملة المرحوم المختار ندره حبيب حجار
اولادها الدكتور حبيب وجوزف والياس وسلمى وماري زوجة جوزف شقر وعفيفة.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الاثنين ٤ آذار.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في قب الياس حتى مساء الخميس ٧ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في اوستراليا
وديع فريد حداد
زوجته ايفون ابي فارس
ولداه سهيل ومنى زوجة الدكتور مارون كسرواني
شقيقه فؤاد والمرحوم امين
شقيقته المرحومة اليس
وعموم عائلات حداد وابي فارس وكسرواني ورستم وهلع ومشاقة وشعولن وشحادة وكالتول وسلوم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي الخميس ٧ آذار في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت من الساعة الثانية بعد الظهر حتى السادسة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الاستاذ انطوان جورج جبرا
الحائز وسام الاستحقاق اللبناني الفخري
وسام المعارف الفرنسي المذهب
وسام المعارف اللبناني المذهب
ضابط في المجمع العلمي الفرنسي
زوجته بسيبنا كركتشاني
ولداه جورج وعائلته
وصوفي زوجة ميشال فريحه وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٥ آذار في منزله في الدكوانة فوق صيدلية الدكوانة بناية نكد الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٤ آذار المأسوف على شبابه
جورج جوزف البستاني
والدته الفين ارملة المرحوم جوزف البستاني
شقيقته ديان وعائلتها
شقيقه اميل وعائلته (في المهجر)
خالته ايزابيل براون (في المهجر)
وعموم عائلات البستاني وعازار والخوري ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء ٥ آذار في كنيسة سيدة الوردية في الحمراء ويوارى في مدفن العائلة في الجية.
تقبل التعازي قبل الدفن وغدا الاربعاء ٦ منه في منزل الفقيد شارع الاندلس بناية كجك الطابق الثامن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان داود الاسمر
زوجته ماغي عبده زيدان
ولداه ناجي وريما
اشقاؤها زمرّد ارملة المرحوم انيس الحلوش وماري زوجة عزيز قمير وجورجيت زوجة جرجس الاشقر ونهى زوجة جان شختورة ومنتهى زوجة جوزف الحلوش والمرحومان الياس وجوزف.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٥ آذار في كنيسة مار ساسين في بيت مري.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ منه في منزل الفقيد في عين سعاده الطريق العام.

عائلة شقيقها المرحوم عيسى وهبه
شقيقها بطرس وهبه وعائلته
شقيقتاها سلوى ارملة المرحوم اسطفان لحود واولادها ونجلا ارملة المرحوم طانيوس فغالي واولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
هند وهبه
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في مراح شديد البترون وتوارى الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٥ آذار في المدافن الرعائية.
تقبل التعازي السبت ٩ منه في منزل ابن شقيقها الدكتور فادي عيسى وهبه في مراح شديد والاحد ١٠ منه في الاشرفية – السيوفي شارع مدرسة القلبين الاقدسين مقابل نهر البحر الكانفي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اسعد خليل السيار
زوجته ناديا مخايل عرموني
اولاده سلمى وماري زوجة سليم مترى وصونيا زوجة مترى بربارى وسلميا زوجة بشارة غانم.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٥ و٦ آذار في منزل الفقيد في الفياضية.

زوجة الفقيد ليلى زكي بولس
ولداه هاني وسهيل
شقيقه بديع زعرب وعائلته
شقيقته سلوى ارملة المرحوم اديب اسحق واولادها وعائلاتهم وسعاد
وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
عادل مهنا زعرب
تقام خدمة الجنازة الساعة الاولى بعد ظهر غد الاربعاء ٦ آذار في الكنيسة الانجيلية في شارع المكسيك قرب مستشفى طراد ثم يوارى في مدفن العائلة في مدافن رأس النبع.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٧ و٨ منه في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع السادات ملك خالد العبدالله.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فخرالدين محمد عبدو
والد لطفي واديب ومحمد ونديم
شقيق المرحومين الحاج قاسم ونور الدين فخر الدين
وقد ووري في جبانة مسقط رأسه مشغرة عصر امس الاثنين ٤ آذار.
تقبل التعازي في منزله في مشغرة اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ٥ و٦ منه وفي بيروت الخميس والجمعة ٧ و٨ منه في منزل ولده نديم في شارع عين التينة بناية فينا بجانب سنتر عاشور الطابق التاسع.

ابنها موسى
ابنتها سوزان
شقيقتها بياتريس ارملة المرحوم اديب طيار وعائلتها
ارملة شقيقها المرحوم فؤاد واولادها
ارملة شقيقها المرحوم انطوان واولادها
وعموم عائلات خلوف ودوبا وحلو وطيار وبوعيتين وزلاقط ولصفر وسعاده وخزعل ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة
ماري نجيب خلوف
ارملة المرحوم حبيب موسى دوبا
المنتقلة الى رحمته تعالى مساء الاحد ٣ آذار.
تقبل التعازي في منزلها في المعلقة الصغرى في ملكها حتى مساء الاربعاء ٦ منه.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها صباح الاحد ١٧ منه الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار انطونيوس البادواني في الكرك.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
سوزان بولس ابو حمد
زوجة بيار ابي عساف
ولداها طوني وماريا
والدتها ماري ابي عساف
اخوتها طوني وايلي وسيلفا وعائلتها في المهجر
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٥ و٦ آذار في دير عشاش – زغرتا وايام الخميس والجمعة والسبت ٧ و٨ و٩ منه في منزل والدها اول مفرق السبتية ملك قزحيا خوري.
الآسفون آل ابو حمد وابي عساف ونجم وشدياق ويمين وخاطر.

اولادها جورج وعائلته وميشال وعائلته وجورجيت زوجة نمر صليبا وعائلتها وجولييت زوجة ميخائيل صليبا وعائلتها ومنى زوجة شحادة القسيس وعائلتها ومدى زوجة ميشال صليبا وعائلتها
اولاد شقيقتها المرحومة مريم ارملة المرحوم عبده زينون
وعموم عائلات المر ونفاع وصليبا والقسيس وزينون وزيدان ينعون فقيدتهم
وديعة حنا نفاع
ارملة المرحوم عساف جرجس المر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٥ آذار في كنيسة مار جرجس في عمارة شلهوب.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ منه في منزل الفقيدة في عمارة شلهوب.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج فريد فرحان ياغي
(ابو فرحان)
شقيق المرحوم مفيد وعاطف وعاصم
والد فرحان وعباس ومحمد
اصهاره سعيد القيس وعلي عواضة.
وصلي على جثمانه ثم ووري بعد ظهر امس الاثنين ٤ آذار في بعلبك.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بعلبك طوال ايام الاسبوع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
وليم حليم الفغالي
زوجته منى اسكندر خيرالله
اولاده جوزف وعائلته وروجيه وميراي زوجة جان كساب (في المهجر)
شقيقاه البر واولاده وعائلاتهم وفؤاد وعائلته
انلين الفغالي ارملة شقيقه المرحوم الفرد واولادها وعائلاتهم
شقيقاته اميرة ارملة المرحوم يوسف ابو راجي الفغالي واولادها وعائلاتهم ونجلا زوجة فيكتور غاوي وعائلتها واليس زوجة جوزف حنا ابي خليل واولادها وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٥ آذار في كنيسة مار انطونيوس في وادي شحرور.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ منه في منزل الفقيد في وادي شحرور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اشقاؤها ضومط وعائلته وجان وعائلته ويوسف وعائلته وانطوان وعائلته
شقيقتها اميلي زوجة فارس سرور وعائلتها
وعائلتا ضومط ونخول وعموم عائلات معاد ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
تقلا جرجس ضومط
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٥ آذار في كنيسة مار شربل الرعائية في معاد – جبيل.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ منه في منزل الفقيدة في معاد.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

زوجة الفقيد ارشالوس هوفانسيان
اولاده الهير وعائلته وجاك وعائلته وموريس وعائلته
اشقاؤه جوزف وعائلته وادمون وعائلته والناشف حورج وعائلته
شقيقته انجيل ارملة المرحوم لطفي قصارجي واولادها
وعموم عائلات قصارجي وخاتجيان وهوفانسيان وشمعون وفرن وبدروسيان وحريز وشرشفجي والشامي وتركجي وشلاح ومورادیان وفوسكوريان ونبملن وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
حنا عبدين قصارجي
المنتقل الى رحمته تعالى مساء امس الاثنين ٤ آذار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاربعاء ٦ منه في كنيسة سيدة البشارة في شتورة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في شتورة – الطريق العام قبالة "بارك اوتيل" حتى مساء الاحد ١٠ منه.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٠ منه في كنيسة سيدة البشارة في شتورة.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها
بديعة ابيض
زوجة سعيد بحري
اولادها محمد واحمد وسندباد وعبد القادر والمرحوم عدنان
صهراها وفيق ابيض ومحمد الضميري.
يقام مجلس عزاء على روحها غدا الاربعاء ٦ آذار في منزل ولدها محمد بحري في دوحة سليم الحص، للنساء والرجال.
الآسفون آل بحري وابيض والضميري.

هكذا من الأصل



في ضوء النهار

استراتيجيا الذعر!

كيف يستطيع شمعون بيريس ان يرد على مسلسل العمليات الانتحارية الذي يأخذ ايقاعا تصاعديا مثيرا يملأ شوارع اسرائيل بالقتلى والشكوك والتساؤلات والمخاوف؟

لندع روبرتا شتراوس مؤلفة كتاب "مصير اليهود" تسخر من كل التهديدات والاجراءات واعلانات الحرب الشاملة على "حماس" والمتصلبين الفلسطينيين، وذلك من خلال "رؤيتها المبكرة" التي كتبتها قبل اكثر من عشرة اعوام:

"نرجو ان لا يكون ثيودور هرتزل قد ارتكب السقطة الاستراتيجية عندما اعتبر ان العثمانيين لم يتركوا في فلسطين الا الغبار... فها هو الجلد الالهي يتساقط علينا امام العمليات الانتحارية التي يبدو ان العرب يملكون القدرة على احتمالها... وبماذا نرد؟ ان اسرائيل في حاجة الى ١٥٠ مليون قنبلة نووية لقتل ١٥٠ مليون عربي مستعدين لتنفيذ عمليات انتحارية ضدها".

لم تكن العمليات قد وصلت الى القدس وتل ابيب عندما قيل هذا الكلام، ولم يكن عامي أيالون رئيس جهاز "الشين بيت" قد اعلن بعد "ان هناك عشرات الانتحاريين ينتظرون دورهم لتوجيه الضربات الينا"، ومع هذا كان واضحا ان قادة اسرائيل لم يأخذوا هذه الحقائق في الاعتبار.

كانوا يعتبرون الفلسطينيين في غزة والضفة "أهل الصفيح والفقر" كما اعتبرت بريتوريا السود "زنوج الصفيح"، وكانوا ينتظرون من "معتقل الحكم الذاتي" الايدي العاملة الرخيصة والخدمات الوضيعة، لا الانتحاريين ولا العمليات الانتحارية.

ولكن "المفاجآت" تتابعت في شكل يبعث على الهلع في اسرائيل، حيث لم يعد مستقبل شمعون بيريس السياسي فقط في الميزان، بل مستقبل التسوية السلمية كلها في فلسطين وخارجها... فماذا عن مستقبل اسرائيل نفسها؟!

لقد انقلبت الادوار ولو نسبيا، فالدولة التي قامت على تسويق "استراتيجيا الذعر" في المنطقة تغرق الآن في الذعر الى درجة جعلت الصحف تنقل عن احد المواطنين في تل ابيب قوله: "ان الله لم يعدنا بالهلع ويهوه لم يشر الى ان ارض الميعاد تنطوي على كل هذه المآسي والآلام".

صحيح ان التماهي الميتافيزيقي مع التوراة دفع اسحق رابين وكثيرين من المثقفين اليهود الى اعتبار ان السبب الحقيقي للكراهية الدموية بين العرب والاسرائيليين يعود الى الصراع الغامض بين "الآلهة"، ولكن الصحيح ايضا ان ثمة تفاوتا كبيرا في المفهوم العقيدي والروحي لشؤون الحياة والموت، تجعل من العمليات الانتحارية الفجوة الكبيرة التي تستطيع ان تبتلع كل شيء، الرجال والاتفاقات والتسويات والمجتمعات والدول.

وعندما يصبح الموت طريقا الى الحياة او يصبح هو الحياة نفسها عند الانتحاريين العرب، يمكن فهم مقدار الذعر الذي يصيب اولئك الذين يعتبرون ان موت الجسد يدمر الروح كما قال المفكر اليهودي موشي هاليل.

الموت طريق الحياة هنا وهو طريق الفناء هناك، ويأتي هذا التناقض الوجداني ليضفي بعدا كبيرا على الحوافز بين الاسرائيليين والفلسطينيين وهي حوافز نشأت على العدائية والكراهية والصراع السياسي والعسكري.

ربما من خلال هذا الواقع كتب جفرائيل بن دور العالم السياسي في جامعة حيفا: "ان ثبات مركزية اسرائيل هو موضوع شك. ومن الخطأ المبالغة في تقدير هذا الثبات. اننا نعيش في بيئة معقدة تكتنفها رؤى طوباوية ولهذا فنحن مضطرون الى التكيف مع حقيقة وجود صعبة ومعقدة لا يمكن توفير حل دائم وثابت لها...".

هل هذا يعني ان "القدر الدموي" هو الذي سيحكم أرض فلسطين؟ والى متى يمكن ان يبقى الذعر سنّة الحياة؟ وكيف يعيش المجتمع الاسرائيلي وسط هذه الرياح القاتلة؟!

راجح الخوري

روديرحمة انقاذا لأرزة لامارتين ينحت الميت نصباً ويجاري الخالدات

ارز الرب الشامخ في اعلى قمم شمال لبنان، آخر شاهد على غابات ما قبل التاريخ. فالمرض الذي يتآكله سببه الشيخوخة والاهمال وكلاهما عاناهما في سنوات الحرب.

هذه الغابة المعروفة بين شجر الارز "بسيدروس ليباني" في خطر. لذا قامت حملة انقاذ لاعادة تشجير غابة لبنان الشمالي. وفي انتظار ان تعلو الشجرة وتفوح بما فاحت به جداتها سحابة الازمنة تطوع النحات والرسام رودي رحمه فجعل من الشلوح الميتة والاشجار الاقدم، انصابا تشهد قلبا نابضا على الغابات الطالعة. هكذا ينقذ رمز وطنه بصنعه اكبر منحوتة نباتية في العالم. وعنه تحدثت مجلة "في-اس-دي" الفرنسية، ومما فيها:

الصمت يلف الغابة. فقط صدى ازميل في الخشب تتناقله موجات الفضاء وتوزعه الى البعيد. عاصفة الليل تركت مكانها في ذلك الصباح سماء زرقاء كصفاء البلور. وعلى علو خمسة وعشرين مترا صنع رودي رحمة سقالات موقتة، يعيش عليها فترة تحته نصبا شاهقا.

لم يبق في لبنان سوى عدد ضئيل من اشجار الارز. وكانت في ما مضى تغطي فينيقيا القديمة. ذلك ان نوعية خشبها الثمين اوصلتها الى الفناء. تلك المارداث القديمات قدم التاريخ مدت عظمتها فوق بلدة بشري، على قمم شمال لبنان، وسط حلبة طبيعية تبدو مرصودة لحمايتها.

في الغابة او ما تبقى منها لارزتان والعمر ستة آلاف سنة واربع لارزات والعمر ثلاثة آلاف سنة وعشر لارزات والعمر الف سنة وثلاث مئة وست وثلاثون لارزة عمرها مئات السنين.

العام ١٩٩٢ قصفت الصاعقة خلال شتاء جد قاس اهم ما في الغابة: ارزة لامارتين التي حفر الشاعر الفرنسي على جذعها العام ١٨٣٢، اسمه. ولامارتين الرومانطيقي كتب في هذا الصدد: "هذه الاشجار هي الانصاب الطبيعية الاشهر في الكون".

اليوم الشجرة المقدسة واقفة، يحولها النحات البشراوي رودي رحمة الى منحوتة كمن يعطيها حياة ثانية. فلجنة الارز (الجمعية الدولية لانقاذ ارز لبنان) قررت قطع الشجرة وتشييد نصب مكانها، تذكارا للامارتين، ثم عدلت عن فكرتها هذه مذ تطوع رودي لبث الشجرة الميتة حياة، في اربعة اشهر نزع عن الجذع كساءه، صقله، قولبه، نحته وبرنشه في قمته. وتحولت الشجرة الالفية الى كل عمل فني جذوره في التربة، يقول:

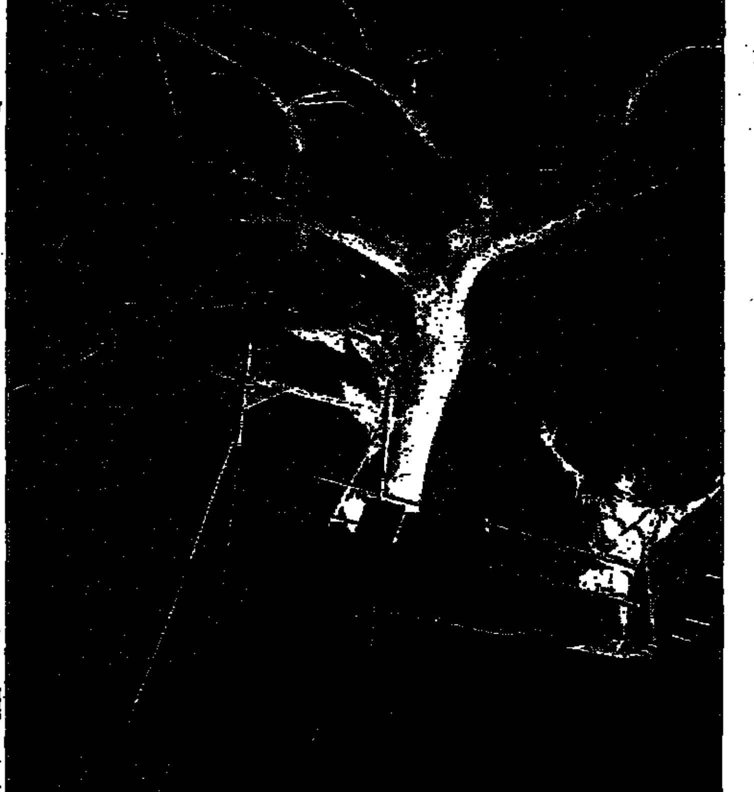
"مغامراتي في اقطار العالم تردني دوما الى هذا المكان حيثما ولدت وترعرعت. من الارزات استوحي فني فهي قلب عالمي النابض، اما قوة العمل الفني فتقاس بالزمن هذا الجزء اللامرئي من الخلق".

هذا البعد الخفي الذي اعطاه رودي رحمه طابعا مقدسا، يعود دوما في تعابيره ويؤثر في عمله "في الحجم، في الناحية المرئية المنقوشة في المدى". وتعابيره تدور دورتها لتلتقي برموزية الارز الكونية.

"سيدروس ليباني" الاسم اللاتيني لارز لبنان، بطلت له كل حماية واهتمام خلال سنوات الحرب واليوم تشجير غابة ارز في جواره مشروع جار تموله مؤسسات بيئية فرنسية ويابانية.

اليوم غابة جديدة في مخاض. بينما الاشجار المسنة الشاهدة على قرون بعيدة، على وشك الموت. والمنحوتات التي تخيلها رودي رحمه تشكل الهيكل لقلب الغابة.

■ اعداد مي منسى



رودي رحمة يعيد الحياة الى شجرة لامارتين المؤلفة ثلاث مرات بواسطة النحت. (من اف. في. اس. دي)

النووي في مجاله الأيجابي الأشمل يعالج كنوز المتاحف من الزمن

تحف اللوفر تفشي اسرار ماضيها: لا شيء يقاوم الاشعة غاما. وتحف اخرى في مدينة غرونوبل تستعيد شبابها وستحافظ عليه ابدياً، بسطوع الاشعة تلك بالنووي الذي اصبح في خدمة الفن.

في مجلة "الفيغارو ماغازين" مقال علمي عن كيفية استعادة اللوحات والاعمال الفنية للكبار من التشكيليين والنحاتين من وطأة الزمن وما فقدت من رونقها او بتر من اجزائها من العوامل الطبيعية فجاءت المنجزات العلمية في حقل الذرة وخاصة النووي منها لتخليصها وترد لها قيمتها كاملة.

انه دينوصور يتألف من مواد غير قابلة للتأكسد وقابع في مجوف من النيون والباطون. هذا الهيكل الذري يبلغ طوله ٢٠ مترا ويتضمن ثلاثة انابيب ويسجل توترا يوازي المليونين فولت. هذا المخلوق العلمي في قلب باريس وهو في الواقع للاجزاء الصغيرة جدا. ومن اراد اكتشافه عليه النزول ١٢ مترا تحت اللوفر واجتياز مجموعة من الممرات المنحدرة قليلا والجسور الضيقة ويصعب النطق خوفا من مشاهدة مخلوق عجيب او احدى الشخصيات الاسطورية التي رسمها احد الفنانين المعروضة اعماله في المتحف.

الغول او المخلوق العلمي يدعى اغلاييه، وعليه ان يرش ما تتم معالجته حتى ابراز دلالات غير متوقعة فيه. والعملية تكمن في استعمال حزمة ضوئية من الكريات الصغيرة جدا الى البروتون والايون واجزاء ذرية ثم محاولة تفسير رجفات العمل اي ارتجاج اكس او غاما التي تحدث في طيات مادته.

وعلى معجال الاجزاء الصغيرة جدا في المختبر الخاص بمتاحف فرنسا ان يحول الروائع، التي تركها لنا عباقرة الماضي، الى ثرثارة. وتحت تأثير ضوئه تصبح شاهدة تخبر عن فواتير تلقاها الفنان او عليه ان يدفعها، او تفضح مخالب الزمن والاساءة التي الحقها بها.

المدير المساعد للمختبر جان – ميشال دوبوي والمنتدب من المفوضية للطاقة الذرية، يفسر كيف تجري العملية ويعترف ان الارتجاجات والرجفات لا اذى منها. فان غلاييه (معجال اللوفر الكبير للتحليل الاولي) محقق لطيف لا يؤذي لوحة او شيئا لان شكل عمله في ذريات الروائع دقيق الى الدرجة انه "غير مدمر".

فهم الماضي وحمايته

فرنسين بليون، احدى العاملات في المختبر والتي تعد اطروحة لطريقة التمييز في الاواني والقطع الآتية من العصر البرونزي الاول (حوالى ٢٠٠٠ سنة قبل الميلاد) والنحاس غير المعالج والصافي والنحاس المستخرج من المعدن غير الخالص، تفسر طريقتها: "بفضل الشعاع الضوئي اتمكن من الاكتشاف ماذا على وجه الاواني من مضمونها من الاوكسيجين والكاربون ويدلني ذلك على المناجم والادوات المستعملة".

اغلاييه، يستكشف كل شيء من الحبر المستعمل في المخطوطات الى المعادن، والزجاجيات والسيراميك والجواهر حتى المواد اللونية في اللوحات. وبعد الاستكشاف يفضح الفواتير والحيل لدى بعض المدارس الفنية والتقنية.

وان كانت هذه الآلة المذهلة ليست بالوحيدة الآتية من عالم الذرة وفي متناول البحاثة وحافظي المتاحف، فان وضعها في هذا المكان وتوقيع اتفاق بين المختبر والمفوضية للطاقة الذرية يؤهلانها القيام بمهمات اساسية وبالغة الاهمية.

ويشدد جان بيار موهين، مدير المختبر على ان حافظي المتاحف يجدون صعوبات في تحديد الامور التي ننجح في كشفها هنا وهم يخافون احيانا من نقل قطع الى خارج المتحف (رغم اننا نعمل لاكثر من ١٢٠٠ متحف فرنسي) وهم يلاحظون اكثر فأكثر ايجابية خططنا المطبقة.

وهناك متحفظون ومن بينهم جاك توبليه من الكوليج دوفرنس، وعنده ان العمل الذي يقوم به المختبر يخيف احيانا المؤرخ الفني الذي يعتبره مسؤولا عن استئصاله من الرائعة، التي كانت في الماضي ذات طابع مركب كالانسان الحي، بعض العناصر الميكانيكية التي تدخل في انجازه ويتم التركيز عليها.

وفي موازاة الاتفاق بين مفوضية الطاقة الذرية ومتاحف فرنسا بدء العمل في محترف "آرك نوكليات في غرونوبل حيث، في الموقع النووي في الالب وحدة المعالجة ولتقوية المواد القديمة بواسطة الاشعة غاما والتي يتم اعادة تأهيلها واشغالها. وفي هذا المحترف تعالج الاخشاب القديمة، الشاهدة على فترات العز عبر العصور وهي موجودة في المستنقعات وعلى السواحل والمواقع الرطبة الفرنسية. انها بقايا نذور من العهد الغالو – الروماني، زوارق خشبية من العهد النيوليتي، سفن قديمة وتماثيل من القرون الوسطى، من البقايا التي حفظت على نحو غير مألوف في المياه وبعيدة عن الهواء الطلق. وكل مرة تتبخر المياه الحافظة الاخشاب القديمة، تنهار وتضمحل. وتقول ميشيل جيفول حافظة متحف واحدى مديرات المحترف، اننا ننقل الاخشاب الى المحترف دون تجفيفها، نضعها في صناديق معدة لهذه وتضيف المديرة الاخرى ديجيس راميير الغالية. يتم غسلها مرارا وخلال اشهر واذا لزم الامر استعملنا شلالات من المياه العذبة وقعا على الاخشاب التي هي نذورات من منطقة شاماليير وهكذا نخلصها من الملوحات المعدنية العالقة بها ومن ثم الاشعاعات بالكوبالت ٦٠ يساعد على تقويتها، حين تكون اغرقت في حمام من الاسيتون ثم حمام من صمغ الصنوبر وحمام آخر من الستيرينو بوليستير. وتجب الملاحظة ان الاشعة غاما تقضي على كل نوع من الحشرات والبكتيريات العالقة بالخشب والتي تمعن في تفتيته والقضاء عليه.

وتنهي ميشيل جيفول شروحاتها معلقة: انها طريقة انيقة لمكافحة استمرار الزمن في القضاء على الكنوز والتحف الباقية من الماضي.

■ اعداد لور غريب

كينيا: لا دواء بعد يقضي على الايدز

نيروبي – و ص ف – حذر الرئيس الكيني دانيال اراب موا مواطنيه من الانجرار وراء شائعات ان دواء اكتشف لمعالجة الايدز.

وكان الباحث الكيني ارثور اوبيل زعم انه اكتشف دواء جديدا سماه "بيرل اوميغا" قادرا على القضاء على فيروس الايدز. وذكرت وسائل الاعلام الكينية ان المصابين يتهافتون على شراء هذا الدواء. وتبلغ كلفة العلاج "الكامل" ٥٢٠ دولارا.

واعلن الرئيس الكيني ان الخبراء الدوليين لم يجيزوا استعمال هذا الدواء لذلك لم يحن الوقت بعد للانتصار والقضاء على المرض الرهيب وان الحكومة الكينية هي التي ستتولى الاعلان عنه اذا ما ثبت اكتشافه.

وكان البروفسور اوبيل حصل على بعض الشهرة في العام ١٩٩٠ لكونه واحدا من مكتشفي دواء مزعوم لمكافحة الايدز اطلق عليه اسم "كمرون" وحاز شهرة عالمية قبل ان يعتبره الكثيرون من الخبراء علاجا بديلا يستمر العديد من الكينيين الايجابيي المصل بتعليق الآمال على فاعليته.

وكان منجم هندي زار كينيا مطلع السنة الجارية و"تنبأ" بان كينيا "سيكتشف دواء لمكافحة الايدز كما ذكرت يوم الاحد صحيفة "ستاندارد".

